
بسم الله الرحمن الرحيم

# صحيفة الإمام

تراث

## الإمام الخميني (قدس سره)

**(خطابات، نداءات، مقابلات، أحكام، وكالات شرعية، رسائل شخصية)**

## الجزء الثاني

(جمادى الثانية ١٣٨٥ هـ ــ شعبان ١٣٩٣ هـ)

مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس سره)
الشؤون الدولية

خمینـــی، روح‌الله، رهبـــر انقـــلاب و بنیانگـــذار جمهـــوری اســـلامی ایـــران، ۱۲۷۹ ـــ ۱۳۶۸.
صحیفه امام: مجموعه آثار امام‌خمینی(س) (بیانات، پیامها، مصاحبه‌ها، احکام، اجازات‌شرعی ونامـه‌هـا)
(جلد دوم). عربی(صحيفة الإمام: تـراث الإمـام‌الخمينـي ...)/ ترجمـه صـادق خورشـا. ـــ تهـران:
مؤسسه تنظیم ونشر آثار امام‌خمینی(س)، ۱۳۸۷. ۴۹۰ ص. ۲۲ ج.
ISBN: 964 - 335 - 625 - 6 (دوره)
ISBN: 964 - 335 - 627 - 2 (ج.۲)
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا. (ج.۲)
عربی. مندرجات: (جمادی‌الثانية ۱۳۸۵ـ شعبان ۱۳۹۳).
۱. خمینی، روح‌الله، رهبـر انقـلاب و بنیانگـذار جمهـوری اسـلامی ایـران، ۱۲۷۹ـ ۱۳۶۸. ـــ
پیامها، سخنرانیها، مصاحبه‌هاو... . ۲. ایران ـ تاریخ ـ انقلاب اسلامی، ۱۳۵۷ـ. اسناد ومدارک.
الف. مؤسسه تنظیم ونشر آثار امام‌خمینی(س)ـ امور بین‌الملل. ب. خورشا، صادق، مترجم. ج. عنوان.
۳۴۳ ص۴۴ و / ۱۵۷۳ DSR ۹۵۵ / ۰۸۴۲
کتابخانه ملی ایران ۱۱۲۲۶ـ۸۲ م
کد/ م ۱۶۷۲



## صحيفة الإمام: تراث الإمام الخميني ﷺ/ الجزء الثاني

✓ الناشر: مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني ﷺ ـ الشؤون الدولية
✓ ترجمة: صادق خورشا
✓ مراجعة: منير مسعودي
✓ الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م
✓ عدد النسخ: ١٥٠٠ نسخة
✓ السعر: الدورة الكاملة (٢٢ مجلد) ١٣٢٠٠٠٠ ريال
✓ العنوان: الجمهورية الاسلامية الايرانية ـ طهران ـ شارع الشهيد باهنر ـ شارع ياسر ـ
زقاق سوده ـ رقم٥، الرمز البريدي: ١٩٧٧٦، صندوق البريد: ٦١٤ ـ ١٩٥٧٥
✓ الهاتف: ٥-٢٢٢٩٠١٩١ ، ٢٢٢٨٣١٣٨ (٠٠٩٨٢١)
✓ الفاكس: ٢٢٢٩٠٤٧٨ ، ٢٢٨٣٤٠٧٢ (٠٠٩٨٢١)
✓ البريد الإلكتروني: international-dept@imam-khomeini.ir

(کتاب "صحیفه امام" جلد۲ به زبان عربی)

## ❑ تنويه

لسهولة العثور على الموضوعات المطلوبة، يراجع الجزء ٢٢ من صحيفة الإمام، الذي يضم فهارس الموضوعات والأعلام والحوادث التاريخية والآيات والأحاديث والأشعار، وفهارس موضوعية مفصلة لما ورد في الأجزاء الأحد والعشرين من الصحيفة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ آبان ١٣٤٤ هـ.ش / ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥٨ هـ.ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** منع الحكومة تبادل البرقيات
**المخاطب:** محمد حسين الآنزابي ــ تبريز

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب ثقة الاسلام الخطيب الفاضل الشيخ محمد حسين الانزابي ـ دامت افاضاته.**

**وبعد. تفضلوا بقبول شكري على برقيتكم التي باركتم فيها وصولنا العتبات المقدسة ولاحتمالي عدم وصول برقيتنا الجوابية اليكم، بادرت الى كتابة رسالة خطية.**

**ادعو الله تعالى ان يوفقكم وجميع دعاة الشريعة المقدسة في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، كما اسألكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**لقد بلغنا انهم يحولون دون وصول برقياتنا، كما لم يصلنا بعض ما ابرق الينا من ايران. ويبدو ان الهدف من وراء ذلك هو ايجاد نوع من القلق والتفرقة.**

**وأرجو من سماحتكم ان تبلغوا هذا الامر الى اصحاب السماحة كيفما ترتأون.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٩ جمادى الثانية ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المناسبة:** نفي الامام الخميني من تركيا الى العراق
**المخاطب:** السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (أحد كبار مراجع التقليد)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد الآغا النجفي - دامت بركاته

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. استلمت رسالتكم الموقرة عن طريق نجلكم المحترم - أيده الله تعالى - وهي توجب الشكر. اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والسعادة.

حقاً ينبغي لي أن اقدم شكري الى الشعب الايراني المحترم، وحضرات المراجع والعلماء الأعلام والأفاضل في الحوزات العلمية المقدسة، سيما حوزة قم المقدسة، لمساعيهم الحميمة، سائلاً الله تعالى العظمة والعزة للجميع. ورغم أن تشرفي بالعتبات المقدسة يعد فوزاً عظيماً سواء من حيث زيارة العتبات المقدسة لأئمة الاسلام (عليهم الصلاة والسلام) او من حيث التشرف بحضور أصحاب السماحة المراجع العظام والعلماء الأعلام والأفاضل المحترمين في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف وكربلاء والعتبات المقدسة الأخرى، غير أن أهمية الموقف في ايران تستوجب أن أعود في أسرع وقت ممكن في حالة السماح لي أنا الخادم للشعب المحترم ولاستقلال البلد، كي اشارك الشعب الايراني المحترم عموماً وحضرات الأعلام خصوصاً في احزانهم وأفراحهم.

آمل أن يواصل حضرات الفضلاء العظام، والعاملين في الحوزات العلمية المقدسة وخاصة حوزة قم دراسة العلوم الدينية ونشر الدين المقدس كما كان عهدهم في السابق، وأن لا يسمحوا لأي ضعف في أن ينفذ الى نفوسهم. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء، بحسن العاقبة في مظان استجابة الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله.

٢٩ جمادى الثانية ٨٥
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ آبان ١٣٤٤ هـ.ش / ٢٩ جمادى الثانية ١٣٨٥ هـ ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف
**المخاطب:** محمد تقي فلسفي

**نص خطاب التهنئة**

"حضرة آية الله السيد الخميني .. نبارك لكم وصولكم الى العتبات المقدسة لمرقد الإمام علي (عليه السلام) وندعو الباري تعالى لكم بالسلامة وطول العمر (محمد تقي فلسفي)".

**باسمه تعالى**

**حضرة المبجل حضرة المستطاب حجة الاسلام الخطيب المحترم السيد فلسفي - دامت بركاته.**

**وبعد. تفضلوا بقبول شكري على رسالتكم الكريمة والتي باركتم لنا بها التشرف بالوصول الى العتبات المقدسة. وقد وصلتنا برقية منكم أيضاً المضمون نفسه فابرقنا جوابا عليها ومن المحتمل انه لم يصلكم[1]، لعلمنا بعدم ابلاغ برقياتنا كما انهم لم يبلغونا اغلب ما ابرق لنا من ايران.**

**أما مصطفى فهو بخير ولله الحمد ويخصكم بالسلام. ادعو الله تعالى لكم بدوام التوفيق في ترويج الشريعة المقدسة. واسألكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

(١) كان الامام الخميني قد ابرق جواباً على برقية السيد فلسفي قائلا: "سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد فلسفي، دامت افاضاته: اشكركم على كريم لطفكم، وأسال الله تعالى العزة للاسلام والمسلمين. الخميني".

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ٤ رجب١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المناسبة:** وصول الامام الخميني الى العراق قادماً من تركيا
**المخاطب:** علماء مدينة خوانسار

### باسمه تعالى

**٤ رجب ٨٥**
**اصحاب السؤدد حضرات العلماء الاعلام وحجج الاسلام في مدينة خوانسار ـ دامت بركاتهم[1].**
**وبعد. تفضلوا بقبول شكري على برقيتكم التي باركتم لنا فيها تشرفنا بالوصول الى العتبات المقدسة، ولعلمي بعدم ابلاغهم البرقيات التي أبعث بها بادرت الى كتابة رسالة خطية.**
**اسأل الله تبارك وتعالى ان يديم توفيقات العلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم ـ في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، واسألكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كتب على ظرف الرسالة: " ايران ـ خونسار ـ الى حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد محمد علي بن الرضا – دامت بركاته ".

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ آبان ١٣٤٤ هـ ش / ٤ رجب ١٣٨٥ هـ ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المناسبة:** اقامة الامام في مدينة النجف الأشرف
**المخاطب:** سيد مهدي يثربي

**باسمه تعالى**

**٤ رجب ٨٥**

**جناب المبجل حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد الحاج سيد مهدي يثربي - دامت بركاته -.**

**وبعد. تفضلوا بقبول شكري على برقيتكم التي باركتم لنا فيها تشرفنا بالوصول الى العتبات المقدسة. ولعلمنا بعدم ايصالهم برقياتنا بادرنا الى كتابة جواب خطي لكم.**

**ادعو الله تعالى ان يديم توفيقاتكم في اعلاء كلمة الاسلام، واسألكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

**اذا كان احد العلماء الاعلام او اهالي المنطقة قد ابرق لنا، فاعلموا انه لم يصلنا شيء.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٨ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ٥ رجب ١٣٨٥ هـ ق
**المكان:** النجف الاشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المناسبة:** اقامة الامام الخميني في النجف الاشرف
**المخاطب:** العلماء وطلبة العلوم الدينية الرشتيين المقيمين في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة(١)

**باسمه تعالى**

**٥ رجب ٨٥**

**أصحاب السماحة حضرات الافاضل وطلبة العلوم الدينية الرشتيين المحترمين - دامت توفيقاتهم - .**

**وبعد. اشكر حضرات السادة المحترمين على البرقية التي وصلتني للتهنئة بوصولي الى العتبات المقدسة. واني لم اقم بارسال برقية جوابية لعلمي بأنهم يمتنعون عن إيصال البرقيات التي أرسلها الى أصحابها، كما انهم لم يوصلوا البرقيات المرسلة إليَ.**

**اسأل الله تعالى ان يديم على السادة المحترمين توفيقاتهم في اكتساب المعارف الدينية ونشر الاحكام الالهية، واسألكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**أرى من اللازم ان أذكر السادة الافاضل وطلبة العلوم الدينية في الحوزة العلمية في قم المقدسة بضرورة البقاء في هذه الحوزة - كما في السابق - ومواصلة الدراسة والتبليغ.**

**فلا ينبغي ان يؤدي غيابي الى فتور وخمول السادة الأفاضل، ففي كل مايقدره الله الصلاح. وسوف أبادر ان شاء الله للعودة والإقامة بين السادة الطلاب في أول فرصة يرفع عني المنع.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) أرسل عدد من العلماء الافاضل وطلبة العلوم الدينية الرشتيين المقيمين في الحوزة العلمية بقم المقدسة برقية بمناسبة إنتقال الامام الخميني من تركيا الى مدينة النجف الأشرف في العراق، وبلغ عدد الموقعين على هذه البرقية ٤٥ شخصاً من العلماء وطلبة العلوم الدينية.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٨ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ٥رجب ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الاشرف ـ منزل الإمام الخميني
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الإمام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** مجد الدين مصباحي

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد مجد الدين مصباحي ـ دامت افاضاته ..**
**اشكركم على برقيتكم التي باركتم لنا فيها تشرفنا بالعتبات المقدسة. لم ارسل برقية جوابية لمعرفتي انهم لن يوصلوا برقياتي، كما لم يوصلوا بعضاً من البرقيات الموجهة الي.**
**اسأل الله تعالى أن يديم عليكم الموفقية، وأسألكم الدعاء . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٥ رجب ٨٥**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ١٠ رجب ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** سيد اسد الله نبوي ــ دزفول[1]

### باسمه تعالى

١٠ رجب ٨٥

حضرة المبجل حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج سيد اسد الله نبوي - دامت بركاته.

وبعد. أشكركم على البرقية التي تهنئوننا فيها بالتشرف بالعتبات المقدسة. لأرد عليكم برقياً لعلمي بانهم لايوصلون برقياتنا كما لم يوصلوا بعض البرقيات المرسلة الينا.

ادعو الله تعالى أن يديم افاضاته عليكم في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وأسألكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) منع جهاز '' السافاك '' وصول هذه الرسالة الى مخاطبها، واحتفظ بها مع الكثير من رسائل الإمام.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ آبان ١٣٤٤ هـ .ش / ١٠ رجب ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** سيد حسين بُدلا

**باسمه تعالى**

**سماحة سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد سيد حسين بُدلا ـ دامت بركاته.**

**اتقدم بالشكر على رسالة سماحتكم التي تباركون لنا فيها وصولنا الى العتبات المقدسة. ادعو الله تعالى ان يديم عليكم توفيقاته في ترويج الشريعة المقدسة، كما ادعو بالعزة والسمو للاسلام والمسلمين. وأسألكم الدعاء.**

**ان مصطفى بخير ولله الحمد ويخصّكم بالسلام . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٥ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ١٢ رجب ١٣٨٥ هـ . ق[١]

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف

**المخاطب:** علي معصومي همداني

### باسمه تعالى

١٢ رجب ٨٥

جناب المبجل حضرة المستطاب آية الله السيد آخوند ـ دامت بركاته.

وبعد. اشكركم على برقيتكم التي تسألون فيها عن أحوالنا. لم ارد عليكم برقياً لعلمي بانهم لا يوصلون برقياتنا مثلما حالوا دون وصول بعض البرقيات المرسلة الينا. انا بحمد الله وله الشكر على ما يرام، وارجوه تعالى ان يمنَّ علينا بالخير فيما يأتي. ادعو الباري أن يديم فيوضاته على معاليكم، واسألكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

(١) ورد في صحيفة النور أن تاريخ هذه الرسالة هو ـ ١٣رجب ١٣٨٥ هـ . ق ـ الا أن الرسالة الخطية التي كتبها الامام بخط يده تحمل تاريخ ١٢ رجب.

## ❑ برقية

**التاريخ:** آبان ١٣٤٤ هـ. ش / رجب ١٣٨٥ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى العتبات المقدسة

**المخاطب:** محمود طباطبائي

**قم - حضرة آية الله السيد الحاج محمود طباطبائي - دامت بركاته.**
**اشكر لكم ألطافكم الكريمة، وادعو الله تعالى ان يعز الاسلام والمسلمين.**

**الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٨ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ١٥ رجب ١٣٨٥هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تقديم التعازي بمناسبة وفاة والد السيد فومني
**المخاطب:** حسين فومني

**باسمه تعالى**

**١٥ رجب ٨٥**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد حسين فومني ـ دامت توفيقاته.**

**وبعد. علمت بوفاة حجة الاسلام المرحوم السيد الوالد بعد وصولي الى العتبات المقدسة، وبادرت الى كتابة هذه الرسالة لتقديم التعازي، ولم ابرق لكم بذلك لعلمي بأنهم لايوصلون برقياتنا مثلما حالوا دون وصول بعض البرقيات المرسلة الينا.**

**ادعو الله تعالى ان يديم على سماحتكم توفيقاته، واسألكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢١ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ١٨ رجب ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** سيد محمد علي دامغاني ــ همدان

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**١٨ رجب ٨٥**
**وبعد. اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتمونا فيها على سلامتكم وتفضلتم بالسؤال عني، وأرجو لكم السلامة والسعادة.**
**انا بحمد الله بخير وآمل ان أوفق تحت القباب المطهرة لائمة الهدى "عليهم السلام" الى جبران ماسلف. اسألكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ خطاب

**التاريخ:** (خلال الفترة من ١٩٦٥ م ـــ أيلول ١٩٦٧م)
**المكان:** النجف الأشرف، مسجد الشيخ الأنصاري
**الموضوع:** تهذيب النفس والمحافظة على الوحدة
**الحاضرون:** العلماء والفضلاء وطلبة الحوزة العلمية في النجف

### اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كنت أعتزم اليوم أن يكون درسنا "مباحثة"، إلا أن اثنين من الاخوة المحترمين قصداني بالأمس، وذكرا لي أموراً تدعو للاسف، مما حدا بي الى جعل موضوع اليوم تذكير الاخوة ببعض الامور. فقد بلغ الامر درجة من التدهور أن بعضهم أسرَّ قائلاً: إن لم ينبر أحد لإصلاح الأمر، فمن المحتمل وقوع اختلاف شديد واشتباك وصدام في بعض الحالات. وإني لفي حيرة في سبب هذه الاختلافات؟ أهي من أجل الدنيا؟ إنكم لا دنيا لكم، فنحن وإياكم ليس لدينا دنيا نختلف عليها. إن جميع ما نملكه من أسباب الحياة لو جمع كله فلن يعادل ما يملكه أحد المرفهين لوحده. فهل يستحق أمر تافه ورخيص أن يدفع الاخوة المحترمين الى القيام وتشكيل جبهات متضادة؟ وأن يبلغ الامر الى الخشية من اقتتال ثلاث مجموعات منا في بعض الحالات؟ ألا تحتملون وجود يد في الامر تهدف الى إسقاط هيبة ومكانة هذه الحوزات أكثر مما هو حاصل لها؟ ألا تحتملون حضراتكم أن العدو يهدف الى هذه النتيجة، وأن له يداً في ما يحدث دون أن تشعروا بذلك؟ فيكمن مستتراً ويثير هذه الامور بما عرف عنه من دهاء وسياسة ومكر ـ بواسطة أياديه القذرة ـ هادفاً الى إلحاق الخزي بكم أمام المجتمع، والقضاء عليكم بعد ذلك، ثم يكون ذلك سبباً في شكر الجماهير لتخلصها من هكذا معممين؟ ألا تحتملون؟

يندس بينكم بعض الأشخاص باسم التدين، أو بلباس بعض المقدسين أو المتظاهرين بالصلاح، أو يقوموا باستغفال البعض منكم، ليقوموا بنشر بعض الامور التي تؤدي الى ظهور مفاسد فوق المفاسد التي يراها الانسان في الحوزات.

كم هو عددنا أصلاً؟ كم عددكم، سواء الموجودون هنا في النجف، أو في سائر العتبات المقدسة، وفي ايران وباقي البلدان التي تعتبر مناطق شيعية؟ هل يبلغ عددكم العشرين ألفاً؟ هل تضم حوزاتنا عشرين ألفاً؟ لنفترض ان عددكم يبلغ مائتي الف معمم ممن ينتشرون في القرى وغيرها. فلنقل أنكم مائتا ألف نفر، فلو كان هؤلاء المائتا الف مجتمعين ومتحدين وملتزمين بتعاليم الاسلام لتمكنوا من انجاز الكثير. ولكن إذا لم نقل أن هؤلاء المائتي الف يحملون مائتي الف رأي، فهم حتماً يحملون آراءاً مختلفة ومتباعدة. كل واحد منهم، وكل جبهة ـ على زعمكم ـ لها رأي مستقل تسفه على أساسه آراء الجبهات الاخرى.

إذا كان المقرر لجماعتنا أن تكون هذه حالها من الداخل، بحيث نقوم بتسقيط بعضنا البعض، ويقوم الشيوخ بهتك الشبان، ويقوم الشبان بهتك الشيوخ، وتقوم العجائز بهتك الشابات، علاوة

على وجود أياد تهدف الى تصعيد الخلافات لتثير في الحوزات فوق ما هو موجود فيها تدهوراً وأضطراباً باسم الجبهة الفلانية، والجبهة الكذائية، وما يستتبع ذلك من نتائج سيحصلون عليها أولئك الذين يهدفون الى القضاء على الحوزات التي يعتبرونها ضارة بمصالحهم. إذا كان هذا هو وضع جماعتنا، فإن الشعب لن يأسف على ما سيحدث لكم، ولسوف يقولون: إن وضع هؤلاء كان هكذا، فوصلوا إلى هذا الحد الذي ترون.

أحد الشبان الذي كان قد قدم من اوروبا جاء وبقي هنا حوالي الاسبوع، بقي هنا مدة قصيرة جداً، جاء للقائي مرة أو مرتين، قال لأحدهم ـ لم يقل لي أنا، بل قال لأحد الروحانيين ـ: حسناً كان أن الذي جاء للنجف هو أنا، فأنا ابن أحد العلماء وأستطيع أن أقدر الموقف، ولو أن شخصاً غيري جاء وأبصر هذا الوضع فماذا سيكون رد فعله؟ يا للاسف! إني لا أعلم ما الذي عاينه هذا الطالب الجامعي ـ الدارس في الخارج ـ في هذه الحوزة المباركة، وهو ليس روحانياً مثلنا ـ وإن كان أبوه عالماً ـ ما الذي رآه خلال هذه الأيام القلائل؟ وبأي أشخاص التقى؟ وما الذي نقله اليه هؤلاء، حتى جعله ـ وهو الطالب الغريب عن أجوائنا ـ أن يبدي أسفه على وضع النجف، ويتساءل عن علة هذا الوضع؟

إذا كان في الامر ثمة أياد هي التي دفعتكم الى القول " أنا من الجبهة الكذائية" و"زيد من جبهة كذا " و"ذلك من جبهة كذا" وهي التي جعلتكم جبهات مختلفة، حتى في المدرسة الواحدة، إذا صح هذا الأمر ـ لا سمح الله ـ فإن انفجاراً سيقع في إحدى المدارس ذات يوم، ويسري منها إلى المدارس الأخرى، ومن هذه الفئة الى الفئات الاخرى، والأيادي الآثمة هي التي تضرم الفتنة تلك، وتزيد من اشتعال هذه النيران، وبالنتيجة وعلاوة على أننا سنبدو كذلك في الدنيا، وعلاوة على انهيار النجف واضمحلالها، فأن الأمر سوف لا يقتصر عليَّ وعليكم، بل سيشمل حوزة دينية ناهز عمرها الالف عام وسيشمل أشخاصاً متدينين ـ وهم بحمد الله كثر ـ أولئك أيضاً يسقطون في نظر المجتمع ايضاً، وفوق كل ذلك فماذا سيكون عذرنا امام الله تعالى؟!

ورد في الحديث أن "أهل النار يتأذون من ريح العالم التارك للعمل بعلمه"[(١)] فما السبب في ذلك؟ لابد أن ذلك بسبب الفرق بين العلم وغير العالم، ومن عدة جوانب. فالعالم إذا انحرف ـ لا سمح الله ـ فإنه يتسبب في انحراف أمة بكاملها. أنا شخصياً رأيت هذا المعنى في بعض المدن التي كنا نذهب اليها أيام الصيف، فقد كنت أرى أهالي بعض المدن يتمتعون بمستوى رفيع من التمسك بآداب المجتمع هناك، وآداب الشرع، كما في مدينة (محلات). وبقليل من التأمل يكتشف الإنسان أن السبب في ذلك هو وجود عالم جيد في تلك المدينة.

إن وجود مجموعة من المعممين الجيدين المهتمين بأمر الدين، العقلاء العاملين بعلمهم في أي مجتمع أو مدينة، يكون بحد ذاته موعظة، حتى وإن لم يقوموا بوعظ الناس. رأينا أمثال هؤلاء ممن كان نفس وجودهم يؤثر في الناس، كما في (قم) فقد كان هناك بعض العلماء ممن كان مجرد النظر اليهم يترك أثراً وعظياً في النفس. من جانب آخر نرى مثلا في طهران، حيث أني على اطلاع باحوالها الى حد ما، ثمة مناطق متباينة. إذ ترى في إحدى مناطقها أن شخصاً منحرفاً أصبح معمماً أو إمام جماعة، فأدى الى انحراف طائفة من الناس. فما هو مقدار الريح النتنة التي تنبعث

(١) أصول الكافي، ج ١، ص٤٤.

منه؟ أنه المقدار ذاته الذي يصل مشامنا في هذه الدنيا. إنها ريحنا نحن، وكل ما يجري في الثانية علينا أساسه عملنا في هذه الدنيا، عملنا الذي لحقنا في الثانية، فلا نجزى هناك بغير أعمالنا.

فحينما يكون أحد المعممين مفسداً بحيث يعرض حوزة بكاملها الى الخطر، فإن ريحه النتنة ستنتشر على رقعة تعادل حوزة بكاملها، بل أمة كاملة، وهي ذات الريح النتنة التي تعجز شامتنا الآن عن تحسسها، في حين أن المشام ستتحسس بها حينما نلقى في جهنم ـ لا سمح الله ـ بحيث تصبح هذه الريح ـ التي صعدت من هذا العالم بسبب أعمالنا ـ مؤذية لأهل جهنم.

في نفس الرواية ورد أن "أشد الناس حسرة"[1] هم أولئك الذين يدعون الناس الى الخير والصلاح فيستجيبون لهم، ويعملون بقولهم، حتى ينتهي بهم الأمر الى الجنة والى النعيم، في حين ينتهي الامر بذلك العالم الذي لم يعمل بعلمه الى جهنم! ولعله يرى هؤلاء في الثانية. يرى مثلاً أن هذا كان بقالاً ووصل بفضل إرشاده وأوامره ونواهيه الى الجنة، في حين أنه هو لم يعمل بعلمه، فدخل النار، ويالها من حسرة حينئذ!

إن مسؤوليات العالم كثيرة جداً، كثرة المديح الوارد في الاحاديث الشريفة والقرآن الكريم لمقام العالم.. راجعوا ما وردت الاشارة اليه من مسؤولياته في رواياتنا الشريفة، راجعوا كتاب ''الكافي'' وكتاب ''الوسائل'' وتأملوا في الابواب والفصول التي خصصت لهذا الموضوع. راجعوا بالأخص ''الاصول في الكافي'' وانظروا المسؤوليات التي انيطت بالعالم، وبأهل العلم، واطلعوا على الآداب التي سنت للمفيد والمستفيد.

إخواني، إن هذه ''المصطلحات'' التي نقرأها وبال علينا. يعلم الله أنها كذلك، يعلم الله أن هذه ''المصطلحات'' كلما كثرت دون أن يرافقها تهذيب للنفس، فإنها ستؤدي الى ضياع الدنيا والثانية للمجتمع الاسلامي باسره دون أن يكون لها بذاتها أثر يذكر.

علم التوحيد بحد ذاته إذ اقترن بهوى النفس فإنه سيصبح وبالاً على الانسان، وما أكثر أولئك الذين أتقنوا علم التوحيد، ثم أضلواالخلائق ! وحرفوا الآخرين، في حين انهم كانوا علماء بعلم التوحيد! ما أكثر أولئك الذين فاقوكم علماً، لكنهم تسببوا في انحراف المجتمع كلياً ـ بمحض اتصالهم به ـ لما كانوا يحملونه من الانحراف في داخلهم.

من الامور التي ينبغي عدم الغفلة عنها، حساسية وضع العالم بالنسبة لغيره، والسرّ في ذلك هو أن الناس يحكمون هكذا، فهم يقولون عن '' البقال'' إنه انسان سيئ لو ارتكب معصية ما او مخالفة ما، وهكذا بالنسبة للعطار أو الموظف او ما شابههم، لكنهم اذا رأوا مخالفة من معمم فإنهم يقولون: المعممون كلهم هكذا! لا يقولون: بأن هذا المعمم (كذا)، فهم في هذه الحالة لا يميزون ولا يفرقون بين المعممين. لا يقولون مثلاً أن هؤلاء المعممين هم بشر أيضاً، وفيهم الصالح والطالح ـ نعوذ بالله ـ أبداً، لا تمييز في النظر الى المعممين. إذا اقترفت أنا عملاً سيئاً قالوا: إن المعممين كذا! والضرر في هذا يعود على الاسلام، وعلى الحوزات العلمية الدينية، وعلى أحكام الاسلام.

إذا قمتم بتسقيط بعضكم البعض هكذا، وإذا اشتبكت الجامعات العلمية فيما بينها، وحاولت احداها تسقيط الأخرى، وقام البعض بقذف البعض الآخر بشائن الالفاظ وفسقّه وكفّره، ثار

---

(١) عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: '' أشدُّ الناس حسرةً يومَ القيامةِ مَنْ وَصَفَ عدلاً ثم عَمِلَ بغيره ''.

الهرج، وعمت الفوضى. إذا حطما أنفسنا بأنفسنا، وقضينا على أنفسنا، فلا يبقى لكلامنا الفاعلية في ترسيخ الاسلام في المجتمع، ولن نتمكن من نشر الاسلام.

إنها أمانة بأيدينا أيها الإخوة، إن الله تبارك وتعالى وضع دينه أمانة بأيدينا ـ نحن الموجودين هنا، ومن يتواجد منا في أماكن أخرى ـ إن الله وضع هذا الدين أمانة بأيدينا، فلا تخونوا هذه الامانة. إن هذه التحزبات خيانة، وإلا هل أنتم أهل ديانتين؟ هل أن في دينكم أقساماً مختلفة؟ هل يدعو كل واحد من علمائكم الى دين مختلف عن الآخر؟ ما معنى هذه التكتلات؟ هذا يتبع ذلك العالم، وذاك يتبع هذا. إن هذا خطأ وكفر، هذا من الكبائر، بل من أكبر الكبائر.

لا تتصرفوا هكذا، إنها اختلافات هامشية للغاية، وأمور غاية في التافهة وغاية في السطحية، حتى لو حسبت من الناحية المادية، فلن تكون منافعها المادية شيئاً ذا بال، وإلا فماذا سيعطيكم الكبار!؟ ثمن سجائر!

قرأت في صحيفة أو مجلة ذات مرة ـ لا أذكر الآن أين قرأت ذلك ـ قرأت أن المخصصات التي يدفعها ''البابا'' الى ''القسيس'' الذي يمثله في (واشنطن)، أذكر أني حسبتها حينا، فكانت تلك المخصصات التي يدفعها لذلك القسيس وحده أكثر من جميع ما يصرف على جميع الحوزات العلمية لدى الشيعة. أنتم لا تملكون شيئاً حتى تختلفوا عليه؟ فهل نزاعكم من أجل الدين؟ الدين لا نزاع فيه.

أنتم أهل دين ولله الحمد، غير أن الدين لا نزاع فيه!. إن السبب الأساس في كل هذا النزاع يعود الى الدنيا، ويخدع نفسه من يقول ''إني صرت في الجبهة الفلانية لما اقتضاه مني التكليف الشرعي!'' وإلا كيف يقتضي التكليف الشرعي من الانسان أن يوجه الاهانة للمسلمين؟ أن يوجه الإهانة للعلماء ولزملائه؟ أهذا تكليف شرعي؟! إنها الدنيا يا إخوة، وأهواء النفس. لو أن الطالب المشغول بتحصيل العلم تقدم خطوة باتجاه تهذيب النفس تقارناً مع العلم، لبقيت الحوزات في منأى عن أمثال هذه الأحداث.

''دعنا من هذا فلان ليس سوى أحد أهل المنبر!'' ما الضير في أن فلاناً من أهل المنبر؟ لقد كان أمير المؤمنين (عليه السلام) من أهل المنبر أيضاً! إنهم إنما يحاولون إسقاط هذه المعنويات عن الحوزات التي تفتقر الى القدرة المادية أيضاً، وذلك لأن هذه الحوزات لها موقع متميز في المجتمع، والحكومات تخشى من موقعها الاجتماعي المتميز هذا. فهم لا يخشونني أنا أو أنت، أنا أو أنت لا قدرة لدينا نخفيهم بها، إنهم إذا كانوا يخشون أحد المعممين أو أحد المراجع، فليس ذلك لأنهم يخافون دعاءه أو لعنته. فمتى كان لهؤلاء اعتقاد بالدعاء أو اللعنة، إنهم يخشون الشعوب ويخافونها. يخافون أنهم لو أهانوا فلاناً فإن الشعوب ستنتفض بوجههم.

فإذا اشتبكنا فيما بيننا، وكفرت انا فلاناً، وكفرني هو، فإن كلينا سنسقط في نظر الناس وسينفضوا عنا، كما هو حالهم معنا الآن، اذ لم يبق معنا منهم سوى القليل، وأما القسم الاعظم، فقد تفرق عنا وابتعد. وطبيعي حصول هذا عندما يكثر سماعهم عن المشاكل الكثيرة، وعن وضع المعممين كذا وكذا، وخصوصاً في النجف التي تمتاز بأمور تميزها عن الاماكن الاخرى حديثة النشأة، والحوزة في النجف تجاور مرقد الامام علي (عليه السلام). في حين تحرم من ذلك بقية الحوزات.

أفلا ينبغي أن نطلع قليلاً على شكل الحياه التي كان يحياها هذا الرجل العظيم (عليه السلام)! نحن ندعي أننا شيعة، أي شيعة نحن؟ لقد كان أمير المؤمنين (عليه السلام) زاهداً في حين أني لست كذلك، فهل أنا شيعي؟ كان تقياً، ونحن لا تقوى لدينا؟ أو نحن شيعة أيضاً؟ كانت حياته كذا، نحن لسنا كذلك، أفنحن شيعة رغم ذلك؟ ان الشيعة ينبغي أن يتصفوا بالمشايعة له (عليه السلام) وأن يكونوا متبعين له (عليه السلام) حتى ينطبق عليهم وصف ''الشيعة''.

إنني أخشى أن تدركنا المنية في وقت نكون فيه قد خرجنا من هذا التشيع تماماً، وخرجنا من الاسلام، فنغادر الدنيا على ذلك - لا سمح الله -. فلو بقيت أعمالنا على هذه الشاكلة، وإذا استمر وضع حياتنا كما هو الآن، فلتحذروا حلول الموت - لا سمح الله - وأنتم كذا..

ورد في إحدى الروايات '' أن النفس إذا بلغ هاهنا، أو النفس إذا بلغت هاهنا - مشيراً الى الحلقوم - فلا توبة حينها للعالم'' ذلك لأن الله تبارك وتعالى يقول (إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة)[1]، والعالم لديه المهلة والمتسع من الوقت لكي يتوب فهو عارف بالذنب قبل حلول الوفاة، ولكن هل أعطي أحدكم ضماناً للخروج من هذا المجلس بسلام مثلاً؟ فقد تحل بنا صاعقة بعد لحظة. هل ضمنوا لكم البقاء حتى الغد؟ يحتمل أن لا تبقوا أحياءاً الى الغد!. هل أعطينا ضماناً للبقاء على قيد الحياة عشر سنوات أخرى؟ لعلنا نبقى!

إن الشبان إذا لم يفكروا في ذلك، واذا لم يشغلهم هذا الامر فهي مصيبة. نحن الذين تقدمت أعمارنا ندركها. فأنا الذي جئت أعظكم الآن، لم أفعل ذلك لأني إنسان كامل، فبلوغ الكمال محال كما يقول ''الشيخ'' ولكني ذكرت لكم بأني أكبركم قليلاً، ولذا فإن عليكم الاصغاء لحديثي حينما تحضرون مجلسي، ولهذا السبب أقول لكم بأنكم ما دمتم شباناً فإنكم تستطيعون أن تفعلوا شيئاً، فجذور الفساد ضعيفة في قلب الشاب، ولكن كلما تقدم بالسن . . . لابد أنكم قرأتم هذه الرواية، أنا رأيتها فيما سبق، مؤداها ''أن قلب الانسان صفحة بيضاء، وما أن يرتكب ذنباً، حتى تظهر فيه نقطة سوداء تزداد أتساعاً بازدياد الذنوب'' إن قلب الشاب لطيف وملكوتي، لكنه حينما يدخل هذه المجتمعات، ويتدخل في هذه الامور فإنه يتعلم شيئاً فشيئاً - لا سمح الله - ويتعود القيام ببعض الممارسات، وما يمر عليه ليل ونهار إلا ويكون قد ارتكب ذنباً - نعوذ بالله - فتظهر في قلبه تلك النقطة السوداء، وحينما يشيب ويكون قلبه قد اسود تماماً، فلن يتمكن من اعادته الى حالته الاولى بيسر، في حين أنتم أيها الشبان تستطيعون ذلك، فلديكم القدرة، لديكم قدرة الشباب. قدرة الشباب من جهة، وضعف هذه الامور فيكم من جهة ثانية، يسهل الامر. ولكن كلما تقدمت أعماركم، ومع كل خطوة تخطونها ونخطوها، فإننا نقترب من الثانية، وتزداد هذه الامور المنافية لسعادة الانسان، كما أن التوبة ليست أمراً يتحقق للمرء بمجرد قوله '' أتوب الى الله'' فالندم، هذا الندم لا يأتي بسهولة لأولئك الذين أمضوا خمسين عاماً وهم يغتابون الآخرين! أولئك الذين أمضوا خمسين عاماً وهم يسبون، ويفحشون بالقول للآخرين، فمثل ذلك الانسان قد سقط في الكفر والغيبة، ولن يستطيع الخلاص، وسيظل مبتلياً بذلك حتى آخر عمره. أما الشباب، فحينما يحدث لهم ذلك.. ولا تسمحوا بحدوث ذلك، فإذا رأيتم أهل مجلس يقعون في الغيبة، كأني قرأت رواية يقول المعصوم عليه السلام فيها لأحدهم ''أترك ذلك المجلس'' فيجيبه ''لا استطيع''

---

(١) سورة النساء، الآية ١٧.

فيقول (عليه السلام) ''لو كان قد سب أباك ألا تنهض لمنع ذلك؟'' ستنهض حتماً. نعم كأن هناك رواية هكذا. فلا تدع أحداً يغتاب أحداً أمامك ''أن السامع أحد المغتابين'' فلا تسمحوا بحدوث هذه المفاسد، انصحوا أنفسكم. فأنتم طائفة من الشبان كرستم أعماركم في تحصيل علوم الشريعة، وإذا لم يعد عليكم هذا التوجه بالنفع والفائدة، فانكم بذا تبدَدون أعماركم، في حين أنكم إذا كرَستم شبابكم في سبيل الله، فإنه سيحفظ لكم، ولن يذهب سدى، أما إذا صرتم مثل سائر أهل الدنيا - لا سمح الله - فإنكم ستخسرون شبابكم دون أن تحصلوا على شيء، فأهل الدنيا لهم الدنيا، في حين أنكم لا دنيا لكم (خسر الدنيا والثانية) أما أولئك فهم يملكون الدنيا على الاقل.

إذا سمحنا لحب الدنيا وحب النفس أن يطغى فينا هكذا، ويحول بيننا وبين رؤية الحقائق وإدراك الواقع، فسيصبح سداً في طريق هدايتنا، وسوف تزداد هذه الحالة تدريجياً الى الحد الذي يطمح فيه الشيطان بسلبنا إيماننا، فكل هذه الامور وسائل يتوسل بها الشيطان ليسلب الانسان الإيمان. وسيسلبنا الشيطان إيماننا آخر الأمر، وليس لدى أحدنا ضمانة ببقاء إيمانه على صفائه، فقد يكون إيماناً مستودعاً.

عليَ أن أسعى جاهداً، وعليكم أن تسعوا جاهدين، هذبوا انفسكم، كما أنكم مكلفون - علاوة على تهذيب انفسكم - بتهذيب رفاقكم، إذ أن ذنوبكم ليست كذنوب الآخرين، ففي الرواية اذا ارتكب العالم معصية فإن ذلك سيفسد المجتمع بأسره، '' إذا فسد العالم فسد العالمَ'' وإنه لأمر جلي أن العالم سيفسد بفساده بمقدار سعة تأثيره في المجتمع. فقد يوجد علماء في مكان ما، في طهران أو في أماكن أخرى يفسدون محلة بكاملها. حسناً، عندما يعم فساد هذا المعمم محلة بكاملها، فلا شك أن المجتمع سيتأذى من نتن ريحه في جهنم؟ أفلسنا مسؤولين؟!.

هذا القرآن أيها الأخوة، القرآن الكريم أمانة بين أيدينا، أو ليست من مسؤوليتنا المحافظة عليه؟ ألسنا مسؤولين عن حفظ الاحكام الاسلامية؟ هل إن مسؤوليتنا تنحصر في دراسة بضعة موضوعات في ''علم الاصول'' الى آخر أعمارنا، ثم - وبعد خمسين عاماً - يجد الطالب نفسه وقد ألم بالمطالب الاصولية تماماً، دون أن تكون آدابه اخلاقية أو دينية.

عليكم الاهتمام بهذا الجانب منذ البداية، فأنتم شبان وتستطيعون ذلك، حاولوا منذ البداية أن تخطوا باتجاه التقوى، وباتجاه تهذيب النفس، وباتجاه الحد من هوى النفس بنفس المقدار الذي تخطونه باتجاه تحصيل العلم.

فيم التنازع فيما بينكم؟ ماذا دهاكم؟ ما سبب العداء فيما بينكم؟ كل واحد منكم من مدينة، وجميعكم أهل علم، جميعكم على خير - إن شاء الله - فلماذا تسمحون أن يبلغ الامر حداً يقال معه: أنه إذا لم يتحدث أحد مع الاخوة، وإذا لم يقم أحد بوعظهم فإن انفجاراً سيحصل؟ وان الاخوة يمكن أن يقتتلوا فيما بينهم؟ لماذا؟ حول ماذا أنتم تتناحرون؟ هل تتخيلون أن نزاعكم فيما بينكم هو نزاع بين اثنين من أبطال الرياضة؟ إن تنازعكم فيما بينكم أعظم عند الله من جميع المعاصي، أعظم من الكثير من المعاصي، لأنكم بعملكم هذا تفسدون مجتمعاً بأسره. إنكم تدمرون النجف بأسرها، وفي نظر الناس فإن الاسلام سيسقط بسقوط النجف.

عليكم أن تدركوا أنكم حينما تعزمون الذهاب الى مدينة ما، فإن أهالي تلك المدينة يجب أن يستفيدوا من علمكم، من أخلاقكم، من أعمالكم، يستفيدوا من كل ذلك، ويتعظوا بكل ذلك، بما

في ذلك أعمالكم حينما كنتم هنا، حينما تكونون موجودين هنا، لا تتوهموا أنكم تستطيعون تمشية أموركم الى اخر العمر مع الناس بالتظاهر بالصلاح وبالرياء، فذلك مجرد هراء'' أعمل أنا ما شئت، ثم أذهب هناك، وأتظاهر بالصلاح!'' لا يمكنكم الاعتماد على ذلك حتى النهاية، فلا بد أن ينكشف الفساد يوماً... طيب لنفترض أنك استطعت ذلك، فكم ستعمر؟ بضع سنين تقضيها بالرياء والخداع والتزوير وقذف الآخرين والفحشاء؟ مائة وعشرين سنة؟ مائة وعشرين سنة!؟ ليس بيننا من يعمر مائة وعشرين سنة، ليس بيننا نحن فقط، بل إنه أمر قليل ونادر جداً حتى بين سائر الناس، ولكن لنفرض أنك عمرت مائة وعشرين سنة بالخداع والغش، وأية حياة هذه حياة طالب العلوم الدينية البسيطة المضنية؟ فلنقل إنها كحياة هارون الرشيد، لنفترض هكذا، إنك ستعيش مثلاً مائة وعشرين سنة متمتعاً بحياة كحياة هارون الرشيد، لكن ما نسبة المائة وعشرين سنة الى الحياة اللامتناهية؟ ما نسبتها لو كنت ستعذب بعدها عذاباً لانهاية له؟ هذا إذا كنت تعتقد بالاسلام، فلو بقي الانسان محتفظاً بعقيدته مثلاً، فإنه يمحصه ويبتليه.

إن الله تبارك وتعالى ذو عناية بعباده، أعطاهم العقل، وأعطاهم القدرة على تهذيب أنفسهم، ولم يكتف بذلك، بل أرسل اليهم الانبياء، وأنزل عليهم الكتب، وأرسل الاولياء، أرسل المهذبين. وإذا لم يحقق كل ذلك أثراً على العباد، فإن الله تعالى يعرض عبيده للقيد والخناق، ويعرضهم للسجن، فيمنعونهم من بعض الاعمال، ويخلعون عمائمهم، ويهينونهم آلاف الاهانات. إن ذلك كله عناية من الله بكم، غير أننا لا ندرك مدى اللطف في ذلك. ومع كل ذلك إذا لم يصلح أمر الانسان فإن الله تعالى يبتليه بالامراض، وإذا لم يؤثر ذلك أيضاً، فإنه تعالى يضيق عليه كثيراً ''عند النزع'' وإذا لم تنفع تلك الامور أيضاً، فإن هناك مهالك وعقبات في البرزخ، إن لم تنفع هي الاخرى يتعرض في يوم القيامة الى ضغوط عظيمة، كل ذلك من أجل ألا ينتهي به الامر الى جهنم، ولكن ماذا لو لم ينفع معه كل ذلك؟ حينها سينتهي به الامر إلى ''آخر الدواء الكي'' ـ لا سمح الله ـ.

ورد في الحديث أن هذه الآية (لابثين فيها أحقاباً)[1] تصف حال أولئك الذين هم من أهل الهداية، أي من أمثالي وأمثال سماحتكم، هؤلاء يلبثون في جهنم أحقاباً، كل حقبة من تلك الاحقاب عدة آلاف من السنين.

إخواني، إن أحدكم اليوم لا يمكنه الامساك بحجر محمي، فكيف هناك، إنها النار، فاحذروا النار، أخرجوا هذه النيران من الحوزات، أخرجوا هذه الاختلافات من قلوبكم، هذبوا أنفسكم، فأنتم تهدفون العودة الى المجتمع لتهذيبه، ولن يأتي منكم التهذيب، فهل يتمكن من لا يستطيع السيطرة على نفسه أن يسيطر على الآخرين.

إن هذه التحزبات خطأ وفسق، هذه الممارسات تدمر الحوزات، كفوا عن أمثال هذه الامور الشائنة، إني دائم الخشية من احتمال ظهور بعض الاشخاص، أو من احتمال أنهم قد ظهروا في أوساطنا، فلعلهم موجودون هنا، قد لا يكونون في المدارس، قد ينعدم وجودهم في المدارس أصلاً، فالجميع في المدارس مهذبون وصالحون، غير أنهم يصلون اليكم عبر وسائط، واسطة بواسطة حتى يصل الأمر الى أن يحددوا لنا تكليفاً شرعياً ''تكليفي الشرعي أنا أن أفعل كذا'' و''تكليفه الشرعي هو أيضاً أن يفعل كذا'' وبهذه التكاليف الشرعية يوجدون الفساد في حوزة النجف.

---

(١) ينظر معاني الأخبار، ص٢٢٠.

إن هؤلاء يخشون الانسان الصالح، يريدون إسقاط الافراد الصالحين، فتلك الأيادي تستهدف الحوزات، وتفعل ذلك، للقضاء على من يتوجس فيه أن يكون مفيداً لمستقبل الاسلام في المجتمعات، يفعلون ذلك حتى يمنعوا هؤلاء الشباب من تحقيق أي نفع للاسلام والمسلمين، فالمفروض إنكم ستحققون فائدة ما للاسلام، وإلا ما هي فائدة مَنْ يتواجد هنا دون أن يترتب على وجوده أي نفع، لا يدرس ولا يدَرس، ولا يمارس أي عمل؟!

إن على هؤلاء إذا كانوا قد درسوا كما ينبغي، وأتموا استعدادهم، وأضحى لا ضرورة لوجودهم هنا، أن يذهبوا لأداء دور ما، والقيام بتهذيب الناس.

أما أنتم أيها الشبان فعليكم أن تعدوا أنفسكم للمستقبل، ومستقبلكم أسوأ من مستقبلنا، فنحن قد انتهى مستقبلنا، فكم سنة أخرى سأبقى على قيد الحياة؟ لي من العمر الآن سبعون عاماً، لم يبق لنا شيء، نحن نعد أنفاسنا الأخيرة، وما هي إلا بضعة أيام أخرى، وينتهي كل شيء.

والمفروض أن تكونوا أنتم النافعين لمستقبل الاسلام، والمستقبل الذي ينتظركم.

## ❑ خطاب

**التاريخ:** ٢٣ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ رجب ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف، مسجد الشيخ الانصاري
**الموضوع:** الواجب الملقى على عاتق زعماء الدول الاسلامية ومسؤولية العلماء بالتعريف بالمناهج الاسلامية
**المناسبة:** شروع محاضرات الامام الخميني في الحوزة العلمية في النجف
**الحاضرون:** العلماء والفضلاء وطلبة الحوزة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم احفظ ألسنتنا من اللغو، ولا تكلنا الى غيرك. وأخرج حب الدنيا من قلوبنا، واغرس فينا الخلق الرفيع، واحفظنا في كنف أمير المؤمنين (عليه السلام) من كل سوء، واجعلنا خداماً للاسلام والمسلمين، اللهم واحفظ علماء المسلمين أينما كانوا، وألهمنا معرفة قدرهم. واجعل اللهم دين الاسلام مناراً، وقدّمه على جميع الكلمات "اللهم اعلِ كلمة الاسلام".

تعلمون أيها الاخوة أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - نهض وحيداً في بيئة كانت تقف ضده بأسرها، وقد عانى الكثير وتحمل من الاذى الكثير، واعتصرته آلام كثيرة في سبيل تبليغ الاسلام للناس، فدعا الناس الى الهدى والتوحيد، وتحمل - صلى الله عليه وآله وسلم - من المشاق في هذا السبيل مالا أعتقد أن أحداً يقوى على تحملها.

وبعد الرسول الاكرم - صلى الله عليه وآله وسلم - عمد المسلمون إلى أداء مسؤولياتهم الى حدٍ ما، وتقوية الاسلام، فانطلقوا يوسعون سلطة الاسلام، حتى تأسست في العالم دولة اسلامية عظيمة فاقت جميع الدول الاخرى قوة وسعة.

وقد كتب الرسول الاكرم - صلى الله عليه وآله - كما في صحيح البخاري الذي اورد كتابه نصاً - كتابا الى هرقل. وكما تذكر كتب التاريخ، فإن الرسول صلى الله عليه وآله كتب أربعة كتب الى أربعة أباطرة، أمبراطور ايران، وامبراطور الروم، وامبراطور مصر، وامبراطور الحبشة، وان هذه الكتب محفوظة. وعلى ما أذكر رأيت هذه الكتب في المتحف التركي عند زيارتي له.

هذه الكتب الاربعة كانت كلها بمضمون واحد، أرسلها (صلى الله عليه وآله) الى هؤلاء الاباطرة يدعوهم فيها الى الاسلام والتوحيد، ويعد هذا العمل من قبل الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله مقدمة وحجر الأساس في عملية ابلاغ حقائق الاسلام الى جميع أرجاء المعمورة، والى جميع الامبراطوريات في الدنيا، وتعريف الاسلام الحقيقي للناس. غير أن هؤلاء الملوك - عدا ملك الحبشة - لم يستجيبوا وللاسف، لذا فقد توقفت تلك الدعوة التي أراد الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله أن يقوم من خلالها بنشر الاسلام.

على أية حال، قويت شوكة الاسلام بفضل الجهود المضنية والمعاناة التي تجرع مرارتها الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، ومن جاء من بعده ممن تصدوا لزعامة الدولة الاسلامية، وراح ينتقل من يد الى يد حتى وصل اليوم الى أيدينا، أيدي هذه الفئة الموجودة حالياً، وهي المسؤولة عن

الاسلام وعن احكامه في عصرنا هذا، وتختلف مسؤوليتهم باختلاف مواقعهم، فالبعض منهم يتحمل مسؤولية جسيمة، في حين يتحمل البعض الآخر مسؤولية تقل أهمية عما يتحمله أولئك.

فالذين يتحملون المسؤولية الجسيمة هم الحكومات، وزعماء الدول الاسلامية، وزعماء المسلمين. هؤلاء مسؤوليتهم خطيرة جداً، ولعلها أشد خطراً من مسؤولية جميع الفئات الاخرى. فقد اقتضت ارادة الله التكوينية أن يصل الاسلام الى أيدي هذه الفئة، فيصبحوا بذلك مسؤولين عن حفظ الاسلام، وحفظ وحدة كلمة المسلمين، وحفظ الاحكام الاسلامية، ونشر الاسلام الى مختلف أرجاء هذا العالم المتمدن.

ولا يتوهمن أحد بأن الاسلام كالمسيحية لا يعدو العلاقة بين الافراد وبين الله تبارك وتعالى. إن الاسلام ينطوي على منهج متكامل للحياة، ونظام للحكم، وقد مارس دوره في الحكم ما يزيد على الخمسة قرون حينما كان يحكم بلداناً مترامية الاطراف، ورغم عدم تطبيق أحكام الاسلام حينها كما ينبغي، إلا انه ـ بهذا المقدار الذي طبق منه ـ حكم تلك البلدان بعزة ومنعة من جميع النواحي وفي جميع الاحوال.

فالاسلام يختلف عن باقي الأديان المعروفة حالياً (لعلها كانت كالاسلام وقت ظهورها إلا أن الموجود حالياً منها ـ وخصوصاً المسيحية ـ لا تملك سوى بضع كلمات وعظية دون أن يكون لديها برامج فيما يتعلق بالسياسة أو إدارة المدن والاقاليم). فلا يتوهم بأن الاسلام كتلك الأديان لا نظام فيه. فالاسلام قد وضع برنامجاً دقيقاً ومفصلاً لحياة الانسان الفردية بدءاً من الفترة السابقة لولادته، ومروراً بجميع المراحل التي يمضيها ضمن العائلة. كما وضع البرامج لمجتمع العائلة، وعين الاحكام والقوانين لكل جوانبها ومراحلها، ثم يتابع الانسان بعد خروجه من العائلة للدخول في مجال التعليم، وحتى دخوله المجتمع الكبير، ووضع القوانين التي تنظم حياة المجتمع المسلم، بل وحتى القوانين والبرامج التي تنظم علاقة الدولة الاسلامية مع سائر الدول والشعوب. كل ذلك له أحكام في الشريعة المطهرة. فأحكام الاسلام لا تقتصر على مراسم الدعاء والزيارة أو الصلاة والزيارة وحسب، فهذه الامور ليست إلا جانباً من جوانب الاحكام الاسلامية.

الدعاء والزيارة جانب من جوانب الاسلام، وإلا ففي الاسلام سياسة، ونظام لادارة بلاد بأسرها. الاسلام ينظم ويدير شؤون بلدان واسعة، وعلى قادة المسلمين وملوكهم، وعلى الحكومات الاسلامية عموماً أن يعرّفوا الإسلام للعالم أجمع.

ولا يتوهم النصارى بأن المسجد كالكنيسة، فحينما كانت الصلاة تقام في المسجد كان المسلمون يفهمون تكليفهم من خلالها، وكانت خطط الحروب توضح في المسجد، ويتم فيه الاعداد والتخطيط لادارة شؤون البلدان. فالمسجد يختلف عن الكنيسة التي تمثل رابطة فردية بين الانسان وبين الله تبارك وتعالى (على حد زعمهم). فالمسجد كان مركزاً لسياسة الاسلام في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وفي زمن الخلفاء. وفي يوم الجمعة كانت تطرح مختلف الموضوعات السياسية والعسكرية، وما يتعلق بإدارة البلاد وذلك من خلال خطبة الجمعة. فكان ذلك في زمن الرسول صلى الله عليه وآله وفي زمن الآخرين وفي عهد أمير المؤمنين (عليه السلام).

إن على هؤلاء الزعماء أن ينشروا الاسلام الحقيقي، وهي مسؤولية تفرضها عليهم المراتب التي فيّضها الله تعالى لهم. عليهم أن ينشروا الاسلام الحقيقي، أن يعدوا برنامجاً إذاعياً لنشر الاسلام،

عليهم أن يراجعوا علماء الاسلام لكي يشرحوا لهم حقائق الاسلام، فيقوموا بنشرها عبر المحطات الاذاعية والمطبوعات.

فلقد سعى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى إيجاد وحدة الكلمة في كافة أرجاء المعمورة، سعى لانضمام دول العالم أجمع تحت لواء التوحيد، أراد أن يجعل الربع المعمور من الكرة الارضية يحيا تحت ظلال ''كلمة التوحيد'' غير أن أغراض السلاطين ورغباتهم من جانب، ورغبات علماء النصارى واليهود وأمثالهم من جانب آخر، حالت دون أن يتسنى للرسول الاكرم صلى الله عليه وآله تحقيق ذلك. وهم ذاتهم الذين يحولون اليوم دون تحقيق الهدف ذاته. فكل مشاكلنا بسببهم. فالذين يحولون اليوم دون نشر الاسلام الحقيقي هم اليهود والنصارى.

إن حكّام المسلمين وملوكهم وزعمائهم يتحملون اليوم مسؤولية تجاوز الخلافات الجانبية التي تطرأ بينهم أحياناً، فليس في الاسلام عرب وعجم أو ترك وفرس، إنها كلمة الاسلام فقط. فعليهم أن يتبعوا اسلوب الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله في الجهاد في سبيل الله، وأن يتبعوا الاسلام. فإنهم إن تمكنوا من توحيد كلمتهم، وتجاوزوا الاختلافات الجزئية الطارئة، وصاروا جميعاً يداً واحدة، فإنهم سيكونوا مؤثرين فعلاً، وإلا فإن تعداد المسلمين يناهز السبعمائة مليون نسمة، غير أن هذه السبعمائة مليون نسمة المتفرقة لا تعادل في تأثيرها حتى مليوناً من النسمات. سبعمائة مليون نسمة متفرقين لا نفع منهم، وحتى لو بلغ عددهم الآف الملايين فإنهم لن ينفعوا شيئاً ما داموا متفرقين، في حين لو مد مائتا مليون أو أربعمائة مليون من هذه السبعمائة يد الاخوة لبعضهم البعض ـ مع احتفاظهم بحدودهم وثغورهم ـ لو وحدوا كلمتهم فيما يشتركون فيه، كمفهوم الامة الاسلامية الواحدة، وكلمة التوحيد، والمصالح الاسلامية المشتركة، لو وحدوا كلمتهم في ذلك، لما طمع اليهود في فلسطين، ولما طمع (الهندوس) في (كشمير). ولهذا فإن هؤلاء لا يسمحون بتحقيق اتحادكم!. وليعلم هؤلاء الزعماء ـ وهم يعلمون ـ بأن أولئك الذين يريدون نهب ثرواتكم، إنما يهدفون الى تحقيق ذلك بالمجان، يريدون الاستيلاء على ثرواتكم الدفينة تحت الارض والتي على ظهرها، وبذا فهم لا يسمحون للعراق وايران أن يتحدا معاً، ولا يسمحون باتحاد ايران ومصر، أو تركيا وايران، لا يسمحون لهم بتوحيد كلمتهم، ولن يسمحوا بذلك. غير أن مسؤوليتكم أنتم أيها الزعماء تختلف، إن على الزعماء مسؤولية الاجتماع مع بعضهم والتفاهم، وليحافظ كل منهم على حدوده وثغوره، ليحتفظ كل واحد منهم بحدوده، ولكن على الاقل وحّدوا كلمتكم. حفنة من اللصوص الصهاينة شردوا أكثر من مليون مسلم من فلسطين منذ عشر سنوات أو أكثر دون أن تحسن البلدان الاسلامية غير الاجتماع الى بعضها وندب حظها العاثر! فلو كانت كلمتكم واحدة، كيف تتمكن تلك الحفنة من اللصوص اليهود أخذ فلسطينكم من ايديكم، وتشريد المسلمين منها، ثم لا تستطيعون أنتم تحريك ساكن!؟ لو وحدتم كلمتكم، كيف يتمكن (الهندوس) المتخلفون من الاستيلاء على (كشمير) العزيزة وأخذها من المسلمين دون أن يصدر عنهم أي رد فعل!؟ إن هذه الامور من الواضحات، غير أنه لا بد من التذكير بها. وهؤلاء يدركون هذه الامور، إلا أنهم ينبغي أن يفكّروا، أن يجتمعوا ويفكروا، وأن ينبذوا هذه الاختلافات الجانبية. إن الاسلام الآن بين أيديكم. فليعلم زعماء المسلمين، وملوكهم، وزعماء جمهورياتهم، وشيوخهم وجميع الممسكين بزمام السلطة في بلاد المسلمين، بأن ما قيضه الله تبارك وتعالى لهم من الترؤس تنطوي على مسؤولية

عظيمة، فرئاسة قوم أو شعب تستتبع المسؤولية أمام هؤلاء القوم أو الشعب، المسؤولية عن حياتهم، والمسؤولية إزاء الحوادث والملمات التي تواجههم، فهم مسؤولون، والآخرون هم الذين يحتاجونهم! وعجيب ما يحصل، الثروة بيد الشرق، فالنفط هذه الثروة الحيوية بيد الشرق، بيد المسلمين، وفي البلدان الاسلامية تتكدس تلك المعادن البالغة الاهمية التي كانت دوماً السبب في تقدم الدول وتفوقها في الحروب، فالتفوق الذي يحققه أي بلد إنما كان بسبب تلك السيول الهادرة من البترول،وهذا كله بأيديكم، فالعراق ـ بحمد الله ـ بلد نفطي، وإيران ـ بحمد الله ـ بلد نفطي، والكويت فيها نفط. الحجاز فيها نفط.... النفط بيد المسلمين! وهؤلاء هم الذين عليهم أن يأتوا اليكم ويتملقوا اليكم، ويقبلوا أيديكم وأقدامكم لتبيعوهم هذه الثروات بأسعار عالية، لا ينبغي أن تتملقوا لهم أنتم ـ وإن شاء الله لن تفعلوا ـ هم الذين يجب أن يتملقوا، ولكن رغم ذلك ترى أن الأمر معكوساً.

لقد رتب المستعمرون الأمور بطريقة جعلت بعض البلدان تتوهم أن الأمر على العكس من ذلك، فاعتقدوا أن عليهم هم أن يتملقوا لهؤلاء، وأن يجاملوهم بتقديم شيء ما اليهم لحملهم على القبول بأخذ هذه الثروة منهم!... وهذا ما يدعو الى الاسف حقاً.

إن لم تتوحد الكلمة، إن لم يوحد زعماء المسلمين كلمتهم، ويتفكروا في المآسي التي تعاني منها الشعوب الاسلامية، وإن لم يفكروا بما حل بالاسلام وبأحكام الاسلام، ان لم يفكروا في الغربة التي صار عليها الاسلام والقرآن الكريم، فإنهم لن يتمكنوا من الاستمرار والسيادة. فيجب أن يفكروا وأن يعملوا بجد حتى يسودوا. ولو فعلوا لسادوا العالم أجمع، فلو أنهم عملوا على نشر الاسلام الحقيقي، والتزموا بتعاليم الاسلام، فإن السيادة ستكون من نصيبهم، وستكون العزة نصيبكم (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين).

هذا فيما يخص رؤساءنا السياسيين، أما الفئة الثانية وأعني بهم علماء الاسلام ومراجعه العظام، فإن مسؤوليتهم بالغة الخطورة أيضاً، ولعل مسؤوليتهم أخطر من الجميع إذا نظرنا اليها من زاوية معينة، فعليهم نشر الاسلام كما يعرفونه للعالم. طبيعي أننا لا نمتلك الوسائل التي تيسر لنا ذلك، وإن كان هذا بسبب عدم لياقتنا أيضاً، فنحن محرومون من وسائل الاعلام، وجميع الوسائل بأيدي الآخرين. يتوالى المسلمون بعد المسلمون، والعلماء بعد العلماء دون أن يمتلكوا وسيلة لنشر الاسلام للعالم، وسيلة يقولون خلالها للعالم ''هذا هو الاسلام''.

إن لديكم بضاعة بهذه الجودة لا تقدرون على عرضها للعالم قائلين: هذا ما لدينا! في حين أن أولئك أوصلوا إنجيلهم الذي يحوي ما تعلمون من الامور (والكل مطلع على هذا الانجيل المزيف، فهو ليس بالانجيل الصحيح) لقد وصلوا بهذا الانجيل المزيف الى اقصى البقاع، ولقد انتشر مبشروهم في كل مكان، وفي الآونة الاخيرة أعلنوا أن الدول الاسلامية التي كانت تحت الاسر حصلت على استقلالها الواحدة تلو الاخرى ولم يكن ذلك ما يهمهم، فهم يرون أن (البابا) قد ذهب ونصرهم جميعاً.

أما نحن فعاجزون عن عرض أحكام الاسلام الحقيقية، حتى في بيئتنا. دراستنا نحن لا تتعدى البحث في موضوع الطهارة وكذا وكذا فلا تتعرض مثلاً لبحث موضوع السياسة في الاسلام، أو الحدود الاسلامية الأخرى. عدم تطبيق الاحكام يختلف عن عدم نشرها وتعريفها للعالم، ينبغي

أن نقوم بتعريفها للعالم، ينبغي أن نقوم بتعريفها يا إخوة! وينبغي أن يدرك العالم أجمع أن الاسلام يشتمل على نظام كامل للحياة، وأن فيه نظاماً لكل جوانب الحياة، لكل شيء! ومن الذي عليه القيام بنشر ذلك سوى علماء الاسلام؟

إن علماء الاسلام ـ كثر الله أمثالهم ـ يتحملون مسؤولية أخطر وأشد رغم ما يبذلونه من جهود، ورغم المتاعب التي يتحملونها. لقد أعزهم الله تبارك وتعالى، وعظّم شأنهم، وجعل الآخرين أتباعاً لهم، جعل الناس أتباعاً لهم، هذا مما يترتب عليه المسؤولية. لذا يجب أداء هذه المسؤولية، والنهوض بها تماماً كما حمل الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله المسؤولية ونهض بها.

ينبغي طرح الاسلام الحقيقي، ليس كما هو متعارف حالياً، بضعة أمور شكلية وكتاب مفاتيح الجنان[1] وما شابه، كلا، ينبغي طرح الاحكام الاسلامية الحقيقية، ينبغي إخبار العالم أجمع بما لدينا من بضاعة قيمة، وما لدينا من قوانين رفيعة، فلسنا بحاجة الى الرجوع الى أحد فيما يتعلق بالقوانين، لدينا قوانين تخص كل جانب من جوانب الحياة وقد حدد الاسلام التكليف في كل شيء، ووضع القوانين لكل شيء، ولا حاجة بالمسلمين لتقليد أحد أو اتباعه في قوانينه.

إن شبابنا الجامعيين، سواء الموجودون هنا، أو في إيران أو في سائر البلدان، يجهلون اليوم حقيقة الاسلام، فهم لا يعلمون أصلاً ما هو الاسلام! إنهم لم يعرفوا عن الاسلام سوى أنه صلاة أو طهارة أو ما شابه، ودليلهم على عدم الالتزام بالاسلام هو قلوبهم "إننا إذا أردنا أن نعمل بالاسلام، فليس في الاسلام ما نطبقه" يقولون هذا، لان الاسلام لم يوضح لهم. يقولون: أي نظام في الاسلام كي نعمل به؟ الطائفة الفلانية لديها نظام ! الطريقة الفلانية فيها نظام، فيها نظام حياة، ونحن نريد الحياة، والاسلام ليس سوى شأن فردي يخص الانسان كفرد، وعليه فليس في الاسلام نظام نطبقه.

يقولون هذا، لأنهم يجهلون الاسلام، ليس لديهم اطلاع على أحكام الاسلام، لذا فهم يتوهمون عدم وجود نظام في الاسلام، ومسؤولية تحقيق ذلك تقع على علماء الاسلام. طبيعي أن علماء الاسلام لم يتمكنوا من علاج هذا الامر لما يعانونه من مشاكل، غير أن ايجاد هذه المعرفة لدى الشبان تقع على عاتقهم، عليهم أن يكتبوا جميع احكام الاسلام، وان يشرحوا فنونه، وجميع شؤونه ويوضحوها ويعرضوها للعالم. عليهم أن يكتبوا قوانين الاسلام على حقيقتها في كل جانب من جوانب الحياة وينشروها، وإذا امكنهم، فليقوموا بتأسيس محطة إذاعية للتبليغ ونشر الاسلام الحقيقي لكل العالم، وليفهموا بذلك العالم (ما لدينا) وليفهموا العالم أننا نعيش هذا الوضع رغم (ما لدينا)! إنها مسؤولية عظيمة تقع على عواتق العلماء الاعلام ـ أعلى الله كلمتهم ـ تقع على عواتقهم وعلى عواتقكم أنتم أيها المحترمون. فأنتم أيها الفضلاء الاعلام والعلماء الشبان مسؤولون أيضا، وفي المستقبل ستقع مسؤولية الاسلام على عاتقكم، كما أنكم الآن مسؤولون ايضاً، وهي مسؤولية عظيمة.

لذا فإن على الشبان اليافعين ذوي الستة عشر عاماً أو العشرين، الموجودين في المدارس العلمية، أن يبدأوا من الآن بتعويد أنفسهم على أن يكونوا كما أرادهم الله تعالى، وكما حثت عليه الأوامر الألهية، وأن يخطوا خطوة في سبيل تهذيب النفس وتحصيل الاخلاق الحميدة مع كل خطوة يخطونها في سبيل تحصيل العلم. فإن الواحد منكم إذا أصبح عالماً ولم يكن مهذباً كما أراد له

---

(١) كتاب دعاء يضم نصوص الأدعية المرووثة عن أئمة البيت (عليهم السلام).

الاسلام ـ لا سمح الله ـ فإن ضرره سيكون أكثر من نفعه. فجميع مبتدعي الأديان والمذاهب الباطلة كانوا في الاساس اشخاصاً متعلمين، تعلموا في حوزات علمية دينية إلا أنهم لم يكونوا مهذبين. وتأملوا في أرباب المذاهب الباطلة، ستجدون أنهم جميعاً كانوا اشخاصاً متعلمين، وطلبة علوم دينية، غير أنهم لم يكونوا مهذبين.

إن وجودكم أيها المحترمون في كنف أمير المؤمنين (عليه السلام) في أرض النجف المقدسة يضفي عليكم التزاماً آخر، فالوجود في النجف يختلف عن الوجود في الكويت مثلا أو طهران أو بغداد، الوجود في النجف بحد ذاته مسألة لها ابعادها الخاصة، وتترتب عليها مسؤولية أخرى. ولينظر الانسان كيف كانت حياة أمير المؤمنين (عليه السلام) وأية حياة بسيطة كان يعيشها سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي. ليتفكر الانسان في أحوال أمير المؤمنين (سلام الله عليه) وليلاحظ كم من الآلام تحملها (عليه السلام) في سبيل الاسلام، وكم من الطعنات والضربات تلقى، كم من المرارات تجرع، وكم من الحروب خاض، ليلاحظ الإنسان كل ذلك.

إن الاسلام الذي سُلِّم بأيدينا وصلنا بعد تحمل كل ذلك، سلِّم بأيديكم أنتم أيها السادة المحترمون، وإنكم لمسؤولون. فإذا انصب اهتمامكم ـ لا سمح الله ـ خلال الدارسة على فهم دقائق الامور العلمية دون الاهتمام بالتهذيب، ودون الاهتمام بتهذيب أنفسكم وتأديبها بآداب الله ونبيه، إذا كان الامر كذلك، فلن تنتفعوا من العلم، فإنكم إن لم تكونوا مهذبين فإنكم لن تحصلوا على ذلك النور الذي ''يقذفه الله في قلب من يشاء'' إنه من فن ذلك العلم الذي يستتبع النورانية، ذلك العلم الذي هو نور يهبه الباري تبارك وتعالى، لن يشمل كل القلوب، ولا يليق به كل قلب. فإن لم يهذب ذلك القلب، وإن لم يفرغ من الخلق السيئ ومن العمل السيئ، وإن لم يتوجه الى الله ويسلم الى الله سبحانه وتعالى بالكامل، فإنه جلَ وعلا لن يقذف ذلك النور فيه، فهذا الامر لا يتم عبثاً، ولن يتم بالحرص على المعرفة بدقائق العلوم، فالغزالي مثلاً كان عالماً جيداً، وكذا كان أبو حنيفة والكثير غيرهم، كانوا علماء، كما أن هناك الكثير ممن يحيطون بدقائق العلوم أفضل من الجميع، لكن الباري تبارك وتعالى لم يتلطف عليهم بذلك النور الذي يقذفه تعالى في قلب من يشاء. فذلك النور يحتاج الى التهذيب. ويستلزم بذل الجهد والرياضة. فعليكم ايها الاخوة التريض وبذل الجهد ما دمتم قد جئتم والتحقتم بهذه المجموعة، وعليكم مراعات بعض الامور، على كل واحد فيكم أن يحاكم نفسه، حينما تنتهي مطالعتك مساءاً، إبدأ بمحاسبة نفسك وانظر عدد المعاصي التي ارتكبتها في ذلك اليوم (نعوذ بالله) ـ إن شاء الله لن يكون هناك معاص ـ. أنظر كم شخصاً اغتبت في ذلك اليوم ـ نعوذ بالله ـ وعلى كم عالم تجاسرت؟ تعلمون أن كلمة واحدة، كلمة واحدة إذا وجهت الى أحد مراجع الاسلام، وكانت إهانة! فماذا سيكون الموقف أمام الله؟(فقد بارز الله بالمحاربة). إن الإنسان سيكون مبارزاً لله، فهؤلاء أولياء الله.

مع كل خطوة تخطوها في سبيل تحصيل العلم، يجب أن تخطو خطوة واحدة على الاقل ـ إن لم نقل خطوتين ـ في سبيل تهذيب الاخلاق، وتحكيم العقائد، وترسيخ الايمان في القلب. وذلك يحتاج الى التفكير والمحاسبة والمراقبة.

على الاخوة المحترمين أن يراقبوا أنفسهم. يراقبوا أنفسهم من الصباح الى المساء، فإن نفس الانسان منفلتة بطبيعتها، وإذا غفلنا عنها ـ نعوذ بالله ـ فإنها تجرنا الى الكفر وليس الى الفسق

فقط! هذا إذا غفل الانسان! والشيطان لن يقنع منا بالفسق وحده، إنه يريد أن ينتهي بنا الامر الى الكفر، إنه يريد للجميع أن ينتهي بهم الامر الى الكفر، وغاية ما في الأمر أنه يدفع الانسان نحو ارتكاب المعاصي الصغيرة، ويلج به نحو الاكبر والاكبر والاشد، حتى يصل به - لا سمح الله - الى الإنحراف التام عن الاسلام.

عليكم ان تراقبوا أنفسكم أيها الإخوة. يجب أن تراقبوا أنفسكم من أول الصباح، حينما تنهضون من النوم.. بل من أول أذان الفجر، وحتى الليل، أو من قبل أذان الفجر حينما تنهضون. يجب أن تراقبوا أنفسكم. يجب مراقبة النفس في التجمعات، في التجمعات الثنائية والرباعية أو حتى المئوية، يجب مراقبة النفس والحرص على احترام الكبار واحترام الرفقاء، احترام المؤمنين بصورة عامة. على الانسان تحاشي الدخول في المناقشات العميقة، والكلام غير المجدي، فلو فرضنا أن أحداً قام بعمل أو امتنع عن عمل، وكان بذلك مسيئاً في نظركم، فليحمل على الصواب، فينبغي بالانسان عدم التجاسر هكذا وبدون تدبر على أحد المؤمنين أو أحد المسلمين، أو أحد طلبة العلوم الدينية، أو أحد أهل العلم، فضلاً عن أن يكون أحد العلماء أو أحد المراجع.

هذه أمور يجب مراعاتها، على الانسان أن يراقب النفس، وأن يحفظ هذه الحدود حتى ينال التوفيق.

إنكم ستحملون مسؤولية خطيرة، فإن أصبح أحدكم عالم مدينة ما، فسيكون مسؤولاً عن تلك المدينة، وقد يصبح أحدكم عالم بلاد بأسرها، فيتحمل بذلك مسؤولية تلك البلاد، وقد يصبح مرجعاً لامة بكاملها، فيكون بذلك مسؤولاً عن تلك الامة. عليكم إذن وضع الاساس لذلك من الآن كي تستطيعوا أداء دوركم في تحمل تلك المسؤولية بالشكل المشَرف أمام أنفسكم، وأمام دينكم. عليكم الاهتمام بهذا الامر منذ الآن.

أما أن تقولوا ''دعنا نقرأ دروسنا الآن، وبعدما نبلغ سن المشيب نهتم حينها بتهذيب أخلاقنا إن شاء الله!'' فهذا لا يمكن، لن تستطيعوا ذلك، حينها لن يتحقق للانسان إلا ذلك القدر من التهذيب الذي حصل عليه في سن الشباب، وإذا لم يهذب نفسه في أيام شبابه - لا سمح الله - فمن الصعب جداً أن يستطيع ذلك حينما يصبح شيخاً عجوزاً، فحينها ستضعف الارادة ويقوى العدو. ففي زمن المشيب تضعف إرادة الانسان، ويقوى جنود ابليس في داخل النفس، ولن يمكن حينها من تحقق التهذيب، وإن أمكن فإنه سيكون أمراً صعباً جداً.

اهتموا بهذا الامر من الآن، اهتموا به منذ الشباب، إن كل قدم تخطونها الآن تقودكم نحو القبر، فلا مجال للتأخير أبداً، وليس هناك ما يمنعكم من ذلك ابداً، كل دقيقة تمر من أعماركم الشريفة تقربكم من القبر ومن المكان الذي ستتعرضون فيه الى المساءلة، وكلكم ستسألون، وأنتم تقتربون تدريجياً، فكّروا في أن القضية هي الاقتراب من الموت، وأن أحداً لم يضمن لكم أن تعمروا مائة وعشرين سنة، فليس متعارفاً بيننا أن يعمر أحدنا مائة وعشرين سنة، فالانسان قد يموت وهو في الخامسة والعشرين من عمره أو في الخمسين أو الستين، ليس هناك من ضمان، لعل الأجل يحل بنا الآن - لا سمح الله - فلا ضمان، ويجب أن تفكروا وتتأملوا في هذه الامور. هذّبوا أخلاقكم، هذبوها أكثر - إن شاء الله - ولتكن أعمالكم مطابقة للاسلام، مطابقة لأحكام الاسلام، لكي توفقوا - إن شاء الله - وانتم تحت القبة المطهرة للمولى - سلام الله عليه - بالتنعم بأنوار العلم الذي يرضي الله

تعالى، العلم الذي هو نور، العلم الذي يقربكم من الله تبارك وتعالى، وهذا يحتاج الى التريض، فأنتم تمارسون بتحصيل العلم نوعاً من الرياضة، فلتكن هذه الرياضة متزامنة مع اكتساب العلم.

أسال الله تعالى التوفيق لجميع الاخوة المحترمين، وأسأله تعالى المجد والعظمة للاسلام والمسلمين... اسأله تعالى عزة وعظمة مراجع الاسلام.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٩ آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٦ رجب ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** ميرزا محمد ثقفي ـ طهران[1]

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**٢٦ رجب ٨٥**

**وبعد. اشكركم على رسالتكم التي طمأنتمونا فيها على سلامة سماحتكم وتضمنت تفقدكم الكريم اياي. أدعو الله تعالى بالسلامة والعافية لسلامتكم. أنا ومصطفى بحمد الله تعالى بخير ونأمل ان نوفق لجبران ما سلف تحت القباب المطهرة لأئمة الاسلام (عليهم الصلوة والسلام).**

**بلغوا سلامي الى سماحة السيد حسن[2] ـ دامت افاضاته ـ الذي قيل أنه يتواجد في المسجد ثلاث مرات يومياً مما يعزز الآمال ان يوفق في اعادة مجد اجداده الكرام. كما أدعو لجميع أفراد العائلة وكلي رجاء واثق في ان لاتنسونا في دعواتكم المستجابة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كتب على ظرف الرسالة: '' حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد ثقفي ـ دامت بركاته.
(٢) السيد حسن ثقفي شقيق زوجة الامام الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٩ رجب ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** سيد محمد جلالي ــ همدان[١]

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**وبعد. اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتمونا فيها على سلامتكم وتضمنت السؤال عني. ادعو الله تعالى ان يديم عليكم السلامة والتوفيق.**

**لقد تأثرت لانزعاجكم من الاوضاع الحالية، ولكن اينما تولوا فستواجهوا الصعاب. انه أمر لا يخلو منه أي مكان.**

**ادعو الله تعالى ان يصلح أمور كافة المسلمين. وأسألكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) ورد على ظرف الرسالة مايلي "جناب المبجل حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج سيد محمد جلالي - دامت بركاته - ٢٩ رجب ٨٥".

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٤٤ هـ . ش / ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** الطلبة الجامعيون

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**حضرات الطلبة الجامعيين المسلمين الاعزاء ـ ايدهم الله تعالى.**

**وبعد. اشكركم على برقيتكم، اكتب لكم هذه الرسالة لظني انهم قد يحاولوا دون وصول برقياتي المرسلة لانهم لم يوصلوا العديد من البرقيات.**

**ادعو الله تعالى ان يوفق جميع المسلمين لخدمة الاسلام والبلاد الاسلامية لاسيما انتم الطلبة الجامعيون الاعزاء الذين تمثلون ذخيرة البلاد المعنوية. وآمل ان تؤدي مساعي الجميع وعملهم الدؤوب الى قطع ايادي الاجانب عن البلاد. عليكم انتم ايها الشبان الافاضل ان تسعوا الى ترسيخ روح الايمان بالله تعالى في قلوبكم وقلوب الآخرين حتى تتمكنوا في ظل الايمان من الدفاع عن البلدان الاسلامية وانقاذ انفسكم واخوانكم من هذه الحالة التعيسة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** آذر أو دي عام ١٣٤٤ هـ . ش / رجب أو شعبان ١٣٨٥هـ . ق
**المكان:** النجف الاشرف
**الموضوع:** الاعراب عن القلق ازاء أوضاع الحوزة العلمية في قم
**المخاطب:** احد الافاضل في الحوزة العلمية في قم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**وبعد. اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني عليكم. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق.**

**انا بخير ولله الحمد ولكني قلق على الحوزة العلمية في قم، أخشى انه اذا طال غيابي أن يتزعزع وضع السادة الافاضل، ادعو الله اصلاح الامور.**

**ارجو من سماحتكم ان تذكّر حضرات الافاضل ـ ايدهم الله تعالى ـ بأني في غاية الرغبة تماماً في ان اكون بينهم واشاركهم افراحهم واحزانهم. ان فضلاء قم واعلامها، الذين اثبتوا وفائهم بحق، هم املي وقرة عيني، وسيرونني بينهم ان شاء الله في اول فرصة يرفع فيها المنع عني.**

**القضية الأخرى التي ينبغي بسماحتكم ان تبلغوها وبالطريقة التي ترونها مناسبة لمن هم في قم وطهران وسائر المدن، هي قضية عدم وصول البرقيات من ايران. فقد وصلني عدد من البرقيات في اليومين الاول والثاني الآ أنه معظمها كان يفتقر الى العنوان الصحيح او اسم المرسل، وفجأة توقف بعد ذلك وصول البرقيات واتضح انهم حالوا دون وصولها، وقد علمنا انهم منعوا كذلك وصول برقياتنا الى بعض المدن، ولعلهم يهدفون من هذا اثارة القلق.**

**ارجو من سماحتكم وسائر المبجلين المحترمين ان يطرحوا هذه القضية وان يبلغوا الآخرين بأنهم اذا علموا بان برقياتهم لم تصل فلهذا السبب.**

**اطلعت على الامور التي استعرضتموها في رسالتكم، ادعو الله أن يوفقنا للثبات ومواصلة الدرب، أسألكم وسائر السادة صالح الدعاء بحسن العاقبة. لقد رأيت نسخة من البرقية التي ارسلتموها ولكن الاصل لم يصلني.**

**اتقدم بالشكر للسادة المدرسين والفضلاء. وادعو الله تعالى لهم بالتوفيق والتأييد. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٩ رجب ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المناسبة:** اقامة الامام الخميني في النجف الأشرف
**المخاطب:** بني صدر ـ همدان

**باسمه تعالى**

**٢٩ رجب**
**حضرة آية الله السيد بني صدر ـ دامت بركاته.**
**وبعد: اشكركم على رسالتكم الموقرة التي طمأنتني على سلامة معاليكم وتضمنت تفقدكم اياي.**
**سمعت انكم اجريتم مؤخراً عملية جراحية وان الخطر المقلق قد زال بحمد لله، اسأل الله تعالى السلامة والصحة لحضرة معاليكم.**
**انا بخير والحمد لله. ادعو الباري تعالى ان يعز الاسلام والمسلمين، وأرجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**
**روح الله الموسوي الخميني**

**ورد في رسالتكم انكم ارسلتم برقية، وقد حاولت التذكر ولكن لم يرد في ذهني ان برقية وصلت. من معاليكم، كذلك فقد راجعت الاخوة في مكتبي ولم اعثر على شئ أيضاً، وإذا كانت برقية قد وصلت منكم فلابد اني اجبت عليها ولكنها لم تصل اليكم، كما سمعنا فإنهم لم يوصلوا اغلب البرقيات والرسائل، كما انهم حالوا دون وصول برقياتي المرسلة.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٤ شعبان ١٣٨٥هـ . ق
**المكان:** النجف الاشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** عبد الجليل جليلي ـ كرمانشاه[1]

**باسمه تعالى**

**٤ شعبان ٨٥**

**وبعد. اشكركم على رسالتكم الموقرة التي ارسلتموها بمناسبة عيد المبعث النبوي السعيد. أرجو ان لا يكون اولادنا قد اثقلوا عليكم بزيارتهم[2] لكم. ان شاء الله تعذروننا.**

**حالة العبد لله بخير من الناحية الجسدية الا انني قلق من الاوضاع السائدة. ادعو الله تعالى ان يعز الاسلام والمسلمين. آمل ان يشملني دعائكم بحسن العاقبة في مظان الدعوات المستجابة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كتب الامام الخميني بخط يده على ظرف الرسالة: سماحة حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد عبد الجليل جليلي ـ دامت بركاته.
(٢) كان السيد احمد الخميني قد زار مدينة كرمانشاه في احدى المناسبات وحل ضيفاً على السيد جليلي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٩ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٦ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المناسبة:** اقامة الامام الخميني في النجف الاشرف
**المخاطب:** علي اصغر صالحي ــ كرمان(١)

**باسمه تعالى**

**٦ شعبان المعظم**

**وبعد. اشكركم على رسالتكم الموقرة التي طمأنتمونا فيها على سلامتكم، والتي أعربتم فيها كذلك عن الطافكم الشاملة بحقنا. ادعو الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والسعادة.**

**انا ولله الحمد بخير ويحدوني الأمل في ان يمنَّ الله تعالى عليَّ في هذه العتبات المقدسة بجبران قصوري وتقصيري في ما سبق.**

**تسلمت الايصال من حامل رسالتكم الكريمة. ارجو ان لا تنسوني في مظان استجابة الدعوات.**

**والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كتب الامام الخميني بخط يده على ظرف الرسالة: سماحة حضرة المستطاب عماد العلماء الاعلام وحجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج الشيخ علي اصغر صالحي ـ دامت بركاته.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٢ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٩ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المناسبة:** اقامة الامام الخميني في النجف الأشرف
**المخاطب:** سيد مهدي يثربي ــ كاشان

**باسمه تعالى**

**٩ شعبان ٨٥**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد يثربي - دامت افاضاته.**

**اشكركم على رسالتكم التي طمأنتمونا فيها على سماحتكم وتضمنت تفقدكم لي. ادعو الله تعالى لكم بالسلامة والتوفيق، واسألكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٤آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ١١ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** وكالة بصرف ثلث سهم الامام (عليه السلام) لمساعدة الفقراء والمساكين

(بسم الله الرحمن الرحيم. الحضور المبارك لحضرة المستطاب آية الله العظمى السيد الخميني ــ مد ظله العالي. بعد السلام والاحترام. بمناسبة حلول فصل الشتاء ارجو التفضل بالايعاز للاخوة المؤمنين للاهتمام بموضوع تأمين وقود التدفئة للفقراء كما هو الحال في تفضلكم كل عام بتخصيص نسبة من سهم الامام (عليه السلام) لهذا العمل الخير.
١١ شعبان المعظم ١٣٨٥ هـ . ق ــ سيد محمد طباطبائي ــ نيابة عن جمع من أهالي قم).

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**لا يمكنني في وضعي الحالي ان اقوم بخدمة الفقراء والمساكين المحترمين في قم او في سائر المدن كما ينبغي. وانا متأثر وقلق للغاية للوضع الذي يعيشه المحرومون المشردون في فصل الشتاء.**

**ارجو من الميسورين المحترمين والخيرين من ابناء الشعب الايراني - ايدهم الله تعالى - في أية مدينة أو قرية كانوا، ان يهتموا بالمحرومين المحترمين في مناطقهم، وان لايرضوا للمحرومين المحترمين والفقراء المعسرين المشردين ان يعانوا الامرين في حياتهم العسيرة بسبب البرد.**

**واهيب خاصة باهالي مدينتي طهران وقم الخيرين أن يقدموا يد العون الفاعلة للفقراء في هذين المركزين الهامين ليتمكنوا من تامين وقود التدفئة.**

**آمل ان يتمكنوا من الوفاء بهذه المسؤولية الكبيرة بشكل جيد وان يعلموا ان الله تعالى الذي اتاح لهم يسر الحال حاضر وناظر. واذا لم تكف المبرات والتبرعات في تأمين هذا الامر فان جميع الاهالي المحترمين والمؤمنين الاعزاء في جميع البلاد - ايدهم الله تعالى - مجازون بصرف ثلث السهم المبارك من حق الامام (عليه السلام) في هذا السبيل تحت إشراف ونظارة علماء مناطقهم الاعلام - اعلى الله كلماتهم - أو المعتمدين المحترمين - ايدهم الله -.**

**ادعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والتأييد وبالعزة للاسلام والمسلمين. والسلام عليهم وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٥ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ١٢ شعبان ١٣٨٥هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة باقامة الامام الخميني في النجف الأشرف
**المخاطب:** فقيهي مرندي

**باسمه تعالى**

**١٢ شعبان ٨٥**
**حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد فقيهي مرندي - دام مجده.**
**أعرب لكم عن امتناني على رسالة سماحتكم التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت مشاعركم النبيلة تجاهي.**
**ادعو الله تعالى بالسلامة والتوفيق لسماحتكم ولسائر السادة الطلبة والفضلاء - أيدهم الله تعالى. وأتقدم بشكري وتقديري لمحبة واحاسيس السادة الفضلاء المخلصة.**
**وادعو الله لهم بالتوفيق في نيل العلم النافع والعمل الصالح وحسن العاقبة.**
**اسألكم وسائر السادة الافاضل صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ١٣ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** العلماء والمدرسون في الحوزة العلمية في قم

بسم الله الرحمن الرحيم

الافاضل الكرام اولي العزة حجج الاسلام والعلماء الاعلام والمدرسين العظام في الحوزة العلمية في قم - ادام الله ايام بركاتهم.

اشكركم على رسالتكم المفتوحة الكريمة، كما افيدكم علماً بوصول اصل البرقية التي باركتم لنا فيها وصولنا الى هنا والتي اشرتم الى عدم ايصالها الينا.

اشكر الاحاسيس الكريمة للشعب الايراني عامة والحوزات العلمية بخاصة لاسيما الحوزة العلمية في قم - صانها الله عن الحدثان - آمل ان تكون الخدمات التي يقدمها الجميع لدين الاسلام المقدس، موضع العناية المباركة لولي العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

انني أعاني الأمرين من الشدائد التي تعرض لها الشعب الايراني المسلم لاسيما اهل العلم والمتدينين خلال السنوات الاخيرة، وادعو الله تعالى بالنصر والتوفيق للجميع وبالعزة للاسلام والمسلمين. املي ان يشملني خالص دعاء حضرات الاعلام - اعلى الله كلمتهم - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٩ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ١٦ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في التصدي للامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** محمد مؤمني شهميرزادي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وملاذ الأنام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمد مؤمني شهميرزادي - دامت افاضاته - مأذون له من قبلنا في التصدي للأمور الشرعية والحسبية، والتي هي في عصر غيبة امام الزمان (صلوات الله وسلامه عليه) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز أيضاً في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام) وصرفه في معاشه باقتصاد، وصرف ثلث الباقي في اعلاء كلمة الحق وفي مواضعه الشرعية المقررة، وارسال الثلثين الباقيين إلينا أو الى وكيلي في قم لصرفهما في الحوزات العلمية، كما أنه مجاز في المصالحة والامهال على الدفع بمقدار ما يرتأيه وباستلام وارسال تلك الاموال بالشكل المشار اليه.

واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه - أيده الله تعالى - ان لاينساني من صالح دعواته .. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله.

بتاريخ ١٦ شهر شعبان المعظم ١٣٨٥
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً الى اضافة اخرى بخط الامام بتاريخ ١٢ - ٨ - ١٣٤٧ على نفس هذه الوكالة، فقد اجيز شهميرزادي من قبل الامام الخميني - ضمناً - باستلام سهم السادة وانفاقه على السادة الفقراء العفيفين.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ١٧ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** العلماء الأصفهانيون المقيمون في الحوزة العلمية في قم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الاعزاء الاعلام والافاضل العظام الاصفهانيون المقيمون في قم ـ دامت افاضاتهم.

اتقدم بالشكر للسادة على رسالتهم الكريمة التي تضمنت تفقدهم ايايَ وعبرت عن عواطفهم النبيلة.

آمل ان يبادر السادة المحترمون وشريحة الطلبة الشبان ـ ايدهم الله تعالى ـ بدءاً من الآن في اعداد انفسهم لتولي المهام الجسيمة والثبات في موقع المسؤولية العظيم الذي سيعهد به اليهم بمشيئة الله قريباً، وفي حفظ وصيانة الاسلام ومصالح المسلمين.

وآمل ان يطهروا قلوبهم من حب الدنيا واهواء النفس التي تعد رأس كل الخطايا وذلك بالمجاهدة وتأصيل اسس التقوى لتسهل عليهم مواجهة مشاكل الحياة وتحلو في افواههم مرارات السعي في خدمة الحق تعالى واحكام الاسلام المقدسة.

ان ما واجهته حوزات الاسلام وما تحمله حضرات الاعلام والاخوة المتدينون من آلام ومعاناة وتعسفات، ورغم كل مراراته وأنه يثقل كاهلي، غير أنه له منافع من جانب آخر للاسلام والمسلمين. وهو في الحقيقة رحمات والطاف الهية ايقظت المسلمين وجددت نهج سلفهم الصالح الى حد ما.

انني ومن منفاي الثاني[1] اتضرع تحت القباب الطاهرة بالدعاء للاسلام والمسلمين والحوزات العلمية وشريحة الشبان الكادحين المعذبين . والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) انتقل الامام الخميني الى العراق بعد مغادرته منفاه في تركيا.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ١٩ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** العلماء الآذريين المقيمون في الحوزة العلمية في قم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**١٩ شعبان المعظم ٨٥**

**حضرات أولي العزة العلماء الاعلام والافاضل العظام الآذريين المقيمون في الحوزة العلمية المقدسة في قم ـ دامت افاضاتهم.**

**اشكر للسادة المحترمين رسالتهم الكريمة التي عبرت عن عواطفهم النبيلة واحاسيسهم الدينية. وأرى لزاماً عليَ ان اعرب عن شكري وتقديري للمتاعب والمعاناة الشاقة التي يتحملها الافاضل في الحوزات العلمية لاسيما في الحوزة العلمية في قم. فهذه الدنيا ستمر بحلوها ومرها، وسنذهب جميعا الى دار الجزاء، فيا حبذا لو امضينا اعمارنا القصيرة في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين لنتمكن من الوقوف مرفوعي الرأس في حضرة الحق تبارك وننخرط في صف خدمة دين الله وعباده.**

**ان مسؤوليتكم انتم شريحة الشبان الفضلاء جسيمة باعتباركم حماة أحكام الاسلام في المستقبل، فبادروا الى اعداد انفسكم لحماية الاسلام والمسلمين وخدمتهم.**

**ادعو الله تعالى بالعزة للاسلام والمسلمين وعلماء الاسلام، كما ادعو لكم ايها الافاضل الاجلاء بعزة الدارين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ١٩ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** العلماء والافاضل الزنجانيون المقيمون في الحوزة العلمية في قم

بسم الله الرحمن الرحيم

**حضرات الاعزاء العلماء الاعلام والفضلاء الزنجانيون العظام المقيمون في الحوزة العلمية في قم ـ دامت افاضاتهم.**

**اشكر السادة على رسالتهم الكريمة التي تضمنت عواطفهم السامية واحساساتهم الدينية.**

**كما اقدم شكري للشعب الايراني المحترم لاسيما العلماء الافاضل العظام ـ دامت بركاتهم ـ على ما يتجشمونه من عناء وما يحيطونني به من الطاف، وادعو الله تعالى لهم بالتوفيق والسداد.**

**رغم ان نفيي للعراق ادى الى تشرفي بزيارة العتبات المقدسة لائمة الاسلام (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) وان يجعلني ولله الحمد مستظلاً بظل العواطف الكريمة لحضرات مراجع الاسلام والعلماء الاعلام والافاضل الكرام في العتبات المقدسة، الا ان بعدي عن الحوزة العلمية المقدسة في قم وعدم مشاركة الشعب الايراني لاسيما الحوزات العلمية همومهم وآلامهم يقلقني ويؤلمني كثيراً.**

**عليكم أنتم ايها السادة الافاضل ـ ادام الله تعالى تأييداتكم ـ ان لاتقلقوا من الاحداث المريرة التي تواجهونها في مسيرتكم لخدمة الاسلام والمسلمين. فاسعوا في سبيل نشر الاسلام ونصرته والدفاع عن الحوزات وعن الدين مستندين الى الالطاف العظيمة للحق تبارك وتعالى حتى تبيض وجوهكم وترفع رؤوسكم في حضرة الباري تعالى المقدسة.**

**ادعو الله تعالى بالعزة للاسلام والمسلمين لاسيما الشرائح المدافعة عن أحكام الاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ شعبان ١٣٨٥هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على رسالة تضمنت تهنئة الامام بوصوله النجف والتعاطف معه
**المخاطب:** علماء وطلاب الحوزة العلمية في اصفهان

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الاعزاء الاعلام والافاضل العظام في الحوزة العلمية المباركة في اصفهان - دامت افاضاتهم.

اشكر للسادة المحترمين رسالتهم الكريمة التي كتبت إبان نفيي من تركيا الى العراق وتضمنت الاعراب عن عواطفهم الكريمة وانزعاجهم لما لحق بيَ.

ان كل ما نواجهه من النفي والاعتقال والتعذيب يهون، وسيكون رفعة للشعب المسلم لأنه بسبب الدفاع عن احكام الاسلام السامية واخراج بلاد المسلمين من تحت هيمنة الاجانب والحيلولة دون المساس باستقلالها ووحدة اراضيها لاسيما (ايران) مركز التشيع الذي هو محط أنظار إمام العصر المبارك - أرواحنا فداه.

وعلى الحوزات العلمية المقدسة والجامعات، سواء التقليدية منها أو المعاصرة، وشريحة شبان الشعوب الاسلامية، ان يستعدوا لفترات مظلمة متوقعة فالاسلام بحاجة الى المزيد من الدفاع والتضحية.

ستمضي دنيانا ودنياكم بكل زخرفها، فيا حبذا لو انفقنا اعمارنا القصيرة واوقاتنا الضيقة في خدمة الاسلام والمسلمين والسعي لانقاذ البلدان الاسلامية من هيمنة الاستعمار والاستبداد.

وعلى السادة الافاضل أن يسعوا بالمجاهدة وتجنب الهوى الباطل الى إخراج حب الدنيا من قلوبهم ليكونوا جديرين بخدمة الاحكام السماوية النورانية.

انني واينما كنت، ادعو للشعوب الاسلامية لاسيما الشعب الايراني المظلوم. ويحدوني الأمل الوثيق في أن الله تعالى وبرعايته الخاصة للحوزات العلمية، سيقطع عنها دابر الاشرار ويحفظها ويحفظ البلدان الاسلامية من النوائب. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** العلماء الشيرازيون المقيمون في الحوزة العلمية في قم

بسم الله الرحمن الرحيم

**السادة الكرام حضرات الاعلام والافاضل العظام الشيرازيون المقيمون في قم ـ دامت افاضاتهم.**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي انطوت على عواطفكم النبيلة. وأعرب عن شكري لما تتجشمه شرائح الشعب المسلم من ضغوط مضنية لاسيما الحوزات العلمية المقدسة وبالاخص حضرات السادة الاعلام ـ أعلى الله كلمتهم.**

**ان مما يؤسف له هو ان الاجانب في عصرنا هذا يتحركون بسرعة وقوة لاقامة قواعد اعلامية وغير اعلامية في البلدان الاسلامية ويرسخون اسسها ويحاولون بوسائلهم الاعلامية غير الإنسانية عبر المطبوعات وغيرها، عرض احكام الاسلام السامية خلافاً لحقيقتها. ووضعوا الحوزات العلمية والدينية تحت ضغوط من كل جانب لانها تمثل المعقل الوحيد للدفاع عن عزة الاسلام واستقلال البلدان الاسلامية، وكذلك السد الوحيد الحائل دون هيمنة الاجانب.**

**ان من اهم مسؤوليات العلماء الاعلام والمبلغين العظام والافاضل الكرام الوقوف باستقامة ووعي للدفاع عن الاسلام والحوزات الدينية وطرح الاسلام الاصيل عبر عملهم التبليغي على حقيقته.**

**وعليكم أيها السادة المحترمون أن تستعدوا لتحمل الصعاب والشدائد عند القيام بدوركم الجسيم الذي سيسند اليكم بعون الله تعالى وهو اعلاء كلمة الحق، لتمهدوا الطريق الى رفعة الشعب المسلم وعلماء الاسلام.**

**ادعو الله تعالى التوفيق والتأييد لكافة علماء الاسلام وحضرات الافاضل وآمل منه تعالى عزة الاسلام والحوزات الدينية المقدسة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة استعداد الحوزات العلمية لتحمل مسؤولياتها المستقبلية
**المخاطب:** العلماء الطهرانيون المقيمون في الحوزة العلمية في قم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ شعبان المعظم ٨٥

الاعزاء الكرام حضرات الاعلام والافاضل العظام الطهرانيون المقيمون في الحوزة العلمية في قم - دامت افاضاتهم.

اشكر للسادة المحترمين رسالتهم التي تضمنت استفسارهم عن احوالي وعبرت عن عواطفهم الكريمة نحوي. اسأل الله تعالى التوفيق والتأييد لاصحاب السماحة في خدمة الاسلام والمسلمين.

آمل بمشيئة الله ان يعد شبان الحوزات العلمية انفسهم عبر مجاهداتهم النفسية وخلواتهم مع الله تعالى، ليكونوا مؤهلين في المستقبل القريب لتحمل مسؤولية حماية القرآن المجيد والاحكام السماوية حينما تعهد اليهم وألا يدخروا حينها وسعا في سبيل الدفاع عنها.

انني أتطلع وأنا في منفاي الثاني الى مستقبل جيل الشبان المتدينين في البلدان الاسلامية لاسيما طلبة العلوم الدينية الاعزاء في الحوزات الدينية، ولا اكف عن الدعاء لهم بالتوفيق تحت القباب المطهرة لائمة الاسلام (عليهم الصلوة والسلام).

كما ادعو بالعزة للاسلام والمسلمين والحوزات المقدسة. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ آذر ١٣٤٤ هـ . ش/ ٢٠ شعبان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في التصدي للامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** مهدي مصحفي كرماني

(بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه وافضل بريته محمد وعترته الطاهرين.

وبعد. فأن حضرة المستطاب ملاذ الأنام ثقة الاسلام السيد الشيخ مهدي مصحفي كرماني ــ دامت تأييداته ــ مجاز ومأذون له من قبلي للتصدي للامور الحسبية المنوطة بأذن واجازة حاكم الشرع. كما أنه مجاز باستلام الحقوق الشرعية كالزكاة والمظالم والنذور المطلقة وانفاقها في مواضعها الشرعية، كذلك اجزنا له استلام سهم الامام المبارك ــ أرواحنا فداه ــ والإنفاق بما يكفي لنفقاته المعيشية على ان يوصل الباقي الينا. واتمنى على الاخوة المؤمنين أن يغتنموا فرصة وجود سماحته وان لا يقصروا في اعلاء شأنه بالحد الممكن وان يراعو الاحتياط في جميع الامور فهو طريق النجاة. والسلام عليه وعلى سائر الاخوة المؤمنين ورحمة الله وبركاته. ١٦ ذو القعدة الحرام ١٣٨١. الاقل عبد الهادي الحسيني الشيرازي).

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**مأذون له من قبلنا أيضاً بالنحو الذي ورد اعلاه.**

**٢٠ شعبان ٨٥**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٤ آذر ١٣٤٤ هـ . ش / ٢١ ـ شعبان ١٣٨٥هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بوصول الامام الخميني الى النجف الأشرف
**المخاطب:** علماء نجف آباد

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**٢١ شهر شعبان المعظم ٨٥**

**سماحة الاعزاء العلماء الاعلام والافاضل العظام لمدينة نجف آباد ـ دامت بركاتهم.**

**اشكر السادة المحترمين على رسالتهم التي هي نسخة عن البرقية التي لم يتم ارسالها، وقد تضمنت عواطفهم النبيلة ازائي.**

**ان عملية نفيي الى تركيا ومن هناك الى العراق ليس بالامر المقلق، لان ما بادرت به كان في سياق الواجب والدفاع عن احكام الاسلام ومصالح المسلمين والحد من هيمنة الاجانب على البلدان الاسلامية، ودفع الظلم والاضطهاد.**

**أملي ان يعد حضرات الاعلام انفسهم اكثر من ذي قبل للتفاني في سبيل الاحكام المقدسة واستقلال ووحدة اراضي البلدان الاسلامية وان لايدعوا للخوف مسربا الى نفوسهم مما سيقع من احداث مؤلمة لهم في سبيل الحق والحقيقة.**

**انني ادعو الله تعالى ومن تحت القباب المطهرة لائمة الدين (عليهم صلوات الله وسلامه) بالتوفيق لعامة المسلمين خاصة العلماء الاعلام وحماة الاسلام في جهادهم لمحق الفساد وقطع دابر وهيمنة الاجانب على بلاد الاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١١ دي ١٣٤٤ هـ . ش ٨ رمضان ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** سيد محسن همداني

**باسمه تعالى**

**٨ شهر الصيام ٨٥**

**جناب المبجل حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد محسن همداني ـ دامت افاضاته.**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم اياي. ادعو الله تعالى بالسلامة والتوفيق لكم.**

**لقد بشرني احد الاخوة الافاضل من اهالي المنطقة بوصول سماحتكم. قد سرّني الآن كثيراً تأكيدكم ذلك في رسالتكم الكريمة.**

**انني احمل الكثير من مشاعر الود والثقة ازاء أمثال سماحتكم ممن يلتزمون كلية باداء الواجب. اسأل الله تعالى ان يوفق سماحتكم لتكونوا خداما نافعين للاسلام والمسلمين. وأرجو ان ينتفع اهالي منطقتكم الافاضل بوجودكم منفعة كاملة ان شاء الله تعالى. انني على استعداد للقيام بما ترونه لتوفير كل ما يدعمكم. ادعو الله ان يشملنا برحمته في هذه الايام والليالي المباركة والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٠ بهمن ١٣٤٤ هـ . ش / ٨ شوال ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على خطاب التهنئة بعيد الفطر المبارك
**المخاطب:** سيد محمد علي ابن الرضا[1]

**باسمه تعالى**

**٨ شوال ٨٥**

**اشكركم على برقية التهنئة الكريمة بعيد الفطر المبارك وادعو الله تعالى ان يبارك للمسلمين في أعيادهم الاسلامية والدينية.**

**ان العيد يصبح عيداً حقيقياً اذا تم انقاذ المسلمين من المآزق التي يعيشونها حالياً واعادة العزة للاسلام والمسلمين، نسأل الله تعالى ان يرينا هذا اليوم.**

**لقد بادرت الى كتابة رسالة بدلاً من ارسال برقية لاحتمالي وصول الرسالة وعدم وصول البرقية على ما هو عهدنا بهم.**

**اسأل الله تعالى لسماحتكم التوفيق والتأييد. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) أحد علماء مدينة خوانسار المعروفين، وقد ورد على ظرف الرسالة بخط يد الامام الخميني: حضرة المبجل حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد ابن الرضا ـ دامت افاضاته.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٥ بهمن ١٣٤٤هـ . ش / ١٣ شوال ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تبعية منظمة الامم المتحدة والمحافل الاجنبية الاخرى
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي ـــ طهران

**باسمه تعالى**

**١٣ شوال ٨٥**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم والتي صدرت عن غيرة السادة الاشراف والحرص على الدين. اشكر سماحتكم على ما تبذلونه.**

**رأيت من عدم المصلحة ان ارد تحريرياً وبشكل مفصل على الامور التي تطرقتم لها في رسالتكم لذا حملت السيد علم الهدى الاهوازي رداً شفوياً سينقله لكم.**

**واجمالا فان المحافل الدولية كالامم المتحدة وغيرها ليس فيها غير أشخاص مأجورين وضعوا هناك لتحقيق مصالح الدول القوية والتفريط بمصالح الدول الضعيفة. سيما إن الاتصال بالسياسيين الاسلاميين الذين يعيشون في الخارج ليس في صالح علماء الدين والاسلام.**

**كذلك فان وصفهم إياي بالتطرف، ليس أكثر من كذب محض مثلما تصورتم. فأنا لم اقم بما يوصف بالتطرف.**

**أدعو الله تعالى بأن يعفو عن قصوري وتقصيري، واسأله ان يوفقني لخدمة الاسلام والمسلمين، واسألكم صالح الدعاء بحسن العاقبة والسلام عليكم.**

**سرني انتقالكم الى طهران لان العاصمة بحاجة اكثر من غيرها للعلماء العاملين، واعرب لكم عن شكري وتقديري للجهود الطيبة التي تبذلونها.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ بهمن ١٣٤٤ هـ . ش / ٢١ شوال ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة تقوية الحوزة العلمية في قم واصفهان
**المخاطب:** سيد حسين خادمي(١)

**باسمه تعالى**

**وصلتني رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٠ شوال. اسأل الله تعالى لكم السعادة والسلامة.**

**الحمد لله على توفيقه اياكم لادارة الحوزة العلمية المقدسة في اصفهان واشكركم على حسن النوايا السائدة فيها، وأدعو الله ان يديم هذه النعمة.**

**أنا بحمد الله على ما يرام ولكني قلق ومتألم من الوضع الذي تمر به ايران وما يعاني منه المسلمون. أدعو الله تعالى بالفرج العاجل للجميع.**

**اشكركم على ما تفضلتم به في رسالتكم حيث قلتم " آمل ان اتمكن من مساعدة الحوزة العلمية في قم ". ان على جميع السادة الاكارم ان يدعموا الحوزة العلمية في قم وان يحولوا دون تعرضها - لاسمح الله - للانكسار، ارجو ان تخبروا السيد كوبائي بان يهتم بهذا الموضوع أيضاً.**

**اسألكم ان تذكروا خلال تبتلاتكم القدسية بالدعاء بحسن العاقبة وبالفرج للمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**لا اذكر الآن ماذا كان مضمون رسالتكم الكريمة التي ارسلتموها بيد شقيقي(٢). ولكني متأكد بان كافة الرسائل التي وصلتني لم تبق دون جواب ويحتمل ان اكون أجبت عليها برسالة وارسل الجواب بالبريد إلا أنه لم يصلكم.**

**ساحاول خلال فرصة مناسبة البحث عن رسالتكم وارسال الجواب مرة اخرى.**

**٢١ شوال ٨٥**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) من علماء مدينة اصفهان وقد ورد على ظرف الرسالة وبخط الامام الخميني: حضرة المبجل حضرة المستطاب سيد العلماء العاملين وحجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج حسين خادمي دامت بركاته.
(٢) هو السيد مرتضى بسنديدة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ بهمن ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٦ شوال ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية، وجوه شرعية
**المخاطب:** (ربما) محمد حسن اعرابي(١) ــ قم

### باسمه تعالى

٢٦ شوال ٨٥

وصلتني رسالتكم الكريمة... أدعو الله تعالى لسعادتكم بالسلامة والتوفيق.

آلمني كثيراً ما كتبته عن وضع عائلة المرحوم السيد شهيدي ولا أدري في هذا الوضع الذي أمرَ فيه كيف يمكن حل مثل هذه القضايا التي تعرض عليّ، فهنا لايصلني من الحقوق الشرعية من ايران او غيرها الا النزر اليسير، واوضاع ايران أيضاً كما ترونها. وبالاضافة الى أمثال هذه المشكلة التي أشرتم اليها هناك معضلات أخرى وليس لدي أي حل لها.

اذا امكنكم ان تجدوا احداً في مدينة محلات او غيرها يرغب في دفع ما بذمته من الحقوق الشرعية لتسديد قروض أو نفقات ورثته من سهم الامام المبارك فلا مانع عندي وانا اجيز ذلك.

ادعو الله تعالى ان يفرّج علينا وان تحل هذه الموضوعات تلقائياً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

فيما يتعلق بارسال شخص الى مدينة محلات فليس في ذهني شخص ثالث غيرك انت والسيد انصاري(٢)، وحتى اذا كان هذا الأمر مناسباً فليس بوسعي اختيار ذلك(٣).

---

(١) صهر الامام الخميني.
(٢) هو السيد يحيى الأنصاري الشيرازي.
(٣) وجدت هذه الرسالة في ملف الامام الخميني لدى جهاز السافاك وكتب في اسفلها " هذه الرسالة من الادلة التي عثر عليها في منزل الامام الخميني وقد حفظت في ملفه بتاريخ ١-٧-١٣٤٧ ".

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢١ اسفند ١٣٤٤ هـ . ش / ١٩ ذي القعدة ١٣٨٥ هـ. ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تفرق آراء العلماء واتحاد الاعداء
**المخاطب:** سيد روح الله خاتمي ـ اردكان في يزد

**باسمه تعالى**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامة سماحتكم وتضمنت تفقدكم اياي.**

**ما تفضلتم به في الرسالة صحيح ولست غافلاً عنه ولكن سماحتكم مطلع على اوضاعنا المتدهورة. كما انكم على أطلاع بأمر الاختلاف في الاجتهاد وتعدد الآراء في جميع الامور.**

**وصدقني أن هذا الامر مع انه على رأس الاصلاحات فهو في الوقت ذاته يمثل طليعة المشكلات أيضاً.**

**بعد عودتي من سجني السابق نويت ان أقوم بعمل ما لجعل هذه الامور في طليعة نشاطاتي لخلق نوع من التفاهم بين الافاضل، لكن بعضهم لم يحضر جلسة مداولة الامر ويبدو ان بعضهم الاخر رأى الصلاح في ان لايقوم بأي عمل وتذرع الآخرون باعذار مختلفة. وعموماً فقد نستيقظ يوما ونرى انه لم يبق لنا ما يمكن فعله وان طريق الحل مسدود. والآخرون منهمكون جميعاً في تحقيق مقاصدهم الباطلة والالتفاف حول بعضهم الآخر، في حين اننا متفرقون عن حقنا، مختلفة آراؤنا وأهواؤنا، والى الله المشتكى وعليه التوكل في الشدة والرخاء.**

**فيما يتعلق بالحوزة الموقرة في مدينة اردكان وماكتبته عن استمرار الحاجة رغم الإنفاق من سهم الامام المبارك، فان سماحتكم مجاز والاعمال التي قمت بها في السابق تحظى بموافقتي.**

**ادعو الله تعالى بالتوفيق لسماحتكم وآمل ان لاتنساني من الدعاء في مظان الاستجابة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**١٩ ذي القعدة ٨٥**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٢ اسفند ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ ذو القعدة ١٣٨٥ هـ. ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد روح الله خاتمي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم أجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب سيد العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد روح الله خاتمي ـ دامت بركاته ـ مجاز من قبلنا في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزنا له استلام الوجوه الشرعية كالمظالم والاموال مجهولة المالك والزكاة وايصالها الى مواضعها الشرعية المقررة، كما انه مجاز في استلام السهمين المباركين والإنفاق منها على معاشه بنحو مقتصد وانفاق ما بقي من سهم السادة في موضعه المقرر. كما أنه مجاز في صرف نصف السهم المبارك في صيانة الحوزة العلمية لتلك المنطقة وسائر الامور التي يرتضيها، وأرسال النصف الاخر الينا لاقامة الحوزات العلمية ومواصلتها، وهو وكيل أيضاً في المصالحة والامهال والاخذ والاعطاء. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين.**

**بتاريخ ٢٠ شهر ذي القعدة الحرام ١٣٨٥**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ اسفند ١٣٤٤ هـ . ق ـ ٢٦ ذي القعدة ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة الصبر والاستقامة في مقابل الشدائد والصعوبات
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني عن سلامتكم. لقد قدمتم شرحاً حول الاوضاع السائدة واعربتم عن قلقكم. ورغم ان الحق معكم ولكن الإنسان اذا ادى في مثل هذه الاحوال والظروف واجبه ووفق للخدمة فليس هناك ما يقلق. ان القلق يكون في حال عجز الإنسان عن القيام بواجبه وتخلى ـ لاسمح الله ـ عن مسؤوليته.**

**آمل ان يوفق الله تعالى امثالكم للوقوف بعزم أمام كل المتاعب والشدائد وان لاتصابوا باليأس امامها مهما كانت. ان الله معكم وبادائكم لواجبكم فانه سيسدد خطاكم ولو فرضنا التعرض لهزيمة ظاهرية فان الفتح النهائي هو لاهل التقوى والعاملين بمسؤولياتهم. وان هذه الضجة وافتعال المواقف وفتح باب الظلم يعكس حالة الضعف '' وانما يحتاج الى الظلم الضعيف''.**

**على سماحتكم ان لاتقلق من الامور الجارية حالياً ولاتسمحوا للضعف ان يتسلل الى نفسكم، وان شاء الله فان هذه الامور مؤقتة وستزول قريباً.**

**فيما يتعلق بالمسائل التي عرضتموها في رسالتكم وما يرتبط بجهاز الراديو. ففي حالة التأكد من عدم استعماله مطلقا في محرم فان بيعه وشراءه مجاز والاستفادة المحللة لامانع منها.**

**اما فيما يتعلق بـ ''حلق'' اللحية فانني محتاط كما في السابق.**

**فيما يتعلق بالحكومة فاني اعتبرها مالكة، واذا كانت بعض الامور قد نقلت عني فلا تقبلها قبل الرجوع اليّ لانني سمعت مؤخراً بأن افتراءات قد نسبت اليّ وهذا آخر العداوة .**

**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٨ اسفند ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٦ ذي القعدة ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد يعقوب موسوي زنجاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب سيد العلماء الاعلام السيد سيد يعقوب موسوي زنجاني ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجّل الله فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما انه مجاز باستلام السهمين المباركين وانفاقهما في معاشه مع مراعاة الاقتصاد. وله صرف الباقي من سهم السادة في مواضعه الشرعية المقررة وارسال باقي سهم الامام (عليه السلام) الينا للانفاق منه على الحوزات العلمية. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٦ شهر ذي القعدة الحرام ١٣٨٥
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** أواخر أسفند ١٣٤٤ أو اوائل سنة ١٣٤٥ هـ . ش

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** تكذيب إشاعة

**المخاطب:** أحد الطلبة الايرانيين المقيمين في أوروبا

**أشيع في ايران مؤخراً أنني لم أسمح لمثل الطلبة الجامعيين في اوروبا الذي جاء للقائي، في مقابلتي، وأن المجموعة التي جاءت ممثلة للمسلمين المقيمين في أوروبا عادت دون لقاء وما الى ذلك من مواضيع. ورغم أن ما أشيع يخالف الواقع، وأن من الممكن أن يكون مصدر هذه الشائعات النظام الحاكم في ايران بهدف اثارة القلق بين الشباب الجامعيين، وخلق هوة بيني وبينهم. فإن من المناسب أن يبادر الطلبة المقيمون في أوروبا بأنفسهم الى ازالة سوء الفهم هذا، لأن النظام يستغل مثل هذه الأمور لصالحه. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ فروردين ١٣٤٥ هـ. ش / ٣٠ ذو القعدة ١٣٨٥ هـ. ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** سيد محمد تقي شهرستاني (نجفي)

**باسمه تعالى**

**٣٠ ذي القعدة ٨٥**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم اياي ادعو الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والسعادة.**

**انا بحمد الله تعالى بخيرٍ، وآمل ان اوفق تحت القباب المطهرة لائمة الاسلام (سلام الله عليهم اجمعين) بالدعاء بالعزة للاسلام والمسلمين والعلماء الاعلام والحوزات العلمية المقدسة.**

**كما أسألكم صالح الدعاء بحسن العاقبة في مظان استجابة الدعاء.**

**مصطفى تلقى دعوة من بعض السادة لاداء الحج وقد غادر منذ أيام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

**بالنسبة للمبلغ الموجود عند السيد سيد ابراهيم طالبي فهو عائد لكم وأنا قد أجزت ما قمتم به ويحظى بالقبول.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٤ فروردين ١٣٤٥ هـ. ش / ١ ذي الحجة ١٣٨٥ هـ. ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد مؤمن قمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد مؤمن قمي - دامت افاضاته - مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عليه السلام) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز في استلام الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والمظالم والاموال مجهولة المالك وصرفها في مواضعها الشرعية المقررة، كذلك مجاز في أخذ السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه بنحو مقتصد وارسال الباقي الينا لمواصلة دعم الحوزات العلمية المقدسة. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

غرة شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٥
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ فروردين ١٣٤٥ هـ . ش / ٤ ذي الحجة ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية وتأكيد على ضرورة دعم الحوزات العلمية في قم والنجف
**المخاطب:** سيد مهدي اليثربي

**باسمه تعالى**

**٤ ذي الحجة ٨٥**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم أياي. ادعو الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والتوفيق.**

**اشكر لكم اهتمامكم بالحوزة العلمية في قم. من الطبيعي في مثل هذه الظروف العصيبة التي تواجهها الحوزة المقدسة ان يبذل السادة علماء البلاد كل ما بوسعهم للحيلولة دون تعرضها للتزلزل لاسمح الله. اسأل الله تعالى العزة للاسلام والمسلمين وعلماء الاسلام.**

**وبطبيعة الحال ان يكرس الاهتمام اكثر بالحوزة العلمية في قم، واذا ما أهتم بالحوزة هنا فهو ضروري لانه من غير الممكن ان لايستجاب لمطالب المشرفين مطلقاً. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لجميع العاملين على خدمة الشرع المطاع، والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٤ فروردين ١٣٤٥ هـ . ش / ٢١ ذي الحجة ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة مواساة بمناسبة وفاة والد السيد فلسفي
**المخاطب:** محمد تقي فلسفي

**باسمه تعالى**

**٢١ ذي الحجة ٨٥**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد فلسفي الخطيب المحترم ـ دام بقاؤه.**

**تأثرت للمصاب الذي ألم بسماحتكم بل بالمسلمين جميعاً ، وأدعو الله تعالى ان يمنَ على سماحتكم وسائر الاهل بالسلامة والصبر الجميل.**

**لم ارسل لكم مواساتي برقيا لظني انهم لن يوصلونها كما حصل لحد الآن، اذ أنهم حالوا دون وصول البرقيات والرسائل. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٦ فروردين ١٣٤٥ هـ . ش / ٢٣ ذي الحجة ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** محمد تقي عالمي

**باسمه تعالى**

**٢٣ ذي الحجة ٨٥**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد تقي عالمي - دام عمره.**

**وصلتني رسالتكم التي طمأنتني على سلامتكم. ادعو الله تعالى بالتأييد والتوفيق لسماحتكم كما اسأله ان يحفظ عزة الاسلام والحوزات الدينية بفضله العميم.**

**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١ ارديبهشت ١٣٤٥هـ . ش / ٢٩ ذي الحجة ١٣٨٥ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** عتب، تفقد، دعاء
**المخاطب:** حسين خندق آبادي

**باسمه تعالى**

**٢٩ ذي الحجة ٨٥**

**حضرة المستطاب مروج الاحكام وثقة الاسلام الخطيب المحترم السيد حسين خندق آبادي - دامت افاضاته.**

**سمعت بأنكم عاتبون لأن فلاناً لم يرسل جواب رسالتكم، وكلما حاولت تذكر رسالة وصلت من سماحتكم لم يرد بذهني شيء، علماً إني اجبت على كافة الرسائل التي وصلتني من السادة الافاضل الا اذا كان توقيعكم غير مقروء بالنسبة لي او ان الرسالة لم تكن معنونة. ناهيك عن ان نجلكم المحترم حينما جاء في زيارة الى النجف سألت عن احوالكم بشكل خاص كما سألت عن احوال عمكم واخيكم المحترمين ولم يخبرني أنكم تعرضتم الى وعكة صحية. على أية حال ادعو الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والصحة والعافية واسأله لكم التوفيق والتأييد. واذا تراني مقصراً في مثل هذه الامور فارجو ان تعذرني. آمل ان اوفق في هذه المدينة المقدسة بالدعاء لجميع المسلمين سيما خاصتهم. اسألكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** اردیبهشت ١٣٤٥هـ . ش / محرم ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على سؤال حول ترميم حمام احدى القرى
**المخاطب:** يوسف باقري جزن آبادي[١]

**باسمه تعالى**

**اذا كان الحمام المذكور مهماً لاهالي القرية وتعذر بناؤه من اموال الزكوات او التبرعات، فانكم مجازون بأخذ مقدار ما يكفي لسد الحاجة من سهم الامام (عليه السلام) للترميم. واذا اردتم ايصال اية مبالغ شرعية الى قم فلترسل الى وكيلي هناك السيد الشيخ على اكبر اسلامي لصرفها على الحوزة العلمية. وفقكم الله تعالى.**

**روح الله الموسوي الخميني**

(١) جاء ردّ الامام الخميني على رسالة مؤرخة في ١٢ ـ ٢ ـ ١٣٤٥ ارسلها اهالي قرية " يلان " احدى توابع ناحية " كجان " من منطقة " جزن اباد " التابعة لمحافظة " نائين " وطلبوا فيها ترميم حمام القرية والحصول على اجازة بصرف مبلغ عشرة آلاف تومان من اموال الحاج حسن، وهو أحد المحسنين، كسهم الامام (عليه السلام).

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٤ ارديبهشت ١٣٤٥هـ . ش / ١٢ محرم ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** علي اكبر اسلامي تربتي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الشيخ علي اكبر اسلامي - دامت افاضاته، وهو موضع ثقتي واطمئناني ووكيلي في استلام جميع الحقوق الشرعية من المؤمنين - وفقهم الله - ممن يريدون ايصالها اليّ، سواء أكانت السهم المبارك للامام (عليه السلام) أو سهم السادة العظام او غيرها. وهو وكيل أيضاً في المصالحة والامهال في الدفع للمدة التي يراها مناسبة، ويمكن للاخوة الذين اتفقوا معي او مع وكلائي على المصالحة او الامهال ان يدفعوا ما بذمتهم اليه للانفاق على الحوزة العلمية المباركة. وسماحته مجاز بصرف الاموال التي يستلمها على الحوزة العلمية ودفع رواتب الطلبة طبقاً لما هو مقرر.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٢ محرم الحرام ١٣٨٦
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ارديبهشت ١٣٤٥هـ . ش / محرم ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية
**المخاطب:** سيد حسن الفقيه

(ان شخصاً ممن اعتادوا خلال السنوات الماضية ارسال مقدار من السهم عن طريقـي الـى سماحتكم أو السيد اشراقي[١]، وأنه كان يستأذن سماحتكم أو السيد اشراقي في توزيع الثلث من سهم الامام (عليه السلام) على الفقراء من أقاربه. ونظراً لعدم امكانية الوصول الى السيد اشراقي، لـذا يستأذنكم بأن تسمحوا له ـ مثلما كان يفعل في السنوات الماضية ـ بتوزيع الثلث من سهم الامام وقدره ٤١٢ توماناً على أقاربه. ولو كان بالامكان يود الحصول على إذن مطلق بـذلك بالنـسبة للاعوام القادمة.

الموضوع الآخر هو أن هذا الشخص كان قد أعطى قبل عدة سنوات مبلغ ٤٠٠ تومان الى أحد العلماء بمثابة سهم الامام، وكان العالم قد أمهله في الدفع، لكن الأخير توفى قبل اتمام الدفع، فما هو التكليف في هذه الحالة؟. ختاماً يبلغكم السيد الوالد تحياته ويسألكم الدعاء. سـيد حـسين فقيـه ـ اصفهان ـــ مدرسة نيم أورد).

### باسمه تعالى

**اجيز له العمل بالطريقة التي عمل بها سابقاً وان يدفع الثلثين الباقيين الى وكلائي في قم. الوكيل في قم هو السيد اسلامي[٢]. وهو في منزلي في حالة غياب السيد اشراقي. فاذا كان ذلك الشخص قد اتفق معه على المصالحة والامهال وكانت المصالحة والامهال نيابة عن الحاكم الشرعي فعليه ان يوصل المبلغ الى هذا الحاكم واذا كان بصفة شخصية فان الاحتياط يقضي بان يقوم بدفع المبلغ الى ورثة المتوفي بعد وكيله استجازة الحاكم الشرعي[٣].**

---

(١) السيد شهاب الدين اشراقي صهر الامام ووكيله في قم.
(٢) هو علي اكبر اسلامي تربتي.
(٣) هذه الرسالة وجدت في ملف الامام لدى السافاك، وقد ارسلها فرع السافاك في قم بالرسالة المرقمة ٨١٥ ـ ١٦ـ٢١ ـ ٣ ـ ١٣٤٥ للمديرية العامة للادارة الثالثة في طهران.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ۲۱ ارديبهشت ۱۳٤٥هـ . ش / ۱۹ محرم ۱۳۸٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** داود طهراني

**باسمه تعالى**

**لا يخفى ان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد داود طهراني ـ أيده الله تعالى ـ مجاز في نقل الاحاديث المعتبرة من كتب اصحابنا (رضوان الله عليهم)[1] المعروفة، وكذلك في استلام الحقوق الشرعية مثل الزكوات والاموال مجهولة المالك وصرفها على معاشه مع الاقتصاد وصرف ما زاد منها في مواضعها الشرعية المقررة. وكذلك في الإنفاق من السهم المبارك للامام (عليه السلام) بما يكفي لتتميم معاشه الاقتصادي وارسال المتبقي للصرف على الحوزات العلمية.**

**واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ١٩ شهر محرم الحرام ١٣٨٦**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) تتصل بعض طرق الاحاديث لدى الامام الخميني الى ثقة الاسلام الكليني صاحب كتاب الكافي، كما ورد في كتاب الاربعين حديثاً للامام الخميني.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٧ ارديبهشت ١٣٤٥هـ . ش / ٢٥ محرم ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد يزدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد يزدي ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عليه السلام) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما انه مجاز في استلام الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والمظالم والاموال مجهولة المالك وصرفها في مواضعها الشرعية المقررة، وهو مجاز كذلك في اخذ السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه بنحو مقتصد وصرف ثلث الباقي في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الآخرين الينا أو الى وكلائي لصرفهما على الحوزات العلمية. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٥ شهر محرم الحرام ١٣٨٦
روح الله الموسوي الخميني

### ❑ وكالة

**التاريخ:** اوائل خرداد ١٣٤٥هـ . ش / صفر ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** انفاق السهم المبارك للامام (عليه السلام) لترميم مسجد ومدرسة
**المخاطب:** سيد محمد جواد هرندي

(بسم الله الرحمن الرحيم. حضرة آية الله ــ ادام الله ظله على رؤوس اهل الولاء واعزه بعزه. نود اطلاعكم على ان مسجد ومدرسة " الخلد " وهي مرقد حجة الاسلام الفاضل الاصفهاني المشهور بـ " الهندي " ــ رضوان الله تعالى عليه ــ تعرضت للتهاوي والتلف.

وعليه فقد تصدى جمع من الخيرين لترميمها واصلاحها وقد اجزت لهم صرف مبلغ الفي تومان من السهم المبارك للامام (عليه السلام) بعد ما بذله الحاج محمد حسن واستناداً للاذن الممنوح لنا من آية الله البروجردي. وقد بادرنا لحد الآن ببناء رواق ولكن لم يتم كاملا وهو بدون باب وتقام ولله الحمد فيه الصلوة واعمال البناء جارية، لذا نرجو ان تاذنوا لنا بانفاق ألف تومان من السهم المبارك للامام (عليه السلام) لاتمام الترميمات ووضع الباب.

ادام الله ايام عزتكم وسعادتكم ــ السيد محمد جواد افضل هرندي).

**باسمه تعالى**

**اذا لم يمكن اجراء الترميمات عن طريق الزكوات والمبرات والتبرعات، فلكم ماطلبتم. وفقكم الله تعالى.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٤ خرداد ١٣٤٥هـ . ش / ١٤ صفر ١٣٨٦ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية

**المخاطب:** هادي باريك بين قزويني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ هادي باريك بين قزويني ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز في استلام الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والمظالم والاموال مجهولة المالك وصرفها في مواضعها الشرعية المقررة، وهو مجاز كذلك في اخذ السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه بنحو مقتصد وصرف ثلث الباقي في المواضع الشرعية المقررة وفي اعلاء كلمة الاسلام، وارسال الثلثين الآخرين الينا لصرفهما على الحوزات العلمية. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٤ صفر المظفر ١٣٨٦

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٩ خرداد ١٣٤٥هـ . ش / ١٩ صفر ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** حث على العمل بالمسؤولية الالهية
**المخاطب:** محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**١٩ صفر ٨٦**

**حضرة المستطاب سيد العلماء الاعلام وثقة الاسلام السيد سعيدي ـ دامت افاضاته.**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وزوال الخطر عنكم. لقد استفضتم في الاعراب عن انزعاجكم من الاوضاع السائدة حاليا ولو ان الإنسان وفق للعمل بمسؤوليته الالهية فهذا يعني ان المطلوب قد تحقق سواء تمكن من تحقيق النتيجة المرجوة أم لا. والمتوقع من امثال سماحتكم الصبر وانتظار الفرج وعدم اليأس من الفضل الالهي ابداً. الفرج قريب ان شاء الله ولطالما سلط الله تعالى الابتلاءات على الإنسان عناية منه به ليلفت نظره قهرا الى ذاته المقدسة، ولطالما نزلت الرحمة الالهية على شكل قهر وغضب. تضرع لله تعالى بالدعاء ان يثبتنا على طريق تحقيق الاوامر الالهية وان يثبت قلوبنا في الشدائد التي نتعرض لها وان لايحرمنا من خاص رحمته. طوبى للمسجونين والمحرومين والعاقبة للمتقين. فاصبر كما صبر اولوا العزم. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ حديث

**التاريخ:** ٤ تير ١٣٤٥هـ . ش / ٦ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تصعيد جهاد الطلبة الجامعيين
**الحاضرون:** السيد ماسالي الامين العام لقسم العلاقات الدولية في الاتحاد العالمي للطلبة الجامعين.

(تشرف الامين العام لقسم العلاقات الدولية في اتحاد الطلبة " السيد ماسالي " بعد عودته من الندوة الدولية للطلبة الفلبينيين بلقاء الامام الخميني خلال زيارة قام بها الى العراق واعرب لسماحته عن دعم الطلبة الايرانيين للجهاد الذي يخوضه علماء الدين والامام الخميني شخصياً.

وقد بحث ماسالي مع الامام الخميني في ٢٥ من يونيو / حزيران من عام١٩٦٦ م. في النجف الأشرف موضوع التعاون المطلوب في المستقبل بين علماء الدين والطلبة الجامعيين واستعرض تقريراً حول اتحاد الطلبة العالمي ونشاطاته في المجالات المختلفة، واعرب الامام الخميني خلال اللقاء عن اسفه للاوضاع المزرية التي تمر بها ايران واشار في هذا الصدد الى اعتقال الحكومة عددا كبيرا من الوطنيين وقال:)

**"ينبغي تصعيد الجهاد، ومشاركة كافة فئات الشعب فيه، على الطلبة ان يواصلوا متحدين جهادهم هذا وان لاينسوا الشعب الايراني المظلوم وما يمر به فمستقبل البلاد بايدي الشبان ولاينبغي بهم ان يغفلوا عن حفظه وحمايته، ونحن علماء الدين سنتعاون معكم طبقاً لما تفرضه علينا احكام الاسلام".**

(واعرب الامام الخميني عن امله في ان يتمكن مستقبلا من عرض بعض الامور من خلال الاتحاد العالمي للطلبة[1].)

---

(١) نقلا عن مجلة " ١٦ آذر " الشهرية الصادرة في الاشهر (تير ـ مرداد ـ شهريور ١٣٤٥، التي نشرت هذا الموضوع تحت عنوان " لقاء مع الامام". انظر كتاب نهضة الامام الخميني. ج ٢، ص١٨١.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٩ تير ١٣٤٥هـ . ش / ١١ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاشعار بوصول أموال من الحقوق الشرعية
**المخاطب:** سيد اسماعيل مرعشي

**باسمه تعالى**

**١١ ربيع المولود ٨٦**

**وصلتني رسالتكم الكريمة. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق. بالنسبة الى المبلغ والرسالة التي ارسلت تم تسليمها الى مصطفى خلال تواجده في مكة وقد اوصل المبلغ الينا وكذلك الرسائل لكن يتعذر في هذا الجو الحار العثور على هذه الرسائل من بين رسائل كثيرة اخرى. يمكن سماحتكم ان تكتبوا لنا اسم الشخص دافع الحقوق الشرعية ومقدار ما دفعه حتى نصدر له ايصالاً بذلك ويمكن ان تتسنى لنا فرصة ونعثر على تلك الرسالة أيضاً.**

**فيما يتعلق بالثلث والسهم المطلوب صرفه للمؤسسة، يمكنكم صرف الثلث الموجود لدى سماحتكم في المواضع التي ترون لزومها.**

**وصلتني رسالة من الاهواز تتحدث عن نفقات الدعوة والتبليغ وقد اجزت لهم صرف ما طلبوه ولم يكن ممكناً لي تجويز اكثر من ذلك. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٢ تير ١٣٤٥هـ . ش / ١٤ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة ارسال الحقوق الشرعية الى النجف الأشرف
**المخاطب:** رضا حجتي ــ آبادان

**باسمه تعالى**

**١٤ ربيع المولود ٨٦**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد رضا حجتي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق. فيما يتعلق بايصال بعض الحقوق الشرعية الى بعض السادة في قم فقد امرت بالتحقيق في هذا الامر واذا كان لدى سماحتكم اية حقوق شرعية فاما ان ترسلها الينا في النجف او الى وكيلي في قم السيد اشراقي[1]. وفي حال غيابه يمكن دفعها الى السيد اسلامي ليقوم بايصالها الى السيد الشيخ علي اكبر اسلامي تربتي في منزلي في قم .**

**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) السيد شهاب الدين اشراقي.**

## ❑ إيصال

**التاريخ:** ١٢ تير ١٣٤٥هـ . ش / ١٤ ربيع الاول ١٣٨٦ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** ايصال حقوق شرعية

(توضيح: سعى مقلدو الامام الخميني واداءً لمسؤوليتهم الدينية الى ايصال الحقوق الشرعية الى سماحته عبر طرق مختلفة رغم عمليات التضييق التي كانت تمارسها الحكومتان العراقية والايرانية على الامام الخميني. ومن جهته، كان سماحته يحرر ايصالات تلك الحقوق الشرعية لاصحابها اما بواسطة حامل تلك الحقوق اليه او عبر رسائل مباشرة. ولما كانت تلك الايصالات كثيرة للغاية فقد اوردنا في هذا الكتاب نماذج منها كما هو أدناه.)

**باسمه تعالى**

**استلمنا مبلغ ٢٠٠٠ تومان عن السهم المبارك للامام (عليه السلام) من حضرة السيد الحاج علي اكبر زاده - أيده الله تعالى - بواسطة حضرة المستطاب عماد الاسلام السيد رضا حجتي - دامت افاضاته.**

**بتاريخ ١٤ شهر ربيع الاول ١٣٨٦**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** تير ١٣٤٥هـ . ش / ربيع الاول ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تفقد احوال عائلة اشراقي
**المخاطب:** شهاب الدين اشراقي

**باسمه تعالى**

**جناب المبجل حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد اشراقي[١] ـ دام عمره.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم ولكنها لم تتضمن الاشارة الى وصول أو عدم وصول رسالتي، بل انها لم تشر الى الرسالة الاخيرة التي اجزت لكم فيها التصرف بذلك المبلغ من الحقوق.**

**على اية حال ادعو الله تعالى بالسلامة لكم ولقرة عيني "صديقة"[٢] وباقي الاعزاء.**

**انا ولله الحمد على مايرام والطقس هنا لم يبلغ حتى الآن حداً مزعجا سيما وان لدينا في المنزل سرداباً جيداً وكل شيء موجود والحمد لله ومايقلقني فقط هو الاوضاع في ايران. أدعو الله تعالى اصلاح الامور. سرني انك وجدت اخيراً الوقت للمطالعة وان شيئا لايقلقك الآن.**

**وصلتني رسالة من السيد لواساني[٣] كتب فيها انه حول مبلغ ألف تومان الينا ولاشك انه وصل. في الختام ادعو لسماحتكم بالسلامة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) صهر الامام الخميني
(٢) السيدة صديقة مصطفوي ابنة الامام الخميني
(٣) السيد سيد محمد صادق الواساني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٣ مرداد ١٣٤٥هـ . ش / ٢٦ ربيع الثاني ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل
**المخاطب:** محمد هاشميان

**باسمه تعالى**

**٢٦ ربيع الثاني ٨٦**

**بعد الحمد والصلوة فان حضرة المستطاب عماد العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمد هاشميان ـ دامت افاضاته ـ مجاز، باعتباره وكيلي، في توكيل الاشخاص الموثوقين وبالطريقة التي يراها مناسبة. كما انه مجاز بايصال السهم المبارك للسادة الى السادة الفقراء العفيفين المتدينين، وارجو منه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢ شهريور ١٣٤٥هـ . ش / ٧ جمادى الأولى ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في اخذ الحقوق الشرعية
**المخاطب:** اسماعيل انتصاري مازندراني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**٧ جمادى الأولى ١٣٨٦**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب شيخ الاعلام وحجة الاسلام السيد الشيخ اسماعيل انتصاري مازندراني - دامت افاضاته - مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط '' كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في معاشه مع الاقتصاد، وانفاق الباقي في المواضع الشرعية المقررة وارسال النصف الباقي الينا او الى وكيلي في قم لمواصلة دعم الحوزات العلمية. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**السابع من شهر جمادى الاولى ١٣٨٦**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ۲۲ شهريور ١٣٤٥هـ . ش / ۲۷ جمادى الأولى ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تفقد السيد ثقفي وعائلته
**المخاطب:** ميرزا محمد ثقفي(١)

**باسمه تعالى**

**۲۷ جمادى الأولى ٨٦**

**تفضلوا بقبول فائق الاحترام نسأل الله تعالى السلامة والسعادة لسماحتكم وجميع الاقارب. لم نسمع عن سلامتكم خبراً منذ مدة. ادعو الله ان تكون الوعكة الصحية البسيطة التي اصابتكم قد زالت ان شاء الله. ارجو ان تطمأنوني على سلامتكم. انا ولله الحمد بخير وآمل ان اوفق بالدعاء تحت القباب الطاهرة، للمسلمين والاسلام والعلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة في مظان استجابة الدعوات. بلغوا سلامي الى حضرة ثقة الاسلام السيد حسن(٢) ـ دامت تاييداته. وآمل ان يواصل دراسته بجدية، كنت افكر بأنني اذا تشرفت بزيارة قم فسأطلب منكم ان تعيدوه الى قم لمواصلة الدراسة ويمكنكم القيام بذلك الآن كما اتصور، اذا رأيتم ذلك من المصلحة فبها وانا على استعداد لتقديم أية خدمة.**

**وفي الختام اجدد اعرابي عن الاخلاص وارجو ابلاغ سلامي للعلماء الاعلام وحجج الاسلام ـ دامت بركاتهم ـ واسأل الجميع صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كتب على مظروف الرسالة: حضرة آية الله السيد الثقفي دامت بركاته.
(٢) هو السيد حسن ثقفي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ شهريور ١٣٤٥هـ . ش / ٤ جمادى الثانية ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اهمية تهذيب النفس
**المخاطب:** صادق خلخالي ــ قم

**باسمه تعالى**

**٤ جمادى الثانية ٨٦**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد خلخالي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني من سماحتكم رسالة واحدة فقط وقد تأخر الجواب عليها أساساً لان رسالة سماحتكم اصابتني بالاحباط. ان من المناسب لامثالكم، ممن هم منشغلون ولله الحمد بدراسة العلوم الدينية، ان تسعوا قليلا أيضاً في تهذيب النفس. واذا عمل أحد ـ لا سمح الله ـ خلافاً للتكليف فلا ينبغي ان يقال ذلك في كل مكان او يكتب في كل مكان او يوضع تحت تصرف احد أياً كان، على اية حال ادعو الله تعالى لسماحتكم بالتوفيق والسعادة. لقد تأثرت لما تعرضتم له وان مما يؤثر فيّ أيضاً هو ان لايحظى امثالكم بالاهتمام المطلوب اثناء غيابي. اسأل الله تعالى ان يصلح الامور. لقد كتبت الى السيد بسنديده وسأكتب اليوم أيضاً الى السيد اعرابي[1] او السيد اسلامي[2] أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) السيد محمد حسن اعرابي صهر الامام الخميني.**
**(٢) السيد اسلامي تربتي وكيل الامام في قم.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ شهريور ١٣٤٥هـ . ش / ٤ جمادى الثانية ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**المناسبة:** رسالة شكر
**المخاطب:** صدر محلاتي ــ راور كرمان

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب عماد الاسلام السيد صدر محلاتي - دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتان من سماحتكم خلال الايام القليلة الماضية. اشكر سماحتكم على تفقدكم اياي.**

**كتبتم انكم ارسلتم برقيات ورسائل ولكن لم يصلني اي شيء منها. اسأل الله تعالى لكم التوفيق في المكان الذي أنتم فيه. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٩ شهريور ١٣٤٥هـ . ش / ٥ جمادى الثانية ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمود سنابادي

**باسمه تعالى**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمود سنابادي - دامت افاضاته - مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والمظالم وصرفها في مواضعها الشرعية المقررة. كما انه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**٥ شهر جمادى الثانية ١٣٨٦**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٣٤٥هـ . ش / ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد ابراهيم مقدس تنكابني

(بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين، والصلوة على خير خلقه واشرف بريته وعلى الائمة المعصومين الطاهرين.

وبعد. فان حضرة المستطاب مروج الاحكام وثقة الاسلام السيد سيد ابراهيم مقدس تنكابني ـ دام تأييده ـ مجاز من قبلي انا السيد مرتضى بسنديده وبناء على الوكالة المخولة لي من المرجع الكبير حضرة آية الله العظمى السيد الخميني ـ مد ظله العالي ـ مأذون له في استلام الحقوق الشرعية من السهم المبارك للامام (عليه التحية والسلام) وكذا سهم السادة العظام والإنفاق منها في حالة الحاجة الى حد الثلث لتأمين معاشه الشخصي مع مراعاة الاحتياط والاقتصاد وارسال ما زاد الى حضرته او لاحد وكلائه والحصول على ايصالات على جميع الحقوق المدفوعة وايصالها الى مؤدي تلك الحقوق.

كذلك فانه مجاز في استلام المظالم وسائر الحقوق الشرعية وايصالها الى حضرته "الخميني" او وكلائه، واوصيه ـ زيد توفيقه ـ بالتقوى والسداد وحسن المباشرة والتجنب عن المكاره واسأله ان لاينساني من الدعاء عند مظان الاجابة. والسلام علينا وعليه وعلى عباده الصالحين ورحمة الله وبركاته.الاحقر سيد مرتضى بسنديده).

**باسمه تعالى**

**يمكنكم العمل بمقتضى الوكالة المخولة اليكم من السيد بسنديده وطبقاً لما ورد فيها.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٥ مهر ١٣٤٥هـ . ش / ١٢ جمادى الثانية ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة التوثيق في اعطاء التوكيل.
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني

**باسمه تعالى**

**١٢ جمادى الثانية ٨٦**

**اشكر لسماحتكم رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم أيايَ. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لكم.**

**انا بخير والحمد لله . وفيما يتعلق بالتوكيل الذي اشرتم الى اعطائه لنجلكم المحترم فان سماحتكم لم تكتبوا لي عن توثيقه، واذا كانت الوكالة لازمة فلتوثقوه سماحتكم وضمنوا الرسالة توثيق شخص اخر وسوف نعطيه الوكالة. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ مهر ١٣٤٥هـ . ش / جمادى الثانية ١٣٨٦هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** شكر وبعض النصائح الاخلاقية

**المخاطب:** محمد حسين بهجتي

**باسمه تعالى**

**٢٠ جمادى الثانية ٨٦**

**اشكر سماحتكم على رسالتكم الكريمة العذبة التي عبرت عن حبكم وودكم لنا، وادعو الله بالسلامة والتوفيق لسماحتكم.**

**ان اللسان ليعجز عن شكر الخالق المتعال ومقلب القلوب الذي جعل هذه القلوب الطاهرة النقية تهفو الى هذا العبد العاجز. املي ان احظى في اواخر العمر بمثل هذه المحبة واللطف من المولى واملي ان يعاملني الله تعالى بقدر حسن ظنكم بي.**

**اننا لاشيء ازاء وجود الحق تعالى وليس لدينا شيء نقدمه الى مقام المحبوب، كل ما هو موجود فمنه والحمد منه واليه.**

**اعزائي اسعوا وجاهدوا في سبيل الوصول الى الحق والى مقام عظمته وجلاله فان هذه الايام القلائل من العمر تمضى سراعا فياحبذا لو انفقناها في خدمته وفداء له. ادعو الله تعالى بالتوفيق والتأييد للجميع واسأله ان يجعل الدنيا دنية في نظرنا جميعاً ويزيد فينا الشوق للقائه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** نصائح اخلاقية حول بناء النفس في مرحلة الشباب والاستعداد للشدائد
**المخاطب:** محمد حسين بهجتي

**باسمه تعالى**

**وصلتني رسالة سماحتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم، وتضمنت تفقدكم اياي وسرتني بعباراتها العذبة التي عبرت عن عواطفكم القلبية. ادعو الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والتأييد.**

**لم يبق من عمرى الا ايام قلائل واملي ان يقبل الباري تعالى صالح الدعاء من الاحبة ويعاملني بلطفه العميم ورحمته يوم الحساب.**

**وانتم ايها السادة الذين تنعمون الآن بالشباب لن يمر عليكم طويل وقت حتى تشيبوا فلا تفرطوا بمرحلة الشباب واسعوا لخدمة الخالق والخلق ونيل رضا المولى جلت قدرته.**

**فالتهذيب في مرحلة الشباب سهل للغاية اذا ما قورن بايام الشيخوخة والهرم، حيث تذهب القوة وتستحكم جذور الاخلاق الفاسدة التي تنبت من حب الدنيا والنفس وتعسر التهذيب للغاية.**

**جهزوا انفسكم لتحمل الصعاب والشدائد في سبيل الله تعالى فقد تمرعليكم في المستقبل ـ لاسمح الله ـ ايام ثقال قد يصعب عليكم تحملها اذا لم تكونوا قد اعددتم انفسكم لها من الآن. اسعوا للقضاء على حب الدنيا وحب الشهرة والجاه في انفسكم فان هذا الخطر هو اكبر المصائب في ايام الهرم.**

**اسأل الله تعالى لسماحتكم وسائر اهل العلم بالتوفيق والتأييد. والسلام عليكم.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٤ آبان ١٣٤٥هـ . ش / ١١ رجب ١٣٨٦ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية

**المخاطب:** سيد ميرزا هاشمي

(بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه وافضل بريته محمد وعترته الطاهرين. وبعد. فان حضرة المستطاب ملاذ الأنام حجة الاسلام السيد سيد ميرزا هاشمي ــ دامت بركاته ــ مجاز من قبل الاحقر في التصدي للامور الحسبية التي لايجوز التصدي والتعرض لها الا للحاكم الشرعي او المأذون له من قبله.

كما أنه مجاز في استلام الحقوق الشرعية من قبيل الاخماس والزكوات والمظالم والنذور المطلقة وانفاقها في مواضعها الشرعية المقررة. وهو مجاز كذلك باستلام السهم المبارك للامام ــ ارواحنا فداه ــ والإنفاق منه لسد حاجاته ثم انفاق ثلث الباقي في المواضع المقررة شرعاً وارسال الباقي الينا. وأوصيه ــ دامت تأييداته ــ بملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط وان لاينساني من صالح الدعوات. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ــ ٩ ذو القعدة الحرام ١٣٨٠ الاقل عبد الهادي الحسيني الشيرازي).

**باسمه تعالى**

**مأذون لكم من قبلي بالنحو الوارد أعلاه موفقون. ان شاء الله.**

**بتاريخ ١١ رجب ٨٦**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ إيصال

**التاريخ:** ٣ آذر ١٣٤٥هـ . ش / ١١ شعبان ١٣٨٦ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** تأكيد وصول الحقوق الشرعية

**المخاطب:** سيد حسن ميريان

**باسمه تعالى**

**وصلني مبلغ ١٥٠٠ تومان من السهم المبارك للامام (عليه السلام) من حضرة عمدة الاخيار السيد سيد حسن ميريان - أيده الله تعالى - بواسطة حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ علي اكبر سليماني نجف آبادي - دامت تاييداته - كذلك لا مانع لدي من أعطاء مبلغ الـ ٩٣٥ تومان من السهم المبارك للمستحقين ومبلغ الـ ٤٠٥٢ من سهم السادة الى السادة الفقراء العفيفين.**

**كما اجيزكم انفاق مبلغ الـ ١٤٤٨ تومان المتبقية من سهم السادة على السادة الفقراء العفيفين. وفقكم الله تعالى.**

**بتاريخ ١١ شهر شعبان ٨٦**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٣ آذر ١٣٤٥ هـ . ش / ١١ شعبان ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الأمور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سعادت بهبهاني، سيد محمد علي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج سيد محمد علي سعادت بهبهاني ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط ، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام السهمين المباركين وانفاقهما في معاشه مع الاقتصاد، وصرف بقية سهم السادة في مواضعه الشرعية المقررة وارسال سهم الامام (عليه السلام) الينا او الى وكيلي في قم. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**الحادي عشر من شهر شعبان المعظم ١٣٨٦**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل بصرف الحقوق الشرعية
**المخاطب:** اسلامي

**باسمه تعالى**

**حضرة السيد اسلامي**

**ارجو ان تكونوا بخير واعتذر عن عدم كتابة رسالة مفصلة.**

**١ـ فيما يتعلق بامامة الجماعة في مرقد السيد عبد العظيم اجزت ذلك.**

**٢ـ فيما يتعلق بالحقوق الشرعية التي يأتيك بها اهل العلم والوعاظ فانتم مجازون بالتصرف فيها بما ترونه صلاحاً.**

**٣ـ فيما يتعلق بالشخص الذي استمهل الدفع ليس عليه ان يدفع الباقي فقد اجزته.**

**٤ـ فيما يتعلق بالاشخاص الذين ارسلتموهم للتبليغ يمكنكم مساعدتهم بالطريقة التي ترونها. والسلام عليكم.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ آذر ١٣٤٥هـ . ش / ٢١ شعبان ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر على خطاب التهنئة بمناسبة عيد النصف من شعبان
**المخاطب:** العلامة آيت اللهي(١)

**باسمه تعالى**

**٢١ شهر شعبان ٨٦**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي تبارك العيد السعيد لولادة ولي العصر (عجل الله فرجه الشريف). اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق، وآمل ان يجعل الله تعالى الاعياد المجيدة مباركة وميمونة على جميع المسلمين سيما العلماء الاعلام - كثر الله تعالى امثالهم - وأرجو من سماحتكم صالح الدعوات في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كتب على مظروف الرسالة: حضرة المبجل حضرة المستطاب عماد الاسلام وركن الاسلام السيد العلامة ايت اللهي - دامت افاضاته.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢١ آذر ١٣٤٥هـ . ش / ٢٩ شعبان ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد هاشم فخر الدين رشتي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد سيد هاشم فخر الدين - دامت تأييداته مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط ، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز في استلام السهمين المباركين وانفاقهما في معاشه مع الاقتصاد، وصرف بقية سهم السادة في مواضعه الشرعية المقررة وارسال سهم الامام (عليه السلام) الينا او الى وكيلي في قم.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ليلة ٢٩ شهر شعبان المعظم ١٣٨٦**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ دي ١٣٤٥هـ . ش / ٢١ رمضان ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** سيد محمد حسين لنكرودي

**باسمه تعالى**

**٢١ شهر رمضان المبارك ٨٦**

**اشكر سماحتكم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم أيايَ. ادعو لكم بالسلامة والتوفيق. انا بحمد الله بصحة جيدة. اسأل الله تعالى ان يمنَّ عليَّ بالتوفيق في خدمة الحوزات الدينية والدعاء لها.**

**فيما يتعلق بالموضوعات التي تناولتها رسالتكم لايمكنني ابداء الرأي فيها بهذه السرعة، آمل ان يرفع الله تعالى عنا الشدائد ومشاعر القلق.**

**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ دي ١٣٤٥هـ . ش / ٢٢ رمضان ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** ابو القاسم وكيلي

**باسمه تعالى**

**ليلة ٢٢ شهر الصيام**

**حضرة الحاج ميرزا ابو القاسم وكيلي ـ أيده الله تعالى ـ وحفظه.**

**وصلتني رسالتكم المطمأنة على سلامتكم وقد بلغني قبل ذلك أيضاً بانكم ذهبتم الى قم وسرني ذلك كثيرا. لم انس سماحتكم وسائر رفاقكم بالدعاء والزيارة. اسأل الله تعالى ان يمنّ عليكم بالسلامة والسعادة في الدارين وان يجعلكم من خدام الشريعة المطهرة وخدام ولي العصر (عجل الله تعالى فرجه). ان الدنيا وكيفما كانت فهي سريعة الفوت، وكل المسرات والاحزان تمر سراعاً والمهم هو استقطاب نظر اولياء الامر (عليهم السلام) ونيل رضا الخالق المتعال. آمل ان ننال جميعا ذلك التوفيق وتلك السعادة. لقد قلقت كثيراً على والدكم المحترم الحاج وكيلي ـ أيده الله تعالى ـ الذي تعرض لصدمة بحق. وقد اعادك الله اليه بخير وسلامة ولله الحمد. اسأل الله تعالى ان يمنّ عليه بالسلامة والسعادة وخير الدارين. أرجو ابلاغه تحياتي وادعو الله تعالى ان يفرج عن الاصدقاء خدمة الشريعة المطهرة، وأرجو من سماحتكم ووالدكم المحترم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٨ دي ١٣٤٥هــ . ش / ٢٦ رمضان ١٣٨٦ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر على برقية تهنئة باستقرار الامام الخميني في حوزة النجف
**المخاطب:** ابوذر بيدار

**باسمه تعالى**

**٢٦ شهر الصيام ٨٦**

**حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد ابوذر بيدار ـ أيده الله تعالى ـ.**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي عبرت عن عواطفكم واحساساتكم . اسأل الله تعالى التوفيق والتأييد لسماحتكم. الحمد لله ان الاذى الذي تحدثتم عنه قد زال والامل ان يثيبكم الله تعالى عنه خيراً.**

**ذكرتم انكم ارسلتم قبل هذا برقية ورسالة وكما توقعتم فانها لم تصل كما هو حال الكثير من البرقيات والرسائل الاخرى. لقد تاخرت في الجواب انتظاراً لشخص موثوق ابعث معه الجواب. اسأل الله تعالى ان يمنَّ عليكم دوماً بالسلامة والسعادة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ بهمن ١٣٤٥هـ . ش / ١٢ شوال ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة مواساة
**المخاطب:** محمد خندق آبادي

**باسمه تعالى**

**١٢ شهر شوال ٨٦**

**حضرة المستطاب عمدة الفضلاء السيد محمد السيد خندق آبادي ـ أيده الله تعالى ـ .**

**سمعت امس او اليوم فقط بالنائبة التي حلت بكم وقد تأثرت كثيرا لذلك. أدعو الله تعالى ان يمنَ عليكم وعلى سائر المصابين بالصبر الجميل والاجر الجزيل.**

**ارجو ان تبلغوا سلامي ومواساتي لحضرة حجة الاسلام السيد خندق آبادي الكبير[١] وحضرة حجة الاسلام السيد جواد. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) السيد جعفر خندق آبادي.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ بهمن ١٣٤٥هـ . ش / ٢٥ شوال ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة رفع روحية الطلاب والفضلاء
**المخاطب:** محمد علي كرامي

**باسمه تعالى**

**٢٥ شوال المكرم ٨٦**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد كرامي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة الا انني تاخرت في الجواب لان وصولها كان في اواخر شهر رمضان المبارك وكان قد اصابني الضعف والم في الظهر اقعدني في المنزل ثم عاد اليَ بعد ذلك أيضاً.**
**انني متألم ومتأثر جداً من الاوضاع السائدة في ايران عموما وفي حوزة قم خصوصا. يؤلمني كثيرا ما يتعرض له الطلبة والفضلاء من شدائد، غير ان الذي يريحني من جانب اخر هو ان الشدائد لابد منها في طريق خدمة الدين وكل ما لدينا هو ببركة الاسلام. ومهما ضحينا في هذا السبيل فاننا لانزال غير مؤدين مسؤوليتنا. فاسأل الله تعالى ان يجبر ما لدينا من نقص بفضله العميم وحتى ذلك الوقت آمل ان تكون قدمك قد تعافت.**
**لا يخفى ان على السادة الفضلاء في هذه المرحلة الحساسة ان يسعوا بجدية اكثر من السابق في الابقاء على تأهب الحوزة واستعدادها وكل ما يقدره الله تعالى فهو الصلاح ولاينبغي ان تؤدي الضغوط الحالية على السادة الافاضل الى اصابتهم بالضعف والخمول في سبيل تحقيق اهدافهم. اسأل الله تعالى التوفيق والتاييد للجميع.**
**فيما يتعلق بموضوع المدن والقرى النائية الذي اشرت اليه في رسالتك. آمل ان يمنَّ الله تعالى علينا بتحسن الاوضاع كي نوفق الى ما ذكرت .**
**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ اسفند ١٣٤٥هـ . ش / ١٣ ذي القعدة ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاستفسار عن سبب السفر
**المخاطب:** صادق خلخالي

**باسمه تعالى**

**١٣ ذي القعدة ٨٦**

**وصلتني رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم، اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق.**

**لا أدري هل ان ذهابكم الى مدينة كنبد كاوس كان طوعيا ام انكم نفيتم الى هناك، ليتك اشرت الى ذلك في رسالتك.**

**ادعو الله تعالى ان يعوضكم عما تعانونه وان يمنَّ على امثال سماحتكم بخير الدنيا والثانية. واسألكم صالح الدعاء. والسلام.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١١ اسفند ١٣٤٥هـ . ش / ٢٠ ذي القعدة ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** فضل الله مطلق

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام وعماد الاسلام السيد الحاج الشيخ فضل الله مطلق - دامت افاضاته - مأذون له من قبلنا التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط " كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في معاشه مع الاقتصاد، وفي المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الآخرين الى هذا العبد او وكلائي لصرفهما على الحوزات العلمية.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٠ ذي القعدة الحرام ١٣٨٦
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١١ اسفند ١٣٤٥هـ . ش / ٢٠ ذي القعدة ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** التعريف بطرق ايصال الحقوق الشرعية
**المخاطب:** فضل الله مطلق

**باسمه تعالى**

**٢٠ ذي القعدة ٨٦**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام السيد الحاج الشيخ فضل الله مطلق ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة وقد تم ارسال التوكيل بعد استيفاء الموازين المطلوبة فاذا ما أردتم أرسال حقوق شرعية فإما ان ترسلوها الى النجف بواسطة السيد خلخالي ـ الحاج الشيخ نصر ـ او الى قم الى الشيخ علي اكبر اسلامي وكيلي هناك.**

**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

**يرجى اطلاعي في حال وصول التوكيل.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٨ اسفند ١٣٤٥هـ . ش / ٢٧ ذي القعدة ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تفقد الاقارب وشكر على كتابة "تفسير جاويد"
**المخاطب:** ميرزا محمد ثقفي

**باسمه تعالى**

**٢٧ ذي القعدة ٨٦**
**اشكر سماحتكم على رسالتكم الكريمة التي وصلتني مع التفسير الشريف "للروح الخالدة" واعرب لكم عن شكري لله على هذه الخدمة القيمة واسأله تعالى ان يجزل لكم الثواب وان ينفع به الآخرين وان يمنَّ عليكم بالشفاء الكامل.**

**انا بحمد الله بخير وان كنت عانيت قبل هذا من آلام في صدري وظهري ولكن ولله الحمد فانه ليس بالامر المقلق. الألم الروحي هو الذي يزيد مع الايام وسيزيد، "ولعل الله يحدث بعد ذلك امراً والى الله المشتكى".**

**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

**سلامي الى حضرات حجج الاسلام في حوزة المباحثة ـ دامت بركاتهم ـ واسألهم الدعاء.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية حول سؤال شرعي وارسال حواشي العروة الوثقى
**المخاطب:** ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وسرّني ما ورد فيها. اسأل الله تعالى جل شأنه السلامة والتوفيق لسماحتكم.

انني اعول على حسن ظنكم وارجو واثقاً من الله تعالى أن يعاملني على قدر حسن ظن السادة الافاضل بي وان يغض عن حقيقة ما انا عليه.

فيما يتعلق بالمسألة التي عرضتموها لا ارى من الصلاح ان اكتب لكم عنها في هذه الرسالة وان كان المفروض ان يكون الغسل كما اشرتم اليه في المسألة بلا مانع.

اما بالنسبة الى "حواشي العروة الوثقى"[1] فقد اوكلت امر ارسالها لحين التاكد من وصولها اليكم. وفي الوقت الحاضر ومادمت انا هنا فلا ارى من المناسب ان ارسلها. آمل ان لاتنسوني من صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

(١) حواشي الامام الخميني على كتاب (العروة الوثقى) في بيان الاحكام الفقهية.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١ فروردين ١٣٤٦ هـ . ش / ٩ ذي الحجة ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة مواساة
**المخاطب:** سيد مهدي يثربي

**باسمه تعالى**

**ليلة التاسع من ذي الحجة ٨٦**

**على ما علمت من السيد ابطحي إن سماحتكم قد فجع بعزيز له. اسأل الله تعالى ان يلهمكم مع سائر ذويه الصبر والثواب وان يمنَ عليكم بالسلامة.**

**انا وبحمد الله تعالى بخير وآمل ان اوفق لخدمة الاسلام والمسلمين والحوزات العلمية. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة وذلك في مظان استجابة الدعوات.**

**الحوالة التي ارسلتموها بواسطة السيد ابطحي وصلت. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٦ فروردين ١٣٤٦ هـ . ش / ٢٤ ذي الحجة ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محسن غروي قوجاني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان فضيلة العالم العامل ثقة الاسلام الشيخ محسن الغروي ـ دامت افاضاته ـ مجاز عني في تصدي الامور الحسبية والشرعية التي هي موكولة في عصر الغيبة الى الفقيه الجامع للشرايط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. وأيضاً هو مجاز عني في اخذ سهم الامام (عليه السلام) وصرفه في معيشته على نهج الاقتصاد وارسال الباقي الينا للصرف في الحوزات العلمية الدينية.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته[1].

وكان التحرير في ٢٤ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٦
روح الله الموسوي الخميني

(١) كتب هذا التوكيل باكمله باللغة العربية وقد نقلناه هنا بنصه كما جاء في الاصل.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ فروردين ١٣٤٦ هـ . ش / ٢٨ ذي الحجة ١٣٨٦ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية للاعلان عن وصول رسالة
**المخاطب:** ؟ (غير معروف)

**باسمه تعالى**

**٢٨ ذي الحجة ٨٦**

**وصلتني رسالتكم الكريمة والتي طمأنتني على سلامة سماحتكم. ادعو لكم بالسلامة والسعادة.**

**أختصر هذه الرسالة للعجلة التي انا عليها، وقد اعطيت توكيلكم الى حقيقي المحترم ولابد انه اوصلها اليكم. والسلام.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ برقية

**التاريخ:** ٢٥ فروردين ١٣٤٦هـ . ش / ٣ محرم ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** استفسار عن اعتقال السيد القمي
**المخاطب:** هادي الميلاني

**مشهد ـ حضرة آية الله ميلاني ـ دامت بركاته.**
**يؤسفني ما حلّ بالسيد قمي. يرجى اطلاعي عن سلامته. ادعو لكم بالسلامة والسعادة.**

**الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٦ فروردين ١٣٤٦هـ . ش / ٤ محرم ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد جلال الدين طاهري اصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج سيد جلال الدين طاهري ـ دامت افاضاته وكثر الله امثاله ـ مجاز من قبلنا في التصدي للامور الحسبية والشرعية والموكولة في عصر غيبة ولي الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) للفقيه الجامع للشروط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط كما أنه مجاز عني في استلام السهمين المباركين وانفاقهما في معيشته مع الاقتصاد وانفاق سهم السادة في مواضعه الشرعية المقررة، وارسال الثلثين الينا لانفاقهما على الحوزات العلمية. وهو وكيل أيضاً في المصالحة للسهمين والامهال للمدة المناسبة والاخذ والاعطاء كما ذكر اعلاه. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٤ شهر محرم الحرام ١٣٨٧
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة مفتوحة

**التاريخ:** ٢٦ فروردين ١٣٤٦ هـ . ش / ٤ محرم ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** استعراض مفاسد الشاه وحكومة هويدا وخيانالهما
**المخاطب:** امير عباس هويدا (رئيس الوزراء)

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**'' لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ''**

**حضرة السيد هويدا .. أرى من الضروري أن اتقدم اليكم ببعض النصائح واكشف عن بعض الامور وان كان الخيار لكم في قبول او عدم قبول ما اقول.**

**طوال هذه المدة التي قضيتها هنا منفياً من وطني بجريرة معارضة قانون حصانة الاميركان، الذي قوض اسس استقلال البلاد وأعيش في المنفى خلافاً للشرع والدستور، فإن قلبي يعتصره الالم مما اطلع عليه بشكل نسبي من ظلم ومصائب يلحقها النظام المتجبر بالشعب الايراني الاصيل المظلوم.**

**ان مما يؤسف له ان معزوفة اصلاحاتكم النشاز لم تتجاوز تقريبا سوى العرض الاعلامي في الاذاعة والصحف الموجهة وبعض الكتابات المشحونة بالهراء وكل يوم يزداد الشعب فقراً وتردياً وتتفاقم حالات الافلاس بين التجار في السوق.**

**ولم يكن لكل هذا الهراء الاعلامي غير خلق سوق سوداء للاجانب والابقاء على الشعب بحالة من الفقر والتخلف بدعوى الشعب المتقدم. ان حكومتكم وحكومة اسلافكم ونزولاً عند رغبة اولئك الذين يريدون الابقاء على شعوب الشرق بحالتها المتخلفة مارست وتمارس أبشع أنواع التسلط البوليسي، انها حكومة من القرون الوسطى، حكومة الاسنة والرماح والتعسف والسجون، حكومة الكبت وقمع الحريات، حكومة الخوف والتسلط، تقوم باسم المشروطية بممارسة أسوأ أنواع الحكم الديكتاتوري المستبد، وتوجه باسم الاسلام أشد الضربات الى القرآن الكريم والاحكام السماوية، وتنتهك وباسم التعاليم السامية للاسلام احكام الاسلام واحداً تلو الآخر. ولو انها وجدت الفرصة ـ لاسمح الله ـ فانها ستواصل ذلك مستقبلاً وستبقي على البلاد في حالة من التخلف بدعوى التقدم والازدهار.**

**هذه حقائق مرّة ينبغي عليّ ان اطلع الدنيا عليها والفت الأنظار اليها حتى يتحرك اولئك الغافلين او المتغافلين ويشعروا بمسؤولياتهم ولاينخدعوا بمراءاتكم ومظاهركم الخداعة.**

**واذا اردت ان اشير الى مظاهركم تلك فلا أشير فقط الى الاحتفالات غير الوطنية التي تقام لشخص واحد عدة مرات في كل عام ويرافقها في كل مرة مصائب مفجعة للاسلام والمسلمين وللشعب الايراني الفقير البائس.**

**لأشير فقط الى الضرائب التي تستوفيها الحكومة بالضغط والاكراه من الناس المظلومين لتامين النفقات المهولة لتلك الاحتفالات وفي واحد من تلك الاحتفالات التي لايمكنني الا ان اسميها**

باحتفالات الهوس والشهوة والتلاعب بأحاسيس الناس قيل ان الحكومة انفقت ٤٠٠ الف مليون ريال تم تامين نصفها من خزانة الدولة ونصفها الاخر من جيوب التجار في البازار وغيرهم اخذت بالارعاب والتهديد.

انكم تنفقون دماء قلوب الفقراء لتحقيق الشهرة والسلطة لكم. ومادام هذا الشعب في حاله من الجهل بدوره وحقوقه، فكل يوم لكم عيد ومسرة ولهذا الشعب النكبات والمصائب .

أشير فقط الى ما يرافق هذه الاحتفالات غير الميمونة من هتك لاعراض المسلمين وحرمات الاسلام والتي يأنف القلم عن تسطيرها.

انتم في قصوركم الفخمة التي تغيرونها في كل بضعة اعوام بملايين التومانات من النفقات التي لا يمكن للشعب مجرد تصورها، تعكفون على جمع كل ذلك من جيوب المواطنين البائسين وتنظرون باعينكم جوع الشعب وانهيار البازار (السوق) وبطالة الشبان والخريجين وتدهور الزراعة واختلال اوضاع السوق وسيطرة اسرائيل على الشؤون الاقتصادية في البلاد بل وكما تشير بعض التقارير انهم يتدخلون الآن في الثقافة أيضاً.

انتم تنظرون باعينكم كيف يفتقد الناس الحاجات الاولية في اغلب الضواحي المحيطة بالعاصمة ناهيك عن تلك البعيدة عنها كمياه الشرب والحمامات والوسائل الصحية. انكم تنظرون باعينكم رواج الفساد الاخلاقي وضياع الامانة والديانة حتى في اعماق القرى، ترون بام اعينكم كيف يتم تشكيل صندوق باسم التعاون كي يجري سلب ونهب الفلاحين البسطاء النادمين من قبل مأموري الحكومة .

وأخيراً ترون بام اعينكم الاعتقالات وعمليات النفي والارعاب غير القانونية وانتم غارقون في اللهو والترف واللعب المخجل وتقرأون على هذه المقبرة التي تسمى ايران سورة الفاتحة.

كيف يرضى وجدانكم ومن اجل الاستمرار في الحكم لايام معدودة بكل هذا التملق للاجانب وتسليمهم ثروات هذا الشعب مجاناً أو في مقابل اشياء تافهة، وبممارسة كل هذا الظلم لمن هم تحت أمرتكم من أبناء هذا الشعب البائس؟

لماذا ترضون ان تعرضوا حكومتكم ودولة الاسلام على انهما متخلفتان للعالم اجمع ؟ فانتهاك الدستور تخلف لامحالة، والاستفتاء المزور وغير القانوني وثيقة على التخلف. كما أن عدم اتاحة الفرصة للشعب لاختيار نوابه وتعيين اشخاص معروفين بأمر من الآخرين - دون تدخل الشعب - دليل على الضعف والتخلف.

انكم تعلمون بان الشعب اذا ملك خيار تقرير مصيركم، فانكم لن تكونوا على هذا الوضع وانكم ستنبذون الى الابد. ولو انكم اعطيتم الحرية للخطباء والكتاب مدة عشرة ايام فان جرائمكم ستكشف للملأ العام ولكنكم عاجزون عن اعطاء الحرية '' والخائن خائف ''.

ان سلب الحريات من وسائل الاعلام واشراف جهاز الامن عليها وثيقة اخرى على تخلفكم.. إقامة الاحتفالات بين الحين والآخر من اجل امور لاوجود لها اصلاً في سائر بلدان العالم وتحميل الناس نفقات لاتطاق وثيقة اخرى على التخلف.. الاذعان لمطالب حكومة اسرائيل الخاوية وتعريض اقتصاد البلاد دليل على ضعفكم وعبوديتكم ووثيقة على خيانتكم للاسلام

والمسلمين.. إعطاء الحصانة للاجانب وثيقة دامغة على تخلفكم وتفاهتكم واستسلامكم دون قيد او شرط لهؤلاء الاجانب.

هل تعلمون ما هي الخيانة التي ارتكبتموها بحق هذا البلد وبحق الاسلام بمصادقتكم على هذا المشروع؟ واية ضربة وجهتموها لاستقلال البلاد؟ طبعا فان المعارض لهذا المشروع هو خائن ويستحق النفي من البلاد!!.

السيد هويدا. ان تصريحاتكم التي طبعت ونشرت مؤخراً تتضمن مع الاسف بعض الاعترافات التي توجه ضربة الى استقلال البلاد والتي آنف عن ذكرها.

لماذا لا تمنعون طبع مثل هذه الكتب؟ هل تتعمدون تعريض مصداقية هذه البلاد الى الخطر ام ان اذهانكم التالفة لايمكنها ادراك الامور ؟ فهل كان لعلماء الاسلام الذين دافعوا دوما عن استقلال ووحدة اراضي البلدان الاسلامية جريرة سوى انهم قدموا النصح؟ هل ان للحوزات العلمية ذنباً غير خدمة الاسلام والمسلمين والدول الاسلامية؟

ان الاجانب هم الذين يعتبرون علماء الاسلام عائقاً امام نفوذهم لذلك عقدوا العزم على القضاء عليهم واصبحتم انتم منفذين لاوامر الغير وعبيدا للدولار. والا فماذا تسمون ضرب الحوزات العلمية والهجوم المسلح على المدرسة الفيضية والصحن المطهر في قم. وعمليات القتل العام في الخامس عشر من خرداد، سوى تصرف اعمى لخدمة اصحاب الدولار؟

ماذا كانت نتيجة الضغط على العلماء وطلبة الحوزات العلمية والهجوم على الجامعة غير خدمة الاجانب؟

انهم لايريدون تحكيم القرآن الكريم واحكامه على الشعوب الاسلامية كي يتمكنوا من نهب ثرواتهم دون ان ينبس احد ببنت شفة بل وان يحصلوا في المقابل على الحصانة.

انهم لايريدون ان نكون نحن وخطباؤنا احراراً في التحرك بين ظهراني الشعب وجعلوكم انتم وللاسف مأمورين لتنفيذ ذلك دون اي اعتراض.

الحوزات العلمية كتائب العلم والاخلاق وغيرها امور صحيحة اذا ما كانت بالمعنى الحقيقي للكلمة لا ان تكون اموراً خاوية لايقصد منها سوى الدعاية. واذا كنتم تدعمون العلم فلماذا تشنون هجماتكم الوحشية على مراكز العلم؟ لماذا تضرجون المدرسة الفيضية والجامعة بالدماء؟ لماذا لاتتركون طلبة العلوم الدينية لحالهم حتى ليوم واحد. لماذا تعاملون طلبة الجامعات في الخارج والداخل بهذه الطريقة ؟

السيد هويدا .. انني أرى ان من مسؤوليتي ان انصحكم فانتم من هذا الشعب وقد تربيتم على ارضه واصبحت لكم كل هذه الالقاب فلا تتلاعبوا الى هذا الحد بمصداقية هذا الشعب. وعوضاً عن كل هذا الهراء والتطبيل قدموا خدمة الى الحفاة العراة من ابناء هذا الشعب او على الاقل لاتعذبوهم على هذا الشكل بذرائع مختلفة، لاتبتزوا هؤلاء الكسبة الضعفاء بهذا الشكل، لا تسلطوا كل هذا الضغط على علماء الشعب وطلبته وجامعييه ارضاء لرغبات الآخرين. لاتبرموا عهد اخوة مع اسرائيل عدوة الاسلام والمسلمين التي شردت اكثر من مليون مسلم بائس فتجرحوا بذلك مشاعر المسلمين. لاتطلقوا يد اسرائيل وعملائها اكثر من هذا في اسواق المسلمين ولاتعرضوا

اقتصاد البلاد للخطر من اجل اسرائيل وعملائها، لاتفرطوا بالثقافة ارضاء لهوسهم، اتقوا الله العظيم، لاتجندوا الفتيات المخدوعات وترسلوهن الى المعسكرات، لاتعتدوا على اعراض المسلمين.

والآن هل ستنكر هذه الحقيقة بعد ان تم تطبيقها كما انكرتها سابقاً واعتبرت المتحدث فيها مذنباً يقع تحت طائلة القانون؟ هل ستنكر ما وقع من فضائع ومخالفات اخلاقية في احتفال اليوبيل الفضي؟.

فلتخش قهر الله وقهر هذا الشعب، لاتتلاعب باحكام الله تعالى باسم الدين التقدمي، ولاتعرض مسلمات الدين للخطر باسم القرآن. لاتتصرف بوحشية هكذا مع خدام الثقافة والشعب في الحوزات العلمية تحت ذريعة التجنيد العسكري وهو امر خال الوفاض عديم الفائدة. واخيراً اقول لاتضطر علماء الامة الى التعامل معكم بطريقة اخرى.

ان ما تقدم غيض من فيض الفجائع التي الحقتموها بدين هذا الشعب ودنياه وماخفي اعظم.

اعرض ذلك واقوله لعلكم تتعضون وترعوون، ولعل مراجع الاسلام والعلماء الاعلام والخطباء المحترمين يستشعرون مسؤوليتهم، لعل المجتمعات الإنسانية وادعياء حقوق الإنسان يتحركون، لعل الامم المتحدة وغيرها لايرضون للشعوب الفقيرة ان تداس فداء للدول الكبرى. لعل الحكومة الايرانية واجهزتها المتجبرة تفيق من غيها قبل فوات الاوان، (ان ربك لبالمرصاد)[1] (والله من ورائهم محيط)[2].

والسلام على من اتبع الهدى

٤ محرم الحرام

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) سورة الفجر، الاية ١٤.

(٢) سورة البروج، الاية ٢٠.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٦ فروردين ١٣٤٦هــ . ش / ٤ محرم ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد محمد علي قاضي طباطبائي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب سيد العلماء الاعلام وملجأ الأنام وحجة الاسلام السيد الحاج سيد محمد علي قاضي - دامت بركاته وكثر الله امثاله - مجاز ووكيل من قبلنا في اخذ الحقوق الشرعية وايصالها الى مواضعها الشرعية المقررة، كما أنه مجاز في استلام السهمين المباركين وانفاق سهم السادة الاعاظم في مواضعه الشرعية المقررة وانفاق نصف السهم المبارك للامام (عليه السلام) في اعلاء كلمة الاسلام وبالنحو الذي يراه مع مراعاة الاحتياط، وارسال النصف الباقي الينا لصرفه على الحوزات العلمية. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٤ محرم الحرام ١٣٨٧**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ نداء

**التاريخ:** ٢٧ فروردين ١٣٤٦هـ . ش / ٥ محرم ١٣٨٧[1]

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** ضرورة الثبات امام مخططات نظام الشاه

**المناسبة:** تصعيد ممارسات السلطة للهيمنة على الحوزات العلمية

**المخاطب:** طلبة وعلماء الحوزات العلمية في قم ومشهد وطهران

بسم الله الرحمن الرحيم

**حضرة الأماجد حضرات الافاضل والطلبة في الحوزات العلمية المباركة في قم ومشهد وطهران وسائر الحوزات العلمية ـ ايدهم الله تعالى.**

**انني وفي هذا المنفى والغربة يعتصرني الالم من الاوضاع المؤسفة في ايران وخصوصا في الحوزات الدينية والتي أطلع عليها بشكل نسبي.**

**اعلم ماذا يعد النظام المتجبر من مخططات خطرة على الاسلام والمسلين واحكام القرآن المقدسة والقائمين على خدمة الديانة المقدسة، فانتم في نظر السلطة مجرمون وجريمتكم هي خدمة الدين والقرآن ومعارضة نفوذ الاجانب في الدول الاسلامية، جريمتكم هي معارضة نظام الظلم والاستبداد والنهب، جريمتكم علمكم وعدم استسلامكم امام الاجانب وعملائهم التافهين.**

**هذا هو جرم طلبة الجامعات وطلبة العلوم الدينية والشبان، لذا فانهم يجب ان يتعرضوا لمختلف انواع الحرمان والعذاب والشدائد.**

**ان الاستعمار يخطط لمحو الاسلام واحكام القرآن المقدسة، والنظام المتجبر ينفذ تلك المخططات المشؤومة ويقوم باسم "محبة العلم" و"كتائب العلم" بالقضاء على الجامعات والمدارس العلمية، وباسم الاسلام بالقضاء على الاحكام السماوية المقدسة، وباسم الاسلام والقرآن المقدسين بمحو احكامهما المسلمة واحدا تلو الآخر.**

**ان عليكم ان تذهبوا لاداء الخدمة الالزامية والى المعتقلات وان تتعرضوا للعذاب والضغط والاهانة والنفي حتى يصبح السبيل ممهدا لعملاء الاجانب وعملاء اسرائيل.**

**ينبغي ان يغرق اصحاب القصور في الملذات والشهوات حتى يصبحوا خداما جيدين، في حين ينبغي ان يبعدوا الشريحة المزعجة لهم عن طريقهم وهم علماء الاسلام الاعلام والشبان الواعون وان يكمموا افواه الخطباء مالم يتشدقوا زورا بالحديث عن جرائمهم وخياناتهم التي يمارسونها وينعتونها بالتقدم والازدهار.**

---

**(١) التاريخ اعلاه مقتبس من كتاب "نهضة الامام الخميني ، ج٢،ص٢١٣. إلاّ ان كتاب نهضة علماء ايران اورد" في ج٥، ص١٣٨٧، تاريخ هذا البيان هو ٨ محرم ١٣٨٧.**

ان المخطط الذي ينفذ يهدف الى محو الدستور مستهدفين من وراء ذلك الاسلام والدين والاحكام الاسلامية، انهم يسعون للقضاء على القانون الذي يتضمن الحريات الفردية والاجتماعية واستبداله بالحراب والكبت والتعسف.

هذه هي الاحلام والخيالات الواهية التي تفتقت عنها العقول المتحجرة لهذا النظام العميل غافلين عن انه لايمكن اثارة عواطف واحاسيس شعب عظيم مثل هذا الشعب، غافلين عن انه لايمكن الوقوف بوجه الله تعالى.

انني اطمأنكم ايها السادة الافاضل واطمأن الشعب الايراني بأن النظام سيلقى الهزيمة، فقد تلقى اسلافهم صفعة من الاسلام وهؤلاء سيتلقونها أيضاً.

عليكم ايها الفضلاء المحترمون من طلبة العلوم الدينية وطلبة الجامعات ان تصبروا وترابطوا وان لا تستسلموا امام الظلم فهم الى زوال وانتم الباقون، فالحراب لايمكنها مقاومة احاسيس شعب وهذه السيوف الصدأة والمستعارة ستعود الى اغمادها.

لقد واجهنا ايام شديدة السواد شديدة البلاء مثيرة لبالغ الاسف في عهد حكومة اسلاف هؤلاء، لقد واجهنا حكم الظلم والارهاب حكم النهب والسلب حكم القمع لمختلف انواع الحريات ولكننا ثبتنا ورابطنا حتى ذهبوا، فرابطوا انتم أيضاً حتى يذهب هؤلاء ويلقوا جزاء اعمالهم.

لاتستسلموا، لاتخضعوا لبلاءاتهم التي يسلطونها عليكم فمخططهم هو ان يتقدموا خطوة خطوة وكلما تراجعتم انتم تقدموا هم، لقد عقدوا العزم على القضاء عليكم فلا تتصوروا انهم سيكفون عن ذلك اذا استسلمتم لهم او داهنتموهم، كلا فهم سيتراجعون فقط اذا ثبتم امامهم واعلنتم الحق واطلقتم صرختكم المظلومة.

اكشفوا للشعب ولشعوب العالم الحر ظلم النظام الظالم ومظلومية الشعب الايراني المسلم، اكشفوا جرائمهم للعالم باية وسيلة ممكنة والله معكم، اتحدوا واتركوا خلافاتكم الجزئية حتى يمكنكم البقاء على قيد الحياة وحتى يمكن الابقاء على احكام الله.

حضرات المراجع العظام والعلماء الاعلام - دامت بركاتهم - لاترضوا بالقضاء على الحوزات العلمية، لا ترضوا بالذلة والمهانة فالموت بعزة افضل من حياة بذلة وأسر.

اسأل الله تعالى العزة للاسلام والمسلمين ''ولاتهنوا ولاتحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين''[1]. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته[2].

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٣٩.

(٢) بتاريخ ٦ - ١٠ - ١٣٤٦ علقت شرطة آذربيجان الشرقية على هذا البيان بالقول:''اشارت التقارير الى ضبط عدد من نسخ بيان صادر عن روح الله الخميني دون تاريخ وتحت عنوان ''حضرات الافاضل وطلبة الحوزة في قم وطهران ومشهد، يتعرض مضمون البيان، الذي تم توزيعه بشكل خفي بين انصار الخميني، لمصالح البلاد''.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ ارديبهشت ١٣٤٦هـ . ش / ٢٢ محرم ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** حيدر علي جلالي خميني

**باسمه تعالى**

**٢٢ محرم ٨٧**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد جلالي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة هاأنذا ابادر الى الرد بمجرد عودة الشخص الذي جاءني بالرسالة من مكة[١].**

**اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق، آملاً لكم التوفيق بخدمة الشرع المطهر والمسلمين. اسألكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) نظراً لقيام جهاز السافاك بالحيلولة دون وصول رسائل الامام الخميني الى أصحابها، فقد لجأ سماحته الى الاستفادة من طرق مختلفة لايصال رسائله.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ ارديبهشت ١٣٤٦هـ . ش / ٢٩ محرم ١٣٨٧

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** اخبار بوصول الرسائل المرسلة

**المخاطب:** سيد حسين يعقوبي خلخالي(١)

**باسمه تعالى**

**٢٩ محرم ٨٧**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام السيد سيد حسين خلخالي ـ دام علاه.**

**وصلتني منكم رسالتان. اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والسعادة، كما آمل ان لاتغفلوا عن الدعاء لي في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) في معرض رده على البيان الذي اصدرته مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني وطلبت فيه من الجميع ارسال اصل او صورة عن مكاتباتهم مع الامام الخميني قال السيد حسين يعقوبي خلخالي بانه كانت لديه العديد من الوثائق في منزله تم اتلافها من قبل عناصر اجهزة امن الشاه حينما داهموا منزله واعتقلوه.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٦ خرداد ١٣٤٦هـ . ش / ١٧ صفر ١٣٨٧

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** رسالة جوابية على سؤالين شرعيين

**المخاطب:** محمد حسين بهجتي

**باسمه تعالى**

**١٧ صفر ٨٧**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد حسين بهجتي دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والتأييد.**

**فيما يتعلق بالعقد المنقطع لمدة ساعة او ساعتين لاجل المحرمية، فالرأي هو انه اذا كان هناك قصد حقيقي للزواج ولو للسبب المذكور فان العقد صحيح ولكن الاحتياط مطلوب تماما. ولا مانع من قيام من قاموا بذلك بترتيب اثار الزوجية على العقد بل يجب ان يفعلوا.**

**وفيما يتعلق باولئك الذين ليس لديهم قصد التوطن وكان لديهم قصد بالعودة الى وطنهم او ترك قم مثلا فان صلاتهم تكون قصراً في قم هذا اذا لم ينووا الاقامة فيها، اما اذا بقوا هناك دون قصد ولمدة طويلة تجعل بقائهم فيها يصدق عليه انها وطن، فان صلاتهم تكون تامة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٦ خرداد ١٣٤٦هـ . ش / ١٧ صفر ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** القضاء على الاسلام باسم الاسلام
**المخاطب:** محمد علي كرامي

**باسمه تعالى**

**١٧ صفر ٨٧**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد كرامي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اشكركم على تفقدكم ايّاي .. أملي ان اكون في حضرة الباري المقدسة عند حسن ظنكم.**
**وضعي الآن بحمد الله على مايرام غير ان اوضاع ايران خصوصا وسائر بلاد المسلمين عموما تدعو للاسف. انهم يتقدمون على اساس برنامج مدروس لقمع الاسلام باسم الاسلام. واولياء الامور اما انهم غافلون او ان بعضهم ـ لاسمح الله ـ يتغافلون. ومما يؤسف له هو ما يظهر على بعض أعمال المؤثرين من مظاهر الاستسلام. غير ان هذه الامور لاينبغي ان تسرب اليأس واللامبالاة الى نفوس السادة الافاضل والشبان فان الله تعالى معكم وان هذه العربدة ستخبو وتختنق ان شاء الله.**
**باسمه تعالى (والعصر ان الإنسان لفي خسر الأ الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) فليتواصى السادة الافاضل في محافلهم بالحق وبالصبر في سبيل الحق.**
**انني اطمأنكم بالنصر وبغلبة الحق على الباطل اذ لايمكن الوقوف بوجه احاسيس شعب كامل، والمهم هو الامتحان الالهي (والله لتغربلن غربلة . . . )[(١)].**
**اننا ملقون في قدر الطبيعة الكبير الذي باطنه جهنم واننا نفور بفورانه كي يميز اهل جهنم.**
**انتبهوا ان لاتكونوا ـ لاسمح الله ـ من الجهنميين. التسليم للظالم الجهنمي من اكبر العلامات الجهنمية. لاتكونوا من هؤلاء.**
**اسأل الله تعالى التوفيق والتأييد لجميع السادة ـ ايدهم الله تعالى ـ والسلام عليكم ورحمة الله.**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) اشارة الى الخطبة ١٦ من خطب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب الواردة في كتاب "نهج البلاغة" طبعة فيض الاسلام ـ ص ٦٦: "والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر".

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ خرداد ١٣٤٦هـ . ش / ٢٤ صفر ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مراعاة ايصال رواتب الطلبة
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني

**باسمه تعالى**

**٢٤ شهر صفر المظفر ٨٧**

**حضرة المبجل حضرة المستطاب شيخ العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج عطاء الله اصفهاني - دامت افاضاته.**

**اشكر سماحتكم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم ايّاي.. اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق.**

**انا بحمد الله بخير وادعو الله تعالى ان يوفقني لخدمة الاسلام والمسلمين. وأرجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة.**

**فيما يتعلق براتب نجلكم فقد كتبت بشكل اجمالي احث على مراعاة مثل هذه الامور، ان شاء الله سيتم العمل بذلك. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ خرداد ١٣٤٦هـ . ش / ٢٥ صفر ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** التعريف بالوكلاء الشرعيين في قم وطهران
**المخاطب:** هزاوة

**باسمه تعالى**

**٢٥ شهر صفر ٨٧**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد هزاوه ـ دام علاه.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لكم بالسلامة والتوفيق. انني أود سماحتكم وامثال سماحتكم واذا كنت تأخرت في الاجابة على رسالتكم فلا تقلقوا. آمل ان يوفقنا الله واياكم لخدمة الاسلام والمسلمين والاحكام الالهية باخلاص. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء.**
**وكلائي في طهران السيد الحاج سيد محمد صادق لواساني. وفي قم السيد الشيخ علي اكبر اسلامي.**
**طبعا الامر ليس محصوراً في هذين الشخصين ولكني ذكرتهما لحل مشكلتكم والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ نداء

**التاريخ:** ١٧ خرداد ١٣٤٦ هـ . ش / ٢٨ صفر ١٣٨٧ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** تحريم بيع الاسلحة، والنفط، وقطع العلاقات التجارية والسياسية مع اسرائيل

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**لقد دعوت الحكومات الاسلامية مراراً الى الاتحاد والتآخي أمام الأجانب وعملائهم، الذين يريدون إبقاء بلداننا العزيزة تحت أسر الاستعمار وإذلاله، من خلال بث النفاق بين المسلمين والحكومات الاسلامية، ويستغلوا ذخائرهم المعنوية والمادية.**

**لقد حذرت مراراً الحكومات وخاصة حكومة ايران من اسرائيل وعملائها الخطرين. إن مصدر الفساد هذا الذي زرع في قلب البلدان الاسلامية بدعم الدول الكبرى، والذي يهدد جذور فساده البلدان الاسلامية كل يوم، يجب أن يقتلع بهمة البلدان الاسلامية والشعوب العظيمة. لقد شنت اسرائيل هجوماً مسلحاً على البلدان الاسلامية، وعلى الدول والشعوب الاسلامية قمعها والقضاء عليها. وان مساعدة اسرائيل سواء ببيع الاسلحة والمعدات العسكرية، أم ببيع النفط، حرام ومخالفة للاسلام. ان التعامل مع اسرائيل وعملائها سواء على الصعيد التجاري أو السياسي، يعتبر حراماً ومناهضاً للاسلام وعلى المسلمين أن يمتنعوا عن استعمال البضائع الاسرائيلية. اسأل الله تعالى النصر للاسلام والمسلمين. (والسلام على من اتبع الهدى).**

**روح الله الموسوي الخميني**

❑ **رسالة**

**التاريخ:** ٨ تير ١٣٤٦هـ . ش / ٢٠ ربيع الاول ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تفقد وتوصية بمعالجة بعض المرضى
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**٢٠ ربيع الاول ٨٧**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سعيدي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق. آمل ان يكون المرضى قد تعافوا تماماً. ارجو سماحتكم عيادتهم ولا داعي للتأخر في معالجتهم اكثر من هذا .. اسأل الله تعالى لهم السلامة، وأرجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. اطلعوني على سلامتكم وعلى اوضاع المرضى. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ نداء

**التاريخ:** ١٣٤٦ هـ . ش / ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاستبشار بمستقبل زاهر للشعوب المظلومة
**المناسبة:** عقد الاجتماع السنوي العاشر لاتحاد المنظمات الاسلامية للطلبة الجامعيين في أوروبا
**المخاطب:** اتحاد المنظمات الاسلامية للطلبة في أوروبا

بسم الله الرحمن الرحيم

اتحاد المنظمات الاسلامية للطلبة الجامعيين في أوروبا

وصلني تقرير السادة المحترمين ـ أيدهم الله تعالى ـ عن الاجتماع السنوي العاشر للاتحاد ونسخته المرسلة الى طلاب العلوم الدينية المحترمين ـ أيدهم الله تعالى ـ، فبعث على التقدير والأمل.

في هذه اللحظات الأخيرة من العمر، ومكابدة المصاعب والبلايا العديدة والشاملة، ومشاعر القلق المضنية بسبب الأخبار السيئة عن ايران، وتزايد الآلام والبلايا على الشعب النجيب المسلم والإخوة الطلاب القدماء والجدد، والأوضاع المأساوية العامة، وفقدان الوسائل الأولية للحياة في الكثير من المناطق، وطغيان الفساد والتخلف في جهاز الحكم المتجبر، وشيوع الفحشاء وانعدام العفة ـ وخاصة في مركز البلاد ـ، والتخلف الثقافي والاجتماعي والسياسي للمتشدقين المخادعين، وعدم السيطرة على المنحرفين والمنادين بالاستعمار في مراكز العلم والمساجد ومحافل المسلمين وشعائر حج بيت الله الحرام واضعاف المعتقدات الاسلامية بواسطة الجنود المعلومي الحال[1]، والانفاق من بيت المال بما يتعارض مع مصالح الاسلام والشعب، ونهب الموارد والذخائر الوطنية، والأسوأ من كل ذلك السيطرة الكاملة للدول الاستعمارية اليمينية واليسارية وعملائها الصهاينة الخبثاء على أرواح الشعب وأمواله، وانعدام الأمن الناجم عن ما يسمى بالمؤسسة الامنية، والاعتقالات وعمليات النفي والاعدامات التعسفية وغير القانونية، والتعذيب الوحشي غير الانساني، والمصائب الأخرى. انني مع كل هذا أشعر بالسرور والفخر وأنا أرى شرائح الشباب الغيور من الطلاب القدامى والجدد داخل البلاد وخارجها، وأصحاب الضمائر من الشرائح الأخرى للشعب الشريف المسلم ـ أيدهم الله تعالى ـ، وهم يستيقظون من النوم العميق الذي استغرق المئات من السنين، والذي سيطر على الشعوب بفعل ايحاءات عملاء الاستعمار الخبثاء، فإذا بهم الآن يبحثون عن الحل. كما يغمرني السرور وأنا أرى هذا التلاحم بين طلاب المدارس القديمة والجامعات والتعاون بينهم وبين الشرائح الأخرى في هذه النهضة الاسلامية المقدسة التي سوف تتمخض بارادة الله تعالى عن قطع دابر الأجانب والمستعمرين، وهدم بنيان المنادين بالاستعمار والمتغربين.

---

(١) القصد من هذا المصطلح جنود العلم والصحة وخاصة (جنود الدين) حيث كانت اصداء هذه المؤسسة تتردد آنذاك بهدف محاربة الدين وعلمائه.

وهذا التضامن يمثـل الخطـوة الاولى في طريـق تحريـر الـشعوب المـستعبدة رغـم ارادة الاجانـب وعملائهم الاذلاء، وهو اساس الهزيمة النهائية للناهبين والعمـلاء الخبثـاء الـذين أثـاروا مـن خـلال الاعلام المسموع ولسنين طويلة العداء بينكم أيهـا الاخـوة وبـين ابنـاء الـشعب وجعلـوكم تتقـاتلون كالأعداء، فتبرأ كل واحد منكم من الآخر، وفي خلال ذلك كان الاعـداء الظـالمون للـشعوب الـضعيفة منهمكين باجتياح الشعوب الاسلامية واستعبادها، ومص دمائها ينعمون بالأمن الكامل.

والآن وأنـا أراكـم أيهـا الأبنـاء الاعـزاء وقـد وجـدتم الأسـاس، وتلاحمـتم علـى قاعـدة الوحـدة الاسلامية، وأضاء النور الساطع للقرآن الكريـم ـ دستور تحرر الشعوب الضعيفة، والمرشـد الى سـبيل نهوض رجال التـاريخ والأنبيـاء الطـاهرين في كـل عـصر ضـد الظـالمين والاسـتغلال والمـستعمرين ـ قلوبكم، فإنني أبشر نفسي بأن مستقبلاً زاهراً وقريباً ينتظر الشعوب المظلومة بإذن الله تعالى.

إن عليكم أيّهـا الـشباب المثقفـون أن لا تتوانـوا حتـى توقظـوا النـائمين مـن هـذا النـوم القاتـل؛ وتوعّوا الغافلين من خلال فضح خيانات المستعمرين وجرائمهم وأتبـاعهم الجهلـة، وتتحـرزوا مـن الاختلافات والتفرقة والأهواء النفسية التي هي مصدر جميع المفاسد، وترفعـوا يـد الحاجـة الى الله تبارك وتعالى ليسدد خطاكم في هذا الطريق، وينصركم بجنود الغيب. إنّه ولي قدير. قال الله تعالى وتقدّس: (والذين جاهدوا فينا لنهدينّهم سبلنا وإنّ الله لمع المحسنين). [١]

اسأل الله تعالى قطع أيدي الأجانب وعملائهم، وأن يوفق ويؤيـد كـل الـذين نهـضوا علـى طريـق تحقيق الأهداف السامية للقرآن الكريم والاسلام، وثاروا بـروح بطولية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) سورة العنكبوت، الآية ٦٩.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٥ تير ١٣٤٦هـ . ش / ٨ ربيع الثاني ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاخبار بوصول رسالة
**المخاطب:** سيد تقي بيان

**باسمه تعالى**

**٨ ربيع الثاني ٨٧**
**حضرة السيد سيد تقي بيان ـ دام عمره.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق وان شاء الله ترفع عن سماحتكم هذه الشدة وتبلغوا ما ترغبون من مهامكم الشرعية. انا ادعو لسماحتكم واسألكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٦ تير ١٣٤٦هـ . ش / ٩ ربيع الثاني ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل بصرف سهم السادة
**المخاطب:** ولي الله رهنما

**باسمه تعالى**

**حضرة عمدة الاخيار السيد الحاج ولي الله رهنما ـ أيده الله تعالى ـ.**

**كما أبلغنا من قبل سيد الاعلام السيد سيد اسد الله فيروز آبادي ـ دامت افاضاته ـ في رسالته الينا أن سماحتكم وعدتم بدفع مبلغ ٢٠٠٠ تومان سهم السادة اليه اذا اجزنا ذلك. فانكم مجازون بالدفع له وهو مقبول. موفقون ان شاء الله تعالى.**

**بتاريخ ٩ شهر ربيع الثاني ٨٧**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ تير ١٣٤٦هـ . ش / ١١ ربيع الثاني ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اعطاء اجازة بالسفر الى مدينة آبادان للتبليغ والدعوة
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**١١ شهر ربيع الثاني ٨٧**

**وصلتني رسالتكم الكريمة كما وصلتني رسالتكم السابقة وقد أجبت عليها. وفقكم الله تعالى وايدكم.**

**فيما يتعلق بذهابكم الى آبادان لامانع لدي اذا رأيتم ان ذهابكم الى هناك سيكون اكثر فائدة لترويج احكام الاسلام. اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا. وأرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ برقية

**التاريخ:** مرداد ١٣٤٦هـ . ش / ربيع الثاني ١٣٨٧

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** تهنئة بمناسبة مغادرة السجن

**المخاطب:** حسين علي منتظري

**ايران ـ نجف آباد ـ حضرة حجة الاسلام السيد منتظري ـ دامت بركاته.**
**سرّنا اطلاق سراح سماحتكم ''ذهب العناء وبقي الاجر''.**

**الخميني**

## ❑ برقية

**التاريخ:** مرداد ١٣٤٦هـ . ش / ١٣٨٧هـ . ق[1]
**المكان:** النجف الأشرف
**المخاطب:** حسين علي منتظري ـ قضائي ـ منصور ـ ايزدي ـ حجتي

**ايران ـ نجف آباد ـ بواسطة حجة الاسلام السيد منتظري ـ حضرة ثقة الاسلام السيد قضائي ـ السيد منصور، السيد ايزدي، السيد حجتي ـ دامت تأييداتهم ـ بشركم الله بالجنة. ادعو بالتوفيق والتاييد للسادة وللحوزة المباركة.**

**الخميني**

**(١) هذه البرقية استخرجت من ملف الامام الخميني في جهاز السافاك وتاريخ تقرير السافاك هو ١٣٤٦/٦/٦.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ مرداد ١٣٤٦هـ . ش / ١٢ جمادى الأولى ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** حجازي

**باسمه تعالى**

**١٢ جمادى الأولى ٨٧**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام السيد حجازي ـ دامت تأييداته.**
**وصلتني برقية سماحتكم اليوم وقد كتبوا لي قبل ذلك أيضاً عما تتجشمونه من عناء وعن عواطفكم واردت ان اعرب لكم عن شكري، الآن وبعد أن تهيأ لي مسافر مؤتمن رأيت من الضروري ان اعرب عن شكري وتقديري لكم.**
**ادعو الله تعالى ان يمنَّ على امثال سماحتكم بخير الدنيا والثانية. اسأل الله تعالى السلامة والتاييد لكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٥ شهريور ١٣٤٦هـ . ش / ٢٠ جمادى الأولى ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** عباس فرخي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ عباس فرخي - دامت افاضاته - مجاز من قبلي بالتصدي للامور الشرعية والحسبية على اساس تشخيص الموضوع والحكم ومراعاة الاحتياط، كما انه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه مع الاقتصاد، واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٠ شهر جمادى الأولى ١٣٨٧
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ حديث

**التاريخ:** ١٧ شهريور ١٣٤٦ هـ . ش / ٣ جمادى الثانية ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مخطط النظام للقضاء على الاسلام
**المناسبة:** هجوم السافاك على المدارس الدينية في قم
**الحاضرون:** العلماء وطلبة العلوم الدينية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

**إن مخطط حكّام طهران أبعد غوراً مما نتصوره، فهم يهدفون من وراء إغلاق المدرسة الفيضية واعتقال العلماء والطلاب، تدمير الحوزة العلمية في قم، والقضاء على الاسلام والعلماء، فهم لا يريدون الاسلام ولا العلماء، لأنهم يرون في العلماء والاسلام عقبة أمام تنفيذ أوامر أسيادهم داخل البلاد، وربط إيران بالخارج كلياً. إنهم ومن خلال الاحتفالات التي يقيمونها كل يوم، والسلاح الذي يواصلون شراءه من هنا وهناك والتبذير والاسراف المستمر. يهدفون الى تحطيم اقتصاد ايران وتعاستها، وجعلها تستجدي ـ والعياذ بالله ـ أمام امريكا واسرائيل. ولكن كونوا على اطمئنان لن يوفقوا الى ذلك.**

**الحمد لله الشعب واعٍ وعلماء الدين يدركون واجباتهم ايضاً. فالاستعمار عاجز عن اقصاء علماء الدين وخداعهم. وبوحي من هذه اليقظة سيتمكنون ـ ان شاء الله ـ من قطع الايادي الخائنة للاسلام والبلاد ... انكم مسؤولون عن مساندة اخوتكم في ايران عبر كل السبل الممكنة، وان تتحملوا وتصبروا أمام المشاكل التي تعانون منها... ان نفس هذه المواساة والدعم للشعب المظلوم في ايران لا تخلو من تأثير... اسأل الله تعالى أن يوقظ الجميع من نوم الغفلة إن شاء الله.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٨ شهريور ١٣٤٦هــ . ش / ٤ جمادى الثانية ١٣٨٧ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد مهدي مكي كاشاني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد سيد مهدي مكي كاشاني ـ دامت تاييداته ـ مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية على اساس تشخيص الحكم والموضوع ومراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز باستلام السهمين المباركين والإنفاق منهما على معاشه مع الاقتصاد، واعطاء بقية سهم السادة الاعاظم الى السادة المعروفين بالتدين من اهالي المنطقة وارسال بقية السهم المبارك للامام (عليه السلام) الينا او الى وكلائي في قم.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٤ شهر جمادى الثانية ١٣٨٧
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ مهر ١٣٤٦هـ . ش / ٢١ جمادى الثانية ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شكر على الثبات في الملمات
**المخاطب:** (من المحتمل) سيد حسين لنكرودي

**باسمه تعالى**

**٢١ شهر جمادى الثانية ٨٧**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق. أعرب لكم عن شكري وتقديري للثبات الذي ابديتموه في قضية المدرسة، وادعو الله تعالى ان يصلح الامور. ان علينا ان لانقصر في اداء مسؤوليتنا، واذا ادينا مسؤوليتنا بشكل صحيح فلافرق لدينا سواءاً أدى ذلك الى تحقيق تقدم ام لا.. وفقنا الله جميعا للخدمة والسلام عليكم. لم تذكروا لنا نوعية الأموال المرسلة.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٥ مهر ١٣٤٦هـ . ش / ١٢ رجب ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** عبد الرحمن فقهي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ عبد الرحمن فقهي - دامت تأييداته - مجاز من قبلنا في التصدي للامور الحسبية والشرعية، فله التصدي بعد تشخيص الحكم والموضوع ومراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز باستلام الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والاموال مجهولة المالك وصرفها في مواضعها الشرعية المقررة. كما انه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) والإنفاق منه على معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي للحوزات العلمية.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ١٢ شهر رجب ١٣٨٧**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ آبان ١٣٤٦هـ . ش / ٢٠ رجب ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** استعراض اوضاع ايران المؤسفة
**المخاطب:** محمد شريعت اصفهاني (شيخ الشريعة)

**باسمه تعالى**

**٢٠ رجب ٨٧**
**اود اطلاع سماحتكم على وصول رسالتيكم الموقرتين اللتين تتحدثان عن سلامتكم واحاسيسكم القلبية.**
**ان ما تتعرض له ايران لاينحصر بقضية واحدة او اثنتين حتى يمكن للانسان ان يستعرضها.**
**وبعد. نشر الرسالة التي ارسلتها الى هويدا[١] تعرض العديد للسجن والنفي سواء كانوا من اهل العلم كالشيخ منتظري او من غير اهل العلم.**
**وعلى ما ينقل فقد وجدت هذه الرسالة انتشاراً ورواجاً واسعاً لها في مختلف المدن الكبيرة كطهران ومشهد وكرمان وشيراز وقم، كما ان بعض الاذاعات اذاعت نصها مما أزعج النظام، حتى صحيفة "اطلاعات" نقلت جملتين حساستين منها وانتقدت على ما كتبت.**
**الضغط يتواصل على كافة الشرائح ويتركز الامر على دفع بعض الشخصيات للالتقاء بالشاه وتقديم التهاني له. وعلى ما يقال فقد نسبت بعض الصحف الى السيد الحكيم انه ارسل برقية تهنئة للشاه عبر وزير الاقتصاد وان شاء الله يكون الخبر غير صحيح. ويقال أيضاً انهم مارسوا ضغوطا على السيد الميلاني كي يلتقي بالشاه ولكنه لم يرضخ للضغط، كذلك ينقل ان الكلبايكاني سأل السيد الحكيم حول الموقف المطلوب هل يبارك للشاه ام لا.**
**لقد بلغت الاحتفالات والفضائح اوجها ويقال انهم اوعزوا لبعض العلماء ان يقيموا احتفالات في المساجد ثم يرفعوا الاذان ومثل هذه الامور كثيرة.**
**فيما يتعلق بدعوة سماحتكم، جرى حديث حول هذا الامر في العام الماضي وجاءني الحاج السيد حسن الشيرازي شقيق الحاج السيد محمد[٢]. مرارا وقال انه بحث الموضوع وان من الممكن ان يكون لرسالة يكتبها امثالكم الى ملك السعودية تأثير ما، ثم قيل بعد ذلك ان السيد الخوئي سيكتب رسالة او انه كتب بالفعل وان السيد الشاهرودي وعد بانه سيجري مباحثات مع الملك خلال سفره للحج.**
**عموما ورغم انني واثق ان الحجاز ليس له تأثير على مثل هذه الامور ولكني كتبت شيئا واوصله السيد الشيرازي وبعد مدة جاءني جواب مبتور بواسطة سفارة الحجاز.**

---

**(١) رسالة الامام الخميني المفتوحة الى رئيس الوزراء بتاريخ ٢٦ فروردين ١٣٤٦**
**(٢) السيد محمد الشيرازي.**

هذا العام أيضاً جاء الحاج السيد حسن[1] وقال ان من المقرر ان يقوم وفد بالذهاب وانهم وعدوا بان القضاة الموجودين هناك ابدوا استعدادهم لاجراء مباحثات وذكروا لي عددا من غير المناسبين في هذا الوفد ولم اتدخل انا في الموضوع لاني كنت متأكداً بانه حتى لو عقدت جلسة وحضرها طرفا الدعوى فلن تؤدي القضية الى نتيجة فضلا عما خشيته من ان يعجز السادة من اجراء المباحثات بطريقة صحيحة في مثل تلك الاجواء ومع مثل اولئك الاشخاص الذين يعتبرونهم كفارا واصحاب بدع وينتهي الاجتماع بالفشل والى ادانتهم في نهاية المطاف.

على اية حال فقد قلت له رأيي بشكل اجمالي واخبرته عن عدم صلاحية الاشخاص الذين ذكرتهم لكم "لم يكن أنت بينهم". كما اقترحت عليه أيضاً ان كان ولا بد فلا يكون الوفد ممثلا لجميع الشيعة وانما بعض الاشخاص الذين يمثلون منطقة ما لا ان يكونوا ممثلين لجميع مناطق الشيعة وعلماء مذهبهم ثم يذهبوا هناك ويفشلوا بعد كلمات معدودة.

انا اعتقد بان اصل القضية غير صحيح وان المباحثات مضرة، فهم يريدون من السادة ان يذكروا لهم حديثا صحيحا عن طرقهم فيما يتعلق بالقبة والمرقد فاذا تنازلتم وقلتم انها "مظلة" لاحياء العبادة فانكم بذلك صدقتم قولهم وادنتم انفسكم للابد وادنتم جميع العتبات المقدسة أيضاً وهذا الامر يمكن ان ينعكس على سائر البلدان الاسلامية، هذا كله. فضلا عن ان اساس المذهب في هذه البلدان يتعرض لخطر الكفر، والعاملين على ذلك يحظون بالتجليل والتقديس من قبل كبار المسؤولين، وتحظى العديد من الامور الجسيمة اما بالسكوت والاغضاء او بالتأييد وسوف ترون لو ان الله يمهلهم - لاسمح الله - ماذا سيحصل وماذا سيفعلون" والى الله المشتكى وعليه المعول" والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

لقد تعرض منزلي في قم الى محاصرة من قبل عناصر القوات الخاصة الذين منعوا اقامة مراسم العزاء ولكن الحصار رفع بعد الظهر ويقال ان جمعا كثيرا حضر المراسم بعد الظهر. كذلك فقد اخذوا شقيقي من قم الى طهران ثم اطلقوا سراحه هناك.

المدرسة الفيضية سيطروا عليها لمدة وحاولوا اجراء بعض التعديلات تركزت على بعض الصور والشعارات وقد رفضوها ظاهرا ولكنها تحت الرقابة بشكل كامل. ولكن في الوقت نفسه فان جدران المدرسة امتلات بالشعارات في ليلة واحدة ولم يلق القبض على مرتكبي العمل واعتقلوا البعض. ان اوضاع قم مفجعة وادارة المدرسة بهذا الشكل هو الافجع ... كل هذا مما نسمعه. والسلام.

---

(١) السيد حسن الشيرازي.

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٠ آذر ١٣٤٦هـ . ش / ٢٨ شعبان ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** المهم هو اداء المسؤولية
**المخاطب:** سيد صادق روحاني

**باسمه تعالى**

**٢٨ شعبان ٨٧**

**لقد استفسرت كثيراً من المقربين من سماحتكم وآخرين عن احوالكم ووفقت بالزيارة والدعاء لسماحتكم وبقية السادة في مراقد الائمة الاطهار (عليهم صلوات الله). والآن وعندما سمعت انكم انتقلتم فلا ادري تماما ما هي اوضاعكم. ادعو الله تعالى ان تتهيأ الظروف لراحتكم ان شاء الله وان يفرج الله تعالى عنكم.**

**ان ما يهون الأمر هو تضاؤل اهمية الآلام والشدائد حينما تؤدى المسؤولية وان هذه الايام كيفما تكون فانها ستمر "واليه المرجع والمآب". اسأل الله تعالى أن يصلح الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٦ آذر ١٣٤٦هـــ . ش / ١٥ رمضان ١٣٨٧ هـــ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** رسالة شكر جوابية

**المخاطب:** سيد محمد حسين لنكرودي

**باسمه تعالى**

**ليلة ١٥ شهر رمضان المبارك ٨٧**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد سيد محمد حسين لنكرودي ـ دامت افاضاته.**

**اشكر سماحتكم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم ايَاي. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لسماحتكم.**

**فيما يتعلق بالمدرسة فليس هناك ما يقلق، والقلق يساور الإنسان حينما لايؤدي الإنسان مسؤوليته الالهية. ادعو الله تعالى ان يصلح امور المسلمين وان يعجل لنا بالفرج.**

**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء في هذه الاوقات الشريفة بحسن العاقبة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٤ دي ١٣٤٦ هـ . ش / ٢٣ رمضان ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** فيض الله دارئي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ فيض الله دارائي - دامت افاضاته - مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية الموكولة في عصر غيبة امام الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الى الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لماذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام)، وصرف ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين المتبقيين الينا لصرفهما على الحوزات العلمية. كما أنه مجاز في المصالحة والامهال على دفعها للمدة المناسبة وباستلام وارسال تلك الاموال بالنحو المشار اليه. واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه - أيده الله تعالى - ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله.

بتاريخ ٢٣ شهر رمضان المبارك ١٣٨٧
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ دي ١٣٤٦هـ . ش / ١١ شوال ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** جواب على اربعة اسئلة حول الوقف ومسائل اقتصادية اخرى
**المخاطب:** حسين فومني

**باسمه تعالى**

**١١ شوال ٨٧**

**حضرة المستطاب عمدة الاعلام وثقة الاسلام السيد فومني ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق والتأييد.. فيما يخص المسائل التي ذكرتموها:**

**١ـ بالنسبة لخلو رجل المحل ''سرقفلي'' تطرقت لهذا الموضوع بشكل مفصل في كتاب تحرير الوسيلة الجزء الثاني.**

**عموما اذا كان خلو رجل المحل ملكا لمالك المحل او انه جاء من شخص اخذه من مالك المحل ـ بالشكل الذي ذكرته آنفاً ـ لا اشكال فيه. اما اذا كان احدهم مستأجراً للمحل ولم يكن هناك اي قيد اوشرط ورفض الاخلاء او اراد الحصول على مبلغ ''خلو الرجل'' فلا يجوز.**

**٢ـ ينبغي دفع الخمس على خلو الرجل في المواضع المشروعة.**

**٣ـ اموال البنوك اذا كانت قرضا عليه فائدة فهي حرام، واذا كانت بلا فائدة او بشكل تخلص معه من الربا فليس من مانع.**

**٤ـ المكان الذي اوقف لحضرة سيد الشهداء لا يمكن تحويله الى مسجد وينبغي التعاطي معه طبقاً للوقف.**

**أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٤ دي ١٣٤٦هـ . ش / ١٣ شوال ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاعتذار عن تجشم العناء
**المخاطب:** سيد محمد صادق لواساني[١]

**باسمه تعالى**

**١٣ شوال**

**اود اطلاع سماحتكم على ان رسالتكم الكريمة وصلتني اليوم بواسطة السيد نحوي. اعتذر لسماحتكم عن تجشمكم العناء في الذهاب الى قم في كل شهر ومتابعة الامور. آمل ان تؤدي انفاسكم الطيبة الى تسكين افئدة الجميع وازالة القلق عن السادة الاجلاء.**

**كتبتم بان اوضاعكم العائلية ليست على ما يرام..[٢] ان شاء الله تتحسن حالة المريضة المحترمة. انا والآخرون بحمد الله بخير ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لخدمة السادة الاجلاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كتب على ظرف الرسالة: حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد سيد محمد صادق اللواساني ـ دامت بركاته.
(٢) النص غير مقروء.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٥ بهمن ١٣٤٦هــ . ش / ٢٤ شوال ١٣٨٧ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** حرمة المال المكتسب من اوراق اليانصيب
**المخاطب:** ؟

**باسمه تعالى**

**٢٤ شوال ٨٧**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق.**

**كتبتم حول اوراق اليانصيب. والمعاملة باطلة والمال المكتسب من ذلك حرام وينبغي اعادته الى اصحابه واذا لم يمكن العثور عليهم فيتم التعامل مع المال على انه مال مجهول المالك وتفصيل ذلك اوردته في تحرير الوسيلة.. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٥ بهمن ١٣٤٦هـ . ش / ٢٤ شوال ١٣٨٧
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** سيد محمد جزائري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد سيد محمد جزائري ـ دامت افاضاته ـ مجاز من قبلنا في التصدي للامور الحسبية والشرعية والموكولة في عصر غيبة امام الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الى الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لماذكر مع مراعاة الاحتياط '' كما أنه مجاز في استلام السهمين المباركين وصرفهما في معاشه مع الاقتصاد، وانفاق بقية سهم السادة في مواضعه الشرعية المقررة والى السادة الكرام ـ كثر الله نسلهم المبارك ـ وارسال بقية السهم المبارك للامام (عليه السلام) الينا لصرفه على الحوزات العلمية.

واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ـ أيده الله تعالى ـ ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله.

بتاريخ ٢٤ شهر شوال المكرم ١٣٨٧
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٤٦ هـ . ش / ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل بصرف الحقوق الشرعية
**المخاطب:** عبدالله اسلامي

**باسمه تعالى**

**السيد عبدالله اسلامي ـ أيده الله تعالى ـ**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. أرجو لكم السلامة والتوفيق إن شاء الله تعالى، وآمل من سماحتكم صالح الدعاء. يبدو ان خبر الـ ٤٥٠ تومانـاً حق السادة قد وصل، انـتم مجازون بصرف مبلغ ٣٠ تومانـاً في محلـه. علمت بقضية اصفهان ولا يحتاج ان تستعلموا انـتم. ارسلت جواب رسالتكم الكريمة والايصالات أيضاً ان شاء الله تكون وصلت او انها على وشك ذلك. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**يرجى تسليم الرسالة المرفقة الى السيد طهراني الذي وصل حديثا.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٦ بهمن ١٣٤٦هـ . ش / ٢٥ شوال ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية وتطمين على السلامة
**المخاطب:** ميرزا محمد ثقفي(١)

**باسمه تعالى**

**٢٥ شوال ٨٧**

**تفضلوا بقبول فائق الاحترام. أرجو لكم السلامة والسعادة على الدوام. وآمل أن تكون الوعكة الخفيفة التي اصابتكم قد ارتفعت بالكامل. انا بحمد الله على مايرام. اسأل الله تعالى اصلاح امور المسلمين. ان كثرة المشاغل وتنوعها وصعوبة ارسال الرسائل واحتمال عدم وصولها قد منعتني من تصديع أوقاتكم. والا فانني بذكركم دائما واتبتل لكم حين التشرف بالأماكن المقدسة بالسلام والدعاء.**

**بلغوا سلامي الى جناب الحاج السيد حسن(٢) ـ أيده الله تعالى ـ وسائر ابنائكم وجميع الاصدقاء.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) كتب على ظرف الرسالة: حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد ثقفي ـ دامت بركاته.**
**(٢) السيد حسن ثقفي.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ بهمن ١٣٤٦هـ . ش / ٤ ذي القعدة ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة الحفاظ على مصداقية العلم والاسلام والعمل بمقتضى المسؤوليات الالهية
**المخاطب:** محمد علي كرامي

### باسمه تعالى

ليلة ٤ ذي القعدة ٨٧

اشكرك سماحتكم على رسالتكم الكريمة التي عبرت عن عواطفكم وطمأنتني على سلامة سماحتكم.

ان حسن ظن السادة الافاضل يملأني بالامل. اسأل الله تعالى ان يعاملني بحسن الظن هذا.

الاوضاع الحالية غير مهمة برأيي والله هو رب البيت ونحن علينا ان نعمل بمقتضى التكليف وليس من شأننا سواء تحققت النتيجة أم لم تتحقق فهي من شأنه تعالى.

الامر الذي يرتبط بنا هو حفظ مصداقية العلم والاسلام والعمل بمقتضى المسؤوليات الالهية. ارجو ان تدعو سماحتكم لنوفق في ذلك. أرجو ان يجعل الله تعالى الجميع يدركون هذا الامر. ان وجود الرواتب او عدمها، فتح ابواب منازلنا لاستقبال الآخرين او عدم فتحها، وصول حقوق شرعية او عدم وصولها كل ذلك ليس له اية اهمية، بل ان هذه الامور امتحانات علينا ان نجتازها بمنتهى الصبر (والله من ورائهم محيط)[1] لم يبق من هذه الدنيا شيء بحيث ينفق الإنسان وقته في التأسف على فقدانه. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) سورة البروج الاية ٢٠

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٤ بهمن ١٣٤٦هـ . ش / ١٤ ذي القعدة ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد احمد دعائي يزدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب مروج الاحكام المحترم السيد سيد احمد دعائي يزدي ـ أيده الله تعالى ـ مجاز في الامور الحسبية والشرعية، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط بعد التشخيص حكماً وموضوعاً. كما أنه مجاز باستلام السهمين المباركين والإنفاق منهما على معاشه في حال الحاجة مع الاقتصاد وارسال بقية السهم المبارك للامام (عليه السلام) الينا لإنفاقهما على الحوزات العلمية.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ليلة ١٤ شهر ذي القعدة الحرام ١٣٨٧
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ اسفند ١٣٤٦هـ . ش / ٤ ذي الحجة ١٣٨٧ هـ . ق[1]
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** وعد بالإنتصار وبوقوع انفجار شعبي كبير
**المخاطب:** محمد يزدي

**باسمه تعالى**

**٤ ذي الحجة ٨٧**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم اياي. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لسماحتكم.**

**ان ثبات الفضلاء المحترمين في الحوزة العلمية في قم وصبر شريحة الشبان في الشدائد يملأني أملاً في بقاء عزتهم. ان قيام رجال الحق قبل عصر الاسلام وابان ظهوره كان مقترنا دائماً بالمصائب العظام بنحو تصبح الشدائد التي تواجهونها ايها السادة المحترمون والضغوط التي تسلطها عليكم السلطة المتجبرة امراً سهلاً. ورغم هذا ومع الاخذ بنظر الاعتبار الظروف والمشاكل الموجودة على الصعيد الداخلي والخارجي، فلابد لي من الاعراب عن شكري لهذا الثبات.**

**انني ابشركم وبكل ثقة بقرب الفرج سواء سمح لي العمر المتبقي من بلوغ هذا الفرج ام لا.**

**ان الشعلة التي توهجت في بؤرة الصدور والقلوب لايمكن ان تخبو او على الاقل انها لن تنطفئ بهذه السرعة ومن الممكن ان تكونوا شاهدين على انفجارها العظيم (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيي عن بينة).**

**لاتيأسوا بل لا تتركوا لليأس مسرباً الى نفوسكم. كونوا اقوياء وساعدوا الآخرين على تقوية انفسهم وتواصوا بالصبر وتواصوا بالحق والله معكم. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) ورد في صحيفة النور ''الدورة المكونة من ٢٢ جزءاً ''ج٢٢،ص٧٥، ان تاريخ هذه الرسالة هو ٢٦ فروردين ١٣٤٦ ولكن ادراج الامام الخميني تاريخ ٤ ذي الحجة على الرسالة يعني صحة التاريخ الذي اوردناه وهو ١٤ اسفند ١٣٤٦.

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ اسفند ١٣٤٦هـ . ش / ٤ ذي الحجة ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة اداء المسؤولية
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**٤ ذي الحجة ٨٧**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت عواطفكم النبيلة. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق وآمل ان شاء الله تعالى ان يكون وجودكم في مكانكم هذا مؤثرا في الاستفادة العامة. فالمهم ان يقوم الإنسان باداء مسؤوليته باي منطق كان حتى لا يمسى خجلاً امام وجدانه. وان الوصول للمقاصد او عدمه يرتبط بالارادة الالهية وليس تكليفنا. والمفروغ منه هو ان هذه الهجمات ستنتهي وان الله تعالى سيحفظ كيان الاسلام.**

**ادعو الله تعالى بحسن العاقبة واسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٧ اسفند ١٣٤٦هـ . ش / ٧ ذي الحجة ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اهمية ارسال الحقوق الشرعية الى النجف
**المخاطب:** سيد محمد حسين لنكرودي

**باسمه تعالى**

**ليلة السابع من شهر ذي الحجة ٨٧**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والسعادة.**
**فيما يتعلق بالتوكيلات التي كتبتم عنها ففي الوقت الحاضر وبالوضع الذي انا عليه وإعلام السوء الذي يمارس ضدي في الداخل والخارج وانغلاق الطريق تقريبا امام وصول الحقوق الشرعية يجعلني اتوقع من سماحتكم وسائر السادة الاصدقاء بذل المزيد من الجهد لتوجيه المساعدات الى هنا[١]. المشاكل والتوقعات مني هنا في تزايد والمنع والتهديدات من هناك[٢] أيضاً متواصلة فكيف يمكنني والوضع هذا ان احرر هذا النوع من التوكيلات؟ اسأل الله تعالى ان يفرج عنا كي اتمكن من تقديم الخدمة المناسبة لجميع السادة. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) الحوزة العلمية في النجف.
(٢) نظام الشاه.

❑ وكالة

**التاريخ:** ٤ فروردين ١٣٤٧ هـ . ش / ٢٤ ذي الحجة ١٣٨٧ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد حكمت كنابادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ محمد حكمت كنابادي ـ دامت افاضاته ـ مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية بعد التشخيص حكما وموضوعا" فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للإمام (عليه السلام) والإنفاق منه على معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٤ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٧
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ جواب على استفتاء

**التاريخ:** ١٣٤٧ هـ . ش / ١٣٨٨ هـ . ق

**المكان:** النجف الاشرف

**الموضوع:** الغاء وكالة مؤيدي النظام

(بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الكبير لعالم التشيع، حضرة آية الله العظمى السيد الخميني أدام الله ظله العالي.

بعد تقديم التحية والسلام، أفتونا فيما يتعلق بالأشخاص الذين كانوا في السابق يحملون من قبلكم توكيل استلام السهم المبارك للإمام ــ عليه السلام ــ ولكنهم في السنوات الأخيرة صدرت منهم أقوال لصالح النظام الحاكم ومخالفة للشرع، وأعمال مشينة تتعارض مع الشريعة المقدسة، هل يبقون على حالتهم السابقة، وهل يمكن اعطاؤهم السهم المبارك للإمام ــ عليه السلام ــ أم لا؟ أدام الله بقاءكم).

**باسمه تعالى**

**إن الأشخاص الذين أيدوا او يؤيدون السلطة الظالمة، ويتصرفون بما يخالف الشريعة المطهرة، إن كانوا يحملون توكيلاً من قبلي فانه ملغى، وعلى المؤمنين أن لا يدفعوا إليهم الحقوق الشرعية وخاصة السهم المبارك للإمام - عليه السلام - (أعاذنا الله تعالى من شرور أنفسنا).**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٤ فروردين ١٣٤٧هـ . ش / ٤ محرم ١٣٨٨ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية

**المخاطب:** سيد احمد نقيب بور

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب سيد الافاضل والاعلام ومروج الاحكام السيد الحاج سيد احمد نقيب بور (زاده) ـ دامت افاضاته ـ مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط وبعد تشخيص الموضوع والحكم. كما أنه مجاز باستلام السهمين المباركين والإنفاق منهما على معاشه مع الاقتصاد، وصرف بقية سهم السادة..[1] لانفاقهما على الحوزات العلمية.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته.

جنابه مجاز أيضاً في المصالحة على الحقوق الشرعية والامهال للمدة التي يراها صلاحاً والاستلام والايصال على النحو المذكور. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٤ شهر محرم الحرام ١٣٨٨

روح الله الموسوي الخميني

(١) النص غير مقروء.

## ❑ حديث

**التاريخ:** ٢٠ فروردين ١٣٤٧ هـ . ش / ١٠ محرم ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** كربلاء
**الموضوع:** ضرورة الاهتمام بتعاليم الاسلام الحية
**المناسبة:** عاشوراء الحسين
**الحاضرون:** طلبة جامعة البصرة ــ العراق

(بسم الله الرحمن الرحيم)

**"إن عملاء الاستعمار حينما يأتون الينا يقولون بأن الشبان والطلاب والجامعيين قد فسدوا، وقد أضاعوا عقائدهم الدينية ومشاعرهم الوطنية، وسقطوا في جرف هارٍ يقلدون الاجانب دون وعي أو شعور. وحينما يلتقون بكم ـ أيها الشباب ـ يقولون بأن المراجع وعلماء الدين خرافيون ورجعيون غير قادرين على إدراك متطلبات المرحلة وعاجزون عن مواكبة تطورات العصر، يسيرون بكم القهقرى، وإن شرط الرقي والتقدم يكمن في غض الطرف عن هؤلاء، ورد عقائدهم، والابتعاد عنهم.**

**وفي هذه الاثناء فأن علينا وعليكم مسؤولية خطيرة تتمثل في الاصرار على ترسيخ الارتباط المعنوي والفكري فيما بيننا ـ رغم ارادة الاعداء ورغم مساعي مثيري الفرقة والمستعمرين ـ علينا بالتفاهم على كل حال، وتمهيد السبيل معاً لبلوغ المجد والسعادة والرقي والثبات لانفسنا بالاستفادة من تجارب وخيرات وطاقات بعضنا.**

**إنكم أيها الشبان المتعلمون رجال المستقبل، وأعلام المجتمع، لذا فإن عليكم الانتباه والحذر، والسعي للقضاء على جميع أسباب التخلف والذلة والفرقة التي تصيب مجتمعاتنا، ولو أنكم تأملتم بعمق فيما يحدث، لوجدتم أن أهم عامل أدى الى انحطاط المسلمين هو غفلتهم عن التعاليم الإسلامية الاصيلة الحقيقية. فالاسلام تمكن ـ في أسوء المقاطع التاريخية واشدها ظلمة ـ من بناء أرقى حضارة وأشدها نورانية، مؤهلاً اتباعه للتربع على ذروة العظمة والمجد. ومنذ أن بدأ اتباعه يتخلون عن تعاليمه وينحرفوا، فمن الطبيعي أن يفقدوا تلك العظمة ويضيّعوا ذلك المجد ويحل بهم ما هم عليه الآن.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢١ فروردين ١٣٤٧هـ . ش / محرم ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** كربلاء
**الموضوع:** شؤون عائلية والاخبار عن سلامة الوصول
**المخاطب:** ميرزا محمد ثقفي

**باسمه تعالى**

**١١ محرم ٨٨**
**اشكرسماحتكم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم أياي.**
**اسأل الله تعالى السلامة والسعادة لسماحتكم وسائر افراد العائلة.**
**انا وكافة من هم معي بخير ونحن الآن في كربلاء المقدسة مشغولون بالدعاء ولان الوقت ضيق ويحتمل ان تتاخر الرسالة فان السيدة ستكتب رسالة لاحقاً، وفي هذه العجالة اقول بانها بخير وتخصكم بالسلام. كما تبعث بسلامها الى نجلكم المحترم. والسلام عليكم.**
**الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٢ ارديبهشت ١٣٤٧هـ . ش / ٤ صفر ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** محمد فقيهي مرندي

**باسمه تعالى**

**٤ صفر ٨٨**
**حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ محمد فقيهي مرندي ـ دام علاه ..**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وعبرت عن عواطفكم النبيلة نحونا. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لسماحتكم، تأثرت للوعكة التي اصابت السيد "باغميشة" املي ان يكون قد تعافى الآن. لقد كتبت شيئا له في رسالتي الى السيد اسلامي(١). أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) السيد اسلامي تربتي وكيل الامام الخميني في قم.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٢ ارديبهشت ١٣٤٧ هـ . ش / ٤ صفر ١٣٨٨ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية

**المخاطب:** محمد كاظم ناصح

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد كاظم ناصح - دامت تاييداته - مجاز من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية والمنوطة في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز باستلام الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والاموال مجهولة المالك وصرفها في مواضعها الشرعية المقررة كذلك هو مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه على معاشه مع الاقتصاد، وفي المواضع الشرعية المقررة وارسال النصف الباقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية. كما أنه مجاز في المصالحة والامهال للمدة التي يراها صلاحاً والاستلام والايصال بالنحو المذكور.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٤ شهر صفر المظفر ١٣٨٨**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٥ خرداد ١٣٤٧هـ . ش / ٢٨ صفر ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل بصرف حقوق شرعية
**المخاطب:** محمد يزدي

**باسمه تعالى**

**٢٨ صفر الخير ٨٨**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد يزدي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لكم بالسلامة والتوفيق.**
**فيما يتعلق بالسيد علمي الموجود في سيرجان، فهو مجاز بانفاق نصف الحقوق الشرعية هناك وارسال الباقي الينا.**
**وفيما يتعلق بالقضية الاخرى التي اشرتم اليها لم اتوصل حتى الآن الى سبيل حل خال من المحاذير وماقيل غير صحيح. اسأل الله تعالى ان يصلح الأمور. ورغم المحبة الكبيرة التي اكنها للحوزة الشريفة ومع ما اراه من لزوم تقديم الخدمة لها الا انني لم اعثر على السبيل الذي يمكنني من ذلك دون تجشم السادة العناء "والى الله التكلان". اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٢ خرداد ١٣٤٧هـ . ش / ٥ ربيع الاول ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** علي اكبر مسعودي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ علي اكبر مسعودي - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة امام الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مسؤوليات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لماذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وصرفه في معاشه مع الاقتصاد، وصرف ثلث الباقي في اعلاء كلمة الاسلام وفي المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما على الحوزات العلمية. واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه - أيده الله تعالى - ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ الخامس من شهر ربيع المولود ١٣٨٨
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٢ خرداد ١٣٤٧ هـ . ش / ٥ ربيع الاول ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد حسين حجت

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام وعمدة الاعلام السيد الحاج سيد حسين حجت - دامت افاضاته - مجاز من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية والمنوطة في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهمين المباركين والإنفاق منهما على معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٥ شهر ربيع المولود ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٢ خرداد ١٣٤٧ هـ . ش / ٥ ربيع الاول ١٣٨٨
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** مهدي كروبي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ مهدي كروبي - دامت تأييداته - مجاز في التصدي للامور الشرعية والحسبية والمنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) والإنفاق منه على معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٥ شهر ربيع المولود ١٣٨٨
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٥ خرداد ١٣٤٧هـ . ش / ٨ ربيع الاول ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تدهور الاوضاع وعمالة الحكومات
**المخاطب:** محمد شريعت اصفهاني "شيخ الشريعة"

وصلتني رسالة سماحتكم الكريمة والتي تضمنت موضوعات يعدها الغالبية من العلوم الغريبة. ان الاوضاع اشد وخامة مما يمكن ادراك عواقبها بسهولة. واذا كان المخطط هو نفسه الذي تم اجراؤه في تركيا بعد ان فرض على مصطفى كمال[1] الذي قبل هو بذلك وطبقه ما استطاع الى ذلك سبيلا، يصبح وضع هؤلاء خصوصا في ايران معلوماً. فالاتراك قد قاوموا ولكني اعتقد باننا لانبدي اية مقاومة والحكومة تنفذ مخططات الآخرين الخبيثة دون عناء ولكن باسم الدين الاسلامي المبين ونحن نقنع انفسنا بهذه الكلمة او اننا ولاجل التنصل من المسؤولية امام الخلق نحاول اظهار انفسنا بمظهر المقتنعين.

لو دار الحديث هنا فانهم يؤكدون على ان الملكية افضل، وهم لايعيرون بالاً للمجرم الحقيقي بل ان بعض البرقيات التي ارسلها بعض السادة تتضمن تزكية للمجرم الاصلي ويبدو انهم رأوا أيضاً مبرراً لنشرها مؤخراً. وعموماً هناك الآن طائفتان اما ساكتة واما ناطقة مضرة "والامر الى الله تعالى".

وطبع كتاب "تحرير الوسيلة" بالطريقة التي شاهدتموها، وقد تم ارسال عدد من النسخ الى ايران وعلى ما ينقل فان مسائل الدفاع نشرت بصورة مستقلة مما يبدو انه السبب في تشديد الرقابة على منزلي.

وبرأيي ليس مهما اذا لم يكن هذا الامر مجدياً، المهم هو انني لا ادري ماذا سيكون التكليف مع هذه الاوضاع التي عليها نحن وهم. ولا امل فيما يتعلق بنا، واسأل الله اصلاح الامور. والسلام عليكم.

٨ ربيع الأول ١٣٨٨
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) مصطفى كمال اتاتورك احد اهم عوامل سقوط الامبراطورية العثمانية ومنفذ سياسات الإنجليز والغرب في اسيا الوسطى واول رئيس لجمهورية تركيا.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٠ خرداد ١٣٤٧ هـ . ش / ١٣ ربيع الاول ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** غلام رضا كريمي يزدي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد الحاج الشيخ غلام رضا كريمي يزدي - دامت تأييداته - مجاز من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية والمنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) والإنفاق منه على معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٣ شهر ربيع المولود ١٣٨٨
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ خرداد ١٣٤٧هـ . ش / ٢٠ ربيع الاول ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تفقد
**المخاطب:** سيد ابراهيم مقدسي تنكابني

**باسمه تعالى**

**٢٠ ربيع المولود ٨٨**

**حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد سيد ابراهيم مقدسي ـ دامت تاييداته ..**

**وصلتني رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم ايَاي ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق وآمل ان لاتنسوني من صالح الدعاء. بلغوا سلامي للسيد الوالد. وأرجو منه صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ خرداد ١٣٤٧هـ . ش / ٢٠ ربيع الاول ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** عبد المجيد معادي خواه

**باسمه تعالى**

**٢٠ ربيع المولود ٨٨**
**حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ عبد المجيد معادي خواه ـ دامت تاييداته ..**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والتوفيق.**
**فيما يتعلق بالرسالة التي كتبتم لي عنها، ليس لدي اطلاع عن نسختها الصحيحة وفي هذا الخضم فان امثال هذه المدونات لاتبقى عندي وليس في ذهني احد للعود اليه في مثل هذه المسائل.**
**في الوقت الراهن حاول الانشغال بالدراسة في فروع اخرى والله سيهدي في الوقت المناسب. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء.**
**فيما يتعلق بتشرفكم للزيارة هنا، اذا كان مهيأ لكم الحصول على تذكرة سفر فلا مانع. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣٠ خرداد ١٣٤٧هـ . ش / ٢٣ ربيع الاول ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل بخصوص الحقوق الشرعية
**المخاطب:** حسين فومني

**باسمه تعالى**

**٢٣ ربيع الاول ٨٨**

**حضرة المستطاب عمدة الاعلام السيد الشيخ حسين فومني ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق. لقد كتبت لحضرة السيد احمد نصر الله بان يسلمكم الحقوق الشرعية التي لديه. وانتم مجازون بانفاق ثلث السهم المبارك للامام (عليه السلام) على معاشكم او في المواضع الشرعية المقررة، كما يمكنكم انفاق نصف سهم السادة على السادة الفقراء العفيفين وارسال الباقي الينا اذا امكن بنفس الطريقة التي ارسلتم بها سابقا . وفي حال عدم تمكنكم من ذلك فادفعوه الى السيد الحاج محمد صادق لواساني وهو لديه ايصالات بالاستلام . اسأل سماحتكم صالح الدعاء والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣١ تير ١٣٤٧هــ . ش / ٢٥ ربيع الثاني ١٣٨٨ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الدعاء بالتوفيق في التبليغ للدين
**المخاطب:** محسن غروي قوجاني

**باسمه تعالى**

**٢٥ ربيع الثاني ٨٨**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد غروي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم أيايَ. اسأل الله تعالى السلامة والسعادة لسماحتكم.**
**على ما ينقل فان نشاطكم في الدعوة جيد وفي تطور مستمر، آمل ان يوفقكم الله في نشر الديانة المقدسة وان تكونوا على ما يرام، واسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٤٧هـ . ش / ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رواتب الطلبة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد سلمكم الله، وصلت رسالتكم التي كتبتموها الى والدتكم وكررتم فيها اصراركم على ذكر السيد المذكور[1] ولست ادري لماذا هذا الاصرار، الا تعرف اسلوبي الذي ارفض فيه التشبث بمثل هذه الامور ولا اعتبرها مما يصب في صالح ديني ودنياي.**

**على ما نقله البعض فانك تذهب كل شهر الى طهران لاخذ رواتب الطلبة وقد اثار هذا الامر دهشتي بل انني لم اصدق ذلك، لاتقم انت بهذا الامر، ليذهب اي شخص اخر للقيام بهذا الامر، فان ذهابك كل شهر من اجل هذا الامر يقلل من شأنك، فقلل من ذهابك الى طهران.**

**اخبر السيد الواساني[2] بأنه كتب عن ارسال كشف حساب شهر رمضان المبارك ولكن شيئا لم يصلني[3] وقل له أيضاً بأنني لم اعثر على مسافر مطمئن لارسل اليه جواب رسائله وايصالات الحقوق وان شاء الله ساقوم بذلك بمجرد ان احصل على مسافر موثوق. واخبره أيضاً بانه اذا**

---

(١) يقول السيد احمد الخميني "المقصود هو آية الله رباني شيرازي الذي اتفقنا أنا وهو على جمع عدد من الفضلاء في منزل الامام الخميني مهما كان الثمن ولو عبر توزيع الاموال كي نتمكن من ارسال بيانات الامام الخميني بسرعة الى حوزة قم وسائر الاماكن، وقد خالف الامام هذا الامر بشدة ولكني عدت وكتبت عن هذا الامر في رسالة الى والدتي ولكن الامام وبخني وكان الحق معه".

(٢) السيد محمد صادق الواساني.

(٣) ان عدم وصول مثل هذه الرسائل كانت له اسباب مختلفة بينها:

اولاً: ان يكون حامل الرسالة قد قبل بهذا الامر خجلاً ويستلم النقود انصياعاً واذعاناً فيقوم بعد ذلك بتمزيق الرسالة والقائها جانبا .

ثانيا: احيانا تكشف القضية وتقع الرسالة بأيد عناصر جهاز السافاك ولكن السافاك يبقى في حيرة لان الاسماء التي يستعملها السيد الواساني والعديد من وكلاء الامام الخميني في مختلف المدن الايرانية هي اسماء مستعارة. على سبيل المثال فلو كان اسم احدهم محمود تقوي، كانوا يبلغونه بان اصلاً تقي ويرسلون له اسمه باسمه المستعار تقي ويكتبونه في قائمة الحساب بهذا الاسم اي على سبيل المثال تقي، ١٠٠٠ تومان. وحينما كان يساءل السيد عن شخصية تقي، يجيب قائلا: انا وكيل السيد الخميني ولا علم لي بالاشخاص، فهم يحضرون ويستلمون رواتبهم. وحينما يزول الخطر كانوا يستدعونه لاستلام الايصال، وان كان اكثر مقلدي الامام الخميني لايطالبون بايصال بالحقوق التي يدفعونها.

حصل لهذا الشخص المحترم[1] حادث - لاسمح الله - فليقم ابنه المحترم بذلك واذا ما كانت هناك ضرورة لارسال وكالة اليه فأكتب لي. والسلام عليكم . اسالكم الدعاء كما انني ادعو لكم ولوالدتكم المكرمة.

والدك

---

(١) كتب السيد أحمد الخميني لتفسير هذه القضية يقول: ''بعد ان تم ايقاف دفع الرواتب في قم قررنا ان نسعى لتوزيع رواتب الامام الخميني للطلبة وارسلنا لهذا الغرض كلا من السيد الشيخ حسن صانعي والسيد الحاج الشيخ فضل الله محلاتي الى منزل آية الله الحاج الميرزا احمد اشتياني ''احدابرز علماء الطراز الاول في طهران وبمكانة آية الله خوانساري'' واطلعناه بان اموال الرواتب الخاصة بالامام الخميني موجودة ولكنهم لايسمحون لنا بتوزيعها على الطلبة واننا على استعداد لاعطائك هذه الاموال وتوزيعها ضمن رواتبكم على الطلبة. واوكل آية الله آشتياني القضية الى نتيجة الاستخارة وجرى البحث معه على ان المسألة حساسة جدا وان الطلبة فقراء وان عليكم ان تشعروا بالمسؤولية. عندها طلب الاستخارة وقام نجله آية الله الميرزا باقر آشتياني بالاستخارة وجاءت جيدة وقبل آية الله احمد آشتياني بالامر وطلب اجازة من الامام الخميني توكله استلام الحقوق. وكتب الامام - الذي يصغر اية الله العظمى أحمد اشتتياني بعشرين عاما تقريبا - رسالة غاية في الادب والاحترام واعطاه اجازة توكله في استلام الاموال. وهذه القضية كان لها وقع الانفجار ودويه بين محافل العلماء في طهران وظهر من العلماء المناوئين للامام تحرك معارض له وقاموا بالتحدث مع آية الله أحمد آشتياني وحاولوا تاليبه عبر القول بان هذا الامر لا يتناسب وشأنه الرفيع وانه اجل من ان يكون بمثابة وكيل للامام الخميني وارفع منزلة، الا انه لم يرضخ لتلك المحاولات واستمر توزيع الرواتب لعدة اشهر باسمه للطلبة. وكان قد تقرر منذ ذلك الحين ان يذهب السيد حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ حسن صانعي الذي اصبح الشخص الثاني في منزل الامام بعد السيد لواساني وكيل الامام في قم ويحضر جلسات توزيع الرواتب ليخبر بعض الطلبة الذين لايعلمون بان هذه المبالغ هي راتب الامام الخميني وقد فعل ذلك خلال الشهر الاول من توزيع الرواتب بالطريقة الجديدة.

وفي الشهر الثاني ارسل السافاك عن طريق الحاج الميرزا ابو القاسم آشتياني والذي كان وكيلا للامام الخميني أيضاً والمسؤول عن توزيع رواتب الامام الخميني باسم الآشتياني، رسالة الى السيد حسن صانعي يطلب فيها منه عدم حضور جلسة توزيع الرواتب. واستشارني صانعي بالامر وتقرر ان لايذهب لان اغلب الطلبة صارت تعلم ان الراتب هو من الامام الخميني ولاينبغي بنا اعطاء السافاك دليلا على ذلك وفهمنا بعد ذلك السبب لهذا الاجراء من طرف ابو القاسم الآشتياني فقد وجدنا تقريرا في ملف الامام في جهاز السافاك يقول ''علمنا ان الشيخ حسن صانعي يحضر جلسة توزيع رواتب آية الله آشتياني ليخبر الطلبة بان الرواتب هي من الخميني''.

وقد تدهورت الاحوال الصحية لآية الله العظمى الآشتياني وشارف على الموت فكتب الامام الخميني الى السيد الواساني يسأله ان كان يرى صلاحا في اعطاء آية الله الميرزا باقر الآشتياني - الذي كان في سن الامام - وكالة. والامام لمحبته الشديدة للسيد الواساني استشاره في رسالته وذلك لكونه وكيلا تام الاختيار عن الامام وكي يراعيه.

بعد ذلك واصل آية الله الحاج الميرزا محمد باقر الآشتياني توزيع رواتب الامام ولم تتوقف رواتب الامام في قم. ولا يخفى ما لعملية توزيع الرواتب في الحوزات من تثبيت للمرجعيات ومواصلة الجهاد.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢١ مرداد ١٣٤٧هـ . ش / ١٧ جمادى الأولى ١٣٨٨ هـ . ق[1]
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**١٧ جمادى الثانية ٨٨**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سعيدي ـ دامت افاضاته ـ**

**اتصور ان رسالة من سماحتكم قد وصلت ولم اجب عليها. وكما ذكر السيد منتظري في رسالته فانتم تقولون بانكم ارسلتم عدة رسائل ولم يأتكم جواب، على اية حال ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق. واذا كان هناك اي قصور في مكاتبتي اياكم فان شاء الله ليس هناك قصور في محبتنا لامثال سماحتكم ـ ايدكم الله تعالى. آمل ان يزيد الله تعالى من توفيقكم في اداء دوركم، واسأل سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) ذكر في صحيفة النور "الدورة المكونة من ٢٢ مجلدا" ج١، ص١٤٠، بان تاريخ هذه الرسالة هو ٢١ شهريور ١٣٤٦.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٦ شهريور ١٣٤٧ هـ . ش / ٣ جمادى الثانية ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** السماح بإنفاق الزكاة والصدقات الأخرى في طريق محاربة اسرائيل
**المخاطب:** مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين

(بسم الله الرحمن الرحيم. سماحة الزعيم المجاهد والقائد العظيم الشأن حضرة حجة الاسلام والمسلمين آية الله العظمى السيد الخميني ــ أدام الله ظله العالي ــ. أيها القائد الجليل القدر! لا يخفى عليكم أن أيدي الخيانة والجريمة المتمثلة في الكفار الحربيين من اليهود استولت على المسجد الأقصى والأراضي الاسلامية الاخرى، وشردت مسلمي هذا البلد في الصحاري. ولا طريق أمامنا اليوم من أجل تحرير الأماكن المقدسة، واسترداد الأراضي الاسلامية سوى المقاومة المسلحة التي تسمى (العمليات الفدائية).

وفي مثل هذه الظروف والأوضاع، هل بإمكان المسلمين القادرين على حمل السلاح والجهاد، أو الذين يستطيعون تقديم المساعدة المالية للمجاهدين، أن يتملصوا من هذه الخدمة الدينية، ويتجاهلوا الأوضاع؟ هل يجوز للمتمكنين ان يلوذوا بالصمت أمام هذا الخطر المحدق، ولا يخطوا خطوة ولا يقوموا بمبادرة من أجل طرد الكفار من الأراضي الاسلامية؟ وفي حالة وجوب المقاومة، هل تجوز الاستفادة من أموال الحقوق الشرعية من قبيل الزكاة وغيرها لتسليح المسلمين وتدريبهم؟ نرجو أن تبينوا رأيكم المبارك في هذا المجال. أدام الله ظلكم. مجموعة من الفدائيين).

### بسم الله الرحمن الرحيم

**لقد ذكرت من قبل أيضاً، ان حكومة اسرائيل الغاصبة تشكّل بالأهداف التي تحملها خطراً كبيراً على الاسلام وبلاد المسلمين، ويخشى من ان يفوت الأوان إن منحها المسلمون الفرصة، ولا يعود بالإمكان التصدي لها. ولأن الخطر يستهدف أساس الاسلام، فإن من الواجب على الحكومات الاسلامية بوجه خاص وسائر المسلمين عموماً، أن يتصدوا لجرثومة الفساد هذه بأي شكل ممكن، ولا يألوا جهداً في مساعدة المدافعين. ومن الجائز الإنفاق من مورد الزكاة وسائر الصدقات في هذا الأمر المهم والحياتي.**

**أسأل الله تعالى أن يهيّئ أسباب تنبّه المسلمين ويقظتهم، ويدفع شرور أعداء الاسلام عن بلاد المسلمين. والسلام على من اتبع الهدى.**

**بتاريخ ٣ جمادى الثانية ٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٧ شهريور ١٣٤٧هــ . ش / ٢٤ جمادى الثانية ١٣٨٨ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** محمد صادق طهراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الشيخ محمد صادق طهراني المقيم في قم وكيلي في استلام مطلق الحقوق الشرعية من قبيل السهم المبارك للامام (عليه السلام) وسهم السادة وسائر الحقوق. وان المؤمنين الذين يريدون ارسال اية حقوق الي فلا مانع من تسليمها اليه وكل من يريد منهم الحصول على ايصال بذلك فاني سارسل الايصال بعد الدفع اليه واطلاعي على ذلك . وهو وكيل في المصالحة على الحقوق الشرعية والامهال للمدة التي يرى صلاحها واستلام الحقوق وايصالها الينا وان كل من هو مدين لي بشيء فلا مانع من دفعه اليه. واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله.

بتاريخ ٢٤ شهر جمادى الثانية ١٣٨٨
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٧ مهر ١٣٤٧هـ . ش / ٦ رجب ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** عبدالرحيم صادقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ عبد الرحيم صادقي - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة وعلى معاشه مع الاقتصاد، وارسال النصف الباقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله.

بتاريخ السادس من شهر رجب المرجب ١٣٨٨
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٢ مهر ١٣٤٧هــ . ش / ١١ رجب ١٣٨٨
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة وطول البقاء. اشكر لسماحتكم ما تتجشمونه من عناء بالابتعاد اكثر وقد القيتم بانفسكم في العناء في سبيلنا مرة اخرى. آمل ان يثيبكم الله تعالى ''انه ولي الفضل'' اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ مقابلة صحفية

**التاريخ:** ١٩ مهر ١٣٤٧هـ . ش / ١٨ رجب ١٣٨٨ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** وجوب الوقوف بوجه اسرائيل ودعم المجاهدين الفلسطينيين

**المخاطب:** مندوب حركة فتح

سؤال: (سماحة القائد المجاهد: يرجى توضيح وجهة نظركم حول اعطاء الحقوق الشرعية من قبيل الزكاة وسهم الامام (عليه السلام) الى المجاهدين الذين يحاربون العدو في جبهات القتال وميادين الشرف تحت قيادة حركة (فتح)).

**الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم: من المؤكد ان ذلك امر مناسب بل ان من الواجب تخصيص جزء كافٍ من الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات وسهم الامام لهؤلاء المجاهدين في سبيل الله ممن يقفون في جبهات التضحية والفداء للقضاء على عدوة البشرية الصهيونية الكافرة، وممن يهدفون الى احياء أمجاد الاسلام واعادة العزة والشرف اليه واحياء التاريخ الاسلامي المجيد.**

**على كل مسلم مؤمن بالله واليوم الآخر توظيف جميع طاقاته في هذا السبيل لينال في النهاية احدى الحسنيين أما الشهادة او النصر.**

**واما انتم ايها المقاتلون الذين تقفون على خط النار للانتقام ومحو وصمة العار عما لحق بنا، فانكم ستنالون النصر المؤزر ان شاء الله ولتبشروا المؤمنين الاحرار بان الله مع كل ارادة شجاعة وصاحب حق.**

**ان الوقوف مع اخواننا الذين يمتلكون القدرة على النصر النهائي - اعني مقاتلي حركة فتح المميزين ورفاقهم في السلاح مقاتلي ''قوات العاصفة'' وسائر الفدائيين المجاهدين الاحرار في سبيل الله - واجب وبجميع الاشكال والامكانات، ''والله ولي التوفيق''.**

سؤال: (بعد اشتعال نار الثورة المقدسة في فلسطين وتحقق العديد من الإنجازات بقيادة (فتح)، ماهو رأي سماحتكم فيما يخص اخواننا المرابطين في خنادقهم في الاراضي المحتلة؟)

**الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم: رأيي الاول والأخير بالنسبة لاخواننا المقاتلين المرابطين هو مواصلة الجهاد دون كلل او ملل، لان (الحياه عقيدة وجهاد) فمما لاشك فيه واستناداً لطريقة الاسلام في التفكير ان الموت افضل من الحياة المذلة، وعليه فليس امامنا حالياً سوى مواصلة الجهاد بكافة طاقاتنا وامكانياتنا المتاحة لتحقيق العزة والكرامة التي كانت نصيبنا طوال تاريخ الاسلام العظيم لاجيالنا القادمة. فالقرآن الكريم يقول: (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)[1]. (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)[2] (ولا تهنوا**

---

(١) سورة الأنفال، الآية ٦٠.

(٢) سورة محمد، الآية ٧.

**ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين)[1] (ولا تهنوا في ابتغاء القوم، ان تكونوا تألمون فأنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون)[2].**

سؤال: (نتيجة لتصاعد المقاومة المسلحة في فلسطين حاليا ونتيجة للممارسات الوحشية للصهاينة فان آثارا تترتب على ذلك مما هو في غير صالح الامة العربية والاسلامية. يرجى ان تطلعونا على نظركم الشريف في ذلك كي يوظف المسلمون في جميع البلدان كافة طاقاتهم المادية والمعنوية ويساهموا في هذا الجهاد المقدس؟).

**الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم: كما اوضحنا سابقا فان هذا الامر واجب في الاوضاع والظروف التي تمر على الاسلام والمسلمين وعليه فاني لا اري امراً اكثر وجوباً على المسلمين من الإنصياع للاحكام الاسلامية المقدسة والمساهمة في الدفاع عن عزة الاسلام بارواحهم واموالهم، فحينما ترون الصهاينة المجرمين فليس من سبيل سوى مواصلة الجهاد، كما ليس من سبيل امام المسلمين جميعا سوى تقديم العون المادي والمعنوي في هذا الطريق "و الله من وراء القصد".**

سؤال: [حاليا وحيث امتدت ايدي الصهاينة للتدخل في جميع مناحي الحياه في ايران المسلمة، ماهو بنظر سماحتكم افضل طريق يسلكه الشعب الايراني المسلم ليتمكن من قطع ايدي الصهاينة، حتى يتمكن اخواننا الايرانيون ان يقفوا جنبا الى جنب مع اخوانهم الفلسطينيين؟].

**الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم: ان افضل طريق هو ان تسعى الجماهير الايرانية المسلمة قدر استطاعتها الى الامتناع عن التعامل مع عملاء الصهانية وغيرهم من عملاء الاستعمار المتواجدين في ايران، وان يجعلوهم معزولين محبطين روحيا وماديا، ويضيقوا عليهم منافذ الحياة ويشنوا عليهم حربا اقتصادية وحروبا اخرى في مختلف المجالات كي يجبروهم في النهاية على قطع علاقاتهم مع ايران وشعبها المسلم، حينها سيستطيع الشعب الايراني وضع جميع امكانياته المادية والمعنوية بيد المجاهدين الفلسطينيين.**

**وفي هذه الظروف الراهنة المؤلمة على كل مسلم تجنيد كافة طاقاته في سبيل تحرير الاراضي المحتلة والإنتقام من المحتلين "و الله ولي التوفيق". ولاشك ان مسؤلية كل فرد مسلم وان كان في ابعد نقطة من العالم الاسلامي هي عين مسؤولية ابناء شعب فلسطين المسلم "المسلمون يد واحدة على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم"[3]. فلا تفرقة ولا عنصرية، وليس بين الشعوب الاسلامية اي تمايز على بعضهم الا في التقوى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)[4] و(الله حسبنا ونعم الوكيل)[5].**

قامت منظمة فتح بطبع هذا اللقاء الصحفي باربعة لغات العربية والتركية والإنجليزية والفرنسية ونشرته على نطاق واسع مضمنة اياه آراء بعض كبار العلماء من اهل السنة والشيعة بينهم السيد محسن الحكيم.

---

**(١) سورة آل عمران، الآية١٠٦.**
**(٢) سورة النساء، الآية١٠٤.**
**(٣) راجع بحار الأنوار ـ ج٢، ص ١٤٨.**
**(٤) سورة الحجرات، الآية١٣.**
**(٥) سورة آل عمران، الآية ١٧٣.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٤٧هـ . ش / ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر وتقدير
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**جناب المبجل حضرت سيد العلماء الاعلام السيد سعيدي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتنا رسالتكم الكريمة، مع ظني انني اجبتكم الا انه ولعدم ادراج الجواب في دفتر الرسائل الجوابية فان الاحتمال يتعزز بعدم ارسال رد. على كل حال فمما ذكره بعض اصدقائكم قد تحقق لكم ـ ولله الحمد ـ التوفيق الكامل في تنشئة المؤمنين ونشر الديانة المقدسة.**

**انني امتلأ بالسرور كثيرا من امثالكم الى الحد الذي اعجز عن التعبير عن حقيقة مشاعري، انني عاجز عن الرد على عواطف امثال سماحتكم ولكن الله تعالى قادر على ان يشملكم انتم ايها العاملون في سبيل الدين بعناياته ويرحمنا جميعا برحمته.**

**انني ادعو ـ في هذا الحرم المقدس ـ للاسلام والمسلمين عموما ولحضرات العلماء الاعلام سيما العاملين في سبيل الدين المقدس وأسأل الباري تعالى ـ في جوار المرقد المطهر للمولى (عليه الصلوة والسلام) ان يزيد من عزتهم . ارجو ان تشملني ادعية سماحتكم المخلصة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ۳۰ مهر ۱۳٤۷ هـ . ش / ۲۹ رجب ۱۳۸۸ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** يد الله شربياني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الحاج سيد يد الله شربياني - دامت تأييداته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط بعد تشخيص الحكم والموضوع ومراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز باستلام السهمين المباركين والإنفاق منهما لمعاشه مع الاقتصاد، ومجاز بايصال الباقي من سهم السادة الى السادة الفقراء العفيفين والباقي من السهم المبارك الينا أو الى وكلائي والحصول على ايصالات تمهيداً لايصالها الى اصحابها.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ اخر شهر رجب المرجب ۱۳۸۸
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٣ آبان ١٣٤٧هـ . ش / ٢ شعبان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** محمد رضا كاظمي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد الشيخ محمد رضا كاظمي ـ دامت افاضاته ـ مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة امام الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) منوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لماذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وصرفه في المواضع الشرعية المقررة، وهو وكيل أيضاً في الاستلام والمصالحة والامهال للمدة التي يرى صلاحها. والمؤمنون ـ ايدهم الله تعالى ـ مجازون بدفع الحقوق اليه اذا كانوا يريدون ايصالها الينا.**

**واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٢ شهر شعبان المعظم ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١١ آبان ١٣٤٧هــ . ش / ١٠ شعبان ١٣٨٨ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد كيائي نجاد

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمد كيائي نجاد ـ دامت افاضاته ـ مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية المنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وصرف ثلثه في معاشه مع الاقتصاد، وفي سائر المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا او الى وكلائي لانفاقهما على الحوزات العلمية المهمة.**

**واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ العاشر من شهر شعبان المعظم ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٢ آبان ١٣٤٧هـ . ش / ١١ شعبان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل باخذ سهم السادة
**المخاطب:** محمد مؤمني شهميرزادي[1]

**باسمه تعالى**

**سماحته مجاز باستلام سهم السادة واعطاء ثلثه الى السادة الفقراء العفيفين وارسال الثلثين الباقيين الينا. ودمتم موفقين ان شاء الله تعالى.**

**١١ شهر شعبان المعظم ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) صدر هذا التوكيل في حاشية التوكيل الاصلي المؤرخ في ١٣٤٤/٩/١٩ من قبل الامام الخميني للسيد محمد مؤمني شهميرزادي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ آبان ١٣٤٧هـ . ش / ١٢ شعبان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** محمد تقي حكيمي

**باسمه تعالى**

**١٢ شعبان ٨٨**

**حضرة المستطاب عمدة الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد تقي حكيمي ـ أيده الله تعالى.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق واسأل سماحتكم صالح الدعاء.**

**فيما يتعلق بالموضوع الذي كتبتم عنه ساوصي به ان شاء الله. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ آبان ١٣٤٧ هـ . ش / ١٣ شعبان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** وجوب الاطاحة بالأسرة البهلوية والقيام بالواجب
**المخاطب:** السيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

جناب المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سعيدي ـ دامت افاضاته.

وصلتني رسالتكم الكريمة، راجياً من الله تعالى سلامتكم وتوفيقكم. كنت قد اطلعت سابقاً فيما يتعلق بالمساجد حتى قيل انه قد تم تعيين امام لمسجد سيد عزيز الله[1]، ولكنني لا أعلم مدى صحة ذلك. على أي حال ينبغي التمسك بالخنادق (المساجد) والقيام بالمسؤوليات قدر الامكان، ولا خوف إن لم نقصر في ذلك؛ وحتى إذا واجهنا الفشل الظاهري، فإن الأمور الأخرى ستكون سهلة إذا نجحنا في نيل رضى الله تعالى. إنني امضي اللحظات الأخيرة من العمر، وأشعر بالقلق ازاء الأوضاع العامة وخاصة الحوزات العلمية، ولا أدري الى أين سينتهي الأمر مع وجود سلوكهم المتطرف، وتساهلنا؟ (والذي يوجب التسكين في الجملة: ان للبيت رباً)[2]، وهذا الحبل لا يمكن ان ينقطع والحمد لله مهما اصبح دقيقاً. وانتم ـ شريحة الشباب ـ عليكم أن لا تيأسوا وأن تكونوا مستعدين للخدمة وانتهاز الفرصة بالارادة والعزم الراسخ. لقد فقد سلفنا الصالح ـ رضوان الله عليهم ـ فرصة عجيبة عند ذهاب السلف الخبيث[3]، وقد سنحت قبل ذلك ايضاً فرص ضاعت حتى حدثت هذه المصائب. وما دامت هذه الشجرة الخبيثة قائمة فليس هناك أمل.

أدعو الله تعالى اصلاح حال عموم المسلمين وخاصة الحوزات الدينية، ويقظتهم. آمل منكم أن تدعوا لي بالخير. والسلام عليكم.

١٣ شعبان ٨٨
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) أحد المساجد الكبيرة والمعروفة في طهران. اشارة الى اقدام منظمة الأوقاف التابعة لنظام الشاه في الاشراف على المساجد.

(٢) بحار الأنوار، ج١٥، ص ١٤٥.

(٣) يشير الى علماء الدين الذين لم يستغلوا فرصة اخراج رضا خان (السلف الخبيث) في شهريور ١٣٢٠هـ . ش (١٩٤١).

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٩ آبان ١٣٤٧ هـ . ش / ١٨ شعبان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** حسين رجبي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ حسين رجبي - دامت تأييداته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط فله التصدي لذلك مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه لمعاشه المقتصد وارسال الباقي الى وكلائي لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ١٨ شهر شعبان المعظم ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٩ آبان ١٣٤٧هـ . ش / ١٨ شعبان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** ميرزا باقر بستان آبادي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج ميرزا باقر بستان آبادي - دامت بركاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله فرجه الشريف) من مسؤوليات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وصرف نصفه في المواضع المقررة وبالنحو الذي يراه سماحته وارسال النصف الآخر لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة . وهو وكيل في المصالحة والامهال للمدة التي يرى صلاحها والايصال بالنحو الذي ذكر.**

**واوصيه - أيده الله تعالى وابقاه - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ١٨ شعبان المعظم ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٤ آبان ١٣٤٧هـ . ش / ٢٣ شعبان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** ميرزا حسن مستوفي كمرئي

**باسمه تعالى**

**٢٣ شعبان المعظم ٨٨**

**حضرة السيد كمرئي ـ دام بقائه**

**وصلتني رسالتكم الكريمة . قبل ليلتين او ثلاث نقل لي احدهم في الحرم المطهر خبر مغادرة سماحتكم مما اثار قلقي وسألت الله تعالى في نفس المقام الشريف السلامة لكم.**

**الآن وقد وصلت رسالتكم الكريمة يظهر مما ورد فيها ان الامور لم تكن ذات بال والحمد لله. اسأل الله تعالى السلامة والعافية لسماحتكم وسائر افراد العائلة والاقارب. نحن بحمد الله على مايرام ومصطفى يبعث لكم باخلاصه. كتبتم انه...[1]. من الميناء... (!) شخص هناك. رغم ان الامر غير مهم ولايمكن تفادي مثل هذه الامور، لكني اوعزت بالتحقيق في الامر. بلغ سلامي الى جميع الاقارب سيما الابناء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) النص غير مقروء.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٥ آبان ١٣٤٧هـ . ش / ٢٤ شعبان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** محمد علي شرعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمد علي شرعي - دامت افاضاته - والذي افنى سنوات طويلة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية. مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية واستلام الحقوق الشرعية والسهمين المباركين وصرف سهم السادة في المواضع المقررة وصرف نصف السهم المبارك للامام (عليه السلام) في ترويج الشريعة المقدسة وعلى معاشه مع الاقتصاد، وارسال النصف الباقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المقدسة - صانها الله عن الحدثان. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى ومراعاة الاحتياط. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٥ آذر ١٣٤٧هـ . ش / ٢٥ رمضان ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تطمين على السلامة
**المخاطب:** ؟

**باسمه تعالى**

**٢٥ شهر الصيام ٨٨**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق. انا بحمد الله تعالى على ما يرام ومحتاج لصالح الدعاء من السادة الافاضل. اسأل الله تعالى اصلاح حال المسلمين والحوزات الدينية. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** ميرزا جواد طهراني

**باسمه تعالى**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم ايّاي.. ادعو لسماحتكم السلامة والسعادة.**

**الموضوعات التي وردت في رسالتكم تحظى بالاهمية، آمل ان اتمكن بالعمل بقدر المستطاع. واسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٤٧هـ . ش / ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة التمرس في الامور المرتبطة بالحقوق الشرعية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**(ارجو اعطاء هذه الورقة لـ احمد) ادعو الله تعالى ان تكونوا موفقين ومؤيدين في تحصيل العلوم الشرعية وتهذيب الاخلاق.**

**اولا: لاترسلوا الجبنة بعد الآن فهي ضارة لكلينا "انا ووالدتكم" ومنعنا منها.**

**ثانيا: فيما يتعلق بالهاتف[1] لا تكتب شيئا مثل هذا وتقول "اشتروا هاتفاً وانا ادفع تكاليفه"، فأنا لن اضع هاتفاً وانت لاتملك شيئا سوى اموال الفقراء ومن الجيد لك ان تتمرس من الآن على الحذر في التعاطي مع الحقوق الشرعية وان تقلل من اندفاعك حينها ستنال رضا الله تعالى. والسلام.**

**والدك**

---

(١) كتب سيد أحمد الخميني يعلق على قضية الهاتف قائلا: "كانت والدتي في النجف الأشرف تعاني كثيرا من عدم وجود هاتف في المنزل وكانت اذا ارادت التحدث الينا في قم فانها تذهب لتقف ساعات طوال في حرّ النجف في طابور مكتب دائرة الهاتف لاجراء مكالمة واحدة او انها كانت تذهب استحياءً الى منزل حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ نصر الله خلخالي لاجراء تلك المكالمات ورغم الترحيب بها كثيرا هناك الا انها كانت تخجل كثيرا من تلك القضية، وكان الامام الخميني يرفض وضع الهاتف في منزله في النجف ولم يكن هاتف في منزله طوال فترة نفيه الى العراق وحتى رحيله عنه الى باريس وكان الامام يقول للوالدة الفاضلة: انا غير راض ان تتصلي هاتفيا من مكتب. كانت قيمة اشتراك الهاتف في النجف انذاك ٢٥ دينارا وهو ما يعادل ٥٠٠ تومان وقد كتبت بأني امتلك مالاً خاصاً فاشتروا انتم هاتفاً في المنزل وانا سادفع تكاليفه الى آية الله بسنديدة وكيل الامام. وجاءني هذا الجواب من الامام الخميني. كما لم يكن في منزل الامام في النجف ثلاجة رغم حرارة الصيف المؤذية وكان يعيش حياة ضنكا.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٣ دي ١٣٤٧هـ . ش / ١٤ شوال ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** سيد عباس مير يونسي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج سيد عباس مير يونسي - دامت افاضاته - مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام السهمين المباركين وانفاقهما في معاشه مع الاقتصاد، واعطاء المتبقي من سهم السادة العظام الى السادة الفقراء العفيفين وارسال المتبقي من السهم المبارك للامام (عليه السلام) الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة. واوصيه - أيده الله تعالى وابقاه - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه ان لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المسلمين.**

**بتاريخ ١٤ شهر شوال المكرم ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٦ دي ١٣٤٧هـ . ش / ٢٧ شوال ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الذبح الشرعي

**باسمه تعالى**

**٢٧ شوال ٨٨**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم ايَاي.. ادعو لسماحتكم السلامة والسعادة .**

**فيما يتعلق بالذبح بالطريقة التي اشرتم اليها في رسالتكم فلا اشكال في حرمتها من عدة وجوه[1]: احدها: ان المعتبر في الذابح هوالاسلام وهذا امر مسلم به والدليل عليه صحيحة محمد بن مسلم في الباب الـ ١٥ من كتاب الذبائح، الحديث الثاني.**

**ومعلوم ان الذابح هو المباشر لعملية الذبح وهو في هذه الحالة السكين (الاوتوماتيكية) العاملة بالطاقة الكهربائية رغم ان القتل منسوب اليها تسبيبا كما لو القى شخص شخصا في حظيرة سباع فهو القاتل وان كان السبع هو الآكل.**

**ثانيها: ان الذابح المسلم يشترط عليه التسمية اثناء الذبح والتسمية في الحالة التي ذكرتموها تأتي من شريط مسجل وهي ليست تسمية المسلم وليست ذكرا لله بل هي انعكاس لذكر قام به شخص ما ولو كان هذا الذكر ينسب دائما الى ذلك الشخص لكان كافيا الاستعاضة به في الصلاة، يدل على هذا الشرط جملة من الروايات كصحيحة الحلبي السادسة في الباب السابق والرواية الخامسة بل ظاهر الآية الشريفة على تأمل.**

**الاخر: ان الذبح من القفا يوجب الحرمة والدليل على ذلك صحيحة محمد بن مسلم في الباب الرابع وسائر الروايات . وظاهر الروايات ان مبدأ الشروع بالذبح ينبغي ان يكون من جهة الحلق او سائر الاوداج التي تشكل المذبح لذا فان خلف الرقبة ''القفا'' لايعتبر مذبحا. على اية حال فان حرمة هذا الذبح لا اشكال فيها.**

---

(١) يأتي جواب الامام الخميني هذا على استفتاء حول حلية او حرمة ذبح الحيونات ''الطيور'' بواسطة مكائن اتوماتيكية تعمل بالطاقة الكهربائية على ذبح تلك الذبائح فيما يكون شريطا مسجلا تم تسجيل التسمية فيه. وجاء في رد الامام الخميني ان هذا العمل يعتبر حراما لانه على الفرض المشار اليه في السؤال فان مباشر الذبح في هذه الحالة هو الالة وليس الإنسان وثانيا لان التسمية وذكر اسم الله على الذبيحة لم تتحقق باعتبار ان تشغيل آلة التسجيل يعني ترديد ما ذكر سابقا وليس ذكر الذابح اثناء عملية الذبح وثالثا لان آلة الذبح تقوم بقطع رأس الذبيحة من الخلف وليس من الامام بينما ان من اهم شرائط الذبح هو الذبح من الامام وقطع الاوداج الاربعة.

وفي ايران كما سمعنا فقد لجأوا الى ذلك الا انهم في البداية استغفلوا بعض السادة واوهموهم بان الذبح يجري بصورة شرعية وان سائر الاعمال تقوم بها الماكنة. غير انه وكما قال احد علماء الدين فانهم يقومون بذلك بالطريقة التي وردت في السؤال وانه لا وجود للتسمية حتى عبر شريط مسجل ''والعهدة عليه''. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٩ بهمن ١٣٤٧هـ . ش / ٢٠ ذي القعدة ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** عبد الخالق اصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ عبد الخالق اصفهاني - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه مع الاقتصاد، وارسال المتبقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه - أيده الله تعالى وابقاه - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٠ شهر ذي القعدة الحرام ١٣٨٨
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٠ اسفند ١٣٤٧هـ . ش / ١٢ ذي الحجة ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** صابري

**باسمه تعالى**

**١٢ ذي الحجة ٨٨**

**حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد صابري ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق آملاً وببركة وجودكم المبارك ان يزداد التبليغ والدعوة لهداية الأنام ان شاء الله تعالى. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٢ اسفند ١٣٤٧ هـ . ش / ٢٤ ذي الحجة ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** مرتضى مطهري

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج الشيخ مرتضى مطهري ـ دامت افاضاته ـ مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله فرجه) من مسؤوليات الفقيه الجامع للشرائط ومنوطة باذنه، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط" كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وصرف نصفه في المواضع المقررة لعلو الاسلام وترويج الاحكام المقدسة وتشييد مباني الدين الحنيف، وارسال النصف الاخر الينا لانفاقه على الحوزات العلمية الاسلامية المهمة. وهو وكيل في المصالحة والامهال للمدة التي يرى صلاحها والإنفاق والايصال بالنحو الذي ذكر.**

**واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٢٤ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٥ اسفند ١٣٤٧ هـ . ش / ٢٧ ذي الحجة ١٣٨٨ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية

**المخاطب:** غلام حسين اشراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ غلام حسين اشراقي - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال النصف الآخر الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٧ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٨

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٦ اسفند ١٣٤٧ هـ . ش / ٢٨ ذي الحجة ١٣٨٨ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** علي طهراني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج الميرزا علي طهراني - دامت افاضاته - مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله فرجه الشريف) منوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وصرف نصفه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال المتبقي الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة. وهو مجاز في المصالحة والامهال للمدة التي يرى صلاحها وفي الاستلام والإنفاق والايصال بالنحو الذي ذكر.**

**وأوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٢٨ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٨**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٩ اسفند ١٣٤٧هـ . ش / ١ محرم ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة الثبات في المواقع وكفاية العمل بالتكليف
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

نحيطكم علماً بوصول رسالتيكم الكريمتين، الاولى لم تحمل تاريخاً واشتملت على طلب الوكالة للسيد حسيني، وحملت الثانية تاريخ ١١.١٢ .. ادعو لسماحتكم السلامة والسعادة.

شكوتم من الاوضاع في رسالتكم، ولكن ما هو مفروغ منه ان الوضع يتجه كل يوم نحو الاسوأ ولا أمل لنا مع ما نحن عليه من وضع الا باللطف الغيبي ان شاء الله تعالى. لكننا لاينبغي ان نبقى بانتظار تحقق نتيجة قطعية عند اداء تكليفنا، فاذا عرفنا بين يدي الباري تعالى اننا عاملون بالتكليف فتلك هي النتيجة. اسأل الله تعالى التوفيق والعمل بالتكليف لكافة المسلمين ولاهل العلم خصوصا.

ذكرتم بانكم تنوون ترك المسجد وهو الامر الذي اثار دهشتي، فان الانسان حينما يكون في موقع يتيح له اداء مسؤوليته، عليه الثبات فيه مهما تعرض لظروف قاسية. اذكر حينما مارسوا ضغطا لتغيير الزي العلمائي السائد في الحوزات، قلت لاحد العلماء من أئمة المساجد: اذا اجبروك على تغيير زيك فماذا ستفعل؟ قال: أزلام المنزل ولا اغادره. قلت له: لو اجبروني انا وكنت اماماً لمسجد فأني سأذهب في نفس اليوم الى المسجد بزي الجديد!.

ينبغي ان نحافظ على مواقعنا، ويمكننا من خلال الاضراب الجماعي في الوقت المناسب ان ندك عدونا. وللاسف فلا ذاك لدينا ولا هذا! اسأل الله تعالى التوفيق والسعادة لسماحتكم. وأسالكم صالح الدعاء بحسن العاقبة.

لقد ارسلت الوكالة بناء على توثيقكم وتوثيق سماحة السيد الطالقاني واذا التقيتم سماحته عن قرب ابلغوه سلامي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** اوائل ١٣٤٨هـ . ش / ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** حسين فومنى

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد فومني ـ دامت تأييداته ..**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق وآمل ان تكونوا ان شاء الله موفقين في ترويج احكام الشرع المنور وان ينتفع بكم المؤمنون. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ فروردين ١٣٤٨هـ . ش / ١٧ محرم ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الاستفادة من سهم الامام المبارك
**المخاطب:** سيد عباس مير يونسي

**باسمه تعالى**

**١٧ شهر محرم الحرام ٨٩**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد مير يونسي - دامت افاضاته ..**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق.**
**كتبتم بأن شخصاً مدين بالف تومان من سهم الامام المبارك وهو يرغب باعطاء مقدارٍ منه الى بعض ارحامه الفقراء، فهو مجاز باعطاء ثلث المبلغ الى ارحامه الفقراء المتدينين العفيفين وتسليمكم المتبقي. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٩ فروردين ١٣٤٨هـ . ش / ٣٠ محرم ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على اسئلة وموضوعات مختلفة
**المخاطب:** سيد مرتضى بسنديده

**باسمه تعالى**

**اود أن اخبر سماحتكم بان رسالتكم الكريمة المؤرخة في ٢٤ محرم وصلت الليلة الـ ٣٠ من محرم الحرام. ادعو لسماحتكم السلامة والسعادة. واوجز الجواب بما يلي:**

**١ـ لتلتزموا الصمت في مثل هذه القضايا المثيرة كما التزمته انا.**

**٢ـ كتبتم انكم تراعون الجميع.. اشكركم شكرا جزيلا، ادام الله ظلكم.**

**٣ـ بالنسبة للسيد احسان بخش فهو لحد الآن على خير وصواب ويمكن ان يكون قد واجه محذورا او ان ذلك السيد قد اجبره على اية حال ليكن تصرفكم معه لطيفا.**

**٤ـ فيما يتعلق بـ باكستان وافغانستان، القرار متروك اليكم، اعملوا ما ترونه صلاحاً.**

**٥ـ اذا كان معلوماً ان هذا الشخص "بهائيا" وتاكد تعامله مع الاجانب ينبغي ان يجتنبه الناس ويمتنعوا عن التعامل معه ولو لم يكن كذلك فلا بأس، ويفضل لسماحتكم ان تتفادوا الجواب الصريح على ذلك وان تتحاشوا بشدة اعطاء جواب مكتوب على ذلك.**

**٦ـ اذا كان هؤلاء الاشخاص دائنين فليأخذوا من ذلك البنك ويعطوه للفقراء.**

**٧ـ الانفاق والاخذ من الحاج الذي ذكرتموه امر صالح. انفقوا منه ما استطعتم او حولوا الاموال الى مكان اخر لتبقوا بعيدين عن مظان التهمة.**

**٨ـ ليس من الصلاح ان يكون باسم الاوصياء، وانا لا اريد في هذه العجالة ان اكشف عن اسمائهم. وسماحتكم أيضاً لاتتحدثوا عن الوصاية والاوصياء ويمكن ان ارسل الوصية لكم في رسالة مغلقة...**

**٩ـ يرجى متابعة اوضاع المسافرين الجدد وعوائلهم.**

**٣٠ محرم ٨٩**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ اردیبهشت ١٣٤٨هـ . ش / ٥ صفر ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** سيد كرامت الله ملك حسيني

**باسمه تعالى**

**٥ صفر الخير ٨٩**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد ملك حسيني ـ دامت افاضاته ..**
**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم ايّاي.. اسأل الله تعالى بالسلامة والسعادة لسماحتكم.. ارجو ان تذكروني في مظان استجابة الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢ ارديبهشت ١٣٤٨ هـ . ش / ٥ صفر ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الأمور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد لشكري ضياء آبادي قزويني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ محمد لشكري ضياء آبادي قزويني - دامت تأييداته - مجاز في تصفية حساب المؤمنين فيما يتعلق بالسهم المبارك للامام (عليه السلام) وسهم السادة العظام وهو مجاز في أخذ السهم المبارك للامام (عليه السلام) وإنفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال النصف الآخر الى وكلائي في طهران وقم. والمؤمنون الذين صفوا حساباتهم مجازون بدفع سهم السادة العظام من حقوقهم الشرعية الى السادة الفقراء العفيفين. موفقون إن شاء الله.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٥ شهر صفر الخير ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٨ ارديبهشت ١٣٤٨هـ . ش / ١١ صفر ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** محمد كيائي نجاد

**باسمه تعالى**

**١١ صفر الخير ٨٩**

**حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ محمد كيائي نجاد - دامت تأييداته. وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق.**

**انا بحمد الله تعالى بخير.. اسأل سماحتكم صالح الدعاء، وارجو ابلاغ تحياتي الى السيد قديري وفقه الله تعالى. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٤ خرداد ١٣٤٨ هـ . ش / ٨ ربيع الاول ١٣٨٩هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد حسن اسماعيليان نجف آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد سيد حسن اسماعيليان نجف آبادي - أيده الله تعالى - مجاز في التصدي للامور الشرعية المنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لذلك مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع . كما أنه مجاز باستلام السهمين المباركين وانفاق سهم السادة العظام وثلث السهم المبارك للامام (عليه السلام) في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما على الحوزات العلمية.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وآرجو منه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٨ شهر ربيع الاول ١٣٨٩**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٤٨هـ . ش / ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رواتب الطلبة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**ولدي العزيز، ارجو أن تكون سالماً وموفقاً ان شاء الله. نحن بحمد الله بخير.**

**كتبوا من اصفهان بان احدهم جاء يطلب الرواتب.. فانت تعلم بان مثل هذه الامور لاتنسجم مع اسلوبي، فقد ارسلنا حوالة فلا حاجة لمثل هذه الامور.. ادعو الله تعالى ان يكون انشغالكم بالدرس والبحث والتهذيب اكثر من السابق. والسلام عليكم.**

**والدك**

**وصلتني الرسالة التي ارسلتها بيد السيد علي، فيما يتعلق بالرواتب فلا ارى اية منافاة بين ما كتبته وما وقع بالفعل. كان مقرراً ان يقوم السيد رضا[1] باخذ المال من السيد ديبائي[2] ويرسله الى السيد دانش[3] ولكن وكما كتب الينا فلم يحتاجوا الى تحويل المال وتم تأمين الباقي من الاموال الخاصة العائدة لي. خلال الشهر المقبل أيضاً اذا تم تأمين الرواتب في قم فلن تحتاجوا الى احد، واذا لم يتحقق ذلك ولم يتمكن السيد رضا من تامين الباقي من والده[4] فلتذهبوا الى السيد ديبائي. وفي اي وقت رأيتم انكم بحاجة الى المال فاكتبوا لي وانا اكتب كي يؤمنوا لكم الباقي.**

**فيما يتعلق بالخلاف بين السيدين فانني عاجز تماماً في هذا الموضوع فليس لدي الوقت او المزاج للاستماع لمثل هذا الكلام الفارغ. فانا في اواخر عمري ابتليت بما يجري في الداخل والخارج آمل من الله تعالى ان ينهي هذه الامور بحلول الاجل.**

---

(١) نجل آية الله سيد محمد صادق لواساني.
(٢) المتعاقد المالي مع السيد خلخالي في طهران.
(٣) آية الله الميرزا ابو القاسم دانش وكيل الامام المطلق.
(٤) يشير الى آية الله لواساني (هذه الهوامش كتبها السيد احمد الخميني).

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٧ خرداد ١٣٤٨ هـ . ش / ١١ ربيع الاول ١٣٨٩هـ. ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** حسن نمازي خراساني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ حسن نمازي خراساني - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وصرف نصفه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال النصف الآخر الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ١١ شهر ربيع المولود ١٣٨٨**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ خرداد ١٣٤٨هـ . ش / ١٨ ربيع الاول ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل باستلام وارسال الحقوق الشرعية
**المخاطب:** سيد علي نقي طبسي

**باسمه تعالى**

**١٨ شهر ربيع المولود ٨٩**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج سيد علي نقي طبسي - دامت افاضاته ..**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم ايّاي.. ادعو الله تعالى بالسلامة والتوفيق لسماحتكم.**

**انا بحمد الله بخير آمل ان يؤدي دعاء سماحتكم وسائر السادة المحترمين الى تحقيق الاطمئنان الروحي لي أيضاً.**

**فيما يتعلق بالحق الشرعي الذي اشرتم اليه في رسالتكم، يمكن لسماحتكم صرفه. ومن الآن فصاعداً فإن سماحتكم مجاز باستلام الحقوق التي يراد ايصالها الينا وانفاق نصفها وارسال النصف الآخر الينا في النجف او في طهران الى السيد الحاج سيد محمد صادق لواساني ليقوم بدوره بارسالها الينا. اسأل سماحتكم دعاء الخير. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٦ تير ١٣٤٨ هـ . ش / ٢ جمادى الأولى ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد احمد نجفي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب سيد الاعلام السيد سيد احمد نجفي ـ دامت افاضاته ـ مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية المنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لذلك مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهمين المباركين وانفاق سهم السادة وثلث السهم المبارك للامام (عليه السلام) في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما على الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢ شهر جمادى الأولى ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٩ تير ١٣٤٨هـ . ش / ٥ جمادى الأولى ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الحقوق الشرعية
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني

**باسمه تعالى**

**٥ جمادى الأولى ٨٩**

**حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج ميرزا عطاء الله اصفهاني - دامت بركاته ..**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم أيايَ. فيما يتعلق بالحقوق الشرعية التي ارسلتموها سابقاً الى السيد اشراقي[١] في قم فهي مقبولة ومن الآن فصاعداً ارسلوا ما لديكم اليه كما في السابق. ويمكنكم أيضاً انفاق الحق الشرعي الموجود لديكم والذي اشرتم الى انكم تريدون تسديد قرض المنزل به وآمل ان شاء الله تعالى ان تتمكنوا من سداد القرض بكامله. اسأل الله تعالى ان يديم فيوضات سماحتكم في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة.**

**مصطفى[٢] ولله الحمد بخير ويخصكم بالسلام. . . الامل ان لاتنسونا من الدعاء في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**سماحتكم مجاز في تسديد ديونكم به من الحقوق الشرعية التي تصلكم وارسال ما تبقى الى قم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١)السيد شهاب الدين اشراقي صهر الامام الخميني.
(٢) هو السيد مصطفى الخميني.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٣١ تير ١٣٤٨ هـ . ش / ٧ جمادى الأولى ١٣٨٩
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية والحسبية
**المخاطب:** سيد محمد علي طباطبائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب سيد الافاضل وعماد الاعلام السيد سيد محمد علي طباطبائي ـ دامت افاضاته ـ مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام السهمين المباركين وصرف سهم السادة العظام وثلث السهم المبارك للامام (عليه السلام) في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الآخرين الينا لانفاقهما على الحوزات العلمية. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٧ شهر جمادى الأولى ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

❑ **رسالة**

**التاريخ:** ٣ مرداد ١٣٤٨هـ . ش / ١٠ جمادى الأولى ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رفض توزيع نشرة تتضمن استفتاءات
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سعيدي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة. ادعو لسماحتكم بالسلامة والسعادة، كما وصلتني أيضاً ورقة الاستفتاءات. انا كلما فكّرت في الامر لا اجد من الصلاح ان تطبع هذه الاوراق بهذا الشكل وتوزع لاسباب لا ارى من المناسب ذكرها الآن. ان شاء الله ستصرفون النظر عن انتشارها بهذا الشكل خصوصاً العبارة التي كتبت على ظهرها[1]. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) ورد في تقرير لجهاز السافاك "... قام محمد رضا سعيدي احد علماء الدين المتطرفين والمناصر الشديد لآية الله الخميني مؤخراً بطباعة وتوزيع كتيبات تشتمل على فتاوى الامام الخميني من ضمنها منشور صغير تحت عنوان " استفتاءات " كتب في مقدمته باللغة العربية ـ هذه استفتاءات المرجع الديني الذي لايصلح غيره للقيادة واصلاح الامور، فهو المرجع الوحيد الشبيه بامام الزمان من حيث الخلق والطبيعة والحديث لانه اولاً: غاب غيبتين صغرى وكبرى، وثانياً عرف بابرز صفات القيادة وهي القيام بالحق، وثالثاً: يُمنع من ذكر اسمه كما يُمنع ذكر اسم امام الزمان ـ وهو المرجع الكبير روح الله الخميني ".

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٦ مرداد ١٣٤٨ هـ . ش / ٢٣ جمادى الأولى ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد باقر موسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الحاج سيد باقر موسوي - دامت تأييداته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية المنوطة باجازة الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لذلك مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز أيضاً باستلام السهمين المباركين والإنفاق منهما على معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا لمواصلة بقاء الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٣ شهر جمادى الأولى ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٠ مرداد ١٣٤٨ هـ . ش / ٢٧ جمادى الأولى ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد ابو الفضل سجادي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الفضلاء ومروج الاحكام السيد سيد ابو الفضل سجادي - أيده الله تعالى - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية المنوطة باجازة الحاكم الشرعي، فله التصدي لذلك مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهمين المباركين وانفاق سهم السادة وثلث السهم المبارك للامام (عليه السلام) في المواضع المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما على الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٧ شهر جمادى الأولى ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ مرداد ١٣٤٨هـ . ش / ٢٧ جمادى الأولى ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** محمد علي كرامي

**باسمه تعالى**

**٢٧ جمادى الأولى ٨٩**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد كرامي ـ دامت افاضاته.**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي تضمنت عواطفكم النبيلة. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق. ان الامور البسيطة وان كانت بسيطة بالنسبة لكم ولكن اذا استطعتم أن تهدوا شخصاً واحداً فان قيمة هذا العمل تفوق المحال الكبيرة. آمل ان يجعل الله في دعواتكم الاثر الكافي ويزيد من توفيقاتكم وتأييداتكم. اسأل سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ شهريور ١٣٤٨هـ . ش / ١٢ جمادى الثانية ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** محمد يزدي

**باسمه تعالى**

**١٢ جمادى الثانية ٨٩**

**نفيدكم ان رسالتكم الكريمة وصلت منذ مدة ولكني لم ار صلاحاً في ارسال الجواب بشكل مباشر، والآن وبعد ان تهيأ لنا مسافر موثوق فقد بادرت الى اظهار امتناني من تفقدكم أيايَ.**

**آمل ان تكونوا متمتعين بالسلامة والسعادة.**

**انا بحمد الله تعالى على ما يرام، واملي ان تساهم ادعية السادة المخلصة في توفير الراحة الروحية لي أيضاً.**

**سرني ذهاب السيد مسعودي الى سيرجان ونجاحه في تحقيق الفائدة المرجوة. ادعو الله وببركة انفاس السادة ان يحفظ شبان المسلمين من شر المفاسد. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٤ شهريور ١٣٤٨ هـ . ش / ١٢ جمادى الثانية ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** مسلم داراب اردبيلي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الافاضل ومروج الاحكام السيد الحاج الشيخ مسلم داراب اردبيلي - دامت تأييداته - مجاز في التصدي للامور الشرعية المنوطة باذن الحاكم الشرعي بعد تشخيص الحكم والموضوع ومراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام). وانفاقه في معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا لحفظ الحوزات العلمية المهمة.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ١٢ شهر جمادى الثانية ١٣٨٩**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٤ شهريور ١٣٤٨ هـ . ش / ١٢ جمادى الثانية ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** رمضان علي معلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الفضلاء ومروج الاحكام السيد الشيخ رمضان علي معلمي ـ أيده الله تعالى ـ مجاز في التصدي للامور الشرعية المنوطة باذن الحاكم الشرعي مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا لحفظ الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢ شهر جمادى الأولى ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢١ شهريور ١٣٤٨ هـ . ش / ٢٩ جمادى الثانية ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** جعفر مهاجراني همداني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الحاج الشيخ جعفر مهاجراني همداني - دامت توفيقاته - مجاز في التصدي للامور الشرعية والحسبية المنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط بعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه مع الاقتصاد، ما دام منشغلاً في واحدة من الخدمات الشرعية .**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٢٩ شهر جمادى الثانية ١٣٨٩**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٢ مهر ١٣٤٨ هـ. ش / ٢١ رجب ١٣٨٩ هـ. ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في تسلّم الحقوق الشرعية
**المخاطب:** محمد تقي داودي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الشيخ محمد تقي داوودي - دامت افاضاته - مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال النصف الاخر الي لانفاقه على الحوزات العلمية. كما أنه مجاز في المصالحة والامهال للمدة التي يرى صلاحها والإنفاق والايصال بالنحو المذكور.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**٢١ رجب ١٣٨٩**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ مهر ١٣٤٨هـ . ش / ٢٣ رجب ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** سيد احمد نجفي[١]

**باسمه تعالى**

**٢٣ رجب ٨٩**

**وصلتني رسالتكم الكريمة... ادعو لسماحتكم بالسلامة والسعادة، وان شاء الله تعالى توفقون في طهران بترويج الشرع المطاع وان ينتفع اهالي هذه المنطقة من ارشادات وتوجيهات سماحتكم. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

**(١) كتب على ظرف الرسالة: حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج سيد احمد نجفي ـ دامت افاضاته.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة مودة وجواب حول حقوق شرعية
**المخاطب:** ؟

**باسمه تعالى**

بعد التحية والسلام

وصلتني رسالتكم المؤرخة في ١٨ صفر.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق.

لا اتذكر انني المحت في رسالة الى عتب على سماحتكم، فانا اكن لكم مشاعر خاصة ولا انسى لطفكم بحقنا وادعو الله تعالى لكم بالسلامة والسعادة.

فيما يتعلق بالموضوعات التي ذكرتموها في الرسالة فقد اجزت لكم التصرف بالطريقة التي اشرتم اليها عدا بعض الفقرات:

الفقرة الاولى: انتم تعلمون باني فيما يتعلق بالمساجد لا اجيز كثيرا. ففي هذه الحالة والحالة الثالثة اجيز التصرف بالنصف شريطة ان يكون المسجد بحاجة فعلية الى ذلك ولا يمكن تامين ما يحتاجه بطريقة اخرى.

فيما يتعلق بالفقرة الخامسة: فبعد الإنفاق لا يمكن الحساب.

الفقرة العاشرة: انتم مجازون في جميع الامور التي اذنت لكم فيها في السابق، وقد اجزت لكم التصرف بجميع الامور التي ذكرتموها في الرسالة.

فيما يتعلق بالسيد سيد حسن اصفهاني، هو أيضاً مجاز بالتصرف بسهم السادة ونصف سهم الامام ولا يمكنني اعطاء اجازة باكثر من هذا، ولو فرضنا انني اعطيت سابقا اجازة بالتصرف بالثلثين فانني الآن لا اجيز التصرف باكثر من النصف وسوف ارسل له الايصال واذا كان قد انفق الحق الشرعي بالنحو الذي اجزته له فاعطه ايصالا والا فليحتفظ به.

فيما يتعلق بمبلغ ٣٠٠ تومان وصل في اول ذي القعدة و٣٢١ تومان المتعلق بالصلوة والصوم وصل أيضاً في ٢٤ ذي الحجة، واما المبلغين الاخيرين فلم يصلا وسيصلان في الشهر المقبل ان شاء الله وينفقان للصلاة والصيام. على اية حال فرسائلكم لم تبق دون جواب وجميع الايصالات ارسلت، ولست ادري هل ان عنوانكم في طهران هو نفسه السابق ام انه تغير؟.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٩ آبان ١٣٤٨هـ . ش / ١٩ شعبان ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية وتهنئة بالزواج
**المخاطب:** فاطمة طباطبائي[١]

**باسمه تعالى**

**١٩ شعبان المعظم ٨٩**
**ابعث الى حضرة المخدرة المحترمة سلامي الوافر. انني سعيد للغاية ان يكون احمد قد وفق في الإنتساب الى عائلة اصيلة ومحترمة ورفيعة كعائلتكم. رزقكم الله تعالى تحت ظلال اجدادكم الطاهرين السعادة والبهجة والسرور.**

**ادعو الله تعالى ان تكون هذه الصلة ميمونة ومباركة ودفاقة بالفلاح وسعادة الدنيا والثانية. انت بحمد الله تعالى تتجلين بكريم الخلق الموروث عن والدك المبجل واجدادك لوالدك[٢] ولوالدتك[٣] المبجلة المحترمة. وآمل، ان شاء الله تعالى، أن يتزين احمد أيضاً بمثل هذه الكرامات، لاتنسوني من صالح الدعاء، وارجو ايصال سلامي الى حضرة المستطاب سيد العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد سلطاني[٤] ـ دامت بركاته ـ والوالدة الموقرة المحترمة[٥] ـ دام عمرها. والسلام عليك ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) زوجة سيد احمد الخميني .
(٢) السيد سلطان العلماء " من علماء بروجرد ".
(٣) السادة : صدر الدين صدر وسيد حسين القمي.
(٤) السيد سيد محمد باقر سلطاني طباطبائي والد زوجة سيد احمد الخميني.
(٥) السيدة صديقة الصدر.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٢ آبان ١٣٤٨ هـ . ش / ٢٢ شعبان ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية
**المخاطب:** سيد محمد باقر موسوي درجئي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد سيد محمد باقر موسوي درجئي - أيده الله تعالى - مجاز في استلام سهم السادة العظام - كثر الله نسلهم المبارك - والإنفاق منه لمعاشه مع الاقتصاد، واذا لم يكف ذلك فهو مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه مع الاقتصاد، ما دام منشغلاً في واحدة من الخدمات الشرعية.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٢ شهر شعبان المعظم ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ آبان ١٣٤٨هـ . ش / ٧ رمضان ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مروجو الدين من قبل غير المعممين
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**وصلتنا رسالتكم الكريمة. ادعو لسماحتكم بالسلامة والتوفيق.**

**بالنسبة لما ذكر في الورقة التي كانت مع الرسالة فعلى ما ينقل انه لم يكن السيد شخصياً بل ابنه. وكما ذكرتم فان الاشخاص تغيروا، لكنه ليس بأمر ذي بال، ويمكن ان يكون في ذلك تخفيفاً من أوزاري ''والله من ورائهم محيط''[١].**

**سمعت أموراً حول ذلك الشخص الذي يقوم بالتبليغ وهو ليس من العلماء، غير اني لا اذكر اطلاقاً اني التقيته أو قلت له شيئاً، ولكن اذا كان مبلغاً حقيقياً ومفيداً فما الداعي لان يعارضه السادة المحترمون، هناك احتمال واحد فقط اذا كان وارداً فعلاً فانه سيكون مفسدة عظيمة ينبغي علاجها، حيث يقال انهم يريدون بهذا الامر الغاء دور علماء الدين.**

**على اية حال، جنابكم لا تنقلوا عني اي قول، لعدم وضوح اي جانب من جوانب القضية عندي.**

**اما بخصوص حريق المسجد الاقصى وعدم وجوب تعميره مادام تحت سلطة اسرائيل، فقد كتبت بعض الموضوعات وقد نشرت في بعض الصحف هنا.. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله .**

---

**(١) سورة البروج الاية ٢٠ .**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٨ آبان ١٣٤٨ هـ . ش / ٨ رمضان ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** حسين حق شناس

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام وعماد الاعلام السيد الشيخ حسين حق شناس ـ دامت تأييداته ـ مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لذلك بعد تشخيص الحكم والموضوع ومراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال النصف الآخر الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة.**

**واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٨ شهر رمضان المبارك ١٣٨٩**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ آبان ١٣٤٨ هـ . ش / ٨ رمضان ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة توعية المجتمع
**المخاطب:** محمد حكيمي

**باسمه تعالى**

**رمضان المبارك ١٣٨٩**
**جناب المستطاب ثقة الاسلام السيد حكيمي ـ دامت افاضاته.**
**رغم أنني لم ألتق السيد آزرم[١]، ولكنني مطلع الى حد ما على اخلاقياته. وقد لاحظت سابقاً بعد الانتقال الى العراق قطعة شعرية له تدل الى حد ما على افكاره. والآن حيث لاحظت قصيدة (بيام) الغراء، فاني أكن له التقدير. انني اقضي الأيام الاخيرة من عمري، ولم استطع للأسف أن اقدم خدمة للاسلام العزيز والمسلمين؛ فها هي ذا الشعوب بنفوسها الكبيرة، والأراضي الكثيرة الواسعة، والموارد النفيسة للغاية، والتاريخ المشرّف، والثقافة، والشرائع السماوية، غير أنها تعاني من الجوع والفقر والشقاء والتخلف تحت أسر الاستعمار، وتجلس منتظرة الموت. وان الحكومات التي تشكّل على يد الاستعمار، لا يمكن أن تكون إلا في خدمته. وقد سلبت الاختلافات القائمة بين زعماء الحكومات ـ والتي هي من افرازات عصر ملوك الطوائف والتوحّش، وأوجدها الاجانب للابقاء على تخلف الشعوب ـ سلبت منهم مجال التفكير في المصالح. وحالت روح اليأس والقنوط التي نفخها الاستعمار في الشعوب بل وحتى في القادة المسلمين، حالت دون التفكير في طريق الخلاص. ومن المؤمل أن تقوم الشريحة الشابة التي لم تبلغ فتور ايام الشيخوخة وضعفها، بتوعية الشعوب بكل وسيلة؛ بالشعر، والنثر، والخطابة، والكتب، وكل ما يسهم في توعية المجتمع. بل إن عليهم أن لا يغفلوا عن هذا الواجب حتى في الاجتماعات الخاصة، عسى أن يظهر رجل او رجال أصحاب همة عالية وحميمة دينية يضعوا حداً لهذه الأوضاع المأساوية. وعلى الشباب المتعلم أن لا يهنوا أمام تطبيلات الأجانب هذه، ولا ينغمسوا في الملذات التي وفرت لهم بأمر الاستعمار من أجل ابقائهم متخلفين. وعلى الأشخاص اليقظين ان يتكاثروا، ويبحثوا ما أمكنهم عن الاشخاص المنسجمين معهم في الفكر والخطى، ويرصوا صفوفهم، ويكونوا عند الشدة صامدين وجديين وأقوياء الارادة، ولا يغفلوا عن التواصي بالحق والتواصي بالصبر الذي هو أمر الهي. اسأل الله تعالى العظمة للاسلام والمسلمين. ابلغوا تحياتي للسيد آزرم، وكل من يفكّر في سبيل حلّ.**
**والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) نعمت ميرزاده المتخلص باسم آزرم، الشاعر الخراساني المعاصر.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١١ دي ١٣٤٨ هـ . ش / ٢٢ شوال ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** خيانة الاستعمار المتمثلة في إحداث هوة بين الشريحة الشابة والقضايا الاسلامية
**المخاطب:** اتحاد المنظمات الاسلامية لطلاب قسم اللغة الفارسية في أوروبا

**اتحاد المنظمات الاسلامية لطلاب قسم اللغة الفارسية في أوروبا - أيدهم الله تعالى -**

**وصلتني رسالتكم المؤرخة في ٢٣ من شهر رمضان المبارك، واطلعت على مضمونها. إن من دواعي التقدير والشكر أن تهتم الشريحة الشابة المتعلمة بهذه القضايا، وتبحث عن الحل. وللأسف فإن يد الاستعمار الخيانية احدثت لحد الآن بوسائل مختلفة، هوة عميقة بين الشريحة الشابة وقضايا الدين الهامة وقواعد الاسلام المفيدة، فقدمت صورة سيئة عن الشريحة الشابة لعلماء الدين، وصورة سيئة اخرى عن علماء الدين لشريحة الشباب، فغابت بالتالي الوحدة الفكرية والعملية، وفتحت الطريق لأهداف الاجانب المشؤومة. ومن المؤسف أكثر أن هذه الأجهزة المشبوهة لم تدع الطبقة المتعلمة تهتم بأحكام الاسلام المقدسة ـ خاصة تشريعاته التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية ـ، وأوحت بدعاياتها المختلفة أن الإسلام لا يتضمن شيئاً سوى الأحكام العبادية؛ في حين أن قواعده السياسية والاجتماعية منبثقة في الغالب من مواضيعه العبادية. انني اقضي الآن الأيام الأخيرة من عمري وآمل أن يوفقكم الله تعالى، أنتم الشريحة المتعلمة، لأن تبذلوا الجهد في طريق الاهداف الاسلامية التي من بينها قطع دابر الظلمة، واستئصال جذور الاستبداد والاستعمار، وأن تطالعوا قوانين الاسلام السماوية التي نزلت من مصدر الوحي في جميع شؤون الحياة، والتي هي اكثر عملية وفائدة من جميع الفرائض، وأن لا تقعوا تحت تأثير الاعلام المغرض للاجانب. اسأل الله تعالى التوفيق لكم، والعظمة للاسلام والمسلمين.**

**٢٢ شهر شوال ٨٩**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٦ دي ١٣٤٨ هـ . ش / ٨ ذي القعدة ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في تسلّم الحقوق الشرعية
**المخاطب:** احمد مطهري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ احمد مطهري - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز بتسلم السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، كما أنه مجاز في المصالحة والامهال للمدة التي يرى صلاحها والإنفاق والايصال بالنحو المذكور. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٨ شهر ذي القعدة الحرام ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ دي ١٣٤٨هـ . ش / ٩ ذي القعدة ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رواتب الطلبة
**المخاطب:** ؟

**باسمه تعالى**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم بالسلامة والتوفيق.**

**بالنسبة للموضوع الذي تعرضتم له انا اعارض هذا النحو من التصرف واعتقد بان عدمه خير منه. علاوة على ذلك ولوفرضنا اني صرف النظر عن هذا الامر فقضية الحق الشرعي بالاسلوب الذي اشرتم اليه يبقى محل اشكال. واعتقد انه حتى سماحتكم غير مدرك لأبعاد الأمر. لابد من القول على وجه الاجمال بأن الاشخاص المهمين الذين كانوا يقدمون مساعدات هامة امتنعوا الآن عن الدفع بعد الضغوط التي مورست ضدهم سواء من النظام او غير النظام.**

**تصلني تفصيلات من اصفهان حول احدهم الذي لولا وجود المحذورات لكنت في غنىً عن الآخرين، ولكن ما يرد يشير الى انه لايتمكن من فعل شيء. لا اقصد من كتابة هذه الجمل ان اقول بان هذه الامور تحظى باهمية كبيرة في نظري ولكني اريد ان الفت نظر السادة الى عدم التوهم بان توزيع الرواتب في النجف وقم امر ميسور، كذلك فلا يمكنني قطعها هنا فضلاً عن ان هذا الامر ليس من المصلحة وان كان الاستمرار في توزيعها في المدينتين امرا صعباً '' والامر الى الله تعالى ولعله يحدث بعد ذلك امرا. والسلام عليكم.**

**وصلني من سماحتكم مبلغ الف تومان بالاضافة الى ١٣٠ توماناً اخرى أرجو من سماحتكم صالح الدعاء.**

**٩ شهر ذو القعدة ٨٩**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ بهمن ١٣٤٨هـ . ش / ١٥ ذي القعدة ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر
**المخاطب:** محمد كيائي نجاد

**باسمه تعالى**

**١٥ ذي القعدة ٨٩**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد كيائي نجاد ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والتوفيق وارجو ان لاتنسونا من صالح الدعاء في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ بهمن ١٣٤٨هـ . ش / ١٩ ذي القعدة ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**١٩ ذي القعدة ٨٩**

**عزيزي احمد قبل يومين او ثلاثة اجبت على رسالتكم وقد عتبت عليكم وان شاء الله ستعذروني وسوف تدرك بعد ذلك لب الموضوع. ادعو الله تعالى ان يحفظكم ويوفقكم في دراستكم. لا ادري ان كنت قد اتممت "شرح اللمعة" ام انك لا تزال منشغلاً في دراستها.. اكتب لي عن وضعك الدراسي.**

**"اقليم"[1] بالهمزة وليس بالعين. والسلام.**

**والدك**

**ارجو ايصال الرسالة الثانية الى " فريدة.[2]**
**استمر بالنظام الغذائي وتقوية الصدر حتى يزول العارض تماماً.**

---

(١) اقليم هو اسم خادمة في بيت الامام في النجف ويبدو ان السيد احمد الخميني كتب اسمها بالعين " عقليم " والامام يشير الى خطأ ذلك.
(٢) السيدة فريدة مصطفوي " ابنة الامام الخميني.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٢ بهمن ١٣٤٨ هـ . ش / ٤ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** حسين يزدي اصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ حسين يزدي اصفهاني - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن حاكم الشرع، فله التصدي لذلك مع مراعاة الاحتياط . كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه على معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا او الى وكلائي لإنفاقه على الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٤ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٩
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ بهمن ١٣٤٨هـ . ش / ٥ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اهمال تقولات مثيري الفتن
**المخاطب:** صادق خلخالي

**باسمه تعالى**

**ليلة ٥ ذى الحجة ٨٩**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد خلخالي - دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة[(١)]. اعتقد بأن مبادئ مختلفة كانت راسخة في قلب سماحتكم واليها استندتم في كتابة رسالتكم المطولة: منها العاطفة التي تمثل صفة خاصة ملازمة لكم ومنها مشاعر الود تجاهي، وهو ما لا اشك فيه مطلقاً، ومنها ما تعانون منه من تعب عصبي وهي العوامل التي جعلتكم تصدقون ما قيل لكم من امور لا اعلم انا عنها اي شيء واعتبرتموها قضية " مفروضة " وبنيتم عليها الكثير من الأمور الأخرى التي كتبتموها في رسالتكم منها ما لم اتوقعه منكم أبداً كان تقولون " ان قلبك مفعم بالغضب عليّ ". بيد أن قلبي لايغضب على من يسيئون الي مثلا، واذا حصل ذلك بالفعل فانني لن اصرح به، فكيف بكم انتم الذين لكم في قلبي مكانة خاصة وكما قلت مراراً بانكم تعرضون انفسكم للخطر بشجاعة لتحقيق هدفي الذي هو هدف الجميع ان شاء الله، خصوصاً في الشدائد ولظروف الصعبة. فكيف يمكن ان يمتلأ قلبي غضباً عليكم او اعبر - لاسمح الله - عن هذا الغضب لشخص آخر؟ خصوصاً بهذا التعبير الخاطئ.. فلتطمئنوا بانني ان شاء الله لن انسى لطفكم لآخر العمر.**

**ان ما آلمني كثيراً هو العبارات التي اوردتموها في اخر رسالتكم "ان فلاناً هو سلم للارتقاء ..." الى آخر القول وطبعاً هذه العبارات نجمت عن حالة من الغضب ولكن عواطفكم ينبغي ان تتغلب على غضبكم.**

**ان ما كتبتموه " انك تتصور انني مثل محمد خان القاجاري رأس سلسلة القاجاريين " هو محض اشتباه فلا انت في تلك الايام كنت تؤدي ذلك الدور، ولا انا اعتبر امثالكم كذلك، فالهدف مشترك وانتم اتخذتم القرار وقمتم بدوركم - جزاكم الله خيراً - وانا اعتبر امثالكم املي وقرة عيني.**

**انني الآن في حالة لا تسمح لي تصديعكم أكثر من ذلك، ولكن اريدكم ان تعلموا بانني كنت وسأبقى أودكم.**

---

(١) رسالة الامام الخميني هذه جاءت رداً على رسالة السيد خلخالي المؤرخة في الاول من ذي القعدة الحرام عام ١٣٨٩.

جملة اخرى في رسالتكم آذتني كثيراً وأثارت دهشتي منك. فكيف تسمح لنفسك تصور ذلك بعد كل هذا الذي بيننا، وتتوهم بان ذهابكم الى الدرس يغضبني؟ انك على خطأ كبير. أملي أن لا تصغي بعد الآن الى تقولات الآخرين وان لاترتب اي اثر على ما تسمع الا بعد ان تتحقق من الأمر مني مباشرة.

اما فيما يتعلق بـ مصطفى فانت وهو رفيقان ومتقاربان في السن وكيفما شئتما فيمكنكما العتب عليه ولكن لاتصدق كل ما يقال عنه أيضاً فقد يكون هناك بعض المفسدين يريدون الوقيعة والتفريق بينكما . انا لم اطلعه على رسالتكم ولم اتفوه بكلمة ولكني لم المس منه صدودا نحوك.

اسأل سماحتكم صالح الدعاء. ان ما يثلج القلب هو ان كل هذا سينتهي في الايام القليلة المقبلة وسوف تنقطع الأنفاس المتبقية مني ويتوقف اللغط. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ بهمن ١٣٤٨هـ . ش / ١٠ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تجنب الخوض في المنازعات المحلية
**المخاطب:** سيد محمد رضا سعيدي

**باسمه تعالى**

**يوم عيد الاضحى ٨٩**
**افيدكم ان رسائلكم وصلت، ولكن عدم توفر الشخص الذي يحمل الجواب اليكم أخّر الردّ، والآن اتيحت الفرصة لاكتب لكم الجواب .**
**قرأت رسالتكم بشكل مفصل وكنت نبهتكم سابقاً أيضاً الى ضرورة تجنب الدخول في المنازعات المحلية، ركزوا على عملكم فليس من صلاح دنياك ولا اخرتك ان تكون طرفاً مقابلاً لمثل اولئك الاشخاص . انا لايمكنني الكتابة عن بعض الاشخاص وبامكانكم تشخيص الرجال ادعى شخص بأن فلاناً قد اوكل الامور لي، فان ذلك ليس صحيحاً فانا حتى الآن لم اوكل الامور في طهران الى اي شخص وكذا في غير طهران. ولم افعل ذلك الا مع واحد او اثنين من المراجع الذين توفوا الآن فلا تصدق وجود احد في مثل هذه الموضوعات، واكرر لاتتدخلوا في مثل هذه المنازعات كي تتمكنوا من مواصلة عملكم وخدمتكم للاسلام. والسلام عليكم.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ اسفند ١٣٤٨هـ . ش / ٢٨ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة تفقدية
**المخاطب:** سيد جلال الدين طاهري اصفهاني

**باسمه تعالى**

**٢٨ ذي الحجة ٨٩**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد طاهري ـ دامت افاضاته.**

**اقلقني ما سمعته من ان عارضة الم‍ت بكم وادت الى اصابة قدمكم. ارجو طمأنتي على سلامتكم.. وادعو الله تعالى ان يمنَّ عليكم بتمام العافية، واسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٧ فروردين ١٣٤٩هـ . ش / ١٩ محرم ١٣٩٠ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية

**المخاطب:** فرج الله اصفهاني

(بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين.

وبعد. فان حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد الشيخ فرج الله اصفهاني ــ دامت تأييداته ــ مجاز ومأذون له في التصدي للامور الحسبية والشرعية وفي استلام السهم المبارك للامام ــ ارواحنا فداه ــ وبالمقدار الكافي لتتميم معاشه واوصيه بملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط وان لاينساني من صالح الدعوات. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. في ١٦ شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٠. الاقل عبد الهادي الحسيني الشيرازي. ابو القاسم الموسوي الخوئي. محمود الحسيني الشاهرودي. ٥ ربيع الثاني ١٣٨٣).

**باسمه تعالى . انتم مجازون بالنحو المذكور اعلاه . ٤ ذي القعدة ١٣٨٣ محسن الطباطبائي الحكيم)**

**باسمه تعالى**

**انتم مجازون من قبلي بالنحو المذكور في اعلاه وموفقون ان شاء الله تعالى.**

**١٩ محرم ١٣٩٠**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٦ فروردين ١٣٤٩ هـ . ش / ٨ صفر ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد حسين بهجتي اردكاني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد حسين بهجتي اردكاني - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه حاكم الشرع، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط . كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه مع الاقتصاد، وارسال الباقي الينا او الى وكلائي للانفاق على الحوزات العلمية المهمة كما أنه مجاز في المصالحة والامهال للمدة التي يرى صلاحها والإنفاق والايصال بالنحو المذكور.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٨ شهر صفر المظفر ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ اردیبهشت ١٣٤٩هـ . ش / ٢٠ صفر ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** وكالة شرعية
**المخاطب:** سيد عباس مير يونسي

**باسمه تعالى**

**٢٠ صفر ٩٠**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد مير يونسي - دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة. فيما يتعلق بالشخص الذي يريد اعطاء اكثر من الثلث من عنده فلم ادر حتى الآن هل انه دفع ما بذمته، فاذا كان دفع ما بذمته فانكم مجازون باجازته بانفاق النصف، واذا راجعكم غيره فانكم مجازون توكيلهم الى الثلث في حال دفعوا الباقي والا فلا يؤذن لهم. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٥ ارديبهشت ١٣٤٨ هـ . ش / ٢٨ صفر ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد طاهر مرتضوي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عمدة الاعلام ومروج الاحكام السيد سيد طاهر مرتضوي - دامت تأييداته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن حاكم الشرع. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط وبعد تشخيص الحكم والموضوع. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وسهم السادة العظام وانفاقهما في معاشه مع الاقتصاد، وانفاق الباقي من سهم السادة في المواضع الشرعية المقررة وارسال الباقي من السهم المبارك الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٨ شهر صفر المظفر ١٣٩٠
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٦ ارديبهشت ١٣٤٩هـ . ش / ١٠ ربيع الاول ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**المخاطب:** محمد كيائي نجاد

**باسمه تعالى**

**١٠ ربيع الاول ٩٠**
**حضرة المستطاب مروج الاحكام وعماد الاعلام السيد كيائي نجاد ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو الله تعالى لسماحتكم بالتوفيق والسلامة راجياً أن لا تنساني من صالح الدعاء بحسن العاقبة والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٩ ارديبهشت ١٣٤٩ هـ . ش / ١٣ ربيع الاول ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تفقد وحث على معالجة المرض
**المخاطب:** سيد جلال الدين طاهري اصفهاني

**باسمه تعالى**

**١٣ ربيع الاول ٩٠**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد طاهري ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة وسرني كثيراً تماثل قدمكم للشفاء. آمل من الله تعالى ان يمنَ عليكم بالشفاء الكامل من وعكتكم الصحية الاخرى. انني ادعو لكم كثيراً وقلق على حالتكم ولكن ولله الحمد فانت شاب وقوة الشباب وقوتكم الروحية ستساعدكم على التماثل للشفاء ان شاء الله.**

**انا بحمد الله تعالى بخير... آمل ان تساهم ادعية السادة الخالصة في ازالة القلق الروحي. لست ادري مدى تخصص الاطباء في اصفهان ولو انكم تذهبون الى طهران سيكون افضل وان شاء الله تتماثلون للشفاء سريعا ولو رأيتم انني قادر على المساهمة في اي شيء من أجل سلامتكم فانا على استعداد لتقديم ما استطيع.**

**ادعو الله تعالى لكم بالشفاء. لم تصلني منكم غير الرسالة التي وصلتني عن طريق السيد امامي. كتبتم في رسالتكم تطالبون باربعة او خمسة ايصالات وليس في ذهني اسماء او مقادير الحقوق المرسلة، ارسلوها لي في رسالة اخرى وساقوم بارسال الايصالات والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٧ خرداد ١٣٤٩ هـ . ش / ٢٢ ربيع الاول ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد علي رباني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد الشيخ محمد علي رباني - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن حاكم الشرع، فله التصدي لها بعد تشخيص الحكم والموضوع مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا للانفاق على الحوزات العلمية المهمة والحصول على الايصالات لاعطائها الى اصحاب الحقوق الشرعية.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه ان لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٢ شهر ربيع المولود ١٣٩٠
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** خرداد ١٣٤٩هـ . ش / ربيع الثاني ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تأمين نفقات الورثة من سهم الامام والسادة
**المناسبة:** استشهاد السيد محمد رضا سعيدي
**المخاطب:** المؤمنين من اهالي شارع "غياثي"

**باسمه تعالى**

**المؤمنون المحترمون الساكنون في محلة مسجد[1] المرحوم المبرور ثقة الاسلام السيد الحاج سيد محمد رضا سعيدي ـ رحمة الله عليه ـ مأذون لهم بدفع نفقات المعاش المتعارف عليها لورثة المرحوم من سهم السادة والسهم المبارك للامام (عليه السلام). واوصيهم ببذل الرعاية التامة لاطفال المرحوم الذي قتل في سبيل الاسلام وصلاح المسلمين. ادعو الله تعالى لكم بالتوفيق والتاييد.**

**تاريخ شهر ربيع الثاني ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) يقع المسجد الذي كان الشهيد سعيدي يأم المصلين فيه في شارع غياثي.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٧ خرداد ١٣٤٩ هـ . ش / ٢ ربيع الثاني ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في تسلم الحقوق الشرعية
**المخاطب:** شاه محمد حسين مصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة،. فان حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد الحاج شاه محمد حسين مصباح ـ أيده الله تعالى ـ وكيلي في منطقة ''وزير آباد'' التابعة لناحية '' كابل '' وكذلك '' سلاي جشمة '' و'' فراخ اسم '' و'' كرون دوار '' التابعة لناحية '' ميدان من جهة كابل، في تسلم السهم المبارك للامام (عليه السلام) وسائر الحقوق الشرعية وهو مجاز في انفاق نصف السهم المبارك وجميع الحقوق الاخرى في المواضع الشرعية المقررة وارسال النصف الاخر الي لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة والحصول على ايصالات الحقوق الشرعية واعادتها الى اصحاب الحقوق. وان كان اهالي المناطق المذكورة المحترمون قد دفعوا اليه حقوقا وتصرف هو على النحو المذكور فانهم ان شاء الله بريؤا الذمة ومؤجورون. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بالتقوى والسداد والاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢ شهر ربيع الثاني ١٣٩٠
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٩ خرداد ١٣٤٩هـ . ش / ٤ ربيع الثاني ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**المناسبة:** عدم التدخل في قضية المرجعية بعد وفاة آية الله الحكيم
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٤ ربيع الثاني ٩٠**
**عزيزي احمد أرجو أن تكون بخير ان شاء الله تعالى. انا بحمد الله على مايرام وصحتي جيدة غير أن آلام الروح كثيرة.**
**عليَ أن أشير الى احتمال طرح أمور فى هذه الاوقات تتعلق بالمرجعية[١]، وقد يحدث ـ لاسمح الله ـ جدال بين الشباب. اوصيكم وجميع اصدقائنا بتجنب هذه المسائل وعدم التدخل ولو بكلمة واحدة وقد اوصيت بهذا هنا أيضاً. وبطبيعة الحال لا بالنفي أو الايجاب. ادعو لكم بالتأييد والتوفيق. واننى مسرور من توجهكم للدرس بحمد الله، كما انى مسرور لقيامكم بالتدريس، فهو عمل جيد عليكم القيام بذلك أيام انشغالكم بالدرس والمباحثة ولو بتدريس شخص واحد. وفقكم الله تعالى والسلام.**

**والدك**

---

(١) كتب السيد احمد الخميني تعليقاً على هذه الفقرة يقول: '' الامام الخميني يشير الى قضية المرجعية التي طرحت بعد وفاة آية الله العظمى الحاج السيد محسن الحكيم في ١٢ خرداد ١٣٤٩والتي تحولت حينها الى شاغل كبير للحوزات العلمية.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ تير ١٣٤٩هـ . ش / ٣ جمادى الأولى ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** سيد احمد واحدي جهرمي

### باسمه تعالى

**٣ جمادى الأولى ٩٠**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد واحدي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو الله تعالى لسماحتكم بالتوفيق والتأييد وآمل ان يكون تواجدكم المبارك في ذلك المكان الطاهر سبباً للبركات ولترويج الدين المقدس ان شاء الله[١].**

**ارسلت مع حامل الرسالة ايصال المبلغ الذي اشرتم اليه في رسالتكم وسيصل ان شاء الله. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كتب السيد واحدي على حاشية هذه الرسالة قائلاً: ''انها اول رسالة من سماحة الامام الخميني بعد استقراري في سوريا وصلتني بواسطة المرحوم الشيخ محمد منتظري الذي كان يستعمل اسم '' سميعي '' كاسم مستعار.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٦ تير ١٣٤٩هـ . ش / ٣ جمادى الأولى ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** علي اكبر شمس آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، واللعن على اعدائهم الى يوم الدين.

وبعد. فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ علي اكبر شمس آبادي - أيده الله تعالى - مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة الامام - ارواحنا له الفداء - من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه على معاشه مع الاقتصاد، وفي المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الآخرين الينا واخذ ايصالات بها لاعطائها الى اصحابها. كما أنه مجاز في استلام سهم السادة - زادهم الله شرفاً - وانفاقه على السادة الفقراء العفيفين وفي استلام سائر الحقوق الشرعية كالزكوات ورد المظالم وغيرها وانفاقها في مواضعها المقررة.

واوصيه - أيده الله تعالى - بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٣ جمادى الأولى ١٣٩٠
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ تير ١٣٤٩هـ . ش / ٧ جمادى الأولى ١٣٩٠ هـ . ق[١]
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تزايد تعداد المستثمرين الامريكان في ايران
**المناسبة:** استشهاد سيد محمد رضا سعيدي
**المخاطب:** الفضلاء وطلبة العلوم الدينية في الحوزات

**بسمه تعالى**

**حضرات الافاضل وطلبة الحوزات العلمية ـ أيّدهم الله تعالى.**

**الحوادث الأخيرة التي شهدتها ايران والتى توّجت بالقتل الفجيع للمرحوم السيد سعيدي، تثير فينا بالغ الاسى. ان المرحوم سعيدي ليس الوحيد الذى فقد الحياة فى غياهب السجون نتيجة هذا الوضع، فما اكثر الابرياء والمظلومين الذين يتعرضون فى غياهب السجون الى اشد انواع الضرب المبرح واقذع الشتائم وابشع صور التعذيب والتعامل الوحشى لمجرد قولهم الحق.**

**ان اندفاع اصحاب الرساميل الشرقيين والغربيين صوب الارض النهيبة ايران لغرض اسر الشعب الايرانى المظلوم، وان هذه المائدة المشاع التى كانت لأماد طويلة مجتمعاً لليساريين واليمينيين والتى قسّمت بشكل علنى فاضح احياناً، اضحت اليوم أيضاً هدفاً يخطط لتقسيمه بمسميات اخرى وبمنتهى المكر والتضليل للرأى العام.**

**فمن جهة اندفع الخبراء اليساريون الساعون الى أسر الشرق والشعوب الاسلامية نحو ايران وتحت غطاء تأسيس مصانع الحديد والصلب[٢] (والتى يراد منها تحقيق منافع الاستعمار ونيل الحظوة لدى النظام الحاكم اكثر مما يراد منها تحقيق النفع للشعب). ومن جهة اخرى اندفع الخبراء واصحاب الرساميل الامريكان الكبار تحت غطاء (اضخم توظيف لرؤوس الاموال الاجنبية فى ايران)[٣] لاسر وتقييد الشعب المظلوم، والا فما الذى يدعو اصحاب الرساميل الذين تقدر اللحظة الواحدة من اوقاتهم ـ على ما تذكر بعض الصحف ـ بعشرات الآلاف من الدولارات، للاجتماع فى طهران؟ هل اجتمعوا بدافع العطف والإنسانية؟ وهل اولئك الذين مرغوا الدنيا بالتراب والدماء وقتلوا عشرات الآلاف من البشر لمحض شهواتهم اصبحوا اليوم اصدقاء مقربين لنا؟ أم ان الذى دفعهم لذلك هو عظمة ايران وعظمة الشاه؟ ام ان سبب هذه المصائب ـ والجميع يعلم ـ هو تحقيق المنافع السياسية والاقتصادية العظيمة التى تعدُّ ايران محطة حصادها الاولى**

---

(١) ورد في صحيفة النور ''المكونة من ٢٢ مجلدا'' وفي ج١، ص١٥٤ ان تاريخ هذه الرسالة هو مرداد ١٣٤٩.
(٢) اشارة الى تأسيس مصنع الحديد والصلب في اصفهان وتسليم ادارته الى الخبراء الروس.
(٣) اشارة الى مجيء وفد يضم مجموعة من المستثمرين الامريكان يرأسهم '' روكفلر '' تلبية لدعوة من الشاه محمد رضا وتوقيعه على اضخم عقد للاستثمار في ايران والذي دفع الشهيد سعيدي الى اصدار منشور بتوقيعه لمعارضة هذا الاتفاق مما ادى الى اعتقاله ثم استشهاده .

ثم تليها البلدان الاسلامية الاخرى وسائر بلدان الشرق؟ هذا من جهة. والهزيمة النفسية التى يعانى منها النظام الوضيع فى ايران امام الاستعمار الشرقى والغربى من جهة اخرى.

لن يخلّف استمرار وجود النظام سوى الفقر والفاقة للشعب. ليعلم الشعب الايرانى بان اللّه تعالى اذا امهل هذا النظام المهزوم نفسياً امام الاجانب والمتجبر على الشعب، فلن يكون ما حصل آخر المزايدات العلنية على ثروات هذه البلاد الرابضة على الكنوز.

ان على الشعب ان يتوقع أسوأ من هذا، اذا كان هناك أسوأ. فسوف تفوّض امور الزراعة والصناعة والتعدين ومصادر الغابات، وحتى امور توزيع البضائع على طول البلاد وعرضها والسياحة، الى اصحاب الرساميل أولئك، ولن يبقى حينها للشعب الايرانى سوى الفقر والفاقة وسوى العمل فى الحمل والنقل والسخرة لدى اولئك المتمولين.

على الجميع ايصال صوت معارضة الشعب للاتفاقيات الاستعمارية الى العالم اجمع: انكم لاتعلمون شيئاً عن طبيعة المخططات التى أعدَت لهذه البلدان، وقد نوهت للشعب مراراً عن خطر دويلة اسرائيل وعملائها وألحت الى وجوب المقاومة السلبية. والامتناع عن التعامل معهم، فقد فتحوا اليوم الطريق نحو وقوع مصيبة اشد، وسوف يجعلون الشعب أسيراً لدى اصحاب الرساميل.

لذا فعلى جميع الفئات الاعلانُ عن معارضتهم قبل تنفيذ واجراء هذه الامور وظهور نتائجها المدمرة، وليوصلوا صوت مخالفة الشعب لهذه الاتفاقيات الى جميع انحاء العالم. واننى اعلن ان ايَة اتفاقية تعقد مع اصحاب رؤوس الاموال الامريكان او سائر المستعمرين هى خلاف ارادة الشعب وخلاف احكام الاسلام. كما اعلن ان رأى نواب المجلسين فى ايران ليس قانونياً ومخالفاً للدستور ولارادة الشعب، لانهم ليسوا منتخبين من قبل الشعب. كما ينبغى اجراء استفتاء شعبى باشراف مسؤولين دوليين محايدين فى امثال هذه الامور، حتى تتضح رغبة الشعب الحقيقية.

اننى أعزّى الامة الاسلامية عموماً والشعب الايرانى خصوصاً بمصابنا بمقتل هذا السيد الجليل القدر والعالِم المجاهد الذى قدّم حياته فى سبيل حفظ مصالح المسلمين وخدمة الاسلام.

وأسأل البارى تعالى دفع شرور النظام المتجبر وعملاء الاستعمار القذرين. والسلام على من اتبع الهدى.

روح الله الموسوى الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ تير ١٣٤٩هـ . ش / ٩ جمادى الأولى ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رد على استفتاء حول الخدمة الالزامية لطلبة العلوم الدينية
**المخاطب:** محمد حسين لنكرودي

(باسمه تعالى ... الحضور المنور لحضرة آية الله العظمى سيدنا الخميني ــ مد ظله العالي.
بعد الاعراب عن الاحترام والاخلاص والمودة وتقديم السلام : يرجى بيان رأيكم المبارك فيما يتعلق بذهاب طلبة العلوم الدينية الى الخدمة الالزامية او الحصول على الاعفاء ". عند دوران الامر بينهما " كذلك فان الجميع يريدون ان توضحوا رأيكم الصريح حول جواز الحصول على الاعفاء من المدارس التي يسيطرون عليها او التي يخططوا للسيطرة عليها خلال برامجهم للسنوات الست القادمة، ام انكم لاترون جواز ذلك رغم انه سيترتب عليه الذهاب للخدمة الالزامية ؟ لاننا سمعنا انكم ترون اخذ الاعفاء هو الاصلح عند دوران الامر ولاحظنا هنا ان عددا كبيرا من طلبة الحوزة حصلوا عن هذا الطريق على ورقة الاعفاء. ولهذا فاننا نستفتيكم ونطلب معرفة رأيكم الصائب بشكل واضح وصريح. والسلام عليكم.
أدام الله ظلكم الوارف . ربيع الاول ١٣٩٠ ــ لنكرودي).

### باسمه تعالى

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد لنكرودي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم بالتوفيق والسلامة .**
**فيما يتعلق بالخدمة الالزامية فلامانع من حصول السادة " الطلبة " على الاعفاء منها باي شكل كان، شريطة ان لا يكون ذلك مستلزماً لارتكاب حرام. والسلام عليكم.**

**٩ ج١ ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٥ تير ١٣٤٩هـــ . ش / ١٢ جمادى الأولى ١٣٩٠ هـــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** وكالة
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني ـــ كرمانشاه

**باسمه تعالى**

**١٢ ج١ ٩٠**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج عطاء الله ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة . ان المطلوب في هذه الظروف والمتفق مع رضا الله تعالى هو حفظ مصداقية علماء الدين والعمل بمقتضى المسؤولية بمنتهى المتانة والعقل والحمد لله تعالى فان امثال سماحتكم وسائر اصدقائي ملتفتون الى هذا الامر وسيكونون كذلك مستقبلاً.**

**فيما يتعلق بالمراجعين الذين يطلبون اجازة لارحامهم او لاهل العلم فلكم العمل بما ترونه صلاحاً. طبعاً ينبغي السعي ما امكن لئلا تتجاوز الاجازة الثلث ولكن اذا كان هناك بعض الحالات التي ترون الصلاح في اعطاء تجويز فيها لاكثر من ذلك او قبول بعض التصرفات فالخيار لكم. كذلك فانكم مجازون في تقديم المساعدة لاهل العلم وغيرهم بالنحو الذي ترونه صلاحاً. اسأل سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

**باسمه تعالى**

**وصلت رسالتكم السابقة أيضاً وبالنسبة للاشخاص الذين يراجعونكم ويطلبون تجويز انفاقهم لبعض الحقوق التي بحوزتهم او مقداراً منها، ابتداءاً يجب ان تفهموهم بانهم لايتمكنون من الإنفاق تلقائياً واذا انفقوها فانها لن تحسب من الحقوق ولكن يمكنكم ان تجوزوا للبعض وتبرؤوا ذمتهم اذا علمتم انهم لم يكونوا يعرفون هذه المسألة وتصرفوا بناء على ذلك.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ تير ١٣٤٩ هـ . ش / ١٤ جمادى الأولى ١٣٩٠هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة مواجهة اعلام أعداء الاسلام
**المناسبة:** إقامة المؤتمر السنوي السادس لاتحاد المنظمات الاسلامية لطلبة أوروبا
**المخاطب:** اتحاد المنظمات الاسلامية لطلبة اوروبا

### باسمه تعالى

**١٤ جمادى الاولى ٩٠**

**اتحاد المنظمات الاسلامية لطلبة قسم اللغة الفارسية في اوروبا**

**بعد تقديم السلام، وصلني بيان المؤتمر السنوي السادس للاتحاد. إن اهتمام الجيل الشاب بمعرفة الوجه الحقيقي للاسلام والتعريف به هو مما يدعو الى التقدير. نحن اليوم وقبل كل شيء نتحمل مسؤولية مواجهة اعلام الاجانب وعملاء الاستعمار الذي استمر لمئات السنين.**

**لقد القى خبراء الاستعمار، من خلال التزوير والخداع، حجباً سميكة على وجه الاسلام المضيء باسم حب الاسلام، والاستشراق، ولم يركزوا إلا على الجانب الفني من الاسلام المتمثل في فنون العمارة والرسم والابنية الشامخة والفنون الجميلة، وقدموا الحكومات الاموية والعباسية والعثمانية الجائرة والمناهضة للاسلام الى المجتمعات باسم الخلافة الاسلامية، واخفوا الوجه الحقيقي للاسلام خلف هذه الحجب، بحيث أن من الصعب اليوم ان نقنع المجتمعات البشرية وحتى المسلمين بالحكومة الاسلامية وتشكيلاتها الاساسية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. وعلينا أن لا نألوا جهداً في ازاحة الستار عن اعلام الاجانب المسموم منذ مئات السنين.**

**وأنتم أيها الجيل الشاب من واجبكم أن توقضوا المتغربين من سباتهم، وتكشفوا النقاب عن المآسي اللاانسانية التي ارتكبتها حكوماتهم وعملاؤهم، وأن تقوموا بتوعية المجتمعات عموماً، وأبناء الاسلام خصوصاً فيما يتعلق بمنهج الحكومة الاسلامية التي لم تعمّر طويلاً للاسف، غير أنها ورغم عمرها القصير اوضحت طريق الاسلام ونهجه في الولاية والوالي، وأن ترصوا صفوفكم أكثر فأكثر.**

**أدعو ـ الله تعالى ـ للجميع بالتوفيق لخدمة اهداف الاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٣١ تير ١٣٤٩هــ . ش / ١٨ جمادى الأولى ١٣٩٠ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** هادي روحاني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، واللعن على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ هادي روحاني - دامت افاضاته - مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة الامام - ارواحنا له الفداء - من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها رواتب الطلبة في مدرسة صدر بابل واحتياجات تلك المدرسة وارسال النصف الاخر الينا لانفاقه على حفظ الحوزات الدينية المهمة واخذ ايصالات بها لاعطائها الى اصحابها. واوصيه - أيده الله تعالى - بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ١٨ جمادى الأولى ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٣١ تير ١٣٤٩هـ . ش / ١٨ جمادى الأولى ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد حسين موسوي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الحاج سيد حسين موسوي ـ أيده الله تعالى ـ مجاز من قبلي في منطقة ''دولت خاني'' و''لولنج'' في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط وبعد. تشخيص الحكم والموضوع . كما أنه مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا واخذ ايصالات بها لاعطائها الى اصحابها.**

**كما أنه مجاز في استلام سهم السادة المبجلين وانفاقه على السادة الفقراء العفيفين واستلام سائر الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات ورد المظالم وغيرها وانفاقها في المواضع المقررة. ولايخفى بان وكالة كانت قد حررت قبل هذا باسمه وتم تحرير هذه الوكالة بناءاً على ادعاءه بعدم وصول الاولى. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بالتقوى والاحتياط وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**١٨ جمادى الأولى ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢ مرداد ١٣٤٩هـ . ش / ٢٠ جمادى الأولى ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد محمد حسين مصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج شاه محمد حسين مصباح - أيده الله تعالى - مجاز من قبلي في مناطق ''وزير آباد'' ناحية كابل و''سري جشمة'' و''فراخ الم'' و''كردن دوار'' و''صوفي'' و''تنور'' من ولاية ''ميدان'' في اطراف كابل في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط وبعد. تشخيص الحكم والموضوع. وهو مجاز ايضاً باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة وارسال النصف الاخر الينا واخذ ايصالات به لاعطائها الى اصحابها.

كما أنه مجاز ايضاً في استلام سهم السادة المبجلين وانفاقه على السادة الفقراء العفيفين واستلام سائر الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات ورد المظالم وغيرها وانفاقها في المواضع المقررة.

ولايخفى بان وكالة كانت قد حررت له قبل هذا وتم تحرير هذه الوكالة بناء على ادعائه عدم وصول الاولى.

واوصيه - أيده الله تعالى - بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٠ جمادى الأولى ١٣٩٠
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** مرداد ۱۳٤۹هــ . ش / جمادى الثانية ۱۳۹۰ هــ . ق[1]
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تعريف الاسلام للمجتمعات البشرية
**المناسبة:** انتشار كتيب لاحياء ذكرى احداث الــ ۱٥ من خرداد
**المخاطب:** الطلبة الايرانيون في امريكا وكندا

**باسمه تعالى**

ج۲/۹۰

**حضرات الطلبة الجامعيين الناطقين باللغة الفارسية فى امريكا وكندا.**

**اطلعت على الكتيب الصادر فى ذكرى جرائم (الخامس عشر من خرداد) والمذبحة الجماعية التى استهدفت تدمير الشعب الايرانى امام الاستعمار. غير ان بعض الامور الواردة فيه اما غير تامّة او غير مطابقة للواقع، وذلك نتيجة بعدكم عن محل ارتكاب الجريمة، وان كانت اسس المواضيع صحيحة.**

**ان (الخامس عشر من خرداد) خالد فى الذاكرة، ويجب التأكيد على احياء ذكراه السنوية. فالخامس عشر من خرداد ـ الذي تزامن مع الثانى عشر من محرم ـ وثيقة حيّة تعكس معارضة الشعب الايرانى لاستبداد عملاء الاجانب وللاستعمار الشرقى والغربى، وهو قبس من نور المشاعل المتقدة لثورة سيد المظلومين (عليه السلام) على السلطة المستبدة لبنى أميّة (عليهم اللعنة). فتضحيات الشعب الايرانى المتديّن الشجاع استلهام من تضحيات سيد الشهداء (عليه السلام) لذا ينبغى احياء وتخليد ذكرى المصاب المؤلم للثانى عشر من المحرم ـ الخامس عشر من خرداد ـ. كما ينبغى عدم اغفال هذه الوثيقة الخطيرة فى مواجهة الادعاءات الجوفاء للسلطة الجائرة فى ان (الشعب معها). فمن غير الممكن أن يؤيد المسلمون ويعينون نظام الظلم والاضطهاد، النظام الذى سعى وما يزال لمحو احكام الاسلام، الواحد تلو الآخر.**

**وانّ من أسلموا قيادهم لهذه السلطة وارتبطوا معها ليسوا سوى حفنة من الغافلين الغارقين فى الشهوات المبتذلة، والشعب الايرانى النجيب مشمئزّ منهم وكذا هو شعور اولياء الله تجاههم.**

**ان عليكم ايّها الشبان المتعلمون مسؤوليات خطيرة اينما كنتم، كمسؤولية الدفاع عن الاسلام التى هى مسؤولية كل مسلم، ومسؤولية الدفاع عن الوطن واستقلاله التى تعد من المسؤوليات الاسلامية المؤكدة، ومسؤولية التعريف بالاسلام العظيم للمجتمعات البشرية سواء من حيث منهجه فى الحكم وبسط العدالة، او من حيث طبيعة تعامل الوالى المسلم مع الامة، ام من حيث شكل العلاقة بين الوالى وبيت مال المسلمين.**

---

(۱) النسخة الخطية للرسالة لم تحمل تاريخاً، غير أنه في صحيفة النور (الـ ۲۲ جزءاً) وفي كتاب (نهضة علماء الدين) ج٥، ص۲۲۳، ادرج تاريخ الاول من شهريور (۲۰ جمادى الثانية).

عليكم ان تعَرفوا الاسلام كى تفهم الأنظمة والحكومات معنى الحكومة ومعنى السهر على أمن الشعب وطمأنينته، ولكي تدرك المجتمعات البشرية ایَ نوع من الحكم يريد الاسلام، حتى تتغير الافكار المغلوطة التى زرعها عملاء الاستعمار فى اذهان شبابنا.

ابذلوا مساعيكم، وطبقوا انتم احكام الاسلام بانفسكم وادفعوا الآخرين للعمل بها أيضاً وأزيحوا الستائر الثقيلة التى اسدلها المنحرفون على وجه الاسلام النوراني. وان اللّه موفقكم ان شاء تعالى.

فى الختام لا يفوتنى تقديم الشكر والتقدير اليكم ايّها الشبان والى سائر اخوانكم المتواجدين فى مختلف البلدان بعيداً عن وطنهم، على ما تبذلونه من المساعى والجهود فى سبيل الاسلام وبلدان المسلمين. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

(لم تصلني رسالتكم المرسلة بين ثنايا احد الكتيبات، بل سلّمها لي احد الاخوة).

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٤ مرداد ١٣٤٩هـ . ش / ٢ جمادى الثانية ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد شاه محمد حسين مصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فلا يخفى على الاهالي المؤمنين في مناطق نواحي '' ميدان '' و'' سنكلاخ '' و'' كهنة خمار '' و'' زيمني '' و'' دولي ''، بأن حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد الحاج سيد شاه محمد حسين مصباح - أيده الله تعالى - مجاز من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط وبعد تشخيص الحكم والموضوع. وهو مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا واخذ ايصالات بها لاعطائها الى اصحابها.

كما أنه مجاز أيضاً في تسلّم سهم السادة المبجلين وانفاقه على السادة الفقراء العفيفين، واستلام سائر الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات ورد المظالم وغيرها وانفاقها في المواضع المقررة.

واوصيه - أيده الله تعالى - بملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط، وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢ جمادى الثانية ١٣٩٠
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٩ مرداد ١٣٤٩هـ . ش / ٧ جمادى الثانية ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مخالفات النظام الشاهنشاهي
**المخاطب:** سيد شاه محمد حسين مصباح

**باسمه تعالى**

**٧ جمادى الثانية ٩٠**

**حضرة المستطاب مروج الاحكام والدين السيد الحاج سيد شاه محمد حسين مصباح ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة واطلعت على مضمونها.. اسأل الله تعالى لسماحتكم التوفيق والتاييد في ترويج الديانة المقدسة والمذهب الحق.**

**نقل لي حجة الاسلام السيد خلخالي[1] مطالبكم وقد تم ارسال الرسالة العملية والتوكيل وستصل ان شاء الله . المثير للدهشة هو ان الرسائل العملية التي طلبها العلماء في كابل وسائر المدن الافغانية قد تم ارسالها ولكنها لم تصل حتى الآن الا القليل منها، حتى ان البعض رجحوا احتمال ان تكون للحكومة الايرانية يد في عدم وصولها وانا لا يمكنني ان اصدق ان الحكومة الافغانية تتبع اوامر الحكومة الايرانية في مثل هذه الامور .**

**فليحذر سماحتكم وسائر المحترمين الى ان الحكومة الايرانية بصدد تقديم شخص ينجز لهم ما يطلبونه منه " كمرجع " المسلمين حتى يلتزم بالسكوت اذا وقع اي ظلم " والله العالم ". اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم .**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) السيد نصر الله خلخالي وكيل الامام الخميني في النجف الأشرف.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ مرداد ١٣٤٩ هـ . ش / ١١ جمادى الثانية ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**١١ جمادى الثانية ٩٠**
**عزيزي احمد**
**لم يصادف قبل هذا ان تصلني رسائلكم جميعاً والسيدة معصومة[١] مرة واحدة، فبعد ان سافرت السيدة ‘‘ والدتكم ‘‘ وصلت جميع الرسائل.**
**السيدة ‘‘ والدتكم ‘‘ الآن ان شاء الله في سوريا وستطير من هناك الى ايران .**
**انا بخير وان كنت وحدي فان اخاك[٢] أيضاً الآن في سوريا او لبنان. الجو هنا حار ودرجة الحرارة بلغت ٤٨ درجة ولكن مكاننا جيد ‘‘ ونفتقدك.**
**أرجو ابلاغ سلامي الى جميع اخواتك والى السيدة معصومة ولايمكنني الآن ان ارد على رسائل الجميع لانني لا ارغب الاثقال على السيد كشميري الذي ينوي السفر اليكم لذا فلتعتذر لي من الجميع بعد ابلاغ سلامي اليهم. ارجو اطلاعي على سلامتكم وعلى وصول السيدة ‘‘ الوالدة ‘‘.**
**ليست لدي اخبار عن السيد لواساني[٣] منذ مدة، ارجو ان تخبرني عن سلامته ولتطلب منه ان يطلعني هو أيضاً على سلامته. والسلام عليكم.**

---

(١) زوجة السيد مصطفى الخميني.
(٢) السيد مصطفى الخميني.
(٣) السيد محمد صادق لواساني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٨ شهريور ١٣٤٩هـ . ش / ٢٧ جمادى الثانية ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة تحاشي الاختلافات
**المخاطب:** المؤمنين في قرية "قول خويش" الافغانية

**باسمه تعالى**

**حضرات السادة المؤمنين واعيان واعلام قرية '' قول خويش '' ـ أيدهم الله تعالى.**

**وصلتني رسالة السادة الافاضل واطلعت على مضمونها. انني لم اكن مطلعاً على الاوضاع في افغانستان وبعد. وفاة المرحوم آية الله الحكيم (قدس سره) حررت عدداً من الوكالات الشرعية لجمع من طلبة العلوم الدينية استناداً الى تزكية من بعض الموثوقين، ولانه وكما بلغني عبر بعض الرسائل بان كل منطقة يجب ان يكون فيها وكيل واحد وان وجود وكيلين سيؤدي الى الاختلاف، فليس من المسؤولية والحال هذه تحرير وكالة جديدة لشخص ثالث، واذا كان هذا الامر قد حصل سابقاً فانه حصل نتيجة عدم الاطلاع على حقيقة الوضع.**

**المناطق التي اشير اليها في رسالتكم، يجب تحويلها الى مسؤولية السيد مصباح[1] فقد فوضت امورها سابقاً الى اشخاص اخرين وليس من الصلاح تكرار هذا الامر ومن المناسب ان يقوم اعيان المنطقة واعلامها المحترمون بالسعي لرفع سوء الفهم والاختلاف، وان يتم الاستناد الى ما كتبه السادة المحترمون واقناع السيد مصباح بان تكرار هذا الامر ليس من المصلحة.**

**آمل من الله تعالى ان يوفق الجميع وان يبادر الاخوة الى العمل بمقتضى مسؤولياتهم بمحبة، والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) السيد سيد محمد حسين مصباح من الاشخاص الذين كانت لديهم وكالة من الامام الخميني في استلام الحقوق الشرعية في افغانستان.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٤ شهريور ١٣٤٩هـ . ش / ٣ رجب ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الشرعية
**المخاطب:** سيد علي اكبر واعظ اصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام السيد سيد علي اكبر واعظ اصفهاني ـ أيده الله تعالى ـ مجاز في التصدي للامور الشرعية والمنوطة باذن الفقيه مع مراعاة الاحتياط. وهو مجاز باستلام السهمين المباركين وانفاق سهم السادة المبجلين في المواضع الشرعية المقررة، وانفاق ثلث السهم المبارك للامام (عليه السلام) في المواضع المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما في الحوزات العلمية المهمة.**

**واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بالتقوى والاحتياط وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**تاريخ ٣ شهر رجب المرجب ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ شهريور ١٣٤٩ هـ . ش / ٥ رجب ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اخبار بوصول حقوق واصدار توكيل بانفاق سهم الامام (عليه السلام)
**المخاطب:** سيد محسن همداني

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سيد محسن همداني ـ دامت افاضاته.**

**افيدكم بان رسالتكم والمبلغ الذي ارسلتموه وصلت وتم اصدار الايصالات وارسالها اليكم.**

**فيما يتعلق بمبلغ الـ ١٠٠٠ تومان الذي اقترضه صهركم المحترم حضرة السيد زماني ـ دام توفيقه ـ والذي اشرتم اليه، فاذا دفعه حضرة السيد الحاج حسين طهراني ـ وفقه الله تعالى ـ على انه السهم المبارك للامام (عليه السلام) فالامر مقبول.**

**ختاماً اسأل الله تعالى ان يديم توفيقاتكم، واسألكم الدعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**٥ رجب الخير ٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٩ شهريور ١٣٤٩هـ . ش / ٨ رجب ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** عدم تعاون بعض الوكلاء فيما يتعلق بالحقوق الشرعية
**المخاطب:** صادق خلخالي

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ خلخالى ـ دامت افاضاته.**

**نشكركم على رسالتكم الكريمة التي تضمنت تفقدكم اياناً.**

**بالنسبة لما ورد فى رسالتكم اقول، ان قضية المرتبات الشهرية قد تم البت فيها وهو المهم، الا ان هناك محذورين فى الامر لا اعتقد انهما سيدومان، احدهما لجوء السلطة الى منع ذلك.**

**ذكرتم بانه لايوجد مبرر لإشاعة الامر. بلى، هناك دواع كثيرة لذلك، وسوف تتذكرون قولى هذا عند عدم وصول الحقوق. فمع الوضع السائد، فان بعض وكلائنا لا يقبلون استلام الحقوق نتيجة الخوف، وأكثر الوكلاء المجازين من قبلنا بل لعلّ جميعهم لا يوصلون ما يستلمونه من اموال رغم انهم يستلمون مقادير جيدة، ويتعاملون مع اموال الامام (عليه السلام) تعاملهم مع اموالهم الخاصة أو اكثر، ومع هذا الوضع فلا اظن امكانية المواصلة، وقد تم اجراء الامر فى الوقت الحاضر بهذا الشكل لاختبار مدى نجاحه.**

**اما بخصوص ما يبذله الاخوة الطلبة المحترمون ـ ايدهم اللّه تعالى ـ فآمل ان يوفقهم اللّه ويؤيدهم. واما موضوع خلخال، فسيكون لدى الاقتضاء ان شاء اللّه. اسأل سماحتكم دعاء الخير.**

**والسلام عليكم.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٠ شهريور ١٣٤٩هـ . ش / ٩ رجب ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** جلال آيت اللهي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، واللعن على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب شيخ العلماء وحجة الاسلام السيد الحاج الشيخ جلال آيت اللهي - دامت بركاته - مجاز من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية والمنوطة باذن الفقيه، فله التصدي لذلك مع مراعاة الاحتياط. وهو مجاز أيضاً باستلام الحقوق الشرعية وانفاقها في المواضع المقررة وتسلّم السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه بما يراه صلاحاً وفي المواضع المقررة شرعاً وارسال النصف الآخر الينا لانفاقه على الحوزات المهمة. كما أنه مجاز في المصالحة والامهال للمدة التي يراها صلاحاً والاستلام والإنفاق بالنحو المذكور.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا " وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٩ شهر رجب المرجب ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٣ شهريور ١٣٤٩ هـ . ش / ١٢ رجب ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد عبد الله ضيائي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، واللعن على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج سيد عبد الله ضيائي - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الشرعية والحسبية والمنوطة في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله فرجه) باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز باستلام الحقوق الشرعية وانفاقها في المواضع الشرعية المقررة واستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة وبالنحو الذي يرى صلاحه وارسال النصف الآخر الينا لانفاقه على الحوزات العلمية المهمة. كما أنه مجاز في المصالحة والامهال للمدة التي يراها صلاحاً والاستلام والإنفاق بالنحو المذكور. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه الدعاء والنصيحة.**

**بتاريخ ١٢ شهر رجب المرجب ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٨ مهر ١٣٤٩هــ . ش / ٢٨ رجب ١٣٩٠ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** طلب التحقيق حول ادعاء احدهم انه وكيل عن الامام الخميني
**المخاطب:** حيدر علي جلالي خميني

**باسمه تعالى**

**٢٨ رجب ٩٠**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد جلالي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم بالتوفيق والتأييد.**

**بلغني من بعض الرسائل ان شخصاً يدعى سيد حسين نوري زادة يقوم بجمع الحقوق الشرعية من الاهالي في منطقة '' عين ورزان '' واطراف مازندران باعتباره وكيلاً عني ولكني لم اجد اسمه في دفتر الوكالات الخاص بي، ارجو ان تطالبوه انتم بالوكالة، كما أن الاموال التي استلمها لم تصل. فالرجاء التحقيق في هذه القضية واطلاعي على النتيجة. فيما يتعلق بمساعدة الاشخاص الذين اشرت اليهم في رسالتك وقلت انهم مشغولون بالدراسة في مستوى '' المعالم والمغني '' فانت مجاز. وفيما يتعلق بتعيين امام لمسجد '' عين ورزان'' ارسل لهم احداً حسب اقتراحهم، وانتم مجازون بارسال شخص صالح يستطيع التبليغ. موفقون إن شاء الله. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ جواب على استفتاء

**التاريخ:** ١٥ مهر ١٣٤٩هـ . ش / ٥ شعبان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** جمعية الحجتية، توكيل بالاستفادة من الحقوق الشرعية لمكافحة البهائية
**توضيح:** الغي هذا التوكيل فيما بعد من قبل الامام الخميني(١)

(سماحة آية الله العظمى السيد الحاج روح الله الخميني ــ دام ظله العالي .

السلام عليكم. ربما يتذكر سماحتكم ان مجموعة من المتدينين قاموا منذ عدة سنوات وتحت قيادة حجة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمود حلبي بتنظيم جلسات منتظمة لمكافحة البهائية ذات الاهداف الزائفة، وتم خلال تلك الجلسات طرح موضوعات تثقيفية تعرف الحاضرين بالمقام

---

(١) نتيجة للمواقف الخاطئة لجمعية ''الحجتية'' واستغلال النظام الشاهنشاهي لها وقيام بعض اعضائها بالتعاون مع النظام البائد، فان الامام الخميني وبعد الاطلاع على هذه الحقائق، اقدم لاحقاً على الغاء التوكيل الذي اصدره اعلاه .

ففي عام ١٩٧١ كتب الامام الخميني رسالة جوابية الى السيد كرامي الذي استفتى سماحته عن رأيه فيما يتعلق بتجمع الحجتية ومؤسسها، يقول ''فيما يخص الشخص الذي كتبتم تسألون عنه، فان جلساته على ما يبدو مضرة وانا ومنذ ان علمت بذلك لم ادعمه وان شاء الله لن اقوم بذلك مستقبلا ''.

يقول الامام الخميني في بيانه الشهير المعروف بـ ''منشور علماء الدين:'' بالامس حرمت الحجتية الجهاد وبذلت كل مساعيها في بحبوحة الجهاد على افشال اضراب احتفالات النصف من شعبان لصالح النظام الشاهنشاهي. واليوم فان هؤلاء اصبحوا ثوريين اكثر من اصحاب الثورة. ان المتشدقين بالولاية الذين اراقوا ماء وجه الاسلام والمسلمين بالامس بسكوتهم وتحجرهم وقضوا عملياً على الولاية وقصموا ظهر الرسول واهل بيت العصمة والطهارة ولم تكن الولاية لهم آنذاك إلا تكسباً ومعاشاً، اصبحوا اليوم من بناة وورثي الولاية وهم يتحسرون على الولاية التي كانت في زمن النظام الشاهنشاهي''.

في مقابلة حول تجمع الحجتية والغاء الامام الخميني التوكيل الذي منحهم اياها لاستلام الحقوق الشرعية، قال الشيخ اكبر هاشمي رفسنجاني: '' احد التيارات الاخرى التي ظهرت تمثل في تجمع الحجتية التي فكرت قبل سنوات عديدة بالمبادرة الى مكافحة البهائية وشكلوا حركة لذلك وكان عملهم ينصب على التعرف على البهائيين وشجبهم والحيلولة دون تمكنهم من استمالة المسلمين اليهم. وبشكل عام فان النظام الشاهنشاهي كان يروقه مثل هذا العمل لان مثل هذه الاعمال لاتتصادم مع نظامه بشكل مباشر، كما أن حركة الحجتية امرت اتباعها بعدم التدخل بالامور السياسية وحرمت الجهاد . لذا لم يضيق النظام الخناق عليهم وكانوا يعقدون جلسات ويجمعون الشبان المسلمين ويدرسونهم دورات في اصول العقائد ولان هذه الحركة كانت لاتؤمن بالجهاد وتجذب اليها عدداً من القوة المجاهدة فاننا كنا نعارضها. وانتقادنا الاساسي لهذه الحركة كان يتمحور حول انها تقوم باستمالة عدد من الشبان وقد التف حولها في كثير من الاماكن عدد من المجاهدين مما ادى الى خلو ميدان الجهاد. وفكّرنا نحن بان العمل الاساسي لنا في تلك المرحلة هو الجهاد في مواجهة النظام الشاهنشاهي، كما عمل تلك الحركة كان بالنسبة لنا نوعاً من تخدير الشبان لذا كان هناك نوع من التصادم بين تلك الحركة واتباع خط الامام الخميني حتى ان سماحته كان قد اعطاهم توكيل بانفاق جزء من سهم الامام ولكنه بعد ان وصل الامر بالحركة الى الحد الذي اشرت اليه عاد الامام وسحب ذلك التوكيل منهم وهم طبعاً توجهوا حينها نحو السيد الخوئي.

السامي لحضرة ولي العصر ــ ارواحنا وارواح العالمين له الفداء ــ وقد توسعت تلك الجلسات مؤخراً لتشمل طهران واصفهان ومشهد وشيراز وسائر المراكز المهمة مما ادى خلال هذه المدة، ونتيجة الرعاية الخاصة لحضرة بقية الله الاعظم امام الزمان ــ صلوات الله وسلامه عليه ــ الى هداية ما يقرب من ٥٠٠ شخص من اعضاء الفرقة البهائية الضالة الى صراط التوحيد المستقيم وعودتهم الى الديانة الاسلامية المقدسة وانقاذ عدد آخر من الذين كانوا على وشك السقوط في احضان هذه الفرقة الضالة.

عليه نرجو من سماحتكم اولاً: ابداء رأيكم المبارك فيما يتعلق بهذه المجموعة. وثانياً: كيف يكون التعاون مع تلك الثلة وتقوية نشاطها؟ ثالثاً: هل يمكن في حالة اللزوم انفاق الحقوق الشرعية في هذا السبيل؟ يرجى ابداء رأيكم بشكل صريح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.)

## باسمه تعالى

**على الفرض المشار اليه فان ما قام به هؤلاء النفر يقع موقع التقدير ورضا الله تعالى. كما ان التعاون والتنسيق معهم سيكون موقع رضا ولي العصر (عجل الله فرجه). كذلك فان المؤمنين مجازون باعطائهم الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات وغيرها وفي حالة الضرورة فانهم مجازون باعطائهم ثلث السهم المبارك للامام (عليه السلام). وطبيعي يجب ان يكون ذلك تحت نظارة واشراف اشخاص متدينين واذا امكن لحضرة المستطاب حجة الاسلام السيد حلبي ـ دامت بركاته ـ ان يكون مشرفاً على اعطاء الحقوق الشرعية. اسأل الله تعالى لهم التوفيق.**

**٥ شهر شعبان المعظم ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ مهر ١٣٤٩هـ . ش / ٦ شعبان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** صلاة الجمعة في النجف واصفهان ومعارضة بعض كبار الحوزة.
**المخاطب:** سيد جلال الدين طاهري اصفهاني

**باسمه تعالى**

**وصلتني رسالتكم وقد كنت قلقاً كثيراً قبل وصول الرسالة للوعكة التي اصابتكم. آمل ان تكونوا قد عوفيتم تماماً ان شاء الله تعالى وان كنت ارى ان مراجعة طبيب متخصص في الاعصاب امر مناسب ويمكنكم مراجعة الدكتور نفيسي في اصفهان الذي راجعته شخصياً حينما كنت في اصفهان وتعرضت لوعكة مماثلة فقد اجاد في التشخيص. على اي حال لاتتساهلوا في هذه القضية وراجعوا طبيباً لذلك.**

**فيما يتعلق بما كتبتموه في رسالتكم حول '' صلاة الجمعة '' يبدو وكأن سماحتكم لم يحضر تجمعاً للعلماء الاعلام وغير مطلع على تشتت الآراء والافكار. ففي النجف شرع السيد صادقي[1] باقامة صلاة الجمعة وقد قوبل تحريم بعض المسنين ومعارضة بعض المراجع بالمخالفة. فاين يمكنكم ان تحتملوا بان العلماء على استعداد لقبول تقدم شخص اخر وتجسيد مصداق هذا التقدم عملياً. فهذه طهران واصفهان وقم وسائر مدن البلاد؟**

**ان نفوذ جيل المتنورين لا اثر له في مثل هذه الامور والمؤثرون الحقيقيون هم جيل المسنين. ادعو الله تعالى ان يصلح مجتمعاتنا وان يوقظنا من هذا السبات. والسلام عليكم.**

---

**(١) هو السيد محمد صادقي طهراني.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ مهر ١٣٤٩هـ . ش / ٦ شعبان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مواساة بمناسبة وفاة والدة الشيخ منتظري
**المخاطب:** حسين علي منتظري

**باسمه تعالى**

**سمعت مؤخراً بخبر انتقال والدتكم الى رحمة الله، اسأل الله تعالى لها الغفران، والصبر والسلوان لكم ولذويها.. وأرجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة.**

**سمعت أيضاً بان السيد طاهري يعاني من وعكة صحية ارجو ايصال الرسالة المرفقة اليه واذا كان محتاجاً فيمكنكم اعطائه من السهمين لكي يواصل علاجه. والسلام عليكم.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٤ مهر ١٣٤٩هـ . ش / ١٤ شعبان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة تفقدية
**المخاطب:** سيد جلال الدين طاهري اصفهاني

**باسمه تعالى**

**١٤ شعبان ٩٠**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سيد جلال الدين طاهري ـ دامت افاضاته.**

**بعد اهداء السلام والتحية، اود الاعراب عما اصابني من قلق مؤخراً نتيجة ما ذكر عن الوعكة الصحية التي المت بكم، آمل ان تكون قد زالت بفضل الله المتعال. على اية حال ارجو اطلاعي على سلامتكم. انا بحمد الله بخير. املي ان تؤدي دعوات الافاضل الى ازالة القلق الروحي. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

**يمكنكم ارسال الرسائل مستقبلاً بريدياً على العنوان التالي: النجف ـ مدرسة آية الله بروجردي بواسطة حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد ستاري لايصالها لمنزلنا[1].**

---

(١) الرسالة اعلاه ارسلت بواسطة احد المسافرين ونتيجة لقرار السافاك بمنع ارسال الرسائل الى الامام الخميني بريدياً وبشكل مباشر، اضطر الامام الخميني الى استخدام العنوان المستعار الاخير.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٦ مهر ١٣٤٩ هــ . ش / ١٦ شعبان ١٣٩٠ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد مهدي طباطبائي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، واللعن على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فان حضرة المستطاب سيد الاعلام ومروج الاحكام السيد سيد مهدي طباطبائي - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. وهو مجاز ايضاً باستلام الحقوق الشرعية من قبيل السهم المبارك للامام (عليه السلام) وسهم السادة المبجلين وسائر الحقوق وانفاق الثلث من السهم المبارك وجميع سائر الحقوق في المواضع المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلث الينا او الى وكلائي في ...[1] لانفاقهما على الحوزات العلمية المهمة. كما أنه مجاز في المصالحة والامهال للمدة التي يراها صلاحاً والاستلام والإنفاق بالنحو المذكور.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه ان لاينساني من الدعاء والنصيحة.

بتاريخ ١٦ شهر شعبان ١٣٩٠
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) النص غير مقروء.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣٠ مهر ١٣٤٩هـ . ش / ٢٠ شعبان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة عائلية تفقدية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٠ شعبان ٩٠**
**العزيز احمد**
**وصلتني رسالتكم.. ادعو لكم وللاخرين بالسلامة والسعادة .. املي ان شاء الله ان يقترن '' امر الخير '' بالسلامة والسعادة . ارجو اطلاعي على سلامتكم والسيدة '' الوالدة '' وسائر الاولاد.**
**لا يمكنني في هذه العجالة ان اكتب اكثر فانا منشغل، جميعنا هنا بخير. والسلام عليكم.**
**اوصل سلامي الى الوالدة والبنات.**

**والدك**

**سلم الرسالة المرفقة الى السيد صادق روحاني قمي.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** آبان ١٣٤٩ هـ . ش / رمضان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تعيين تكليف الديون والحقوق الشرعية
**المخاطب:** محمود متقيان

**باسمه تعالى**

**حضرة السيد الحاج محمود متقيان ـ أيده الله تعالى ـ**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. فيما يتعلق بالمواضيع غير الواضحة لكم حساباً وينبغي مرور الزمن عليها، فانتم مطالبون بتخميس ما تتيقنون بتحقيقكم الربح عليه، اما ما تشكون فيه فيمكنكم تأجيله لحين اتضاح الصورة.**

**بالنسبة لسهم السادة فيمكنكم التصرف به طبقاً للتوكيل الذي حصلتم عليه. اما بالنسبة للسهم المبارك للامام (عليه السلام) فلاتعطوه لغير وكيلنا حضرة السيد الحاج الشيخ محمد صادق طهراني والا فانه لايكون مقبولاً. موفقون ومؤيدون ان شاء الله تعالى.**

**شهر الصيام ٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ آبان ١٣٤٩هـ . ش / ٧ رمضان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة تهنئة بالزواج ــ رواتب الطلبة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**العزيز احمد**

**وصلتني رسالتك التي لاتحمل تاريخاً، يبدو انها كتبت بعد النصف من شعبان.. ان شاء الله زواجكم مبارك لكم ولقرينتكم المحترمة، وان شاء الله تقضون السنوات الطوال بالسلامة والسعادة معاً. انني ادعو لكم كلما ذهبت الى الحرم الشريف وان شاء الله سيكون دعاءً مستجاباً.**

**فيما يتعلق بموضوع زيادة رواتب الطلبة الذي اشرتم اليه في رسالتكم، فانني لا اعتقد صلاح ذلك لعدة اسباب:**

**اولاً: بالوضع الحالي ليس معلوماً ان الحقوق الشرعية ستصلني فهناك العديد من الايادي التي تحول دون وصولها الي لذا فان الزيادة غير صحيحة.**

**ثانياً: يمكن ان تؤدي الزيادة في الرواتب الى زيادة اللغط بشكل ما مما سيلفت نظر النظام ويدفعه الى مواجهتنا. لذا لابد من الاحتياط في الوقت الحاضر وترك هذه القضية على حالها لنرى ماذا سيحصل لاحقاً.**

**فيما يتعلق بجناح الضيوف، فانا لايمكنني التدخل يومياً فلتتصرف انت بما تراه صلاحاً ولاتكن مقيداً كثيراً، فان مجيء وذهاب الاصحاب ليس بامر ذي بال. عموماً تصرفوا بما ترونه صلاحاً ويمكنكم التشاور في هذا الامر مع السيد سلطاني[1] وماترونه صلاحاً افعلوه.**

**وصلتني رسالة من " والدتكم "[2] من طهران وقد ارسلت الرد. ابلغ سلامي الى قرينتكم الكريمة.**

**والدك**

---

**(١) السيد سيد محمد باقر سلطاني طباطبائي احد اساتذة الحوزة العلمية في قم ووالد زوجة السيد احمد الخميني.**
**(٢) كانت زوجة الامام الخميني يؤمئذ في ايران.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٠ آبان ١٣٤٩هـ . ش / ١١ رمضان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد اسماعيل نجفي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ محمد اسماعيل نجفي - دامت افاضاته - وكيلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية مع مراعاة الاحتياط. كما أنه وكيلي في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) من المؤمنين وانفاق نصفه في المواضع المقررة وارسال النصف الآخر الينا لانفاقه في حفظ الحوزات العلمية والحصول بعد ايصاله على الايصالات لاعطائها الى اصحابها.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بالتقوى والاحتياط، وارجو منه ان لاينساني من الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ١١ شهر الصيام ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ آبان ١٣٤٩هـ . ش / ١٨ رمضان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** امكانية سداد الديون الشرعية بسلع بدل المال
**المخاطب:** سيد شاه محمد حسين مصباح

**باسمه تعالى**

**١٨ شهر الصيام ٩٠**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام ومروج الاحكام السيد الحاج سيد شاه محمد حسين مصباح ـ دام عمره.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة واطلعت على مضمونها. كتبتم بان بعض المؤمنين يريدون تسديد ما بذمتهم من الحقوق الشرعية على شكل سلع بدل المال. سماحتكم وكذلك السادة الوكلاء الآخرون ـ ايدهم الله تعالى ـ مجازون وبالشكل الذي ترونه صلاحاً في قبول السلع ثم بيعها بالشكل المتعارف وايصال اثمانها . ولكن يجب تذكير الاخوة المؤمنين بانهم اذا احتسبوا اسعار السلع اكثر من قيمتها السوقية فان ذمتهم لن تبرأ بالمقدار الاضافي الذي احتسبوه على اسعارها وهم المسؤولون عن ذلك.**

**الامر الآخر الذي اود الاشارة اليه هو انه لايحق لاحد التدخل في المناطق التي يمارس فيها حضرة المستطاب عماد الاعلام السيد الحاج الشيخ محمد حسين غزنوي وكالته نيابة عني، وان اهالي المناطق المذكورة اذا قاموا بتسليم الحقوق الشرعية الى احد اخر دون اذنه فان ذمتهم لاتبرأ وكل من يتدخل في شؤون تلك المنطقة دون اذنه فهو معزول عن الوكالة. ارجو ان تشيروا الى هذا الامر امام اهالي تلك المناطق ليدركوا تكليفهم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٥ آذر ١٣٤٩هـ . ش / ٢٦ رمضان ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٦ شهر الصيام ٩٠**

**العزيز احمد**

**وصلتني رسالتكم، ...[١] عن سلامتكم، وابارك لكم الزواج وادعو الله تعالى ان يكون مقترناً بالسلامة والسعادة.. انني ادعو لكم.**

**فيما يتعلق بعتبكم حول ما قلته عن المنزل فان الحق معكم، ارجو ان تعذر والدك العجوز فانا ولانني اتوقع منكم دائماً ان تلاحظوا عدداً من الامور فربما اذكر أموراً خلاف المصلحة احياناً بسبب انزعاجي. اعطوا ذلك المكان الى الطلبة وتصرفوا بما ترونه صلاحاً.**

**لم تكتب لي عن الرواتب الشهرية كيف تم توزيعها ومن وزعها وباي عنوان؟.**

**الوالدة بحمد الله وصلت بالسلامة وهي مشغولة باستقبال الضيوف. اكتب لي عن اوضاع درسكم ومشغولياتكم. ارجو ابلاغ سلامي الى عروستنا الفاضلة[٢] سلمها الله تعالى. اخوكم[٣] وعائلته بخير وقد ذهبوا للاعتكاف وعادوا بالامس ادعو لكم بالسلامة.**

**والدك**

---

**(١) النص غير مقروء**
**(٢) السيدة فاطمة طباطبائي زوجة السيد احمد الخميني.**
**(٣) السيد مصطفى الخميني.**

### ❑ رسالة

**التاريخ:** آذر ١٣٤٩هـ . ش / شوال ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مسجد " عين ورزان "
**المخاطب:** حيدر علي جلالي خميني

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد جلالي ـ دامت افاضاته.**
**اسأل الله تعالى لسماحتكم التوفيق والتأييد. كتبتم بان مسجداً في منطقة '' عين ورزان '' تم بناؤه استجابة لرأي وقرار حضرة آية الله الخونساري ـ دامت بركاته ـ وان البعض في حيرة من ذلك. ان ما تم برأيه فهو صحيح ولاينبغي ان يكون موضع اشكال، ارجو من سماحتكم ابلاغ الاهالي المحترمين بذلك. ودمتم موفقين ان شاء الله تعالى.**

**بتاريخ شهر شوال ٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

**وصلت رسالتكم الكريمة والامانة بواسطة السيد رؤوفي.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٧ آذر ١٣٤٩هـ . ش / ٨ شوال ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية ــ امر بدفع مرتب شهري لبعض العوائل
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٨ شوال ٩٠**

**عزيزي احمد**

**لا ادري هل ان رسالة وصلتني منك وانا اكتب هذه الرسالة رداً عليها ام انني اكتب اليك ابتداء. على اية حال اسأل الله تعالى لكم السعادة والسلامة. انا بحمد الله بخير ولكني متعب كثيراً وليس لي من مفر.**

**الامر الذي ينبغي ان اشير اليه وارجو ان تجيبني عليه لاحقاً هو ضرورة توفير الرعاية لعائلة السيد احمد كلانتر بعد ما تعرض له من مصيبة. ارجو ان تقوموا انتم اولاً بالبحث عن عنوان منزل والد زوجته ثم السؤال عن مكان اسرة "احمد كلانتر" فاذا كان منزلهم في طهران فيجب ان توصلوا اليهم مبلغ ٣٠٠ تومان شهرياً، ولتتولى انت أخذ المبلغ وارساله بيد مؤتمن او ان تقول للسيد طهراني(١) ان يقوم بتسليم هذا المرتب الشهري اليهم بشكل سري.**

**الامر الثاني هو ان "والدتكم" مصرة على اعطاء زيادة للحاج "رضا"(٢) مقدارها ٥٠ تومان شهرياً ولا يمكن عصيان امر السيدة فلتقوموا انتم بتحقيق هذا الامر.**

**ارجو اطلاعي على احوالك وابلاغ سلامي الى العائلة الكريمة.. ادعو للجميع بالسلامة.. ابلغ سلامي الى اخواتك أيضاً، ارجو من الله تعالى ان يكونوا جميعاً سالمين وسعداء.**

**والدك**

**اعتزم الكتابة الى السيد لواساني(٣) ليشتري لك "برادة" هدية زواجك وواحدة اخرى للسيد رضا لولده بنفس المناسبة فاذا قمتم بذكر هذا الامر له فلا مانع، وسأخبره بذلك أنا أيضاً لدى الكتابة اليه.**

---

(١) السيد محمد صادق طهراني وكيل الامام الخميني.

(٢) الخادم في منزل الامام الخميني في قم.

(٣) السيد محمد صادق لواساني الوكيل العام للامام الخميني في طهران.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٧ آذر ١٣٤٩هـ . ش / ٨ شوال ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد شاه محمد حسين مصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب سيد الاعلام السيد الحاج شاه محمد حسين مصباح ـ دامت افاضاته ـ وكيلي في التصدي للامور الحسبية في منطقة "قول خويش"[1] وتوابعها مع مراعاة الاحتياط . وهو وكيلي في جمع السهم المبارك للامام (عليه السلام). وصرف ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا واخذ الايصالات بها لايصالها الى اصحابها .**
**وان المؤمنين والاهالي في تلك المنطقة مجازون بدفع حقوقهم الشرعية اليه ومطالبته بالايصالات وان يعتبروا انفسهم بعد اخذ الايصالات بريؤوا الذمة.**

**ولايخفى بانه لايحق لاحد اخر مزاحمته في هذه المنطقة سواء من وكلائي او غيرهم، وفقهم الله تعالى وايدهم والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله.**

**بتاريخ ٨ شهر شوال ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) احدى المناطق التي يقطنها الشيعة في افغانستان.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ آذر ١٣٤٩هـ . ش / ١٣ شوال ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** غلام حسين عادلي

بسم الله الرحمن الرحيم

**بعد الحمد والصلوة، فلا يخفى على عموم المؤمنين من اهالي قرى ''كل نيجة'' و''جلو كركها'' و''شنية'' و''جوسرخها'' بتمامها وقرى ''هيكل ها'' جميعها و''سيا خولة'' و''جنكلك'' و''سيالخك'' و''كزيرك'' و''دهن غلامك'' و''ده داود'' و''سربل'' و''منجو'' ونواحيها وقرى ''سربغندي'' و''باي كوتل'' و''قاش غيغانك'' و''قلعة غيغانك'' و''ناوة غيغانك''[1] بتمامها، بان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ غلام حسين عادلي - أيده الله تعالى - وكيلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط. وهو مجاز بجمع السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الآخرين الينا وتسلم الايصالات بها لايصالها الى اصحابها. وهو مجاز ايضاً بتوكيل اصحاب الحقوق الشرعية بانفاق سهم السادة الاماجد على السادة الفقراء العفيفين.**

**كما لايخفى بان المناطق المذكورة كانت باسم السيد حسين جان منذ السابق ولكنها تحولت الآن الى سماحة''عادلي''.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بالتقوى والاحتياط وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**١٣ شوال ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) كلها قرى في افغانستان.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ آذر ١٣٤٩هـ . ش / ١٣ شوال ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** حسين جان واعظي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فلا يخفى على عموم المؤمنين من اهالي قرى ‘‘ ناظران ميرزران، خليفة، دهن تكة غال، منجو كك، كوله كك، خكك، دهن منجو، سرخكك، ديوكان، دهن نودي كندي، سرتكه غال، قاش، دهن نوميانة، بوشته منجو، دهن نوفياق، سرنوفياق، بيخ سنك، دهن ديوالك، تشبل، وجو، بيك علي عليا، بيك علي سفلى، دهن جوهزارة، جوي سرخ، جملة بشت لورها، دهن جهار آسياب، بوم آن، سلاجهار آسياب، منار عليا ومنار سفلى، بان جناب المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ حسين جان واعظي - أيده الله تعالى - وكيلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط. وهو مجاز بجمع السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا واستلام ايصالات لاعطائها الى اصحابها. كما أنه مجاز في توكيل اصحاب الحقوق الشرعية في اعطاء سهم السادة الافاضل الى السادة الفقراء العفيفين.**

**كما لا يخفى بان الوكالة في المناطق المذكورة كانت منذ السابق باسم السيد حسين جان وهي كذلك الآن. واوصيه - أيده الله تعالى - بالتقوى والاحتياط وارجو منه الدعاء والنصيحة.**

**١٣ شوال ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ دي ١٣٤٩هـ . ش / ٢٨ شوال ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رواتب الطلبة ــ الاجتهاد في الدراسة والتهذيب الروحي
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزى احمد . . . وصلتنى رسالتك عن طريق السيد (علي). اتمنى لكم السلامة. بخصوص الامر الذى ذكرتموه فى الرسالة، لابد من القول: ''لِمَ كل هذه الجعجعة لامر غير ذي بال''.**

**اننى امضى ايام عمرى الاخيرة، ويكفينى ما لدى من المشاكل ولا ارغب فى زيادتها. كثرة العمل تثير الارتباك فى وضع حياتى تماماً. املى ان يقيّض الله تعالى لى ما اتمكن به من الاستعداد لآخر العمر. افكارك ـ والحمد لله ـ شابة وتفيض بالامل وهى لا تنسجم مع افكارى التعبة البالية. ما ارجوه منكم هو الإنكباب على البحث والدرس بجدّية، وعدم الغفلة عن ذلك اطلاقاً، والسعى اثناء تحصيل العلم الى تهذيب الاخلاق وتحكيم مبانى الديانة المقدسة، عِوضاً عن التفكير فى امر مستشارين وتشريفات وأصحاب لى، فانا أمضي أيامي الأخيرة.**

**استناداً الى ما وردنا من طهران، فمن غير المعلوم ان يستطيعوا مواصلة دفع المرتبات الشهرية، وكنت اتوقع حدوث ذلك أيضاً، الا ان الاخوة المحترمين يواصلون ـ وذلك لعدم اطلاعهم ـ المطالبة بالزيادة .**

**اخوك، اصيب بنوبة برد ليومين خلت، ثم زالت ـ بحمد الله ـ وقد حضر الدرس امس واليوم، وجاء الى هنا أيضاً، الا ان يده تؤلمه قليلاً، ويحتمل ان يكون ذلك من اثر نوبة البرد، وليس بأمر ذى بال، وان شاء الله سيتحسن. بلّغ شقيقاتك وزوجتك تحياتى، وان شاء الله تكونوا سعداء ومرتاحين.**

**ابوك**
**٢٨ شوال ٩٠**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٩ دي ١٣٤٩هـ . ش / ١١ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل بالحقوق الشرعية
**المخاطب:** حسين علي منتظري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين وبعد. .. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام الشيخ حسين علي المنتظري دامت افاضاته، وكيل فى استلام الحقوق الشرعية من قبيل السهم المبارك للامام (عليه السلام) وسهم السادة الأجلاء والاموال مجهولة المالك وغيرها. فعلى من يرغبون ايصال الحقوق الشرعية الينا ارسالها بواسطته. فأخذه الحقوق وتسليم ايصالاتها هو بمنزلة أخذنا وايصالها، كما انه وكيل فى المصالحة والامهال بالقدر الذى يعلم صلاحه.

وأوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى، والتجنب عن الهوى، والتمسك بعروة الاحتياط فى الدين والدنيا، وارجو من جنابه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ليلة ١١ شهر ذي القعدة الحرام ١٣٩٠
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ بهمن ١٣٤٩ هـ . ش / ٢٤ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اشارات الى مسائل مختلفة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**أرجو ان تنعم بالسلامة والسعادة إن شاء الله. لم تجبني على بعض الامور التي كتبتها لك سابقاً:**

**١ـ كتبت سابقاً ان تتحرى عن عائلة السيد كلانتر(1) في طهران وان تحاول تسليم مبلغ ٣٠٠ تومان اليهم شهرياً.**

**٢ـ لم تكتب لي عن المكتبة في اية حال هي، حاول اعطاءها الى اهل العلم واطلعني على الامر.**

**٣ـ يقال انكم تذهبون شخصياً الى طهران لاخذ المال من السيد لواساني(2) وهذا الامر يقلقني كثيراً.**

**٤ـ فيما يتعلق بجوازات سفر البنات تقدموا بطلب رسمي ولكن لاتوسطوا أحداً.**

**٥ـ فيما يتعلق بالمستشار الذي تكتب لي عنه مراراً لا أرى فيه مصلحة بل أرى ان مفسدته اكثر من صلاحه. لكن انت لاتتحدث حول الموضوع واتركه.**

**٦ـ لاتشغل نفسك باي شيءغير الدرس والبحث، واسع ان تتقدم في الدراسة بسرعة للوصول الى مراتب ارفع.**

**٧ـ فيما يتعلق بالرسائل، لاتزعجوا انفسكم انت واخواتك كثيراً وواصلوا المراسلة.**

**٨ـ بلّغ سلامي الى اخواتك والعائلة المحترمة. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

**(١) السيد احمد كلانتر.**
**(٢) السيد محمد صادق لواساني وكيل الامام الخميني في طهران.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ بهمن ١٣٤٩هـ . ش / ٢٥ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** سيد مهدي طباطبائي

**باسمه تعالى**

**٢٥ ذي القعدة ٩٠**

**حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد الحاج سيد مهدي طباطبائي - دامت افاضاته.**

**استلمت رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق واسألكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ**: بهمن ١٣٤٩هـ . ش / ذي الحجة ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان**: النجف الأشرف
**الموضوع**: التاكيد على ضرورة عدم نشر بيان الامام الخميني للحجاج قبل موسم الحج
**المخاطب**: سيد حميد روحاني (زيارتي)

**باسمه تعالى**

**لقد نسيت ان اذكركم بضرورة عدم نشر هذه المنشورات في العراق سيما في النجف، كما لايجب تسليمها لاي شخص يتوقع ان يتكلم عنها في الخارج، وارجو ان توصوا السادة بعدم الاشارة اليها حتى مجرد اشارة[١].**

---

**(١) تتحدث هذه الرسالة عن بيان الامام الخميني الذي وجّهه لحجاج بيت الله الحرام في عام ١٣٤٩ الذي قد يؤدي انتشاره قبل الموعد المقرر الى نجاح النظام الشاهنشاهي في الحيلولة دون توزيعه بين الحجيج في الحجاز.**

## ❑ نداء

**التاريخ:** بهمن ١٣٤٩ هـ . ش / ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تحذير مسلمي العالم بشأن فلسطين وفضح جرائم نظام الشاه
**المناسبة:** اقامة مراسم الحج
**المخاطب:** زوار بيت الله الحرام

باسمه تعالى

**الى زوار بيت الله الحرام - أيدهم الله تعالى.**

**بعد تقديم السلام والتحيات الوافرة، ها هي ذي مخالب الاستعمار الخبيثة تغور في أعماق الأراضي الواسعة لأمة القرآن بسبب ضعف وتساهل الشعوب الاسلامية، وهاهم يبتلعون جميع ثرواتنا ومواردنا الضخمة تحت شعار الوطنية، وهاهي ذي الثقافة الاستعمارية المسمومة تنفذ حتى أعماق قرى البلدان الاسلامية، وتدحر الثقافة القرآنية، وتوظف نشأتنا فوجاً بعد آخر في خدمة الاجانب والمستعمرين، وتحرف شبابنا كل يوم تحت عناوين واسماء خادعة، ومن الواجب عليكم يا أمة الاسلام العزيزة الذين اجتمعتم في أرض الوحي لأداء شعائر الحج، أن تنتهزوا الفرصة وتفكروا في سبيل الخلاص. وتتبادلوا الآراء وتتفاهموا لحل قضايا المسلمين الشائكة.**

**وعليكم أن تأخذوا بنظر الاعتبار أن هذا التجمع الكبير، الذي يحدث بأمر - الله تعالى - كل عام في هذه الأرض المقدسة، يوجب عليكم أيتها الشعوب الاسلامية أن تبذلوا جهودكم في طريق اهداف الاسلام المقدسة، والأهداف السامية للشريعة المطهرة، وفي طريق تقدم وسمو المسلمين، وتضامن المجتمع الاسلامي وتلاحمه. عليكم أن تتحدوا في الفكر وتتحالفوا في طريق الاستقلال، واستئصال سرطان الاستعمار. وان تستمعوا الى مشاكل الشعوب المسلمة من لسان اهالي كل بلد، ولا تألوا جهداً في طريق حل مشاكلهم. وأن تجدوا حلاً لفقراء البلاد الاسلامية ومساكينها. وتفكروا في طريق لتحرير ارض فلسطين المسلمة من مخالب الصهيونية العدو اللدود للاسلام والانسانية. ولا تغفلوا عن مساعدة الرجال المضحين الذين يناضلون في سبيل تحرير فلسطين، والتعاون معهم.**

**وعلى العلماء الذين يشاركون في هذا التجمع من أي بلد كانوا، ان يصدروا البيانات المستدلة ومن خلال تبادل الآراء لتوعية الشعوب، ويوزعوها في ارض الوحي بين مجتمع المسلمين، وأن ينشروها ايضاً في بلدانهم بعد رجوعهم؛ ويطالبوا في هذه البيانات رؤساء البلدان الاسلامية بأن يضعوا نصب أعينهم أهداف الاسلام، وينبذوا الاختلافات ويفكروا في سبيل للخلاص من مخالب الاستعمار.**

**ولو كفّ رؤساء البلدان الاسلامية عن اختلافاتهم الداخلية، وتعرفوا على أهداف الاسلام السامية، واتجهوا الى الاسلام، لما أسرهم وأذلهم الاستعمار الى هذا الحد. فاختلافات رؤساء البلدان**

الاسلامية هذه هي التي خلقت مشكلة فلسطين وحالت دون حلها. ولو أن المسلمين البالغ عددهم ٧٠٠ مليون[١] في هذه البلدان المترامية الأطراف، كانوا يتمتعون بالنضج السياسي، واتحدوا وتآلفوا وشكلوا صفاً واحداً، لما كان بإمكان الدول الاستعمارية الكبرى أن تنفذ الى بلدانهم، فما بالك بحفنة من اليهود العملاء للاستعمار.

وللأسف الشديد فإن من الملاحظ في هذا التجمع الكبير للحج، الذي يجب أن يستغل لصالح الاسلام والمسلمين، أن بعض الأقلام المسمومة العميلة للاستعمار تنشر منذ سنين أوراقاً تحت عنوان الخطوط العريضة[٢] وأمثالها خلافاً لأهداف صاحب الوحي وفي مركز الوحي، وبذلك يساعدون المستعمرين، ويهدفون الى أن يعزلوا ما يقرب من ١٥٠ مليون شخص[٣] عن صفوف المسلمين. ومن العجيب أن تسمح حكومة الحجاز بنشر مثل هذه الأوراق المضلة في مركز الوحي؟!

على الشعوب الاسلامية اجتناب مثل هذه الكتب والنشريات المثيرة للفرقة والاستعمارية، وينبذوا هؤلاء الأشخاص المعارضين لوحدة المسلمين. وأن يتبادلوا أولاً الآراء في قضايا الاسلام الأساسية، ثم في القضايا الخاصة بالبلدان الاسلامية ويروا ما يجري في داخل هذه البلدان لاخوتهم المسلمين على يد الاستعمار وعملائه. وعلى أهالي كل بلد أن يبينوا لمسلمي العالم في هذا التجمع المقدس مشاكل شعوبهم.

والآن فإني اذكّر، وبحكم الواجب، بجانب من مآسي الشعب الايراني المظلوم كي يعلم مسلمو العالم ما يجري على الشعب الأعزل في هذا البلد الاسلامي.

إن آثار الاستعمار المشؤومة تلفت الأنظار في هذا البلد أكثر من البلدان الاسلامية الأخرى. فاسرائيل التي تعتبر اليوم العدو اللدود للاسلام والمسلمين، والتي هي في حالة حرب منذ فترة طويلة مع الشعوب المسلمة، تتدخل من خلال حكومة ايران الخبيثة في جميع الشؤون الاقتصادية والعسكرية والسياسية؛ ويجب القول ان ايران تحولت الى قاعدة عسكرية لاسرائيل، ولأميركا في الحقيقة. والاجانب يتمتعون بالحصانة في هذا البلد بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، غير أن العلماء والمثقفين والشرائح الاخرى ليسوا في أمان من أي ظلم. والتجار المحترمون يتعرضون للافلاس الواحد تلو الآخر، وظلم الجهاز الحاكم وضغوطه تضيق الخناق بكل قوة على هذا الشعب المظلوم. والارهاب، والسجن، والتعذيب الذي يذكرنا بالقرون الوسطى هو السائد. وأهداف الاستعمار المشؤومة تنفذ في أعماق القرى والأرياف مقترنة باشاعة الفحشاء باسم جنود العلم، وجنود الصحة الى غير ذلك من المسميات الخداعة. ومحاربة العلم والثقافة قائمة على اشدها مستهدفين ان يبقوا الشعب المسكين في حالة التخلف بأمر المستعمرين. انهم يعملون القضاء على الاسلام من خلال الادعاء بالاسلام والتظاهر بالتدين، ويدمرون احكام القرآن المقدسة الواحد تلو الآخر. ان العلماء الاعلام، وطلاب العلوم الاسلامية يعانون الامرين تحت ضغوط عملاء الاستعمار.

---

(١) عدد سكان مسلمي العالم آنذاك.

(٢) الكراسات التي كان العلماء الوهابيون السعوديون ينشرونها.

(٣) عدد الشيعة في العالم.

انهم يريدون ان يسيطروا على مدارس العلوم الدينية والمساجد والمحافل الاسلامية، وقد نفذوا بالفعل جانباً من هذه الخطة، ويهجمون على الجامعات بأعذار واهية، ويقتادون الشباب الشرفاء من الجامعات الى السجون والمعسكرات.

وان الاحداث الاخيرة في جامعات ايران، والهجوم الوحشي الظالم الذي شنه النظام المتجبر على الطلبة، أثار حزننا الشديد. وهذا الاسلوب اللاإنساني هو نموذج آخر لمخططات الاستعمار لقمع الجامعات والطلاب. وأنا استنكر بشدة هذه الاعمال التي تذكّرنا بجنكيزخان والقرون الوسطى، وأنا واثق من ان الطلاب الغيورين والوطنيين لم ولن يتراجعوا ابداً.

ان هذه الثورة المشينة والدموية التي تسمى البيضاء، والتي قتلت بالدبابات والرشاشات في يوم واحد ١٥ ألف مسلم ـ كما هو معروف ـ، تسببت في شقاء اكثر للشعب، وتفاقمت بسببها الاوضاع المأساوية للفلاحين والمزارعين المستعبدين. واليوم تفتقر الكثير من المدن وغالبية القرى الى المستوصفات والاطباء والأدوية، والحمامات، ومياه الشرب الصحي، واستناداً الى اعترافات بعض الصحف فان الاطفال الابرياء يقتادون في بعض القرى الى المراعي، في حين ان هذه الحكوم الطاغية تنفق مئات الملايين من التومانات من موارد هذا البلد على الاحتفالات المشينة، الاحتفال بولادة هذا وذاك، والاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على السلطنة، وحفل التتويج، والأسوأ من كل ذلك الاحتفال المشؤوم بمرور ٢٥٠٠ عام على الحكم الشاهنشاهي، والله وحده الذي يعلم أية مصائب وشقاء جرته على الشعب، وبأية وسيلة ابتزت ونهبت منه لصالح عملاء الاستعمار. ان الميزانية الضخمة والخيالية التي تم انفاقها على هذا الامر التافه لو انفقت من اجل اشباع البطون الجائعة، وتأمين حياة الاشقياء، لقللت الى حد من مصائبنا، ولكن الاستغلال والاستبداد لايدعانهم يفكرون بالشعب. ان نظام الحكم الطاغي يقيم الاحتفالات ويزين الشوارع باموال الشعب المسلم، للملوك الذين سحقوا ويسحقون في كل عصر الشعوب بجزماتهم العسكرية، الملوك الذين كانوا يعادون الاديان الحقة على الدوام. الملوك الذين كانوا يمثلون الاعداء الالداء للاسلام، والذين مزقوا الرسالة المباركة للنبي (ص)[1]، الملوك الذين نرى نموذجهم في عصرنا الحاضر. ليعلم العالم ان هذه الاحتفالات ليست لها علاقة بالشعب الايراني الشريف والمسلم، وذلك أن الذي يدير هذه الاحتفالات ويشارك فيها خائن للاسلام والشعب الايراني.

انني اشد على يد جميع الشعوب الاسلامية، وأحرار العالم على طريق قطع دابر الاستعمار والمستعمرين، وتحقيق استقلال البلدان الاسلامية، وتحطيم أغلال الاسر، واسأل الله تعالى ان يدفع شر الحكومات الطاغية، وعملاء الاستعمار الخبثاء، واسأله سبحانه ان يتقبل اعمال ومناسك الجميع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) اشارة الى الملك الساساني خسرو برويز الذي مزق رسالة النبي (ص).

(ان الاسلام يخالف أساساً مبدأ الحكم الملكي، فمن يلاحظ سيرة رسول الله في اقامة الحكم يكتشف ان الاسلام جاء ليحطم قصور الظلم الشاهنشاهي، فالشاهنشاهية (الحكم الملكي المطلق) من أقذر نماذج الرجعية واكثرها عاراً).[1]

---

(١) حذفت هذه الفقرة عند نشر وتوزيع النداء اعلاه. ويعلق السيد حميد روحاني على ذلك قائلاً: (الذكرى المرة التي احملها عن هذا النداء، حذف الفقرة السابقة القيمة من قبل الامام، فلم يكد النداء يخرج من الطبع حتى دعاني الامام فوراً وقال: من المحتمل ان يتعرض ناشرو البيان للمتاعب في مراسم الحج، ويتم اعتقالهم من قبل نظام الحجاز الملكي، ولذلك فاني لا أرى من المصلحة نشر الموضوع الذي ذكرناه في هذا البيان ضد اساس الحكم الملكي، فمن الممكن أن تتعرض ارواح الذين يعتقلون في الحجاز بسبب نشر هذا البيان للخطر، ويقطع النظام السعودي أعناقهم بتهمة الثورة ضد (النظام الملكي)، ولذلك آمركم بحذف تلك العبارات التي تنفي اساس الملكية. (ما يقرب من هذه المضامين). (نهضة الامام الخميني، ج٢، ص٦٩٨).

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ بهمن ١٣٤٩هـ . ش / ٢٥ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** سيد مهدي طباطبائي

**باسمه تعالى**

**٢٥ ذي القعدة ٩٠**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد طباطبائي ـ دامت افاضاته.**

**افيدكم بان رسالتكم الكريمة قد وصلت منذ مدة ولكن ولعدم توفر شخص مؤتمن وكوني لا أرغب في ارسالها بالبريد،(١) تأخر الجواب عليكم. أرجو من سماحتكم صالح الدعاء وآمل من الله ان تكون بخير دائماً. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) تجدر الاشارة الى ان جهاز السافاك كان يراقب مكاتبات الامام الخميني بشدة ويعرض ناقليها بعد التعرف عليهم الى ضغوط مختلفة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٧ بهمن ١٣٤٩هـ . ش / ٩ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توصيات حول موضوعات مختلفة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**العزيز احمد**

**وصلتني رسالتك غير المؤرخة .. ادعو الله ان تكون بخير.**

**١. فيما يتعلق بالمكتبة[١]، لقد كتبت اطلب زيادة الغرف للطلبة لاني لااملك اطلاعاً كافياً عن وضع المبنى فاذا كان غير مناسب فخصصوا المبنى للمعيلين والخيار لكم في هذا الامر.**

**٢. فيما يتعلق بالذهاب الى طهران من اجل الرواتب[٢]، مقصودي هو رواتب الاصحاب واذا لم يكن صحيحا فشكراً لكم.**

**٣. مادام عمك في قم فعليكم مراعاته كثيراً سواء من حيث المكان والتدفئة والغذاء وسائر الامور خصوصاً معاملته باحترام.**

**٤. فيما يتعلق بالسيد الآشتياني[٣] ونجله لا ادري ما الذي يقلقهم. من الافضل ان تذكروا لي ذلك. وانا لااستطيع التدخل كثيراً في مثل هذه الامور ومن الافضل ان تحل هناك. وسأكتب الى**

---

(١) كتب السيد احمد الخميني تعليقاً على هوامش هذه الرسالة يقول: كنت قد اقترحت في البدء ان يتم اسكان اصحاب العوائل باعتبار ان غرف المكتبة كبيرة وهي ثماني غرف بحيث يتم اعطاء غرفة واحدة لكل عائلة غير ان الامام عارض ذلك أولاً ومن ثم وافق على المقترح لما شرحت له وضع المكتبة.

(٢) نقلوا للامام باني اذهب الى طهران لتسليم الرواتب الشهرية لاصحاب الامام وراى الامام ان هذا عمل يقلل من شاني ولكن الحقيقة كانت غير ذلك وانا لم اكن اذهب الى طهران .

(٣) كنا نعتقد بان علاقة السيد لواساني مع السيد آشتياني ليست على مايرام لذا فهو لايرسل الناس اليه لتسليم الحقوق الشرعية مما يؤدي الى عدم وصول مبالغ كافيه الى الاخير. وبعد نفوذ الاموال التي لديه يلجأ الى السيد لواساني وسائر الوكلاء، كذلك فلم يكن ممكنا اعطاء الرواتب باسم الآخرين لانهم لم يكونوا قد وصلوا بعد الى مستوى المرجعية. من جهة ثانية فان السيد آشتياني كان يتعرض لضغوط كبيرة من قبل علماء الدين المعارضين للامام الخميني، فقد كانوا يسمعونه اقاويل من مثل " انت احد المراجع جئت واصبحت وكيلاً للامام الخميني في اواخر عمرك؟" وهذا لم يكن بالضغط القليل الا ان نفسيته الاسلامية والدينية العالية كانت تحول دون وقوعه تحت تأثير مثل هذه الاقاويل. طبعاً جهاز السافاك كان قد فهم القضية منذ البداية الا انه ولعدم الاشارة الى اسم الامام الخميني فانه اقتنع بالواقع ولو بصورة ظاهرية . وقد توصلنا نحن الى نتيجة مؤداها ان السافاك كان يسكت عن عملية توزيع رواتب الامام الخميني الى طلابه ولايقوم بما يحول بين الناس ووكلاء سماحته لانه كان يخاف ان تؤدي تلك العملية الى اتصال مباشر بين الناس والمجاهدين في محاولة لايصال المال اليهم مما يعتبر امراً خطيراً للغاية يفوق في خطورته وصول اموال الامام الى طلبة العلوم الدينية في قم. لذا فقد كنت على اتصال دائم بالسيد آشتياني.

وكيل طهران[1] - على حد قولك - واستفسر منه. لا تهتم كثيرا بمثل هذه الامور.

٥- حول رسوم جواز السفر ساكتب لهم ليدفعوها. أرجو أن تكون موفقاً ومؤيداً ان شاء الله تعالى، وأن تتابع دراستك بجدية وقبل ذلك تهذيب النفس. والسلام عليكم.

والدك

نحن مجتمعون في كربلاء المقدسة وانا ادعو لك. بلغني ان نوعاً من الفوضى حدثت في عملية استلام الحقوق الشرعية ودفعها الى اشخاص متعددين وسمعت ان اشخاصاً يرجعونها الى اشخاص آخرين غير وكيلي الرسمي السيد طهراني[2] وكأنهم يريدون ان يحدوا من دوره وهذا غير صحيح ويجب جمع الحقوق الشرعية من قبل السادة في قم وطهران وتسليمها اليه والى عمك[3] اذا كان موجوداً ليقوم الاثنان بالإنفاق على الحوزات. وفيما يخص الطريقة التي كتبوا عنها في صرف الحقوق أراها طريقة سيئة جداً والحقوق تنفق في مواضع غير صحيحة. انا اوكل اليكم مهمة التحقيق في هذه المسألة والتعرف على الاشخاص الذين يبعدون الناس عن وكيلي واكتب لي عن ذلك. والسلام .

---

(١) السيد لواساني.

(٢) السيد محمد صادق طهراني.

(٣) السيد بسنديدة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ بهمن ١٣٤٩هـ . ش / ١٢ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تعريف الوكلاء في تسلم الحقوق الشرعية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**نتيجة لما تؤديه عملية تسليم الحقوق الشرعية بشكل مباشر الينا واستلام الايصالات بها، من ارهاق للاخوة المؤمنين - ايدهم الله تعالى - لذا فان على جميع الساعين لتسليم الحقوق الشرعية الينا يمكنهم القيام بذلك بواسطة السادة: شقيقي المبجل حضرة المستطاب حضرة حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج مرتضى بسنديده او حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمد صادق طهراني وكيلي في قم واستلام الايصالات بالمبالغ منهم سيكون بمثابة استلامها مني. موفقون ومؤيدون ان شاء الله تعالى.**

**١٢ شهر ذي الحجة ١٣٩٠**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢١ بهمن ١٣٤٩هـ . ش / ١٣ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** جواب على مسائل شرعية

**المخاطب:** سيد عباس مير يونسي

**باسمه تعالى**

**١٣ ذي الحجة ٩٠**

**حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد مير يونسي - دامت افاضاته**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم بالتوفيق والسعادة.**

**١- الشخص الذي لم يكن قد احتسب ما عليه من حقوق شرعية وكانت له مكاسب، فان عليه ان يقوم بتخميس كل ما حصل عليه من الكسب.**

**٢- المزارع الذي اشرتم في رسالتكم الى انه لم يكن قد قام باحتساب ما عليه من حقوق شرعية فاذا كان البذر الذي استخدمه في الزراعة غير مخمس فان الناتج أيضاً يجب ان يخمس وان كان ذلك في وسط العام. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ بهمن ١٣٤٩هـ . ش / ١٤ ذي الحجة ١٣٩٠
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الدعوة الى اليقظة حيال الساعين في بث الفرقة، وملاحظات حول الوكلاء الشرعيين.
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

### باسمه تعالى

**١٤ ذي الحجة ١٣٩٠**
**العزيز احمد**

**اسأل الله ان تكون ايامك مقرونة بالسعادة والسلامة. منذ مدة وانا اشعر من خلال رسائلك بانك اصبحت مندفعا وفجأة الى الحد الذي جعلك تقول بانك عزلت او حددت صلاحيات وكيل طهران، بل ان رسائلك قد تجاوزتني واصبحت استفزازية الى حد ما. انك لاتعلم ما أنا أعلمه وليست لديك تجربتي، كما انك لاتعرف الاشخاص كما اعرفهم ولاتستطيع تشخيص الامور في عمرك هذا كما استطيع انا . لقد عاشرت هؤلاء الاشخاص نحو اربعين عاما وكل من اخترتهم للصحبة انتخبتهم بعد معاشرة طويلة سواء في النجف ام في طهران. لابد لك ان تعلم وعلى سبيل الجزم بان قضية الشخص المشار اليه والموجود في النجف وهو محب لنا وفعال لاتخلو من ايد تسعى بكل السبل الى ايذائه[1] وكذلك هو الامر بالنسبة الى الشخص الموجود في طهران والذي لااجد بين اصدقائي من هو اكثر حباً واكثر سلامة منه[2].**

**لقد كتبت اكثر من مرة بانه ينبغي وجود وكلاء اكثر رغم ان وكلائي ليسوا قليلين ولكن المحبون قلة ونحن نريد ان نبعدهم بايدينا وكل ذلك يعتبر ضربة لي وليس لهم، ولو كنت مجازاً شرعاً لأوضحت لك بعض الامور لكي تفيق من سباتك العميق .**

**انني اتوقع منك ان لاتكاتب احداً حول اموري وما يرتبط بها من موضوعات وان تهتم بشؤونك الخاصة واذا رأيت ضرورة فاكتب لي وان رأيت تقصيراً فلا تكاتب غيري فليس لك الحق في ذلك لانك ومن تكاتبه ليس لكم اي اطلاع صحيح عن الاوضاع الموجودة في بيئتنا وتنظرون الى الجميع بحسن نية. والسلام عليكم.**

**ارجو ان لا تستاء من نصائحي الأبوية.**

---

(١) السيد نصر الله خلخالي.

(٢)يعلق السيد احمد الخميني على هذه الرسالة ما يلي: '' في زمان وصول هذه الرسالة لم يكن احد يدرك ابعاد الموضوع الذي تحدث فيه الامام الخميني والمتعلق بوجود أياد تسعى الى ايجاد الفرقة والاختلاف بين انصار الامام وتفريقهم ولكن بعد انتصار الثورة الاسلامية والعثور على وثائق السافاك جعل هذا الامر واضحاً وتبين ان عدداً من المرتبطين بجهاز السافاك في قم والنجف اوكلت اليهم تلك المهمة بالضبط وهذه الرسالة تعكس دقة الامام ونفاذ بصيرته.

رسالتك المؤرخة في ٣ بهمن وصلت الآن وقد تضمنت أيضاً الاشارة الى قضية السيد آشتياني وبدا أيضاً من اسلوبك في الحديث انك مستفز منه وانا بانتظار الجواب. اما فيما يتعلق بمجيئه الى قم فهذا ليس خلاف المصلحة فانت تقول احياناً بان عدم تدخل اصحابي امر غير صحيح وتارة تقول بان تدخل هذا السيد لم يكن صحيحاً.

ان هناك اشخاصاً يريدون ايذاء السيد آشتياني وهؤلاء لايمكن اسكاتهم. كذلك فانا لست من اولئك الذين يكتبون كل يوم رسالة لتهدئة الامور. ان وجود رواتب قم او عدم وجودها ليس بالامر الهام وانا لاسعى من خلالها الى الحصول على سؤدد معين وانت لاينبغي لك ان تقلق من مثل هذه الامور أيضاً وعليك ان تنتبه الى ان لاتساهم انت ومن تكاتبه في وقت من الاوقات الى جعل اصدقائي الخلص في حرج معي.

انتبه الى ما يقوله لك البعض من امور فقد يكونوا هم قد دفعوا بوسائل معينة ويريدون تنفيذ مقاصدهم عن طريقك.

مع كل ذلك فان ما كتبته لايعني انك اذا سمعت شيئا لاتكتبه لي، أقصدني في مثل هذه الامور واذا رأيت ان من المصلحة ان يقوم اشخاص معينون بالحديث في مثل هذه الامور فاكتب لي.

ارجو من قرة عيني وعزيزي ان لايستاء من نصائحي. والسلام عليك.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٥ اسفند ١٣٤٩هـ . ش / ٢٧ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة السعي لتهذيب المجتمع
**المناسبة:** رحيل المرجع الكبير آية الله السيد محسن الحكيم
**المخاطب:** علماء مدينة شيراز الافاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاجلاء الافاضل حضرات العلماء الاعلام وحجج الاسلام في مدينة شيراز - دامت بركاتهم.

اشكر سماحتكم على برقية المواساة التي ارسلتموها بمناسبة رحيل المرحوم آية الله الحكيم - رحمة الله عليه - والتي وصلتني صورتها اخيراً وبعد مضي عدة اشهر.

آمل ان تتمكن الحوزات العلمية ما اتيح لها من اتخاذ خطوات فاعلة في تهذيب المجتمع سيما شريحة الشباب وان تساهم مساعيها القيمة في افشال المخططات المشؤومة التي تنفذ واحداً تلو الآخر، وذلك في ظل رعاية واحتضان حضرات العلماء الاعلام لها - كثر الله امثالهم.

ان ما ينبغي الاعتراف به بمنتهى الاسف والالم هو ان اهل الباطل متحدون على باطلهم ومتفقون، في حين ان اهل الحق ليسوا كذلك، غير انه لاينبغي اليأس فقد مرت على الاسلام والمسلمين عصور شديدة الظلمة ثقيلة الوطأة الا ان الله تبارك وتعالى اوصل الظالمين بقدرته الى مصيرهم المحتوم .

ان النغمة الأخيرة لما تسمى بـ " كتائب الدين " تعرض اساس الروحانية واستقلالها بشدة الى خطر كبير لذا فان علينا نحن ان نواجهها بمنتهى الجدية وان لانسمح بان تتعرض هذه الوديعة الالهية في عصرنا للضياع بسبب ممارسات الضالين. اسعوا في توعية الشعب على مخططات اعداء الاسلام.

ادعو الله تعالى لحضرات الاعلام بالسلامة والتوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٩ اسفند ١٣٤٩هـ . ش / ٢ محرم ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** سيد مهدي طباطبائي

**باسمه تعالى**

**٢ محرم الحرام**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد طباطبائي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة والتي طمأنتني على سلامة سماحتكم، ادعو الله تعالى لسماحتكم بالسلامة والتوفيق وأرجو منكم صالح الدعاء بحسن العاقبة والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٩ اسفند ١٣٤٩ هـ . ش / ٢ محرم ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** التأكيد على الامتناع عن التبليغ لمرجعية الامام الخميني
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك. وقد كتبت لك من قبل رسالة اخرى، واشرت الى اني استفسرت من السيد لواساني فيما لو كان قد اعطى مبلغاً من هنا او هناك وقد اجابني بأن " امراً كهذا لم يحصل وانني لم اعطه اي مبلغ واني لم اتدخل في هذا الامر ولن افعل غير ان بعض المفسدين يمارسون عملية افساد ". انا أيضاً كنت قد حدست ان الامر لا اساس له. وما بلغني من قم هو انك والسيد رباني[1]. تريدان ان تخصصا مرتبا خاصا لمائة شخص لذا فقد كثر التردد على المنزل.**

**انني مندهش منك كثيرا. فمرة اخرى يبدو انك لم تعرفني! فانا لا اميل الى القيام بمثل هذه الاعمال اللاانسانية اطلاقاً كما لااميل الى ان تقوم بها انت. لاتتخذ اي قرار في مثل هذه الامور دون مراجعتي ابدا وان كان هذا الخبر هو الاخر كسائر معظم الاخبار. على اية حال اطلعني على التفاصيل وابعد عن ذهنك مثل هذه الافكار.**

**ابلغ سلامي لعمك المبجل[2]. فانا قلق عليه واخشى ان ترهقه عملية التردد على الجناح الخارجي، وان تؤدي الى عدم استراحته في قم. ابلغ تحياتي الى العائلة الكريمة، واسأل الله تعالى ان تكونا كلاكما بخير وسعادة. والسلام.**

**٢ محرم الحرام ٩١**

**والدك**

---

(١) يقول سيد احمد الخميني حول هذا الموضوع: " المقصود هو المرحوم آية الله رباني العضو الاسبق في مجلس صيانة الدستور فقد توصلنا عبر التشاور المشترك الى ان اعطاء مائة شخص من طلبة الحوزة العلمية الفضلاء رواتبا بشكل مباشر لكي يساعدوا بايصال نداءات الامام الخميني عبر الاتصال المباشر مع بقية الطلبة وقد فهم الامام الخميني من ذلك بان هذا القرار اتخذ لزيادة رواد الجناح الخارجي في منزل الامام في قم من اجل الايحاء بنوع من التبليغ لمرجعيته ".

(٢) السيد مرتضى بسنديدة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٩ اسفند ١٣٤٩هـ . ش / ٢ محرم ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** مرتضوي

**باسمه تعالى**

**٢ محرم ٩١**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام السيد مرتضوي ـ دام عمره.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة، فيما يتعلق بالموضوع الذي اشرتم اليه فقد تم اجراء اللازم، موفقون ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٢ اسفند ١٣٤٩ هـ . ش / ٥ محرم ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** حيدر علي جلالي خميني

**باسمه تعالى**

**٥ محرم ٩١**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد جلالي - دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة التي كتبتموها في المدينة المنورة.. الحمد لله الذي وفقكم لزيارة مهبط الوحي "تقبل الله اعمالكم". انا وان كنت لست على ما يرام ولكن ليس بالامر المهم.. اسأل سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ اسفند ١٣٤٩ هـ . ش / ١٣ محرم ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** التاكيد على مصالحة اثنين من انصار الامام الخميني
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**١٣ محرم ٩١**

**عزيزي احمد**

**أرجو أن تنعم بالسلامة والسعادة إن شاء الله تعالى. وصلتني رسالة من السيد صانعي وكانت مفصلة للغاية وتضمنت موضوعات ان صحت فانها تدل على انك انت وهو مسؤولان بالدرجة الثانية عما حصل من فوضى.**

**على اية حال أرجو ان تكون اجواء الصلح والصفاء قد عادت بين السيدين. اسع انت بجدية لتثبيت الصلح بينهما كي لايؤدي الامر الى اثارة قلقي اكثر من هذا. لقد بادر السيد صانعي الى كتابة موضوعات عديدة بمجرد ان تصور ان السيد طهراني قد كاتبني وهو ما يثير الاسف. انني بانتظار ان اسمع نبأ الاصلاح بينهما. انا لاادري ما الذي يختلف عليه الاخوة، فما هي قيمة ايام العمر القليلة هذه حتى يؤذي الإنسان اصحابه؟ الا اذا كان ذلك لاسباب شرعية وفي سبيل الله وهو ما يصعب تصوره.**

**ابلغ تحياتي لجميع الاولاد. انا الآن بحمد الله على مايرام واذا كنتم سمعتم بان وعكة المت بي فهي لم تكن ذات بال فانا الآن بخير ولا اعاني الا من ضعف الشيخوخة الذي ان لم تصله لن تدركه ماهو! والسلام.**

**والدك**

**وصلتني رسالة من السيد موسى علوي يشكو فيها من عسر اوضاعه حاول انت حل هذه القضية بما تراه صلاحاً سواء من خلال اضافة شهرية او دورية.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٦ اسفند ١٣٤٩ هـ . ش / ١٩ محرم ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** وكالة شرعية في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** غلام علي معيني

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ غلام علي معيني ـ دامت افاضاته ـ مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية مع مراعاة الاحتياط، كما انه مجاز في استلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا للإنفاق على الحوزات العلمية المهمة. كما أنه مجاز في المصالحة والامهال على الدفع للمدة المناسبة وباستلام وارسال تلك الاموال بالنحو المشار اليه.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بالتقوى والسداد وارجو منه الدعاء والنصيحة، والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٩ شهر محرم الحرام ١٣٩١
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٥ فروردين ١٣٥٠ هـ . ش / ٢٧ محرم ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة ازالة الخلاف بين علماء الدين
**المخاطب:** محمد يزدي

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد يزدي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق وآمل من الله تعالى ان تكون الحوزة العلمية في قم وسائر المؤمنين منتهلة من ارشادات وهدي سماحتكم.**

**ان ما اثار الاسف في نفسي مؤخراً هو الخلافات التي لا ادري اية ايادي اثارتها في الحوزة العلمية وبين اهل المنبر والمحراب وبين اهل العلم والمنبر في طهران[1] بنفس النحو الذي اثيرت به هذه الخلافات بين رجال الكنيسة في ذات الوقت الذي سلبت اراضي دولهم منهم[2].**

**ان مما يبعث على منتهى الأسف هو انه وبدلاً من وحدة الكلمة المطلوبة في وقتنا الحاضر الذي تتعرض فيه احكام الله الى التلاعب من قبل الاجانب وعملائهم فاننا نرى مثل هذه التفرقة والتقاذف الموهن والتكفير من قبل البعض للبعض الاخر مما يكشف عن عدم بلوغ المجتمع الرشد الكافي.**

**ليسع امثال سماحتكم لعلكم توفقون في ايقاظ السادة من سباتهم العميق هذا قبل ان يضيع كل شيءمنهم ادراج الرياح ان لم يكن قد ضاع بالفعل "والى الله المشتكى" والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) اشارة الى الخلاف الذي نشب بين علماء الدين بتحريض من نظام الشاه بعد انتشار كتاب " الشهيد الخالد " لمؤلفه السيد صالحي نجف آبادي.

(٢) اشارة الى الحوادث التي تزامنت مع انقراض الامبراطورية الرومانية في القرن الخامس عشر الميلادي (حوالي ١٤٩٢).

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣٠ فروردين ١٣٥٠هـ . ش / ٢٣ صفر ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية واعطاء الاذن ببيع المكتبة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٣ صفر ٩١**

**عزيزي احمد**

**ادعو الله ان يمنَّ عليك بالتوفيق. وصل الاولاد وجميعهم يشيدون بك.. ان شاء الله تكونون دوماً عطوفين على بعضكم بعضا خصوصا مع السيدة فاطمة[١]. نحن بحمد الله بخير.**

**الامر الذي اود الاشارة اليه هو احتمال ان ياتي السيد صدوقي يزدي[٢] الى قم لشراء مكتبة وبناء مدرسة فاذا جاء اليكم وطلب منكم فضعوا المكان تحت تصرفه كي اكون انا مرتاح البال.**

**اما بالنسبة لك انت فلتعكف على الدرس والبحث ولتتجنب اي امر غير ذلك. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) السيدة فاطمة طباطبائي زوجة السيد احمد الخميني.**

**(٢) السيد محمد صدوقي يزدي.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ارديبهشت ١٣٥٠هـ . ش / ربيع الاول ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد خادم حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الحاج سيد خادم حسين - أيده الله تعالى - وكيلي في مناطق " دايمر داد عليا - كج آب - نيران " وبين اهالي وسكان المناطق التابعة لماذكر في " كابل " وفي قرية " آب بائي "[1] في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط في تشخيص الحكم والموضوع . كما انه مجاز في جمع سهم الامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا والحصول على الايصالات لارجاعها الى اصحاب الحقوق.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط وارجو منه الدعاء والنصيحة، والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته. ولايخفى بان وكالة اخرى كانت قد حررت له بتاريخ غرة ربيع الاول ١٣٩١ لنفس هذه المناطق وقد حررت الوكالة الحالية بناء على ادعائه عدم وصول السابقة اليه.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) مناطق في افغانستان.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ ارديبهشت ١٣٥٠هـ . ش / ١٤ ربيع الاول ١٣٩١ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** رواتب الطلبة

**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**١٤ ربيع الاول ٩١**

**العزيز احمد**

**ادعو الله تعالى ان تكون بخير. لقد دفع السيد خلخالي[١] الحوالات الى السيد ديبائي[٢] كي يقوم بواسطة السيد رضا لواساني بسد العجز المالي في رواتب شهر ربيع الثاني[٣].**

**احسب انت مقدار العجز مع السيد[٤] والسيد الحاج الشيخ محمد صادق وخذه من السيد رضا[٥].**

**الوالدة والآخرون تشرفوا منذ اسبوع بزيارة الكاظمين وسامراء ومن المقرر ان يعودوا اليوم ولكنهم لم ياتوا حتى بعد ظهر اليوم. اسالك الدعاء ولاتقلق من الشائعات[٦]، واطلب من السيد[٧] أيضاً ان لا يقلق منها فهي ليست بامر ذي بال. والسلام.**

**والدك**

---

(١) كتب السيد احمد الخميني معلقاً على هوامش هذه الرسالة: حجة الاسلام الشيخ نصر الله خلخالي من اعز اصحاب الامام الخميني في النجف وكان مشرفاً على امور الامام المالية.

(٢) المتعاقد المالي مع السيد خلخالي في طهران.

(٣) لم يكن لدينا نحن المسؤولين الماليين للامام الخميني في قم اي عجز في الرواتب التي ندفعها للطلبة الامر الذي لم يكن يدفعنا للحصول على اية اموال من النجف وبعد مدة أيضاً اصبحنا غير محتاجين لاموال طهران في تامين تلك الرواتب وكان الامام يشير في رسائل اخرى الى انه اذا كان هناك فائض فليرسل الى النجف.

(٤) السيد بسنديدة شقيق الامام الخميني.

(٥) السيد رضا نجل آية الله لواساني.

(٦) بعد قيام عناصر السافاك باغتيال الجنرال تيمور بختيار وضعت الحكومة الايرانية في حساباتها احتمال ان يقوم النظام البعثي في العراق باغتيال الامام الخميني والقاء اللوم على الحكومة الايرانية لذا فقد اثيرت شائعات كثيرة حول هذا الموضوع.

(٧) السيد بسنديدة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٨ ارديبهشت ١٣٥٠ هـ . ش / ٢٢ ربيع الأول١٣٩١هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة التصدي لنشر الثقافة الاستعمارية
**المخاطب:** السيد صادق الطباطبائي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**٢٢ شهر ربيع الاول ٩١**
**حضرة السيد الطباطبائي - ايده الله تعالى.**

**وصلتني الرسالة المؤرخة في السادس من ارديبهشت سنة خمسين، وكنتم قد استعلمتم رأيي حول الاجتماع السنوي لقسم اللغة الفارسية في اوروبا. من الواجب اولاً ان أعرب عن تقديري لاهتمام الجيل الشاب المتعلم بالامور التي غُيبّت لسنين طويلة على أيدي عملاء الرجعية والاستعمار الخيانية. ومن المؤمل ازالة وصمة العار هذه التي نقشت على جبين المتغربين طيلة فترة إعلام الكنيسة.**

**ومع أنني الآن امر بفترة الشيخوخة، ولم أحقق الآمال التي كنت أحلم بها، ولكن هذه النهضة التي قامت في السنوات الاخيرة وأدت الى اقتراب الشرائح المتعلمة من علماء الدين، بعثت في الامل الوثيق بأن لا ينطفئ هذا النور، وأن تزول مع مرور الايام الاختلافات التي ظهرت بفعل الخائنين المنتفعين من الغرب والشرق لاستعمار الشعوب المسلمة، من خلال الحركة العالمية والشاملة للطبقات المتعلمة سواء علماء الدين أو الجامعيين، ليبادروا الى العلاج والبناء بعد تشخيص الآلام ومواضع الخلل.**

**وما يمكن ان نصفه بأنه مصدر الامراض هو الانتشار المتزايد للثقافة الاجنبية الاستعمارية التي عملت على تغذية شبابنا لسنين طويلة بأفكارها السامة، وعمل العملاء الداخليون للاستعمار على تكريسها، فنحن لا يمكن ان نتوقع من الثقافة الاستعمارية الفاسدة سوى الموظف ورب العمل المتأثرين بالاستعمار، وعليكم ان تبذلوا الجهد لدراسة مفاسد الثقافة الحالية، واطلاع الشعوب عليها، وان تتصدوا لها باذن الله تعالى، وتحلوا محلها الثقافة الاسلامية الانسانية، كي تتربى الاجيال القادمة على أسلوب تربية الانسان واشاعة العدل.**

**عليكم ان تبذلوا جهدكم من اجل ان تعرّفوا العالم اسلوب الحكم الاسلامي، وسلوك الحكام الاسلاميين مع الشعوب المسلمة كي تتهيأ الأرضية لاقامة حكومة العدل والانصاف بدلاً من هذه الحكومات المستعمرة التي يقوم أساسها على الظلم والنهب. ولو ان الشرائح الشابة مهما كانت طبقتها، أدركت ماهية حكومة الاسلام التي لم تستمر للاسف سوى بضع سنوات في عهد نبي الاسلام - صلى الله عليه وآله - وفي فترة حكومة امير المؤمنين القصيرة للغاية، لانها بشكل تلقائي اساس الحكومات الاستعمارية الظالمة، والمذاهب الشيوعية المنحرفة وغيرها. وان هذه القصور الفخمة والشاهقة، وذلك الجري المحموم وراء الشهوات من قبل سلاطين الجور وحكومات الباطل**

والـذي يـتم اشـباعه مـن خـلال فـرض الـشقاء علـى الـشعوب، كـل ذلـك يجـر الـشعب الى الاحـزاب المنحرفة. ولو قامت حكومة اسلامية يتعامل رئيسها بالتساوي مع الرعيـة، وكـان مركـز حكمهـا المسجد القـائم علـى الـتراب الـساخن، وحاكمهـا يرتـدي الثيـاب والحـذاء القديمـة، وعـاش النـاس في أكنافها حياة مستقرة تحت ظل العدل، لزال اساس انحرافات اليسار واليمين.

عليكم ان تسعوا من اجل ان تستعيدوا ما فقدتموه طيلة فترة الحكومات العميلـة وفي مقدمتـه الاستقلال الروحي الذي يتطلب الـتخلص مـن الـشعور بالحقـارة امـام حكومـات الجـور. علـيكم ان تدرسوا بدقة الاحداث التي تجري في البلدان الاسلامية على يد عملاء الاستعمار، وتطلعوا الشعوب بعد الدراسة والتحليل على نتائجها الفاسـدة.. علـيكم ان تدرسـوا بدقـة الاحـداث الـتي يفتعلونهـا والشائعات الـتي ينـشرونها في البلـدان الاسـلامية لتـدعيم اسـاس الحكـم الاسـتعماري مثـل أحـداث تركيا وحادثة سياهكل. عليكم ان تحترزوا بشكل جدي عن الاختلافـات الداخليـة - الـتي يبـدو ان اكثرها يحدث على يد المنظمات الخائنة كي يواصلوا براحة بال حياتهم القذرة والظالمة -، وتـدينوا الاشخاص الذين يثيرون مثل هذه الاختلافات. عليكم ان تضحوا لاسـترداد مجـد الاسـلام وعظمتـه خاصة عظمته المعنوية، كي تعيش جميع الطبقات برفاه وأمن تحت ظل حكومة العدل الإلهي.

اسأل الله تعالى التوفيق والتأييد للسادة المحترمـين لخدمـة الاسـلام والمسلمين. والـسلام علـيكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٩ ارديبهشت ١٣٥٠هـ . ش / ٢٣ ربيع الاول ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد قاسمي غنابادي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ محمد قاسمي غنابادي ـ أيده الله تعالى ـ مجاز ومأذون من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط . كما أنه مجاز في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا واستلام الايصالات بالمبالغ لايصالها الى اصحابها.**

**واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**٢٣ ربيع المولود ١٣٩١**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٩ اردیبهشت ١٣٥٠هـ . ش / ٢٣ ربيع الاول ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد صادقي طهراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد العلماء الاعلام حجة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمد صادقي طهراني - دامت افاضاته - مجاز في التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن حاكم الشرع، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام) وانفاق نصفه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال النصف الآخر لانفاقه على الحوزة العلمية المهمة.

واوصيه - أيده الله تعالى - بالتقوى والسداد وارجو منه الدعاء والنصيحة.

بتاريخ ٢٣ شهر ربيع الاول ١٣٩١
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣١ ارديبهشت ١٣٥٠ هـ . ش / ٢٥ ربيع الاول ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاعراب عن الارتياح لترويج الشريعة المطهرة
**المخاطب:** ابراهيمي

**باسمه تعالى**

**٢٥ ربيع الاول ٩١**

**حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد ابراهيمي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم بالتوفيق والسعادة. سرني انكم موفقون في اداء مسؤوليتكم الدينية وترويج الشرع المطهر. اسأل سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الحقوق الشرعية
**المخاطب:** احد وكلاء الامام الخميني في قم

### باسمه تعالى

بعد السلام والتحية، اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والسعادة.

وصلتني رسالتكم المؤرخة في ١٦ ذي القعدة بالاضافة الى رسالة اخرى وهذا جواب الرسالة الاولى. واستناداً لما ورد فيها فان الشخص القادر على دفع دينه الشرعي يجب عليه ان يقوم بالدفع وعليك انت ان تستلمه منه ولاتعطيه للوارث.

لامانع من التعامل(١) مع اولئك الاشخاص اذا لم يكن يعلمون بأنهم يقدمون مساعدة لاسرائيل، ولكن قل لهم ذلك بشكل خاص حتى لايشتهر.

جواب الرسالة الثانية المؤرخة في ١٧ ذي الحجة:

استناداً لما ينقله السيد زكي فان الرسائل لم تصل ولما كان شيئاً لم يصل في الفترة الاخيرة فان من المحتمل ان تصل جميع الرسائل بعد رفع المنع عنها، وعليه فاني سأبقى بانتظار وصول خبر جديد في الوقت الحاضر(٢).

وصلني خبر تسليمكم مبلغ ٣٢١ تومانا من حق السادة الى بعض السادة.

١. يمكنكم اعطاء توكيل لنجل المرحوم سيد فخر الدين بالطريقة التي ترونها.

٢. انتم مجازون في اعطاء التوكيل لمن تريدون وتثقون به وبالاسلوب الذي ترون صلاحه.

٣. انتم مجازون أيضاً في اعطاء بعض المال الى الاشخاص الذين ترون صلاحاً في اعطائهم.

٤. اجيزوا الشخصين اللذين اجروا مصالحة وطلبوا إذناً للمسجد اذا كان الامر مقيداً بالحاجة الفعلية وعدم تمكن تلبية تلك الحاجة من مصدر اخر.

٥. انتم مجازون أيضاً في منح توكيل لاولئك الذين دفعوا سهم السادة. فانت مجاز في تنفيذ ماتراه صالحاً.

٦. فيما يتعلق بطباعة الكتاب فلا اجيز ذلك. وسأرسل الايصال الاخير مع سائر الايصالات الى بيروت وآمل ان يصل.

---

(١) الكسبة اليهود.

(٢) لقد حال النظام الشاهنشاهي مدة من الزمن دون وصول رسائل الامام الخميني الى مخاطبيها في ايران ودون ارسال الرسائل اليه من ايران.

ايصال مبلغ الـ ٥ الاف تومان الذي اشرتم اليه ساعطيه الى السيد ستاري. من المقرر أيضاً ان يصلك او يصل احمد مبلغ ٦٥ تومانا حق السادة من حساب السيد هاشميان رفسنجاني فاذا وصلكم فاعطوه للسادة.

اعطوا الرسالة المرفقة الى الحاج السيد محسن محدث زاده وخذوا منه مبالغ حق السادة واعطوها للسادة الفقراء.

اوصلوا الايصالات المرفقة مع الرسالة الى السيد[١] ويبدو لي ان هذين الايصالين يجب ان يكونا ايصالا واحدا ولكني ارسل الاثنين لانهما ذكرا في الرسالتين.

---

(١) السيد بسنديدة شقيق الامام الخميني .

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ خرداد ١٣٥٠هـ . ش / ٢٧ ربيع الاول ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توضيح كيفية تسلم حوالة الحقوق الشرعية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٧ ربيع الاول ٩١**

**العزيز احمد**

**يبدو اننا كنا نتسلم منك رسائل اكثر حينما كانت العائلة هنا، مثلما كنا نكتب لكم رسائل اكثر. فقد مضت مدة دون ان يكون لدينا خبر منك. ادعو الله تعالى ان تكونوا سالمين. نحن بحمد الله بخير. لقد تم توفير حوالة[١] لاول الشهر فخذ منها المقدار اللازم ولاتاخذ مقداراً اضافياً واذا بقي الوضع في اول شهر جمادى كما هو الآن فسيتم التحويل لكم فلا تقلق.**

**أرجو ان شاء الله أن تكونوا مشغولين بدأب بدرسكم وبحثكم متحاشياً اي امر اخر. ادعو لك بالتوفيق. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

**(١) ارسال حوالة لدفع رواتب الطلبة.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٥ خرداد ١٣٥٠هـ . ش / ١ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** صفر علي شريعت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ صفر علي شريعت ـ دامت افاضاته ـ مجاز من قبلي ومأذون له التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط ومنوطة باذنه، فله التصدي لماذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا لحفظ الحوزات العلمية المهمة. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١ شهر ربيع الثاني ١٣٩١
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٤ خرداد ١٣٥٠هـ . ش / ٢٠ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رواتب الطلبة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**العزيز احمد**

**وصلتني رسالتك المؤرخة في ١٤ ربيع الثاني وسرّني انك بسلامة كما وصلتني برقيتك.**

**فيما يتعلق برواتب الطلبة فقد كتبت باني ساقوم بارسال حوالة من باب الاحتياط ولو كنت اعلم ان الموجود لديكم كاف فلم يكن هناك داع لارسال حوالة. وتقرر ان لايتم اعطاء اي شيء مالم تتصلوا انتم بطهران[١]. لقد تم تحويل مبلغ عشرين الف الى هنا[٢] اعني انني قد تسلمتها، وقد اخذها السيد رضا[٣] في قم لحسابي واذا فاض عندك انشاء الله شيءفقم انت أيضاً بارساله لدعمنا هنا.**

**سرني كثيراً نبأ المصالحة بين السيدين[٤]. وان شاء الله يعيشون دوما في صلح ووئام.**

**حالتنا بحمد الله على ما يرام الا ان ذهاب الاولاد جعلني وحيدا.. سلمكم الله. ساقوم بارسال رسالة جوابية الى عمك[٥] وسائر الايصالات بوسيلة اخرى ان شاء الله تعالى. ابلغه سلامي[٦].**

**٢٠ ربيع الثاني ٩١**

**والدك**

---

(١) علق السيد احمد الخميني على هوامش هذه الرسالة بالقول: في الفترة الاولى من رحيل الامام الخميني كان دفع الرواتب في قم يتعثر، وكنا نطلب دعما ماليا من وكيل الامام الخميني في طهران السيد لواساني، ولكن بعد ذلك تمكنت قم من تحقيق الاكتفاء الذاتي بل انها كانت تحقق فائضا وترسله الى النجف او الى سائر المدن.

(٢) الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

(٣) السيد رضا لواساني نجل آية الله لواساني.

(٤) تكدرت الاجواء لمدة من الزمن بين سماحة السيد بسنديدة والسيد الشيخ صادق طهراني الا ان هذه الكدورة تبدلت بسرعة الى صداقة حميمة.

(٥) آية الله بسنديدة.

(٦) كان الإمام الخميني يقرر ارسال او عدم ارسال الرسائل مع الشخص الذي يقوم بزيارته في النجف الأشرف بناء على تقييمه لذلك الشخص فاذا لمس لديه خوفا شديدا فانه يمتنع عن تسليمه اية رسائل اما اذا لمس لديه قلقا خفيفا فانه يحمله رسائل عادية اما اذا لمس لديه حسا جهاديا فانه يحمله الرسائل الحساسة والهامة وايصالات الحقوق الشرعية، ويأتي حرص الامام على الرسائل من ان اعتقال الشخص الحامل للرسائل سيكشف عددا كبيرا من الناس ويعرضهم لغضب اجهزة السافاك التي يسؤوها قيام اولئك باعطاء حقوقهم الشرعية الى الامام الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١ تير ١٣٥٠هـ . ش / ٢٨ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** مشاكل اهالي المنطقة.

**المخاطب:** ميرزا محمود نظام ــ منطقة فسا

**باسمه تعالى**

٢٨ ع٢ ٩١

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج ميرزا محمود نظام ـ دامت افاضاته.**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم ايَاي.. اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق.**

**اثارت الاوضاع العامة في مناطقكم وما يعانيه اهالي تلك المناطق من ضيق وشظف ألمي[1] آمل ان تتحسن الاوضاع ان شاء الله تعالى بجهود سماحتكم وسائر اهالي المنطقة المحترمين والموسرين واذا كانت هناك حاجة لانفاق السهم المبارك للامام فان المؤمنين مجازون بالإنفاق منه على الفقراء. اسأل الله تعالى اصلاح احوال المسلمين عموماً، وارجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة، والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) يشير الامام الخميني الى القحط الشديد الذي تعرض له اهالي منطقة فسا ونواحيها في تلك السنوات وقد اشار سماحته الى هذا الموضوع في بيانه الذي اصدره اعتراضا على احتفالات الشاه بذكرى مرور٢٥٠٠ عام على الملكية في ايران.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥٠هـ . ش / ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاعراب عن الاسف لعدم تحمس علماء الدين لقضية وحدة الكلمة والاعلان عن آرائهم فيما يتعلق بجماعة الحجتية
**المخاطب:** محمد علي كرامي

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد كرامي - دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة واطلعت على مضمونها. لقد اشرتم الى انكم ارسلتم عدة رسائل ولم اجب عليها ولكني لاأذكر الا رسالة واحدة ولا ادري هل اجبت عليها ولم يصلكم الجواب مثلما لم تصل اغلب الرسائل، ام انني غفلت عن ارسال الرد عليها. على اية حال فان الاحتمالات الأساسية التي ذكرتموها لم يكن أيّ منها في ذهني ولم يكن هناك ما يثير قلقي من جانبكم. المحتمل ان اغلب الرسائل الموجهة الينا لايقوم المسافرون بايصالها واذا وصلت فان الجواب عليها قد ينتهي الى المصير ذاته.**

**اما فيما يتعلق بصدود بعض السادة فانه ليس بالامر الهام سيما اذا قمتم انتم بالعمل بتكليفكم وجعلتم موقفكم امام الله تعالى واضحاً. انني اسعى بكل جهدي الى ازالة سوء الظن الموجود لدى شرائح المجتمع المختلفة سيما طلبة العلوم الدينية والجامعات ازاء علماء الدين، او على الاقل اسعى الى تقليله. الا ان السادة أو بعضهم غير راضين بذلك (والله من ورائهم محيط)[1] ثمة موضوعات ربما لم ادركها الآن.**

**فيما يتعلق بالشخص[2] الذي اشرتم في رسالتكم الى ان جلساته التي يعقدها تنطوي على اضرار[3] فانني ومنذ ان فهمت ذلك امتنعت عن تاييده ولن افعل ذلك ان شاء الله تعالى.**

**ختاما اسأل سماحتكم صالح الدعاء، واعلم ان محبتي لامثالكم محفوظة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) سورة البروج، الآية ٢٠ .
(٢) اشارة الى محمود حلبي.
(٣) المقصود الجلسات التي كانت جماعة الحجتية تعقدها.

## ❑ خطاب

**التاريخ:** ١ تير ١٣٥٠ هـ . ش / ٢٨ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف، مسجد الشيخ الانصاري
**الموضوع:** المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الشعب، واقامة الاحتفالات من قبل النظام
**المناسبة:** الاحتفالات بمناسبة مرور ٢٥٠٠ عام على الحكم الشاهنشاهي
**الحاضرون:** العلماء وطلبة العلوم الدينية

**اعوذ بالله من الشيطان الرجيم**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**إن الإحساس بالمسؤولية هو الذي يدفعني الى إثارة بعض الامور المتعلقة بمشاكل المسلمين في بعض المناسبات. ولعل بعض الاخوة المحترمين يشاركونني الاحساس بالمسؤولية، وهم بصدد تقديم ما بوسعهم من عون لاخوانهم المسلمين، ولو على نحو التبليغ أو إرسال البرقيات والرسائل.**

**لقد ابتلي الإسلام والمسلمون منذ البداية بالأهواء النفسية، وان ما نعانيه اليوم يستمد وجوده من نفس تلك الأهواء النفسية التي حالت دون تشكيل حكومة الحق بعد الرسول الأكرم ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولو أنها سمحت باقامة الحكومة التي أرادها الاسلام، وتنصيب الحاكم الذي أمر الله تبارك وتعالى بتعيينه، وعينه الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله)، ولو كانت الفرصة أتيحت لقيام تلك التشكيلة التي تكون الحكومة فيها إسلامية، والحاكم منتخب ومنصوب من قبل الله تعالى، لكان أدرك الناس ماهية الاسلام ومعنى الحكومة الاسلامية، إلا أن مَنْ تحركهم الأهواء مالوا بالناس ـ للأسف ـ بعد وفاة الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) عما أمر به (صلى الله عليه وآله) ولم يكتفوا بذلك في زمانهم، بل إنهم مهدوا للحيلولة دون إقامة الحكومة الاسلامية إلى ما شاء الله.**

**إن ما أحدثه معاوية هو من الأمور التي مهد لها السابقون، فأولئك المشايخ هم السبب في حصول كل تلك المآسي التي حلت بالاسلام والمسلمين، وهم السبب في كل الاختلافات الداخلية التي تعتبر أسوأ أنواع الاختلافات، وقد ابتلي أمير المؤمنين (عليه السلام) بنتيجة ذلك.**

**وبعده (عليه السلام) خرجت الحكومة عن شكلها الاسلامي تماماً، وصارت ملكية أو امبراطورية، واستمرت على ذلك حتى عصرنا الحاضر، ولم تسنح للاسلام فرصة إقامة حكومة إسلامية، عدا تلك الفترة القصيرة من تصدي أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد فترة طويلة من وفاة الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) وبعد كل ما حصل من أمور خلال تلك المدة، ناهيك عما واجهه من مشاكل خلال خلافته، وحرب الجمل وصفين وحرب الخوارج... ومع كل ذلك فإن تلك الفترة القصيرة من حكم أمير المؤمنين بقيت تمثل درساً من الاسلام وعبرة للمسلمين، فقد حدثت في تلك الفترة القصيرة من الامور التي جعلت الجميع يفهم حقيقة الاسلام. فلو كان أولئك سمحوا بتشكيل الحكومة الاسلامية، وبتشكيل حكومة في ظل الاسلام، وسمحوا للناس بالعيش في ظل حكومة إسلامية، لكان من الممكن عدم ظهور كل هذه المصائب التي نواجهها الآن. فالحاكم الذي عينه الباري تبارك وتعالى للامة... كان حتى وقت وصوله الى منصة الحكم، واجتماع الناس اليه ومبايعته، كان رغم كل ما حصل من تخريبات ومصائب للاسلام ـ والتي لا زالت آثارها**

باقية حتى عصرنا الحاضر ـ كان يعيش حياة بسيطة، بل إنه حتى عند اعتلائه سدة الحكم كان يعيش حياة بسيطة، تقل في مستواها عن حياة أمثالنا، وأمثالكم أنتم يا طلاب العلوم الدينية، لا بل أقل حتى من مستوى حياة هؤلاء الكسبة والباعة. فخبز الشعير الذي كان يأكله حتى في أواخر عمره كان يابساً الى درجة أنه كان لا يتمكن من كسره بيده، فيلجأ الى تكسيره بمفصل ساعده ويأكله مع الماء ـ كما يروى ـ وكان (عليه السلام) يقول ''... ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي الى تخيَر الاطعمة ـ لعل بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص، ولا عهد له بالشبع ـ أوَ أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثى وأكباد حرَى...''.

إن أعظم نازلة حلت بالاسلام هي سلب أمير المؤمنين (عليه السلام) حكومته، وعلينا أن نتجلبب بالحزن على تلك النازلة أكثر من الحزن على واقعة كربلاء، فالمصيبة التي حلت بأمير المؤمنين (عليه السلام) وبالاسلام، أجل وأشد من تلك المصيبة التي حلت بسيد الشهداء (عليه السلام)، فهي ''أعظم المصائب'' التي حرم الناس بسببها من إدراك المعنى الحقيقي للاسلام، الذي يعيش اليوم حالة من الغموض والابهام. فالناس يجهلون اليوم معنى الاسلام، ومعنى الحكومة الاسلامية، وحقيقة الاهداف التي يسعى إليها الاسلام، وماهية برامجه في الحكم.

إن سقوط حكومة أمير المؤمنين (عليه السلام) ـ والتي ناهز عمرها الخمسة أعوام، ومع كل ما رافقها من مشاكل ومتاعب، ومع كل ما تحمّله أمير المؤمنين (عليه السلام) من معانات ـ يعتبر مصاباً عظيماً إذا نظرنا اليه من جانب. كما أن تلك الاعوام الخمسة تحتم على المسلمين الاحتفاء بها مدى الدهر، الاحتفاء بحكومة يتمنى رئيسها والحاكم فيها ـ أمير المؤمنين (عليه السلام) ـ الموت لاحتمال تعرض ذمي أو ذمية لسرقة خلخالها في أحد أطراف بلاده. فمن أجل هذه الحكومة ينبغي للناس اقامة مراسم العزاء على رحيلها، والاحتفاء بالسنوات الخمس من حكومته لأنها كانت حكومة من أجل العدل، ومن أجل الله. لابد من الاحتفاء بمثل هذا الحاكم الذي يتساوى مع رعيته، بل يتدنى مستوى معيشته عن الجميع. يتحلى بمعنويات تفوق الآفاق جميعاً، في حين يتدنى مستوى معيشته عن جميع أفراد أمته!.

(والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم). هذا هو الميزان. فمن يكون قريباً من المستوى الحيواني في ممارسة اشباع غرائزه وفي مأكله وفي تحقيق منافعه في الدنيا، وجاءت منه هذه اللذائذ، هو كالحيوان. فالحيوان لا يأبه طبعاً أحلال ما يأكل أم حرام، ولا يهمه ما تعانيه الامة من مشاكل. فاولئك الذين يتمتعون ويأكلون دون أدنى اكتراث، ودون أدنى ضابط أو قانون، دون قانون من الاسلام، أولئك مأكلهم حيواني (والنار مثوى لهم)، ورد في الحديث ''أن للكافر سبع معي، وللمؤمن معدة واحد....''[1]

فليس للمؤمن سوى معدة واحدة، وهي معدة يقيدها القانون، فبطن المؤمن وسائر غرائزه تخضع لضوابط الاسلام، والمؤمن لا يتجاوز تلك الضوابط. أما غير المؤمن، فإنه يأكل مدفوعاً (بالشهوة) دون الالتزام بضابط ما، وتلك معدة واحدة، ويأكل مدفوعاً (بالغضب) أو (بالغضب وهوى النفس) وهذه ثلاث معى، وهي معاً ستة معى، ثم بالجمع بين كل زوج من الثلاثة، هوى النفس والغضب والشهوة مع بعضها، فهذه سبعة معى. في حين أن المؤمن ليس له إلا معدة واحدة،

---

(١) وسائل الشيعة، ج١٦، ص٤٠٦.

هي أيضاً مقيدة بقانون، مقيدة بما قال به الاسلام، ولا يكون مدفوعاً بغضبه أو شهوته .. فتلك القوى أسلمت جميعها في المؤمن، وأصبحت تتبع العقل، والعقل بدوره يتبع الشرع.

لذا ينبغي إقامة العزاء على زوال مثل هذه الحكومة التي هي حكومة العقل، وحكومة العدل، وحكومة الايمان، الحكومة الالهية. كما ينبغي على المسلمين إقامة الأفراح لقيامها، وأن كان ذلك لسنوات قليلة من عهد أمير المؤمنين (عليه السلام).

ولكن ما نراه حالياً، يجعل روحي في عذاب دائم، وما أنقله لكم ليس خيالاً أو تصوراً، فإن رسائل وشكاوى حول تدهور الاوضاع تصلني من إيران ـ مع الاسف ـ.

أحد العلماء المحترمين ـ سلمه الله ـ كتب إلى من شيراز بأن قحطاً أصاب عشائر الجنوب هناك، وبلغ القحط والجوع حداً دفعاً بالناس الى عرض أبنائهم للبيع!

عالم آخر من مدينة (فسا) كتب يشير الى وضع مشابه، يقول (وهو عالم دين) ''صرت أفكر بتوفير خبز أو لباس أو أي شيء لهؤلاء مهما كان التعب الذي سيصيبني'' وقد أجزته أنا بدوري في توفير ما يحتاجونه من سهم الامام.

من طهران كتبوا الى أن قحطاً وجوعاً شديدين وقعا في مناطق (بلوشستان وسيستان وخراسان) الى درجة أن الاهالي هناك هجموا على المدن الكبيرة المجاورة نتيجة الجوع.

وفيما أطراف إيران مبتلاة بهذه المصائب، فإن ملايين التومانات تنفق على إقامة الاحتفالات الشاهنشاهية. فقد خصص لاقامة الاحتفال في طهران وحدها ـ على ما ذكر في إحدى المطبوعات ـ مبلغ ثمانين مليون تومان، هذا لمركز المدينة فقط. وقد دعي الخبراء الاسرائيليون لتلك المراسم. وكما علمت ـ كتبوا لي ـ فإن الخبراء الاسرائيليين مشغولون حالياً بالاعداد لاقامة هذا الاحتفال، والترتيب لهذه المراسم. إسرائيل عدوة الاسلام! وعدو المسلمين الحربي في الوقت الحاضر! اسرائيل التي خربت المسجد الاقصى ـ الذي يريد الآخرون ترميمه والتغطية على جريمتها .. الى اسرائيل هذه يشحن النفط الايراني وكما أعلنت الإذاعات العالمية فإن ناقلة النفط الايرانية قد توجهت بالفعل الى إسرائيل التي تخوض حرباً مع المسلمين. وأولئك هم (الملوك) الذين ينبغي علينا إقامة الاحتفالات لأجلهم!!

لقد سوّدت الملكية في إيران وجه التاريخ منذ نشأتها وحتى اليوم. جرائم الملوك في إيران سودت صحائف التاريخ، قتلوا الناس بمجازر جماعية، وبنوا رؤوسهم برجاً! وعلينا نحن، وعلى الشعب المسلم أن يقيم احتفالاً لأولئك الملوك. وينبغي على كسبة '' اسواق طهران'' ـ بل يجب ـ أن يدفعوا من رؤوس أموالهم التجارية للمساهمة في إقامة تلك الاحتفالات!!

إن الاحتفال ينبغي أن يقام من أجل ذلك الذي عاش المسلمون آمنين في ظل حكومته. أن يقام من أجل ذلك الذي يتمنى الموت لفقد ذمية خلخالها. لا لذلك الذي يرسل من يهاجمون الجامعة لمجرد رفع أحدهم شعاراً يخالف هوى نفسه.

أيها الإخوة كتبوا إلينا بأنهم انهالوا بالضرب على الفتيات الى درجة أن جلودهن أضحت تحتاج الى عمليات جراحية. حدث هذا منذ أمد قريب، والنجف لا تدري بشيء. ارتكبوا من الجرائم الاخرى ما لا يمكن ذكره! لماذا؟ لأن أولئك رددوا شعاراً يقولون: '' نحن لا نريد الاحتفال على مرور الفين وخمسمائة عام.. نحن جائعون.. أوجدوا حلاً حلوا مشكلة الجوع لدى المسلمين.. لا

تقيموا احتفالاً على رفات الموتى'' . . . أوصلوا هذا النداء الى كل الدنيا أيها الأخوة. فلماذا تغط النجف بهذا السبات العميق؟ ألسنا مسؤولين؟ هل إن ما يجب أن نقدمه الى المسلمين هو أن ندرس. . . وندرس فقط؟ ألا ينبغي أن نقوم بعمل ما لمساعدة المسلمين؟ ألا ينبغي أن نستنكر إرسال النفط الايراني، نفط المسلمين الى كيان يخوض حرباً مع المسلمين؟ أليس في ذلك ما يستدعي المعارضة؟ ألا ينبغي ذكرها؟

لأي السلاطين نقيم احتفالاً؟ أي خير رآه الناس من السلاطين؟ نقيم الاحتفال لأجل ''محمد القاجاري'' في زماننا نحن، أنا شخصية، في زماني أنا كان يتم ارتكاب الجرائم مع المسلمين الذين كانوا في مسجد '' جوهر شاد'' .. أي مذبحة تعرض لها هؤلاء المسلمون؟ حتى أن دمائهم ظلت تغطي جدران المسجد الى أمد طويل بعد ارتكاب المجزرة.. وأغلقت أبواب المسجد إخفاءاً لآثار الجريمة. وبعد هذا نقيم احتفالاً لهم؟ ألم يرتكبوا مذبحة الخامس من حزيران بتلك الصورة المروعة؟ أحد العلماء من قم قال لي ''لقد قتل في قم وحدها أربعمائة شخصاً'' ويقال أن عدد القتلى بلغ حوالي خمسة عشر ألف نفر، أمن أجل ذلك نقيم احتفالاً؟ ألاجل هؤلاء نقيم احتفالاً؟

أفاضلهم قساة، فكيف بمن هو دون ذلك. أحد هؤلاء الملوك الذي يعد من أخيارهم ـ ولعل البعض يذكره ويقرأ له الفاتحة ـ قام مرة بربط مجموعة من الناس الذي كانوا في مسيره ـ وهو في طريقه الى حضرة عبد العظيم ـ نعم، مجموعة من التعساء الذين كانوا يعانون من الجوع والفقر، كانوا يقفون على جانبي الطريق، حينما أحس منهم بالتجاسر لاصابة عربته بحجر، أو أنهم رموه به، فأمر بربطهم بالحبال، فأخذوا وربطوا بالحبال ومات العديد منهم نتيجة ذلك الى أن ذهب أحد الوزراء الكبار من إحدى مناطق ايران واعترض على ما فعلوا بهؤلاء المساكين. هذا ما كان من الملوك الخيرين فوا مصيبتاه من السيئين ممن نراهم الآن؟ أولئك يأكلون بسبعة معى، وفي الحقيقة هم لا يكترثون بوجود الشعب، وما إذا كان ينبغي له أن يعيش.

كل يوم يكتب لنا الناس يطلبون الاجازة بإقامة حمام عمومي في مكان ما، ماذا حصل إذن لما ترددونه عن ايران المرفهة؟ ايران كلها في حالة رفاه!! أحقاً ذلك وهم يبيعون أبناءهم نتيجة الجوع؟ أحقاً ان ايران مرفهة؟ أي رفاه هذا؟ يقومون حالياً بنهب '' أسواق بيع الجملة في ايران'' ثم ينفقون جزءاً مما يجمعون على احتفالاتهم المخزية، والباقي ينفقونه، أو ينفقه رجالهم على انفسهم.

لأي غرض تهدر ثروات الناس وثروات المسلمين والمساكين على ذلك، مضافاً الى ما ينفق من ميزانية الدولة بالملايين! عشرات الملايين تنفق على مثل تلك السخافات والمهازل، لماذا؟ لمجرد هوى النفس، لأجل أن يقال بأننا أقمنا احتفالاً، وهذه مفاخرنا وأمجادنا؟ عندنا ''محمد القاجاري''، ومن مفاخرنا '' نادر قلي'' ذلك السفاك الكاذب، الله وحده يعلم أي نوع من البشر كان؟ أهؤلاء يستحقون الاحتفال؟

إن على المسلمين أن يقيموا العزاء على مثل هذه الحكومات! وأن يقيموا الاحتفال من أجل ذلك الذي إن احتمل وجود جاع في أقصى نقطة من بلاده أجاع نفسه هو. لأجل ذلك كانت دار إمارته قرب المسجد، نعم، دار إمارته ودكة قضائه في نفس مسجد الكوفة. . . فقد كان يفترش الارض في زاوية من زوايا المسجد ''ويأكل كما يأكل العبيد، ويمشي كما يمشي العبيد'' وحينما كان يحصل

على ثوب جديد يعطيه لخادمه (قنبر) مكتفياً بما عنده من ثوب قديم. ويقطع أردانه الطويلة، ويلبسه هكذا، ثم يذهب لإلقاء خطبته، ويمارس شؤون حكومته على بلاد تعادل في سعتها عشرة اضعاف ايران. هذا ما يستحق أن يقام لأجله الاحتفال.

انتبهوا أيها السادة! ايقظوا النجف . . . إعترضوا! فلو أن مائة برقية أرسلت من النجف يكتب فيها وبكمال الادب: يا سيد، يا معالي فلان أشبع هؤلاء الجائعين، أنفق ما تزعم إنفاقه على هذه الامور ـ على الشعب الجائع المسكين، أنفقه على هؤلاء المفلسين الذين فرَّ البعض منهم من ايران، فبعضهم هنا، وبعضهم في أماكن اخرى.

لو أن مائة برقية أرسلت من هنا، من قبل العلماء والافاضل والطلبة المتواجدين هنا ـ والكثرة لها أثرها ـ ولكن من ذا الذي يتصرف هكذا؟

حقيقة ألسنا مسؤولين؟ هل يكفي أن نقعد هاهنا، ونعاين ما يحل بهذا الشعب، ثم نتوجه الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وندعو لهم؟ ألا ينبغي ـ والحال أن كل ما لدينا من المسلمين ومن أموالهم ـ أن نخطو خطوة في سبيل المسلمين؟ ـ هل الترَتُّبُ هو الاسلام؟ إن هذه الأموال ـ التي وإن كان ما يخصص لنا منها مقدار قليل ـ إلا أنها مع ذلك اموال المسلمين، ونحن نعتاش منها .. طيب إن ذلك حسن في موقعه، ولكن أيكفي ذلك؟ أيكفي أن نجتمع في المسجد الفلاني ونقرأ الفقه والاصول، ثم نكون غير مكترثين تماماً بما يحل بالمسلمين، وغافلين عن أن هؤلاء اليهود يريدون السيطرة على الدول الاسلامية للوصول الى هنا، بل الى كل مكان، وتخريب هذه الاضرحة؟ أعلينا أن نغفل عن ذلك؟ ثم نقبل بذلك الذي يزود هؤلاء اليهود بالنفط أن يكون مسلماً؟ أليس في ذلك ما يستدعي الاعتراض عليه؟ يا سيد، أن النفط نفط المسلمين، لماذا تعطيه الى الكفار؟ لماذا تعطي نفط المسلمين الى من يخوضون حرباً ضد المسلمين؟ وسوف يجيب هو ويقول '' إنني عبد مأمور، هكذا أمروني، وعليَ أن أطيع، وليس للعبد إلا الطاعة''. هو صرح بنفسه:''إن الحلفاء الذين دخلوا البلاد هم الذين اتوا بي الى العرش'' فقد قال في إحدى خطبه '' جاء الحلفاء الى ايران، وارتأوا أن من الصلاح أن أكون أنا، وتكون عائلة كذا. . .'' لعنهم الله على الصلاح الذي ارتأوه!

ان الأجير للآخرين لابد أن يقدم خدماته لهم، وليس له سوى ذلك.. إنه هوى النفس، كل ذلك من هوى النفس. الهجوم على الجامعة ليس إلا هوى النفس، وكذا الهجوم على المدرسة الفيضية، وارتكاب تلك الفضائع فيها، التي ليس بوسعكم تصورها... أنتم لم تتصوروا تلك المؤامرة التي نفذوها في المدرسة الفيضية.. سيد شاب يلقى به من أعلى السطح، وقد جيء به بعد ذلك الى منزلنا بظهر مكسور ومنحن.. الاستهتار بعمائم المعممين، والتلويح بها بأطراف البنادق واحراقها، والإعتداء على حرمة جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) والاعتداء على حرمة القرآن الكريم. ثم علينا بعد كل ذلك أن نقيم احتفالاً لأجل هؤلاء؟ لم يبق لنا ما نحتفل به. فأي احتفال بقي للشعب الايراني؟

إن على الشعب الايراني معارضة هذا الاحتفال معارضة سلبية، لا إيجابية، فليلازموا بيوتهم أثناء قيام مراسم الاحتفالات، ولا يشاركوا فيها، فالمشاركة غير جائزة، وعليهم عدم الاذعان لمثل تلك الأمور ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً.

فإذا اعترض علماء إيران بأجمعهم، فهل سيعتقلونهم جميعاً؟ هل يعتقلونهم ويعدمونهم أو ينفوهم جميعاً؟ هل سيقتلون علماء إيران بأجمعهم، وهم لا يقل عددهم عن مائة وخمسين ألف معمم في ايران؟.

إذا اعترض كل أولئك الخطباء والمراجع وحجج الاسلام وآيات الله. إذا اعترضوا ومزقوا حجاب الصمت والسكوت ـ الذي يعد بحد ذاته إقراراً منهم لكل تلك الامور ـ هل سيقتلونهم جميعاً وفي جميع أنحاء البلاد؟ إنهم لو كانوا يريدون أن يفعلوا ذلك، لكانوا فعلوا ذلك معي أولاً، لكنهم لم يفعلوا، فهم لم يروا في ذلك صلاحاً، وليتهم فعلوا، فماذا أريد أن أفعل بهذه الحياة؟ تباً لحياتي هذه! إنهم يتوهمون أني أعيش حياة طيبة، فيهددوني بالموت. أية حياة أحياها؟ ليأتوا وينهوا حياتي، وكلما اسرعوا في ذلك كان أفضل ـ على الأقل أن الانسان حينها يرتاح ـ الانسان سيذهب بعدها "عند أكرم الاكرمين" عند الكريم هناك، عند الله الكريم، ولن يسمع أمثال هذه الامور التي تثقل أسماعنا يومياً، على الأقل إنه لن يسمع بآهات الناس وآلامهم، فها هي الاخبار تنقل لنا كل يوم نبأ: فعلوا كذا بالفتيات! قُتل البعض. فهؤلاء الاشقياء السفاحون هجموا وقت تناول طعام الغداء، وصبوا قدر الغذاء الساخن (لا أدري ماذا) على رؤوس هؤلاء الابرياء، لماذا؟ لأنهم قالوا مثلاً" الموت لزيد، يحيا زيد!!" وهل يستدعي ذلك قتل الناس؟ قالوا مثلاً "ماذا تنفعنا احتفالات الالفين وخمسمائة عام!" إن من ينبغي أن يقيموا الاحتفال هم أولئك الذين يتمتعون بالحياة، أولئك الذين، يعيشون مرفهين آمنين تحت ظلال الحكومة.. الاحتفال يقام لحضرة أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي كان الناس يتمتعون بالأمان تحت ظل سيفه، كانوا مطمئنين، لا يخاف أحد في ظل حكومته إلا من نفسه، لا يخاف من الحكومة، فالحكومة حكومة عدل، وحكومة العدل لا خوف منها، وعلى الانسان أن يخاف من نفسه حينها.

أما هنا فالأمر مختلف تماماً، فهل يخاف الناس في بلادنا كل من نفسه؟ أم إنهم يعيشون في قلق دائم من احتمال حضور قوات الامن في أية ساعة لمداهمة البيت؟ الفرد في بلادنا بريء ولكن ماذا يفعل؟ فإن مجرد تصور ذلك ـ تماماً كما كان في زمن الحجاج وزياد وأمثالهم، حيث كان مجرد احتمال كون الانسان من شيعة علي (عليه السلام) كافياً لاعتقاله وتعذيبه، وفعل كذا به ـ أو كلمة نصح واحدة يقولها او ينشرها، كافية لاعتقاله، ثم لا يعلم بعدها مصيره.

فإن شخصاً يقول كلمة على المنبر، كلمة ليس فيها أي مساس، إذا بهم يجرونه ويسجنونه، ألسنا مسؤولين عن ذكر هذه الجرائم على الاقل؟

أنا شخصياً، أعلم ماذا عليَ أن أفعل، أعرف مسؤوليتي وأعلم أن من مسؤوليتي تذكيركم، وأن أصرخ الى المدى الذي يبلغه صوتي، وأن أكتب إلى المدى الذي يبلغه مداد قلمي، وأنشر ذلك.

فإذا ارتأى الاخوة الأفاضل أن هذه الامة الاسلامية أمتهم وشيعتهم، ورأوا أن في ذلك صلاحاً أيضاً، فليفعلوا ذلك أيضاً، والله سيحفظهم إن شاء الله تعالى.

أينبغي أن أتحدث اليكم الآن عن الاخلاق؟ إنهم يقضون على أسس الاسلام ويدمرون المسلمين، وأقعد أنا الآن لأتحدث اليكم حول تهذيب النفس؟ إننا غير مكترثين لأننا غير مهذبين، ولو كنا مهذبين لاكترثنا بما يحصل...

إن أمامكم طريقاً واحداً، وهو أن يكتب كل واحد منكم رسالة واحدة، رسالة لا تكلف رسومها البريدية كثيراً - وإن كان ذات أيديكم قليلاً - أكتبوا في سبيل الله رسالة واحدة وأرسلوها الى حكومة إيران، قولوا فيها، يا سيد كف عن إقامة هذا الاحتفال، فالناس جياع، أشبع الجائعين! كذلك عليكم رجاء السادة المحترمين أن يتوجهوا هم بدورهم بالرجاء - ولا أقول أن يتحدثوا -، إنما أقول، أن يتوجهوا هم أيضاً بالرجاء، الرجاء والتوسل الى السادة المحترمين الأفاضل والعلماء والمراجع المتواجدين هنا بالقول ''مولانا، إنصحوا هذه الحكومة، فهي تدمر الناس، وإذا قطع اللجام فإن الآني أمر وانكى''. إنهم يقومون كل يوم بعمل ما، فإن لديهم خبراء لافتعال الامور، كل يوم يقيمون احتفالاً، وكل يوم يعدون خطة ما، إنهم يقومون بما لا يخطر في أذهاننا أنا وأنتم.

إذا بدأ الاعتراض، إذا صدر عنكم رجاء وطلب مؤدب موجه الى الدول الاسلامية الأخرى، وإلى أولئك الذين ينوون المشاركة في هذا الاحتفال المشؤوم فيصبحوا بذلك شركاء جرم في دماء الشعب الايراني، إذا كُتب الى أولئك ''يا سيد لا تذهب الى هذا الاحتفال، فهذا احتفال قذر، لا تذهبوا اليه''، فلعل ذلك يؤثر. قولوا للدول الاسلامية أن لا تشارك في هذا الاحتفال الذي تعد اسرائيل مائدته أو تعد لها. إن خبراء إسرائيل مشغولون الآن في شيراز بالإعداد لهذا الاحتفال، فلا تذهبوا الى هذا الاحتفال الذي يعد له الخبراء الاسرائيليون''.

ان اسرائيل كانت قد نسبت منذ مدة تهمة انتشار بعض الأمراض في (المانيا) الى القرآن الكريم زاعمة ''بأن القرآن صرح في الآية السادسة من السورة الخامسة بأنه لا يحق للمسلمين غسل أيديهم بعد الذهاب الى (بيت الخلاء) بالماء والصابون، ويتحتم عليهم أن يفعلوا كذا لمحل التخلي بأيديهم غير أنه لا يحق لهم بعدها سوى غسل أيديهم بالماء المجرد! لذا فإن الميكروبات تنتقل بواسطة الأيدي''.

ما هي الآية السادسة من السورة الخامسة؟ إنها آية الوضوء والغسل. وقد أدى هذا الأمر الى حدوث ضجة إعلامية في ألمانيا بحيث كتب بهذا الامر الى السلطات الصحية وإلى الجهة الفلانية، وإلى فلان... وأذاعت إسرائيل ''بأن الأمر الفلاني قد نسب الى القرآن''. وحينما أعترض البعض، لم توافق الصحف وبعض المطبوعات المأجورة لإسرائيل على نشر الاعتراض، كما أن البعض ممن رضي بذلك، لم ينشر الخبر كما ينبغي.

هذه هي إسرائيل وهذا هو عداؤها للاسلام. في السنة الماضية قاموا بتحريف القرآن، والآن - قبل مدة وجيزة - قاموا بنسب أمر كهذا الى القرآن الكريم، وتسببوا في كل تلك الضجة.

اللهم أيد هؤلاء الطلبة الجامعيين المتواجدين في الخارج، فقد وقفوا - بمنتهى الجدية - لتكذيب الامر، كتبوا ونشروا واعدوا اللقاءات مع المسؤولين هناك، وأوضحوا أن الأمر كذب محض. ونشروا ذلك في مطبوعاتهم. وكم هي جهود قيمة تلك التي قاموا ببذلها؟ فهل قمنا نحن لحد الآن بخدمة كهذه؟ وهؤلاء طلبة جامعيون يدرسون العلوم الحديثة، كل ما في الأمر أنهم مسلمون واعون.

أنا وأنتم طلبة جامعيون تقليديون، إلا أننا نيام ومبتلون بتعقيدات الوضع السائد هنا، حيث لا يمكننا قول كلمة واحدة! فالحديث مع المرجعية أمر غير مستساغ! المرجعية؟ لا، إن الحديث مع أي معمم أصلاً غير مستساغ! والمعمم لا ينبغي أن يتحدث.

ألم يكن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطيباً، أو ليست لديه كل تلك الخطب الطوال؟ حضرة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله ذاته كان لديه خطب طويلة، ألم يكن خطيباً؟ ولكن الأمر حينما يصل إلينا، نختلق الاعذار لكي نهرب من المسؤولية.

لا ينبغي أن تتربوا على هذا الاسلوب أيها الاخوة. أنتم مكلفون بخدمة الإسلام، مكلفون بذلك، والخدمة ليست في استيعاب الدروس بشكل جيد، وإن كان هذا ايضاً من ذاك. إنكم مكلفون في المشاركة بما يساهم في إزالة العقبات التي تعترض مسيرة المسلمين، إنكم مكلفون بالتدخل في ذلك.

لقد أثقلوا أسماعنا بتكرار مقولة ''ما شأنكم بعمل الدولة يا سادة، الدولة.. لا أدري ماذا!'' كرروا ذلك كثيراً على أسماعنا، ونحن صدقنا بدورنا بأننا يجب أن لا نتدخل في عمل الدولة، ويجب أن لا نعارض.

إن الانبياء والعلماء كانوا يتصدون لحكومات الجور منذ بدء التاريخ البشري وحتى الآن، أفلم يكونوا يعقلون؟ وحين بعث الله سبحانه وتعالى موسى (عليه السلام) للقضاء على فرعون ألم يكن سبحانه وتعالى مدركاً للقضية! كإدراكنا لها أنا وانتم '' أم أن عليه أن لا يعارض الملك؟''.

ينقل الطبري وابن الاثير رواية عن الرسول صلى الله عليه وآله أنه قال: ''إن من أبغض الكلمات إليَ كلمة مَلِك الملوك'' أي أن كلمة ''ملك الملوك'' من الكلمات المبغوضة إن هي نسبت الى شخص من البشر، فهي لله تعالى.

ومنذ القدم كان الانبياء (عليهم السلام) والى نبوة الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) ثم خلال حياة الائمة (عليهم السلام) جميعهم كانوا يواجهون الظلم، حتى حين وجودهم في السجن، فقد كانوا يواجهون الظلم، فموسى بن جعفر (عليه السلام) لم يترك مسؤوليته في المواجهة حتى عندما كان يرزح في السجن، وكذا أبو عبد الله الحسين (عليه السلام)كان يقف بوجه هؤلاء رغم التقية الكذائية والكذائية، تفيد الرواية بأنه كان يقف يتصدى لهم بالكلام، ويمارس التبليغ، ويحرك الناس لمعارضتهم.

وإذا تعمقنا بالنظر، نرى أن الامام الحسن (عليه السلام) تصدى لمعاوية الذي كان حاكماً في زمنه ـ رغم أن الجميع بايع ذلك التافه وكان يخشى سلطانه ـ إلا أن الامام الحسن (عليه السلام) وقف ضده ما استطاع الى ذلك سبيلاً الى الوقت الذي حالت مجموعة من البسطاء بينه وبين مواصلة دوره في المواجهة، وقَبِلَ في ظل تلك الظروف بالصلح مع معاوية. وخلال فترة الصلح لم يدخر وسعاً في فضحه وإخزائه بل إن ما عرضه اليه من الخزي والعار لا يقل عما عرضه الامام الحسين (عليه السلام) ليزيد.

فالمواجهة إذن كانت قائمة على الدوام، وبعد ذلك أيضاً، انبرى العلماء للوقوف بوجه المستبدين وحكّام الجور. فقد عارض العلماء العظام ما كانوا يرونه مثلاً من إنفاق خزينة البلاد على الموائد والبطون على أيدي هؤلاء المتجبرين أو أي ممارسة أخرى من ممارساتهم كالاستقراض الذي كان يثقل كاهل الشعب، حيث كانت الأموال تنفق للانغماس في ملذاتهم، وإشباع شهواتهم، فكم من مئات الالوف التي اقترضها (هذا الشخص) وسافر الى خارج البلاد لأجل ذلك مرات ومرات. وإلا فهل هناك حد تقف عنده شهوات الانسان؟.

بيد أن العلماء عارضوا أولئك وحينذاك كانوا مقتدرين، وكان الشعب حياً، فوقف معهم. وكانت الاعمال تعرض عليهم. وكذا سيكون الحال معنا لو كنا متيقظين واعين. وأرجو أن لا تخلطوا في فهم الامور، فكل ما هنالك أن على كل واحد منا مسؤولية خاصة. وإذا كان لمائة مليون إنسان مائة مليون رأي، فلن يستطيعوا إنجاز أي عمل ذلك أن ''يد الله مع الجماعة'' فالأمر يحتاج الى الاتحاد. والمتفرقون لا يمكنهم إنجاز عمل ما، فلو أن علماء إيران، من قم ومشهد وتبريز واصفهان وسائر الافراد في البلاد اعترضوا بشكل جماعي على الامر الفلاني، وعلى الاعمال الشائنة التي يمارسها أولئك، وتلك الجرائم التي يرتكبونها، والموائد والحفلات التي يقيمونها، والتي تساهم في تدمير الشعب والبلاد، فلا شك أن ذلك سيترك أثره، وسوف ينتهي الأمر بتراجع الحكومة أمام الشعب. وأنا شخصياً رأيت كيف تراجعت الحكومة في المواجهة الأخيرة نتيجة الاتحاد والتحرك الجماعي المنسجم.

ولكن إذا لجأنا إلى اسقاط التكليف الشرعي عنا جميعاً، وكل واحد لسبب ما، فيا للمصيبة حينها! إن وجود المعممين على هذا النحو يعد مصيبة على الاسلام، أجل معمم مثلي أليس مصيبة؟

إنني أحذركم، فمستقبلكم سيكون أشد ظلمة من حاضركم، انتبهوا ولا تقعدوا هنا تحددون لأنفسكم تكليفاً شرعياً خاصاً بكم. إن لديكم القدرة، ولديكم النفوذ بين الناس، بل إن القدرة التي توفرت لديكم تفوق ما توفر للامام الحسين (عليه السلام) من قوة. فلم يكن لديه (عليه السلام) قوة يعتد بها، إلا أنه نهض رغم ذلك، ولو أنه (عليه السلام) كان متقاعساً ـ نعوذ بالله ـ لاستطاع القعود متعللاً بالقول: ليس تكليفي أن أثور. ولكان القصر الاموي سيسر بقعوده (عليه السلام) وعدم تعرضه لهم بكلمة، ولكان تحقق بذلك مرادهم، غير أنه (عليه السلام) راسل مسلم بن عقيل ليقوم بدعوة الناس الى بيعته لإقامة الحكومة الاسلامية والاطاحة بتلك الحكومة الفاسدة. ولو أنه (عليه السلام) لازم مكانه في المدينة، وبايع حينما جاءه ذلك التافه طالباً منه البيعة ـ نعوذ بالله ـ لسروا بذلك كثيراً، ولقبلوا يده أيضاً.

واليوم، عليكم الانتباه الى أن الحكومة إذا عاملتكم باحترام، فهو كاحترامهم لمراقد (أبناء الائمة عليهم السلام) فهم يظهرون لها أشد الاحترام لعدم تمكن الموتى من تشكيل خطر مباشر عليهم أو على حكوماتهم، ولكن ''ابن الامام'' ذاته لو كان حياً وقال كلمة واحدة، لا بل لو أن أمير المؤمنين (عليه السلام) جاء بنفسه وعارضهم بكلمة، لأحلوا به نفس المصير الذي يحلونه بالآخرين.

إن من لا يكترثون بأمور المجتمع، والغافلين عما يحل بالناس من جرائم ترتكب في مختلف البلدان الاسلامية، والساكتين والمشغولين بالأكل وإشباع الملذات، والسعي وراء مظاهر الحياة المادية فقط، هم المصداق الأمثل لهذه الآية الشريفة (يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم) فهؤلاء غافلون عن أنهم يرتزقون من مال الاسلام، وأن عليهم أن يقدموا مقابلاً لذلك للإسلام والمسلمين. فهم كالحيوانات، والحيوان لا يعلم مصدر طعامه الذي يأكله، ولو قتل البشر بأسرهم، وكان علفه في مكانه، فهو مسرور ومرتاح وليس هناك ما يزعجه، إنه يريد علفه فقط ليأكل (ويأكلون كما تأكل الانعام) إن امثال هؤلاء يلحقون العار بالدنيا، ويلحقون العار بالمسلمين.

أيـدكم الله تعـالى جميعـاً، وأيقـظ حـوزات المـسلمين والاسـلام، وسـدد العلمـاء الاعـلام وألفـت أنظارهم الى هذه المفاسد.

عليكم جميعاً مسؤولية الدعاء للاسلام والمسلمين ولهؤلاء المساكين الجائعين والبائسين المبتلين والذين يرزخ البعض منهم في السجون، ويعاني البعض الآخر العذاب، ويرقـد بعـضهم الآخـر علـى فراش المرض في المستشفيات بانتظار إجراء العملية الجراحية لما أصاب جلده، أو غير ذلك. تضرعوا لهم بالدعاء، فهؤلاء مسلمون، هؤلاء مساكين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٩ تير ١٣٥٠هـ . ش / ٧ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد كرامت الله ملك حسيني ـ كهكيلوية وبوير احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج سيد كرامت الله ملك حسيني ـ دامت افاضاته ـ مجاز من قبلي ومأذون له في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط ، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وبما يراه صلاحاً وارسال الثلثين الباقيين الينا لتنفق في حفظ الحوزات العلمية المهمة. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعوات" والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٧ شهر جمادى الاولى ١٣٩١
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٣ تير ١٣٥٠هـ . ش / ١١ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد بلال داود

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ محمد بلال داوود - أيده الله تعالى - مجاز من قبلي ومأذون له التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في تسلم سهم الامام المبارك (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الباقيين الينا والحصول على الايصالات لاعادتها الى اصحابها. كما أنه مجاز في التوكيل لأصحاب تلك الحقوق باعطاء سهم السادة العظام للسادة الفقراء والعفيفين.

واوصيه - أيده الله تعالى - بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١١ جمادى الأولى ١٣٩١
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ تير ١٣٥٠هـ . ش / ١٤ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** طريقة بيع المنـــزل
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك التي لاتحمل تاريخاً. انا لاادري لماذا اصبحت بهذه السرعة من المعممين المهملين! فلتكتب من الآن فصاعداً تاريخاً في اعلى رسالتك ثم ابدأ بها.**

**فيما يتعلق بالمنزل فقد ارسلت وكالة الى السيد اعرابي(١) . ينبغي ان يثمن المنزل تثميناً عادلاً ويتم استلام الثمن ثم تسليم المنزل. وفيما يتعلق باستلام الثمن فان السيد اعرابي مخول بالتصرف بما يراه صلاحاً، اعني ان السيد صدوقي(٢) اذا طلب مهلة قصيرة او اعطى صكاً لفترة قصيرة فلا مانع في ذلك. على اية حال فالامر موكول الى السيد اعرابي والثمن ينبغي ان يرسل الى النجف.**

**فيما يرتبط بـ " الختم " الخاص بالسيد المذكور فالامر لم يكن كما اشرت اليه في رسالتك، غير انه الآن غير موجود هنا فقد ذهب في زيارة لكربلاء والكاظمين وبمجرد عودته فاني ساحدثه بالموضوع وان كان زمان قدومه غير معلوم فمن الممكن ان يبقى هناك الى ما بعد شهر رجب او لفترة اطول. ادعو الله تعالى ان تكون السعادة والسلامة قرينة لك. والسلام عليكم.**

**١٤ جمادى الأولى ٩١**
**والدك**

**ار هذه الرسالة للسيد اعرابي كي يتصرف. ارجو ان تقولوا لحضرة السيد حسن طاهري بعد ابلاغه السلام ان لايسلموا الوكالة المذكورة الى ذلك الشخص وليحتفظ بها عنده او ليقم بتمزيقها.**

---

**(١) السيد محمد حسن اعرابي صهر الامام الخميني.**
**(٢) السيد محمد صدوقي يزدي.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٦ تير ١٣٥٠هـ . ش / ١٤ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** علي حيدري نهاوندي ـ نهاوند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام السيد الشيخ علي حيدري نهاوندي ـ أيده الله تعالى ـ مجاز من قبلي ومأذون له التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا لحفظ الحوزات العلمية المهمة واخذ الايصالات عنها واعادتها الى اصحابها. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعوات. والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٤ شهر جمادى الأولى ١٣٩١
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ تير ١٣٥١هـ . ش / ٢٠ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية وتوصيات بالاهتمام بالدرس
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٠ جمادى الأولى ٩١**
**عزيزي احمد**

**ارسلت لكم جواباً على رسالتكم ان شاء الله يكون قد وصل. ان ما اضطرني للكتابة هو أن فهيمة[١] دفعت للجمارك مبلغ مائة تومان ما قبل مصباح السيدة اعطها مائة تومان، كذلك أعط صغرى[٢] مبلغ خمسمائة تومان، خذ انت من السيد[٣] واعطها اياها. ادعو الله تعالى ان يسلمكم وان يكون انشغالكم بتحصيل العلم اكثر من السابق.**

**والدك**

**باسمه تعالى**

**السيد المشهدي حسين[٤] جاءكم الى ايران ومن الممكن ان يبقى هناك شهرين او ثلاثة اعطه انت مبلغ ثلاثمائة تومان شهرياً.**

---

(١) السيدة زهراء مصطفوي كريمة الامام الخميني.
(٢) السيدة صغرى امينة بيت (خادمة) منزل السيد مصطفى الخميني.
(٣) السيد مرتضى بسنديدة.
(٤) امين بيت (خادم) منزل الامام الخميني في النجف.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣٠ تير ١٣٥٠هـ . ش / ٢٨ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** طريقة انفاق الحقوق الشرعية وادارة مدرسة العلمين
**المخاطب:** تقدسي تركماني ــ باكستان

### باسمه تعالى

٢٨ جمادى الأولى ٩١
حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد تقدسي تركماني ـ دامت افاضاته.

وصلتني رسالتكم الكريمة واطلعت على محتواها وقبل وصول رسالتكم وصلتني رسالة من حجة الاسلام السيد شريعت[١] وتضمنت بعض الموضوعات التي وردت في رسالتكم ولايسعني الا الاعراب عن شكري وتقديري لما تتجشمونه وسائر الاعلام[٢] من عناء، واملي ان يكون ذلك محط أنظار ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

اشار حضرة . . .[٣] الى انفاق النصف من نصف الحقوق المجاز انفاقهما من قبل الوكلاء على المدرسة حتى يمكن ادارتها بشكل افضل باذن الله تعالى.

الامور التي ذكرتموها كلها هامة الا ان الاهم من كل ذلك هو تنظيم وضع الوكلاء في افغانستان والحرص على عدم تعرض الحقوق الشرعية الى التلاعب وهذا يعتمد على مساعي حضرات السادة الوكلاء في كابول وقد نبهت بعض علماء تلك المناطق الى هذا الامر ولتسع سماحتكم وبالتشاور مع سائر السادة لتنظيم الامور الى اقصى ما يمكن بحيث يتم تقسيم الحقوق المجباة من افغانستان الى قسمين وارسال نصفها الى النجف للمساعدة في ادارة الحوزة، والحمد لله فان هناك جمعا كثيرا من افغانستان تخصص لهم هذه الحقوق، ثم يخصص النصف الاخر للانفاق في المواضع الشرعية المقررة في نفس مكان جباية الحقوق والتي يقع على رأسها دعم المدارس العلمية في تلك المناطق سواء كابول او مزار شريف[٤] او سائر الاماكن.

طبيعي يجب ان تكون دروس الطلبة تحت اشراف سماحتكم واشراف سائر السادة الاجلاء طبقاً لبرنامج معين يتضمن هيئة لاجراء الامتحانات حتى يتم تشجيع الطلبة المجدين ورفض الآخرين غير المناسبين وهذا الموضوع يمكن ترجمته عملياً بالتشاور مع السادة وتخصيصهم وقتاً مناسباً له واذا كان لازماً فانني ساوعز الى الوكلاء في افغانستان بشكل عام ان يقدموا الدعم للمدارس فقط اكتب لي وانا ساتصرف.

---

(١) وكيل الامام الخميني في باكستان.
(٢) في باكستان وافغانستان.
(٣) النص هنا غير مقروء.
(٤) احدى المدن الافغانية المعروفة.

ولما كنت غير مطلع بشكل كامل على الاوضاع في افغانستان فانه ينبغي ان احصل على المعلومات منكم للمساعدة في تنظيم الامور هناك وكي يتم انفاق الحقوق بشكل صحيح وعزل اي وكيل يتجاوز حدود الشرع لاسمح الله.

على اية حال فاني مستعد لتقديم اي نوع من المساعدة ولكن على السادة ان يلتفتوا الى ان الحكومة الايرانية لاتدخر وسعا في الحيلولة دون وصول الحقوق الشرعية الينا والا فقد كان ممكنا ان يتم مساعدتكم من الحقوق الشرعية الواردة من ايران.

اسأل الله تعالى لسماحتكم التوفيق. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٣١ تير ١٣٥٠هـ . ش / ٢٩ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** حسن بحراني دشتي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ حسن بحراني دشتي - دامت افاضاته - مجاز من قبلي ومأذون له التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما أنه مجاز في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما في ادامة الحوزات العلمية المهمة واخذ الايصالات عنها واعادتها الى اصحابها. واوصيه - أيده الله تعالى - بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**بتاريخ ٢٩ شهر جمادى الأولى ١٣٩١**
**روح الله الموسوي الخميني**

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ مرداد ١٣٥٠هـ . ش / ١ جمادى الثانية ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية على سؤال حول الحقوق الشرعية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**غرة جمادى الثانية ٩١**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك. الموضوع الذي اشرت اليه اخذت انت بنظر الاعتبار فقط مسألة الرياء ولم تأخذ مسألة العمل بالتكليف وانا ارى ان هناك اشكالا من ناحية التكليف، لانه قد لوحظ في اشباه هذه القضية ونظائرها ضياع وعدم وصول (الحقوق الشرعية[1]) الى مظانها. موفق ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

**(١) يبدو من السياق ان الامر يتعلق بالحقوق الشرعية.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٩ مرداد ١٣٥٠هـ . ش / ٨ جمادى الثانية ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** علي مدبر

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ علي مدبر - أيده الله تعالى - مجاز من قبلي ومأذون له التصدي للامور الحسبية والشرعية والمنوطة في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) - باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط، كما أنه مجاز في جمع سهم الامام المبارك (عليه السلام) وارسال الزائد بعد انفاقه في معاشه مع الاقتصاد الينا واخذ الايصالات عنه واعادتها الى اصحابها. وهو مجاز أيضاً في اعطاء سهم السادة للسادة الفقراء والعفيفين. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**٨ جمادى الثانية ١٣٩١**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ شهريور ١٣٥٠هـ . ش / ٤ رجب ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** سيد مهدي طباطبائي

باسمه تعالى

٤ رجب ٩١

حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج سيد مهدي طباطبائي - دامت افاضاته.

سرني وصول رسالة سماحتكم التي طمأنتني على سلامتكم وسلامة عائلة المغفور له سعيدي[1] (رحمه الله) ادعو للجميع بالتوفيق والسعادة.

ما اعطيته الى السيد بسنديده في قم وما قاله لكم السيد منتظري مقبول. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. ارجو ابلاغ سلامي لحضرة سيد الاعلام السيد محمد سعيدي (دام عزه) والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

(١) الشهيد سيد محمد رضا سعيدي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ شهريور ١٣٥٠هـ . ش / ٢٠ رجب ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني ــ كرمانشاه

باسمه تعالى

**حضرة المستطاب شيخ العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج عطاء الله ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق والسعادة.**
**انا بحمد الله بخير.. اسأل سماحتكم صالح الدعاء سيما لرفع القلق الروحي. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**٢٠ رجب ٩١**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية تتضمن جوابا على سؤال
**المخاطب:** غير مشخص

بسم الله الرحمن الرحيم

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم. اود الاعراب عن تقديري وشكري على الخطوات التي قمتم بها ولله الحمد بهدف تحقيق الالفة والتي ادت الى استتباب الهدوء بين اهالي المنطقة المحترمين وترويج الشرع المطاع بينهم.**

**آمل من الله تعالى ان يوفق سماحتكم ويؤيدكم لتحقيق المزيد في اعلاء كلمة الحق وبسط المعارف الجعفرية (ع).**

**فيما يتعلق بموضوع الموظفين فاذا كان عمل البعض غير مخالف للشرع فيمكنكم ان تجيزوا لهم البقاء في اعمالهم واذا تحقق لديهم فائض فيجب ان يدفعوا الخمس. التمس سماحتكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢ مهر ١٣٥٠هـ . ش / ٣ شعبان ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل شرعي
**المخاطب:** عبدالرحيم سامت

(حضرة المستطاب رئيس العلماء والمجتهدين، زعيم الشيعة آية الله العظمى الخميني (دامت بركاته). اود اطلاع سماحتكم على ان احدهم اوصى بوضع اجرة صومه وصلاته تحت تصرف مرجع التقليد حاليا وانفاقها وفقا لرأيه. وتبلغ اجرة الصوم والصلوة نحو ٢٠ عاما والمبلغ المقرر لها ٢٥٠ تومانا عن العام الواحد. فما هو رأي سماحتكم هل يتم ارسالها الى النجف الأشرف أم يتم انفاقها لاداء الصلوة والصوم في ايران تحت اشراف احد وكلاء وممثلي سماحتكم، أم يتم وضعها تحت تصرف الوصي وانفاقها سنة بعد سنة؟ امركم مطاع.. متع الله المسلمين بطول بقائكم. بتاريخ غرة شعبان ١٣٩١).

**باسمه تعالى**

**يتم العمل بما يراه حضرة حجة الاسلام السيد الشيخ عبد الرحيم سامت.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ مهر ١٣٥٠هـ . ش / ٢١ شعبان ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢١ شعبان ٩١**
**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك وسرني انكم بخير.. فيما يتعلق بالمنزل[١] يتم التصرف كما كتبت في الرسالة الموجهة الى السيد. نحن بحمد الله بخير ونامل ان تنعموا انتم أيضاً بالسلامة والسعادة. ارجو ارسال الرسائل المرفقة[٢] الى عناوين اصحابها واذا لم تكن تعرف عنوان السيد فقيه ايماني[٣]فاسأل عنه من الطلبة الاصفهانيين. اطلعونا على سلامتكم. والسلام.**

**والدك**

**الرسالة المرفقة هي رسالة مواساة جوابية الى السيد صادق روحاني ارسلها بعد وضعها بمظروف.**

---

(١) علق السيد احمد الخميني على هوامش الرسالة : المنزل المشار اليه هو مكتب الامام الخميني في منطقة ‘‘ يخجال قاضي ’’ في مدينة قم.

(٢) كان الامام يضع عادة عدة رسائل مع الرسالة المرفقة بيد أحد المسافرين.

(٣) السيد الفقيه كمال ايماني احد ابرز علماء اصفهان الذي كان يرسل للامام الخميني حقوقا شرعية.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٢ مهر ١٣٥٠هــ . ش / ٢٣ شعبان ١٣٩١ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** غلام رضا عرفانيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ غلام رضا عرفانيان - دامت افاضاته - مجاز من قبلي ومأذون له التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط '' كما أنه مجاز في استلام سهم الامام المبارك (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه مع الاقتصاد، وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما في ادامة الحوزات العلمية المهمة واخذ الايصالات عنها واعادتها الى اصحابها.

واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٣ شعبان ١٣٩١
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ خطاب

**التاريخ:** ٢٧ مهر ١٣٥٠هـ . ش / ٢٨ شعبان ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تهذيب النفس
**المناسبة:** قرب حلول شهر رمضان المبارك
**الحاضرون:** العلماء وطلبة العلوم الدينية

**(بسم الله الرحمن الرحيم)**

**رمضان شهر تهذيب النفس والتوبة**

**ان شاء الله تدخلون شهر رمضان المبارك بسلامة نفس وتجدون انفسكم فيه في ضيافة الله تبارك وتعالى وترون الله مضيفكم الحاضر. ولو اردتم التجاسر - لاسمح الله - على احد فلتفهموا انكم انما تتجاسرون على عبد الله في محضر الله، واذا استغبتم احد المؤمنين فلتعلموا بانكم تستغيبونه في محضر الله. وطبقاً للروايات فان اعمالكم تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاذا كنتم ترتكبون المعاصي فكم سيؤذي ذلك رسول الله؟ فاذا وددتم عدم ايذاء رسول الله لا تكدروا قلبه المبارك.**

**لو ان صفحة اعمالكم عرضت على رسول الله ورأى حضرته انها مليئة بالغيبة والتهمة والسب وامثال ذلك ورأى ان قلوبكم التي يطلع عليها هو أيضاً ميالة للدنيا وراى ان الاخلاق اخلاق فاسدة أيضاً وراى البغض والحسد والحقد وسوء الظن بالآخرين، لو راى كل ذلك فلعله سيشعر بالخجل امام الملائكة وامام الله تبارك وتعالى من ان هذا الشخص هو من اتباعه ومن شيعته ومن امته.**

**لو ان الإنسان رأى سوءاً من احد المحسوبين عليه كأخيه او ابنه او أحد اقاربه او حتى خادمه، فانه سيشعر بالخجل امام الناس. انتم أيضاً مرتبطون برسول الله، انتم بمجيئكم الى هذه الحوزات ربطتم انفسكم بفقه الاسلام وربطتم انفسكم برسول الله وبالقرآن لذا فان الامر قد يسوء رسول الله اذا صدر من احدكم عملاً سيئاً ويمكن ان يؤدي ذلك احياناً - لاسمح الله - الى ان يلعننا الرسول بدلاً من الدعاء لنا.**

**ان شاء الله تتمكنون من تعويض ذلك في شهر رمضان، تتمكنون من تعويض ما قد يكون صدر منكم امثال ذلك، اذا كنتم قد ارتكبتم ذنباً - لا سمح الله - فتوبوا الى الله تعالى قبل ولوج شهر رمضان وارجعوا عنه، واعلموا ان المهالك كثيرة، اعلموا ان العديد من المواضع التي ندخلها فيها الكثير من المخاطر التي تحف بنا.**

**ان شاء الله ستدخلون شهر رمضان بسلامة وبنفس طاهرة ونقية وتؤدون تكاليف شهر رمضان في هذا الشهر.**

**اسأل الله ان يمنَّ عليكم جميعاً بالتوفيق وان يجعلكم من العلماء العاملين وان يمنَّ عليكم بالتهذيب ويجعلكم مهذبين للمجتمع وان يدفع عنكم البلايا.**

## ❑ رسالة

**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تنبيهات حول المكتبة في قم
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

باسمه تعالى

**العزيز احمد**

يبدو انه غير معنيين بكتابة الرسائل[١] لا انت ولا والدتك[٢]. ان شاء الله تكونون منشغلين بامر خير واتمنى ان تنعموا بالسلامة والسعادة.

لا ادري ما الذي حصل وجعلك تذهب الى المكتبة، هل ان الطلبة لم يكونوا موجودين فيها ام انك اخرجتهم. اكتب لي عن ذلك فانا استبعد ان تكون قد اقترحت عليهم اخلاء المكان. على كل حال فالمكتبة يجب ان تكون للطلبة وعليك أن تبحث عن منزل لك وتترك المكتبة، وان لا يتكرر مثل هذا التصرف[٣].

فيما يتعلق بالامور الداخلية فقد كتبت الى السادة ولكني لا اظن بان هذا الامر سينتهي، عموما هذا الامر ليس بذي بال ولا تهتم له كثيراً فلا فرق ان تحقق ذلك أم لم يتحقق المهم هو ان تعكف انت على التحصيل العلمي والتحقيق ولو كان لديك اية تأليفات فارسلها الينا نستفيد منها. موفقون ان شاء الله.

ابلغ سلامي الى الوالدة والاولاد والسيدة معصومة[٤] واكتفي بهذا في الوقت الحاضر واخشى ان تؤدي زيادة الرسائل الى عدم وصولها. والسلام.

والدك

---

(١) نوع من العتب على عدم ارسال رسائل.

(٢) زوجة الامام التي كانت في طهران يؤمئذ.

(٣) يعلق السيد احمد الخميني على هذه الرسالة: لقد اوصل البعض للامام كلاماً كاذباً مفاده انني اخرجت الطلبة من المكتبة ولما كان الامام الخميني عارفاً بنفسيتي فقد اعرب عن عدم اعتقاده بصحة هذا الامر وتعرض للامر بنظرة الشك والريبة. وحقيقة الامر ان شيئاً من هذا لم يحصل ولم اسكن انا في المكتبة حتى لحظة واحدة. كانت مكتبة الامام الخميني تقع مقابل المدرسة الحجتية وقد تعرضت لهجوم عناصر السافاك الذين اخذوا جميع الكتب الموجودة فيها وامرت بتعطيلها وبعد ذلك تم اسكان نحو ١٢ من طلبة العلوم الدينية فيها. وبعد ذلك باع الامام الخميني المبنى وتحول الآن الى مستوصف باسم ''مستوصف القرآن والعترة''.

(٤) السيدة معصومة حائري زوجة السيد مصطفى الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥٠هـ . ش / ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** التاكيد على ارسال فاتورة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**ادعو الله لك بالتوفيق والسلامة. نحن بحمد الله بخير وننتظر ما سيحصل. ادعو الله اصلاح الامور. أرجو من السادة صالح الدعاء.. ابلغ سلامي الى سماحة العم[1] المحترم وقد اجبت على جميع رسائله. قل للسيد فرهي ان يقول للسيد بانه قد مضت ثلاثة اشهر ولم تصلني قائمة الحساب واذا امكن ان يأخذ منه القائمة وايصالها باية طريقة فان الأمر يقلقني.**

**والدك**

---

(١) السيد بسنديدة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** آبان ١٣٥٠هـ . ش / رمضان ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** احتلال السلطات لمدرسة الحاج أبي الفتح
**المخاطب:** سيد محمد حسين لنكرودي

**باسمه تعالى**

**شهر الصيام ٩١**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام السيد لنكرودي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اشرتم الى ان البعض اشاعوا باني اجزت لاحدهم او اني سلبت الوقفية من بعضهم فيما يتعلق بمدرسة الحاج أبو الفتح التي احتلتها عناصر تابعة للحكومة وهذا الامر غير صحيح. وان اكثر ما ينسب الي سابقاً وحالياً هو محض افتراء وقبل ان تتحقق من هذه الامور مني شخصيا فلا تصدق شيئا. اسأل سماحتكم صالح الدعاء في هذه الايام المباركة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ☐ رسالة

**التاريخ:** ١٠ آبان ١٣٥٠هـ . ش / ١٢ رمضان ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** بيع مكتبة الامام الخميني في قم
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**سيد احمد ـ أيده الله تعالى ـ وصلتني رسالتك ورسالة السيد اعرابي.**

**فيما يتعلق بالمنزل[١] اذا كان السيد صدوقي[٢] مستعداً لدفع الثمن الذي ذكرتموه فهو مقدم على من سواه والا فليبع المنزل. كذلك كتب السيد حائري طهراني[٣] انه يريد المنزل لمدرسة الحقانية فاذا دفعوا هذا الثمن ولم تكن هناك مشكلة بالنسبة للسيد اعرابي[٤] فلا اشكال ببيعه اليهم. عموما السيد صدوقي هو المقدم على سواه فاذا كان مستعدا للشراء بنفس الطريقة التي عرضها المشتري فاعطوه له والا فتصرفوا بما ترونه مناسباً ولكن بسرعة.. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام.**

**١٢ شهر الصيام ٩١**

**والدك**

**يرجى ارسال الرسالة المرفقة الى قزوين. اذا كان الاتفاق الذي اجراه السيد اعرابي سيسبب له مشكلة فليلغه وليتصرف كيفما يشاء. ابلغه سلامي.**

**ليس لدي اطلاع عن السيد رباني[٥] ارجو ان تتفقد عائلته. لا اظن انك بحاجة الى توصية في هذا المجال فينبغي تفقدهم.**

---

(١) يعلق السيد احمد الخميني على هذه الرسالة ما يلي: المقصود هو المنزل الذي كانوا قد اخبروا الامام الخميني عنه بعض الاباطيل من قبيل ان احمد اخرج الطلبة وسكن فيه. طبعاً الامام ونتيجة معرفته بنفسيات ابنائه فانه لم يصدق ذلك.

(٢) شهيد المحراب سماحة آية الله صدوقي رغم العلاقة الوثيقة التي تربط الامام الخميني بالشهيد صدوقي الا ان سماحته ونتيجة لكون المنزل من الحقوق الشرعية فانه اصر على البيع باعلى ثمن ولم يفرق سماحته بين صدوقي وغيره.

(٣) حجة الاسلام الشيخ مهدي حائري طهراني.

(٤) الحاج محمد حسن اعرابي صهر الامام الخميني " زوج السيدة فريدة مصطفوي ".

(٥) المرحوم آية الله رباني شيرازي الذي كان مسجوناً لدى جهاز الاستخبارات الشاهنشاهية.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ رمضان
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** حقوق شرعية
**المخاطب:** (يحتمل ان يكون السيد مرتضى بسنديده)

**باسمه تعالى**

**٤ شهر الصيام**
**بعد التحية والسلام، فقد وصلتني رسالتكم المؤرخة في ٢٨ رجب ومن ثم الرسالة المؤرخة في ٢٤ شعبان. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق.**
**لم يصلني حتى الآن خبر الـ ٤٥٠ توماناً التي اعطيتموها للفقراء ولكن مازال هناك متسع من الوقت.**
**فيما يتعلق بالموضوع الاخر، ففي حال اخذ احدهم اموالاً شرعية ظلما فيمكن التقاص[1] واذا كان الامر كذلك فانتم مجازون. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**بعد تلك القضية المؤلمة في اصفهان لم تصل حقوق للسادة ولست ادري هل السادة مشغولون ام ان للموضوع تفسيراً آخر، أرجو اطلاعي.**

---

**(١) يعني الاخذ من مال الغاصب الرافض للدفع بمقدار ما غصبه من خلال السيطرة على تلك الاموال حتى دون اذنه.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ آذر ١٣٥٠هـ . ش / ٩ شوال ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** بيع المنـــزل
**المخاطب:** محمد حسن اعرابي

**باسمه تعالى**

**٩ شهر شوال ٩١**

**حضرة السيد اعرابي - دام عمره**

**وصلتني رسالتك المؤرخة في ٢٩ رمضان واطلعت على مضمونها. يبدو أن السادة سواء السيد صدوقي[١] او السيد حائري[٢] غير مستعدين للشراء بالطريقة التي يقبل بها الآخرون، لذا فلا تتأخر في بيع المنزل بالطريقة التي تكاتبت عليها، فانا ارى ان التأخير في البيع اكثر من هذا غير مناسب.**

**على اية حال اتمم عملية البيع وارسل الثمن بواسطة السيد ديبائي الى السيد خلخالي[٣]، ولانه ليس هناك امل في طول البقاء في هذه الدنيا فانا لا استطيع البيع بالتقسيط. لذا ارجو ان لاتراجعني في الموضوع مرة ثانية واتمم المعاملة. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) السيد محمد صدوقي يزدي.

(٢) السيد مهدي حائري - وقد وردت الاشارة في الرسائل السابقة الى ان السيد حائري كان يريد شراء المنزل لصالح مدرسة حقاني.

(٣) السيد نصر الله خلخالي مسؤول الشؤون المالية للامام الخميني في النجف.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٨ آذر ١٣٥٠هـ . ش / ١٠ شوال ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني ـ قم

**باسمه تعالى**

**١٠ شهر شوال ٩١**
**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك وسرني انك بخير. كتبت ان السيدة المحترمة فاطمة[١] متوعكة قليلا، وارجو ان تكون قد تعافت الآن ان شاء الله ابلغها سلامي. نحن بحمد الله تعالى بخير واذا كنتم انتم بخير سنكون افضل.. انني ادعو لكم دوماً.**

**لقد طمأنني السيد مرعشي حينما جاء الى قم، اعني السيد جعفر مرعشي، على سلامتكم وسلامة العم المحترم[٢]، ارجو ابلاغ سلامي الخاص اليه واوصيك ان لاتقصر في خدمته وان كنت اعلم انك لا تقصر. اطلعني اكثر على سلامتكم، وان شاء الله تعالى تكون منشغلاً بالدرس والتحقيق وتهذيب الاخلاق. اسأل الله تعالى التوفيق لكم. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

(١) السيدة فاطمة طباطبائي زوجة السيد احمد الخميني.
(٢) السيد مرتضى بسنديدة.

□ **خطاب**

**التاريخ:** ٢ دي ١٣٥٠ هــ . ش / ٤ ذي القعدة ١٣٩١ هــ . ق
**المكان:** النجف الاشرف، مسجد الشيخ الانصاري
**الموضوع:** احتمال هجرة الامام الخميني الى لبنان
**المناسبة:** تهجير الايرانيين من العراق
**الحاضرون:** العلماء وطلبة العلوم الدينية وجمع من الايرانيين المقيمين في العراق

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد إرسالنا برقية الى المسؤولين العراقيين تضمنت ما ارتأيناه من الصلاح، وبعدما أظهروا من رد فعل معاكس قوي، ناهيك عن امتناعهم عن الرد على برقيتنا، أرى أن وجودي هنا أضحى لا مبرر له، وعليه فإني سأرسل جواز سفري الى المسؤولين غداً وأطلب الإذن في مغادرة البلاد.**

**طبيعي أني أينما سأكون سأذكر الاخوة الأفاغنة والباكستانيين والهنود والعراقيين وسائر الاخوة المحترمين، كما إن حبي وودي لهم سيبقى محفوظاً في أي مكان أكون فيه كما كان عليه الآن.**

**آمل أن يصل الإخوة الايرانيون المبعدون إلى إيران بالسلامة إن شاء الله، وأن يستقروا في الحوزات الدينية في (قم) وإن لم تكف، ففي مشهد، وأن يحافظوا عليها.**

**كما آمل أن يعودوا سريعاً الى هذه الحوزات إن شاء الله. إن الله تبارك وتعالى قادر على إعادتكم أيها الاخوة المحترمون مرة أخرى إلى هذه الحوزات، إذ أنكم تبعدون بهذا الوضع المؤسف، وأنتم أشد رغبة في مجاورة أمير المؤمنين (عليه السلام) وحفظ وجود هذه الحوزة.**

**على أية حال فإن بقائي هنا لم يعد مناسباً مع مغادرة أصدقائنا وإخواننا في الدين بالإكراه هكذا، والحال إني سمعت أنهم حينما - السلطات العراقية - أرادوا تسفير اليهود المقيمين في العراق، أمهلوهم ستة أشهر، وعقدوا لهم جلسة حتى يتم بيع ممتلكاتهم تحت اشراف هيئة خاصة وبشكل عادل، لكنهم لم يعاملوكم أنتم أيها الاخوة الشيعة الايرانيين بهذا الشكل، لذا فإن البقاء في بلد يتعامل مع المسلمين، ومع مجاوري اضرحة الائمة (عليه السلام) بهذا الشكل أضحى صعباً عليَ. وسأرسل جواز سفري غداً الى المسؤولين المختصين، واطلب اعطائي اجازة الخروج من العراق للتحرك نحو لبنان. فلنذهب إلى لبنان عسى الباري (جلَ علا) أن يمنَ علينا - كما منَ على الشهيدين هناك - بالشهادة ليشملنا الفيض الالهي.**

**إن النتيجة ستكون في صالحكم بعد هذه المعاملة السيئة والخشونة التي أبداها المسؤولون العراقيون والايرانيون، لأن ما عاملونا به في إيران والعراق سينكشف للعالم كله أجمع، وسيعرف العالم حقيقة وضع الشيعة في ايران والعراق.**

**إن وضع المبعدين من الكسبة والتجار والعمال البائسين أسوأ من وضعكم أنتم أيها الطلبة،وذلك لما سيواجهونه من البرد القارص في إيران في هذا الفصل، وإني في غاية التأثر من أجلهم، فهم ينتقلون مع نسائهم وأطفالهم، ويتعرضون الآن الى معاملة أسوأ من هذه المعاملة، وذلك من قبل المتواجدين على الحدود الايرانية.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ دي ١٣٥٠هـ . ش / ٦ ذي القعدة ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٦ ذي القعدة ٩١**

**عزيزي احمد**

**اسأل الله تعالى ان تكون سالماً. من الممكن ان تؤدي الاخبار المختلفة الى اقلاقكم ولكن لا يوجد مايقلقنا بحمد الله تعالى. اسأل الله اصلاح الامور. والسلام.**

**والدك**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٦ دي ١٣٥٠هـ . ش / ٨ ذي القعدة ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٨ ذي القعدة ٩١**

**عزيزي احمد**

**ان شاء الله تعالى تكون السعادة والسلامة قرينة لكم. نحن بحمد الله تعالى بخير.. آمل من الله تعالى ان يحفظكم لنا وان يمنَ عليكم بالسعادة والسرور. ارجو ابلاغ سلامي الى السيد[1].**

**الى الآن نحن لاندري ما ستؤل اليه الامور نأمل ان يكون خيراً. والسلام عليك**

**والدك**

---

(١) السيد مرتضى بسنديدة.

## ❑ خطاب

**التاريخ:** ١٠ دي ١٣٥٠ هـ . ش / ١٢ ذي القعدة ١٣٩١ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف، مسجد الشيخ الانصاري

**الموضوع:** ضرورة المحافظة على الحوزات العلمية

**الحاضرون:** العلماء وطلبة العلوم الدينية وجمع من الايرانيين المقيمين في العراق

**بسم الله الرحمن الرحيم**

كان برنامج الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) محصوراً قبل هجرته من مكة الى المدينة في التبليغ الى الله، والتعريف بصفات الذات المقدسة للحق تعالى، والتعريف بالاسلام. فلم يكن لديه من الأتباع ما يمكنه بمساعدتهم القضاء على المشركين، وتوسيع رقعة الاسلام. وكما تلاحظون في القرآن الكريم فإن السور المكية تتميز بالنصح والموعظة والتعريف بمفاهيم الاسلام فقط. ولم تتعرض الى الحرب والنزاع، كما لم ترد فيها الاحكام إلا نادراً.

وحينما غادر الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) مكة متوجهاً الى المدينة - بذلك الوضع السيء المتدهور - لم يخطر ببال العوام من الناس وذوي التفكير السطحي حجم المصلحة التي ستترتب على تلك الهجرة، ولكن عندما وصل الى المدينة، اتضحت النتائج التي ترتبت على الهجرة، واتضح كيف أنه (صلى الله عليه وآله) استطاع من توسيع رقعة الاسلام في المدينة وكسب الاتباع، ثم العودة الى مكة بالفتح والظفر آخر الامر، بحيث خضع كبار قريش له - صلى الله عليه وآله - وقام هو (صلى الله عليه وآله) بدوره بتركهم احراراً...

والآن، وإن دفع الكثير من الايرانيين - نتيجة الخلاف بين الحكومات - ضريبة هذا الخلاف، وهجروا بهذا الشكل المأساوي من هذه البلاد، إلا أن من الممكن أن تكون هناك مصلحة عظيمة في ما حصل، وهي خافية علينا. وكما أعاد الله تعالى رسوله الاكرم (صلى الله عليه وآله) الى مكة فاتحاً منتصراً، فسوف يعيدكم الى هذه الحوزات وتصبح النجف ذات يوم أقوى من الآن.

إننا على ثقة بأن الحوزة العلمية ستعود إما عاجلاً أو آجلاً إلى سابق عهدها، وسوف نعود الى النجف الأشرف - إن شاء الله - إذا عملتم بتكاليفكم الدينية والعلمية.

إن العلم مسؤولية ثقيلة، وهي تقع على عاتقكم، إلا إن مسؤوليتكم ليست في تعلم حفنة من الالفاظ والمفاهيم، بل إن المسؤولية التي أوكلت اليكم تتمثل في حفظ الاسلام وأحكامه، فأنتم الأمناء على الوحي، وعليكم أن تعكفوا على تهذيب أنفسكم خلال فترة انشغالكم في تحصيل العلوم، وكما تقومون بنصح غيركم فإن عليكم إصلاح أنفسكم أيضاً. لا تنسوا مسؤولياتكم، كونوا متآخين متصالحين فيما بينكم . اجتنبوا الفئوية والاختلافات، كونوا إخوة مع بعضكم، واعملوا للاسلام بسرائر نقية، وبروح واحدة.

أنتم أهل علم وجميعكم من جذر واحد، وكلكم ورق في شجر واحد، وإذا وفيتم بعهدكم فإن الله موف بعهده، وسيعيدكم الى الحوزات مرة ثانية،ونلتقي بعضنا مرة أخرى هنا - إن شاء الله -. وحتى إذا لم أكن موجوداً حينها بينكم - حيث أني أقضي الأيام الاخيرة من عمري - فأنتم موجودون وسوف تجتمعون هنا مرة أخرى.

على أية حال، ليس متوقعاً زوال الحوزة، الحوزة باقية على حالها، وبغض النظر عن الجوانب المعنوية والالهية فإن زوال الحوزات العلمية غير ممكن في الحقيقة حتى بالحسابات الطبيعية، لأنها محط اهتمام جميع المسلمين، وخصوصاً الشيعة منهم. وظهيرها الشعوب، والذي تكن الشعوب ظهيراً له، لن تستطيع الحكومات القضاء عليه. الحكومات اعمارها قصيرة، وظهير النجف هو الشعوب العظيمة، لذا فستبقى محفوظة.

يدرس حالياً في الحوزات طلبة من الأفاغنة والباكستانيين والهنود والعراقيين وبعض أبناء الدول الأخرى. فلا قدرة لهذه الحكومة ـ التي لا يمكن وصفها بالحكومة ـ على الوقوف بوجه كل تلك الشعوب، وإن استطاعت الوقوف بوجهنا أنا وأنتم.

إذا أبعد الايرانيون المحترمون فإن على باقي الأخوة من البلدان الاخرى البقاء، ومواصلة أداء مسؤولياتهم الدينية. إن مثلكم مثل الأفواج العسكرية التي تخوض حرباً، فإذا هاجمها العدو وحقق انتصاراً على فوج منها، ينبغي على بقية الأفواج الثبات في مواقعها، وملء خنادق الفوج المنكسر، وإلا فإن العدو يتمنى فرار الافواج العسكرية الاخرى بانكسار أحدها، وترك الميدان خالياً.

إن على الإخوة من باقي البلدان ـ والمتواجدين هنا ـ المرابطة في خنادقهم، ومواصلة التحصيل العلمي، وتهذيب النفس، وحتى لو ذهب المراجع من هنا، وذهبت أنا ـ باعتباري أحد الطلبة ـ فإن على سائر الاخوة البقاء هنا،وأداء مسؤولياتهم.

طبيعي أن ذهابي يتم بناءاً على مصالح لعلها تخفى على الكثيرين، إلا أنه ينبغي على بقية الاخوة البقاء، وعدم إخلاء مواقعهم. فقد رأينا كيف اضطربت الحوزة العلمية في قم أيما اضطراب قبل مدة، ثم رأينا كيف استقامت الأمور لعدة معدودة ممن كانوا عرضة للاضطهاد والكبت والعناء دوماً، ولم يمر وقت طويل حتى عادت الامور الى نصابها، فهزم الظالم واصبحت الحوزة المضطربة في ذلك الوقت حوزة الخمسة أو الستة الآف نفر.

انتم غالبون ولستم مغلوبين،ولو طالعتم تاريخ الظلمة والظالمين في العالم، سترون أن الغلبة كانت للمظلومين دوماً، فمع القدرة والطغيان اللذين كان عليهما ''معاوية'' والنفوذ الذي كان يتمتع به، إلا أنه أضحى اليوم لا يعرف له حتى قبر في الشام نفسها التي كانت مركزاً لحكومته.

إن وضع أولئك الكسبة المساكين الذين عاشوا في العراق سنين طويلة يبعث على الأسف حقاً، فليس لهم ما يربطهم بإيران، لا أصدقاء ولا معارف ولا أقارب. وأنني آمل أن يحسن أبناء الشعب الايراني معاملتهم وضيافتهم، وإني لعلى ثقة من أن الشعب الايراني المسلم النبيل سيكون عطوفاً مع ضيوفه وإخوانه. فليأووا هؤلاء التعساء، وليوفروا لهم السكن والطعام والملبس، وليسدوا حاجاتهم، والأهم من ذلك كله، فليرشدوهم، فمنهم من لا يعرفون شيئاً عن أوضاع ايران.

وأنتم أيها الإخوة المحترمون العازمون على الذهاب الى ايران أبلغوا الاخوة من أبناء الشعب الايراني سلامي، وانقلوا لهم رجائي اياهم اللطف في معاملة الاخوة المهجرين من العراق الذين يناهز عددهم المائة ألف نسمة، والذين سيتوزعون على مختلف أنحاء ايران، ومساعدتهم.

والسلام

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ شهريور ١٣٥٠هـ . ش / ٢٠ رجب ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني ــ كرمانشاه

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب شيخ العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج عطاء الله ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى لسماحتكم السلامة والتوفيق والسعادة.**
**انا بحمد الله بخير.. اسأل سماحتكم صالح الدعاء سيما لرفع القلق الروحي. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**٢٠ رجب ٩١**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ نداء

**التاريخ:** ٢١ آبان ١٣٥٠ هـ . ش / ٢٣رمضان١٣٩١هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تشدّق العملاء بمحاربة الاستعمار
**المناسبة:** قرار النظام بتشكيل (جنود الدين)
**المخاطب:** الشعب الايراني

**باسمه تعالى**

**الى جميع شرائح الشعب الايراني المحترم - ايدهم الله تعالى**

**بعد اهداء السلام والتحيات. لقد ذكّرت مراراً بأن الشيء الوحيد الذي يمكنه ان يسد الطريق أمام الاجانب والدول المستعمرة، ولا يدعهم يسيطرون على موارد البلدان الاسلامية، هو الاسلام وعلماء الاسلام الاجلاء، وهذه حقيقة ثابتة طوال التاريخ للدول الاستعمارية، وقد نقل عن الوزير الاسبق لحكومة بريطانيا الإستعمارية انه قال: (مادام القرآن بين المسلمين فاننا لا نستطيع ان نحقق أهدافنا). ان الهدف الرئيس للدول المستعمرة هو القضاء على القرآن والاسلام وعلماء الاسلام. ومن اجل تحقيق اهدافهم الاستعمارية يطلقون بين الحين والآخر نغمة ما عبر عملائهم الخبيثين، ليفضحوا بذلك أكثر فأكثر عن وجههم اللااسلامي واللاوطني، مثلما فعلوا ذلك مؤخراً فأطلقوا نغمة (جنود الدين) على لسان أحد عملائهم الأذلاء.**

**إنّ نغمة (جنود الدين) تطلق في ظل ظروف توجه فيها الحكومة الطاغية كل يوم ضربات متتالية الى كيان الاسلام، وأفسحت المجال لاسرائيل المجرمة بالتدخل في جميع الشؤون الاقتصادية والسياسية والعسكرية لايران، فالكثير من العلماء الاعلام، والخطباء العظام، وطلبة العلوم الاسلامية والشعب الايراني النبيل يرزحون في السجون، والنفي، وتحت التعذيب. والشباب الغيارى والوطنيون يتم إعدامهم ورميهم بالرصاص، او تهيّأ مقدمات محاكمتهم واعدامهم.**

**أنني أحذر الشعب الايراني المحترم وانذره، فلو نجحت أيادي الاجانب - لا سمح الله - واعداء الاسلام في تحقيق هذا الهدف المشؤوم، فإنها ستعمل أولاً على عزل العلماء الاعلام والوعاظ ودعاة الاسلام، ومن ثم تسعى للقضاء على الاسلام وأحكامه السماوية. ان خطر هذا (الجيش) غير المبارك الذي يجب عليه ان يفسر ويؤول جميع حقائق الاسلام بما يخدم الاستعمار، هو أكبر خطر يواجه المسلمين وفي مقدمتهم العلماء الاعلام. لقد أدركوا من خلال تجاربهم الطويلة ان علماء الاسلام الأجلاء والوعاظ المحترمين، وجهوا بجهادهم المتواصل الشعوب لصالح الاسلام والقرآن، ولم يخطوا أية خطوة لصالح الحكومة الطاغية والأجانب الطامعين مهما مورس بحقهم من التهديد والترغيب، وحافظوا على مراكزهم بكل قوة، وهم يوظفون المساجد والتجمعات لخدمة القرآن الكريم والاسلام العزيز، وهذا ما حدث. وان خطا بعض المعمّمين عديمي الكرامة والذين لا يتقون الله، خطوة لصالح الحكومة الطاغية فإنهم منبوذون من قبل الاوساط العلمية، والمجتمعات الاسلامية. ولذلك فقد وضعوا هذا المخطط الخطير كي يحدوا من نفوذ العلماء الاعلام والدعاة**

استناداً لما يوحي لهم خيالهم الباطل، ويجعلوا الاسلام العوبة بيد عملائهم، ويقوضوا اساس الدين، كي يحققوا هدفهم المتمثل في السيطرة على جميع مقدرات البلد، ويبقوا الشعب المسلم والمستعمر في حالة التخلف.

على الامة الاسلامية ان تعلم ان الخدمات التي قدّمها علماء الدين الى البلدان الاسلامية طوال التاريخ لا يمكن حصرها. ففي العصور الأخيرة هذه كان خلاص البلد من السقوط المحتم مديناً للمرجع آنذاك (وهو المرحوم ميرزا الشيرازي)[1] وهمة علماء العاصمة. فالحوزات العلمية والعلماء الأعلام كانوا على الدوام الحافظين لاستقلال البلدان الاسلامية وسيادتها. والخدمات التي قاموا بها بوحي من الاسلام للمحافظة على الامن والنظام في البلدان المختلفة، لم تقم بعشر أعشارها الحكومات والقوى الامنية، ولم يكلفوا ميزانية البلد أية نفقات. فمثل هذا الخندق يجب ان يدمر من وجهة نظر الاجانب وعملائهم الخونة، كي يواصلوا براحة بال اجتياحهم، ونهبهم، وترفهم، وحياتهم المشينة.

والآن على المسلمين الغيارى سيما الجيل الشاب المثقف، ان يعربوا بكل جدية عن استنكارهم لهذه النغمة النشاز المسببة للمصائب، ويبعثوا الحياة في المساجد والمحافل الدينية، ويعبروا عن تمسكهم بالاسلام والعلماء الاعلام والوعاظ والخطباء المحترمين ـ دامت بركاتهم ـ اكثر من ذي قبل. ويوجهوا بذلك ضربة قاصمة الى عملاء الاستعمار ـ خذلهم الله ـ.

على كافة العلماء الأعلام والوعاظ المحترمين ان يتغاضوا عن اختلافاتهم الهامشية إن كانت هناك اختلافات، ويعدّوا أنفسهم، ويرصوا صفوفهم أكثر فأكثر، ويبحثوا عن حل لهذه القضية الهامة في صف واحد. وعليهم وعلى سائر العلماء والمحبين للاسلام واستقلال البلد ان يقوموا بتوعية الشعب المسلم خاصة أهالي القرى والنواحي بشأن هذه الفكرة الشيطانية، فهم يريدون ان يدوسوا على الدين واستقلال البلد تحت واجهة هذا الاسم الرنّان (جيش الدين)، وان يوعّوا الشعب بكل وسيلة ممكنة بشأن مفاسد هذه النغمة المشؤومة.

وأنا أطلب من الجيل الشاب من اهل العلم والوعظ. ان يكنوا الاحترام لشريحة اولياء الامر والعلماء بما يتناسب مع مقامهم. واطلب من حضرات الاعلام ان يتعاملوا مع الجيل الشاب بالمحبة والعطف. ولي أمل وثيق بان ينفضح اكثر، باذن الله تعالى، العملاء الخبيثون للأجانب في هذا المجال كما انفضحوا لدى الشعب الايراني الشريف - ايدهم الله تعالى - في ممارساتهم اللااسلامية واللاانسانية الأخرى. والله تعالى هو الحافظ للدين والحوزات الدينية: (إنا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون)[2]. ادعو الله تعالى ان يقطع دابر الاستعمار وعميلهم الخائن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) كان ميرزا محمد حسن الشيرازي المعروف بميرزا الشيرازي الكبير (الاول) المرجع الأكبر في عصره ومن علماء الامامية الاجلاء، صاحب الفتوى الشهيرة بتحريم استعمال التبغ في عهد حكم ناصر الدين شاه القاجاري.

(٢) سورة الحجرة، الآية ٩.

## ❑ جواب على استفتاء

**التاريخ:** ٢٦ آبان ١٣٥٠ هـ . ش / ٢٨ رمضان ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الإذن بانفاق الحقوق الشرعية على أسر السجناء السياسيين

(سماحة آية الله العظمى الخميني ــ دام جهاده ــ، بعد عرض التحية والسلام. بناءً على فتاوى سماحتكم في رسالة (توضيح المسائل) الشريفة في أبواب الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستناداً الى اقوال سماحتكم في مواضع عديدة حول الواجب الشرعي والعرفي للجميع، نطلب من سماحتكم ان تفتونا، هل بالامكان الاستفادة من الحقوق الشرعية لمساعدة عوائل السجناء السياسيين؟ وفي حال موافقة سماحتكم، ففي أي صنف من الاصناف يمكن درج هذه الحقوق، وما هي حدود هذا الإذن؟ والسلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين).

بسم الله الرحمن الرحيم

**بالنسبة للاشخاص الذين أدوا حسب الواجب الشرعي والالهي واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشروطه المقررة لحفظ الاسلام وأحكامه المقدسة، وصيانة البلدان الاسلامية من سيطرة الأجانب ـ خذلهم الله تعالى ـ، وحدثت لهم خلال أداء هذا الواجب مصائب من قبيل السجن او القتل، واصبحت عوائلهم بحاجة الى المساعدة والدعم، يجب على المؤمنين من كل طبقة ان يبادروا الى مساعدتهم ودعمهم مع الحرص على حفظ احترامهم، وأن لا يدعوا عوائل اخوتهم الغيارى يعانون بسبب ذلك. وهم مجازون بان ينفقوا الثلث من السهم المبارك للامام ـ عليه السلام ـ في هذا المجال.**

**أدعو من الله تعالى بقطع ايدي الاجانب وعملائهم الخونة، واسأله سبحانه أن يوفق المؤمنين في خدمة الاسلام والمسلمين، إنه ولي النعم.**

**بتاريخ ٢٨ من شهر رمضان المبارك ١٣٩١**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ برقية

**التاريخ:** ٢ دي ١٣٥٠ هـ . ش / ٤ ذي القعدة ١٣٩١ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** ممارسة العنف من قبل النظام البعثي العراقي ضد الايرانيين المقيمين في العراق

**المخاطب:** أحمد حسن البكر (رئيس الجمهورية العراقية)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية المحترم

بعد اهداء السلام، أرى من الواجب ان أذكّر ببعض الملاحظات التي آمل ان تكون لصالح المسلمين وخاصة حكومة العراق.

في هذا العصر الذي تسعى فيه جميع الحكومات حتى الدول الكبرى، لان تلفت انظار الشعوب، وتحقق العزة لنفسها ولشعوبها، وتوصل صوت عدالتها الى أسماع العالم، فان مما يتنافى مع المصلحة ان تقوم حكومة العراق بعمل له انعكاس غير مناسب بين شعوب العالم الحرة وخاصة المسلمين. ففي الوقت الذي تسعى الحكومات بشتى السبل الاعلامية الى مضاعفة مصداقيتها، وتكسب الشعوب الى معسكرها، ليس من المصلحة ان تقدّم حكومة العراق صورة سيئة عن نفسها للشعوب الكبرى، وتثير الإعلام ضدها. ان الشعب الايراني لا يعتبر نفسه منفصلاً عن الشعب العراقي، فقد كان في مقدمة المدافعين والمجاهدين في المشاكل التي واجهها هذا البلد الاسلامي. ولم يمض وقت طويل على جهاد علماء ايران الاعلام وفي مقدمتهم المرحوم آية الله السيد محمد كاظم اليزدي[1]، والمرحوم آية الله ميرزا محمد تقي الشيرازي[2] (قدس سرهما). وعلى المسلمين ان يكونوا يداً واحدة بحكم الاسلام، كي يستطيعوا قطع أيادي الاجانب والمستعمرين عن التدخل في بلدانهم. وبغض النظر عن الجوانب السياسية، فإن اخراج أمة كبيرة، ومواردها المؤدية الى النمو الاقتصادي، هو مما يتنافى مع المصلحة. فالحكومات التي تمتلك موارد ضخمة، لا ترى نفسها في غنىً عن توظيف الاستثمارات الخارجية، وجذب السياح، ولا تعتمد على مواردها فقط، وليس من المصلحة ان تخرج الشعوب التي يدخل منها هذا البلد الآلاف لزيارة العتبات المقدسة، وتترك تأثيراً كبيراً في اقتصاده. أنا أرى ان هذا العمل وبهذه الشدة والعنف، وفي هذا البرد القاتل حيث تتعرض النساء والأطفال للموت، يوجه ضربة الى الكيان السياسي والاقتصادي للبلد. ومع الأخذ بعين الاعتبار هذا الجانب والجوانب الأخرى، نتوقع ان تعيدوا النظر في ذلك، وتراعوا الاخوة الاسلامية التي بالغ الله تعالى والنبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) في التأكيد عليها، والسلام.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) قائد جهاد الشعب العراقي وعشائره الشيعية ضد المتسلطين الانجليز.

(٢) المعروف بميرزا المجاهد (الثاني) أحد مراجع الشيعة الكبار بعد السيد اليزدي، وقد تولى قيادة جهاد الشعب العراقي ضد الانجليز، حيث افتى بالجهاد قائلاً: (المطالبة بالحق واجب على الشعب العراقي).

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ دي ١٣٥٠هـ . ش / ١٥ ذي القعدة ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** فريدة مصطفوي

**باسمه تعالى**

**عزيزتي فريدة[١].**

**نحن بخير وحالياً ليس هناك ما يقلقنا. ان شاء الله تعالى تكونون أنتم بخير أيضاً. ابلغي سلامي الى السيد اعرابي[٢] وعزيزتي فرشته[٣] والسلام.**

**والدك**

---

(١) ابنة الامام الخميني.
(٢) السيد محمد حسن اعرابي زوج السيدة فريدة بنت الامام الخميني.
(٣) حفيدة الامام الخميني من ابنته السيدة فريدة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٥ دي ١٣٥٠هـ . ش / ١٧ ذي القعدة ١٣٩١

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** شؤون عائلية

**المخاطب:** صديقة مصطفوي

**باسمه تعالى**

**١٧ ذي القعدة ٩١**

**عزيزتي صديقة**[١]

**وصلتني رسالتك المفعمة بالمحبة وادخلت السرور على نفسي. اسأل الله تعالى ان يمنَ عليكم بالسعادة والسرور والعزة والرفعة. نحن بحمد الله تعالى بخير لكننا مكتئبون روحياً. نسأل الله ان يمنَ علينا بالفرج. ابلغي سلامي الى السيد اشراقي**[٢] **وانا ادعو لاحبائي. والسلام.**

**والدك**

---

(١) ابنة الامام الخميني.

(٢) السيد شهاب الدين اشراقي صهر الامام الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** شتاء عام ١٣٥٠هـ . ش / ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة الدقة في البحث العلمي
**المخاطب:** سيد محمد سجادي

### باسمه تعالى

ادعو الله تعالى ان يوفقكم ويؤيدكم. انني لااملك الوقت الكافي لمطالعة كامل " الرسالة العملية " الا انني طالعت بعضها.. آمل ان يوفقكم الله تعالى ان شاء الله للكتابة بالتدريج وبدقة أكبر تحفظ جميع حيثيات البحث. واذا اردت ان تنسب امرأ لاحدهم فارجع الى كتابه، فقد نسبت الى المرحوم السيد[1]. (رحمه الله) قوله بالضمان بنحو التعليق وهذا غير صحيح. كما نسبت موضوعا هو السيد الشيخ محمد حسين اصفهاني الى المرحوم السيد النائيني بالاضافة الى ذكر نظرية اخرى في تقرير اصل البحث والتي ارجو ان تصححها بالتدريج ان شاء الله. كذلك فان اشكالكم على البعض محل تقدير وان كان غير وارد. على اية حال فان ما تجشمتموه من مشقة وعناء في البحث يستدعي التقدير.

تعامل مع الكتابة بدقة اكبر واكتب الموضوع بشكل ادق وضع قدرا اكبر من الهوامش واترك فواصل اكبر بين السطور واكتب الكلمات بشكل واضح وحل دون سقوط الماء على الاوراق. موفقون ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم.

---

(١) السيد محمد كاظم اليزدي صاحب كتاب " العروة الوثقى " في الفقه، من ابرز علماء النجف الأشرف.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ بهمن ١٣٥٠هـ . ش / ٥ ذي الحجة ١٣٩١ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** اهمية السعي للارتقاء في الدراسة وتهذيب الاخلاق

**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٥ ذي الحجة ٩١**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك وسرني انك بخير. اشدد في التاكيد عليك بعدم الإنشغال باي امر اخر سوى السعي للارتقاء في الدراسة وتهذيب الاخلاق[١] فلا تتدخل في اي امر، نحن بحمد الله تعالى بخير. اسألكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

**(١) يعلق سيد احمد الخميني على هذه الرسالة بأنها جاءته عبر البريد وان الامام الخميني كتبها استغفالاً لجهاز السافاك.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ بهمن ١٣٥٠هـ . ش / ١٧ ذي الحجة ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** محمد صادقي ــ لبنان

**باسمه تعالى**

**١٧ ذي الحجة ٩١**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد صادقي ـ دامت افاضاته.**

**اشكر سماحتكم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت مشاعر سماحتكم النبيلة. وقد وصلتني قبل ذلك أيضاً برقية من لبنان الا ان التوقيع الموجود في ذيلها لم يكن واضحاً. حالياً وبعد ذلك الاقتراح اجريت مباحثات ادت الى هدوء نسبي الا اني لاعتقد ان الامر ينتهي بالموافقة. اسأل سماحتكم دعاء الخير. والسلام عليكم.**

**والدك**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ بهمن ١٣٥٠هـ . ش / ٢٣ ذي الحجة ١٣٩١ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٣ ذي الحجة ٩١**

**عزيزي احمد**

**قبل قليل قرأت لي السيدة رسالتك وسرني انك بخير. اسأل الله ان يمنَ على الجميع بالسلامة والسعادة، وارجو ان تطمأنني على سلامتكم دوماً. نحن بحمد الله تعالى بخير ونسأل الله اصلاح الامور.**

**ليس لدي اطلاع عن اوضاع عمك[1]. ارجو اطلاعي عن احواله وعن احوال الآخرين.**

**ارجو ان تقول للسيد اعرابي[2] بعد ابلاغه السلام بان مبلغ الـ ٥٠ تومانـاً قد وصلت. أسألك صالح الدعاء. والسلام.**

**والدك**

---

(١) السيد مرتضى بسنديدة.

(٢) السيد محمد حسن اعرابي صهر الامام الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٦ بهمن ١٣٥٠هــ . ش / ٢٩ ذي الحجة ١٣٩١ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اساءة البعض التصرف بالحقوق الشرعية
**المخاطب:** محمد هاشميان

**باسمه تعالى**

**٢٩ شهر ذي الحجة ٩١**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد هاشميان ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة واطلعت على مضمونها وقد شكوت فيها من مخالفات البعض.**
**لايخفى ان كل امر يتكفل به الإنسان لايخلو من مشكلات ويتعرض فيه لاشخاص ومقاصد مختلفة. ان على الإنسان ان يحرص على اداء مسؤوليته الشرعية وأن لايخشى بعد ذلك اي شيء. نسأل الله تعالى ان يصلح امورنا.**
**بالنسبة للاشخاص الذين لايلتزمون بمسؤولياتهم الشرعية فيما يتعلق بالحقوق الشرعية. فاذا لم يرتدعوا بعد تنبيههم فاكتب لي حتى اتصدى لهم. ينبغي ان تنهوا هؤلاء الاشخاص عن هذه المخالفات، فهم يستلمون الحقوق الشرعية باسمي ثم يتلاعبون بتلك الحقوق بذريعة عدم تمكنهم من الاتصال بي او انهم يسلمونها الى شخص آخر رغم ان لدي وكلاء معروفين في قم وطهران كشقيقي السيد بسنديده في قم وحجة الاسلام السيد الحاج سيد محمد صادق لواساني في طهران وسماحتكم في رفسنجان. واذا لم يرتدعوا فاسحبوا منهم الوكالات التي لديهم وارسلوها اليّ واذا امتنعوا عن تسليم الوكالات فاخبروني حتى اتصدى لهم وأرجو منك صالح الدعاء.**
**فيما يتعلق بالسيد فلسفي[1] فانني لا ارى صلاحاً ارسال شيء له لأن ما يقوم به من الوعظ يرتبط نوعا ما بما اطرحه ولكنك مختار ومجاز في ان تعطيه اي مبلغ كان مناسباً ـ في كل مرة ـ كنوع من الشكر. أرجو أن لا تنساني من صالح الدعاء ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) اشارة الى جلسة الخطابة التي عقدها الواعظ والخطيب المعروف السيد محمد تقي فلسفي في بهمن من عام ١٣٥٠ في مسجد سيد عزيز الله في طهران والتي رد فيها على تقولات السناتور جمشيد اعلم واكد على مرجعية واعلمية الامام الخميني الامر الذي واجهه الحاضرون بالقبول والارتياح.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٩ بهمن ١٣٥٠هـ . ش / ٢ محرم ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** حجازي

**٢ محرم الحرام ٩٢**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام الخطيب المحترم السيد حجازي ـ دامت افاضاته.**

**بعد التحية والسلام، اود اطلاعكم أن رسالتكم الكريمة التي ارسلتموها من مكة المكرمة قد وصلت. ولا يسعني إلاّ ان اعرب لكم عن شكري لتذكركم اياي في هذا المكان المقدس ولدعائكم لي بالخير.**

**لا اذكر ما كان عليه الوضع في العام الماضي يحتمل انني ارسلت لكم رسالة جوابية ولم تصلكم.**

**اسأل الله تعالى ان تكونوا دوماً بسعادة وسلامة، وارجو ان لاتنسوني من صالح دعائكم، والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٧ اسفند ١٣٥٠هـ . ش / ١٠ محرم ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اهمية انهاء الخلافات في منطقة كرمانشاه
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني

**باسمه تعالى**

**١٠ محرم الحرام ٩٢**

**وصلتني رسالتكم الكريمة التي ارسلتموها الي عبر طهران.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق.**

**لم اتمكن من اعادة الجواب عبر نفس الوسيط لاني كنت آنذاك متوعكاً وحرارتي مرتفعة ولكني الآن لا اريد ان ابقي رسالتكم دون جواب.**

**وصلتني مؤخراً معلومات من كرمانشاه تأثرت لها وتألمت كثيراً . ففي هذا الوقت بالذات الذي يحتاج فيه علماء الدين اكثر من اي وقت الى وحدة الكلمة والتفاهم، ما الذي حصل بحيث نرى مثل هذه الاختلافات في تلك المنطقة؟. المرجعية في حقيقتها اليوم ليست سوى قضية جدلية ما لها تلك الاهمية بحيث يختلف عليها السادة. آمل ان يتم وضع حد لهذا الموضوع باسرع وقت. اسأل سماحتكم وسائر السادة صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٠ اسفند ١٣٥٠هـ . ش / ١٣ محرم ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة مواساة للشيخ مرتضى مطهري على وفاة والده
**المخاطب:** مرتضى مطهري

**باسمه تعالى**

**١٣ محرم ٩٢**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد مطهري - دامت افاضاته.**
**بلغني من مكة المكرمة بان المرحوم حجة الاسلام والدكم (رحمه الله) التحق بالرفيق الاعلى. اسأل الله تعالى له علو الدرجات ولسماحتكم وسائر الاقارب الصبر والثواب. لقد كانت لي علاقة خاصة به ''إنّا ان شاء الله اليه لاحقون''. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢١ اسفند ١٣٥٠هـ . ش / ٢٤ محرم ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة الإنشغال بالدراسة
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٤ محرم ٩٢**

**العزيز احمد**

**رسالتك المرسلة لي وللسيد خلخالي[١] وصلت. انا عاتب عليك لتصرفك خلافاً لما اوصيتك به مراراً.. الموضوعات المتعلقة بالسيد خلخالي كانت خلافاً للمصلحة اقصد ما كتبته ان "فلان يريد الافساد بين السادة وبين فلان". ينبغي لك أن لا تشغل نفسك بغير الدراسة. واما اصل الموضوع فقد اعلنت عنه وبشكل اجمالي واوصيت السادة وليس من المناسب ان اكرر توصيتي كل يوم، اذا كان بين السادة عتب على بعضهم بعضا فان الأمر سينتهي ان شاء الله.**

**وفيما يتعلق بذينك الشخصين فعدا ما كتبته انت لي عن احدهما فان احداً آخر لم يكتب لي اي شيء ولم تصلني اية شكوى. على أي حال اسأل الله اصلاح امور الجميع. والسلام.**

---

**(١) السيد نصر الله خلخالي مسؤول الامور المالية للامام الخميني في النجف.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣ فروردين ١٣٥١هـ . ش / ٧ صفر ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** التاكيد على اهتمام أكبر بالسيد بسنديده
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

باسمه تعالى

عزيزي احمد
أرجو أن تنعم بالسلامة ان شاء الله تعالى. نحن بخير بحمد الله تعالى.
انني قلق من تركّكم شقيقي[1] وحده. لاتجعلوه يتألم. لاادري هل تأخرت قضية المنزل[2] بمناسبة محرم وصفر ام ان امراً ما قد طرأ. تصرف انت باحتياط فيما يتعلق بالرسائل التي تكتبها ولا تذيلها بتوقيعك. تفرغ للدراسة وتهذيب النفس ولا تتدخل باي امر[3]. بلغ سلامي لشقيقي المحترم وللفتيات ولمخدرة اهل البيت. والسلام عليكم.
الوالدة لديها ضيوف لذا لايسعها الكتابة وهي بحمد الله تعالى بخير كما هو حال الآخرين. اوصل الرسالة المرفقة بسرعة بطريق موثوق.
٧ صفر ٩٢
والدك

---

(١) السيد مرتضى بسنديدة.
(٢) يعلق السيد أحمد الخميني على هوامش الرسالة بالقول. قام عناصر من جهاز السافاك بمحاصرة منزل الامام الخميني عدة مرات ومنع تردد الناس عليه لاسابيع وأشهر، والامام هنا يسأل هل ان التردد على المنزل سيصبح مباحاً بعد شهري محرم وصفر؟ لأني واثنين من العاملين هما الحاج رضا والميرزا نادعلي فقط كان باستطاعتنا التردد على المنزل.
(٣) كان الامام يحرص على الكتابة بطريقة مضللة لاجهزة الامن في حال سقوط الرسالة بايديهم ويشير سماحته الى هذا الموضوع لهذا السبب ويتكرر كثيراً في الرسائل المتبادلة بيننا وانا اكتب له كثيراً باني لاأتدخل باي شيء ومثلا في هذه الرسالة كتب سماحته لي " تصرف انت باحتياط فيما يتعلق بالرسائل التي تكتبها ولا تذيلها بتوقيعك " وهذا يتعارض مع عدم التدخل الذي يشير اليه فيما بعد.
ان اغلب هذه الرسائل ترتبط بفترة الجهاد وانا والاخرون لم نكن مجازين في استنساخ هذه الرسائل لان فتح تلك الرسائل يعد حراماً وللاسف فان اكثر هذه الرسائل تتلف بعد ان يطلع عليها مخاطبوها وهو ما ادى الى ضياع اكثر الوثائق قيمة عن فترة الجهاد التي خاضها الامام الخميني خلال ١٥ عاماً وما مارسه من عمل سري مع العلماء والثوريين الذين قاوموا نظام الشاه.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ فروردين ١٣٥١هـ . ش / ٨ صفر ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** فريدة مصطفوي

**باسمه تعالى**

**٨ صفر ٩٢**

**ابنتي العزيزة**

**ان والدتك لم تترك لي موضوعاً لاتحدث عنه ولا اية مساحة للكتابة[١] ان شاء الله يكون العيد مباركاً عليك وعلى الآخرين وتكونوا دوماً سعداء وبسلامة وخير. نحن بحمد الله تعالى بخير من الناحية الجسمانية والامل ان لا تطول علينا المتاعب الروحية. ارجو ان تطلعوني على اوضاعكم اولاً بأول لاننا نقلق بعد ان تعودنا استلام الرسائل منكم. ابلغي سلامي الى السيد اعرابي[٢] والسيدة فرشتة[٣] وان شاء الله يكون العيد مباركاً على الجميع. والسلام.**

**والدك**

---

(١) جرت العادة على ان تقوم زوجة الامام الخميني بكتابة رسالة الى ابنائها بشكل مفصل ويقوم الامام الخميني بكتابة بعض جملات في الحاشية.
(٢) زوج السيدة فريدة مصطفوي.
(٣) ابنة السيدة فريدة مصطفوي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ فروردين ١٣٥١ / ٨ صفر ١٣٩٢ هــ . ق
**المكان:** النجف الاشرف
**الموضوع:** ارسال "عيدية" الى أفراد أسرة الامام
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٨ صفر ٩٢**

**عزيزي احمد**

**ارجو من الله تعالى ان تكون سعيداً وسالماً. نحن ولله الحمد سالمون ونأمل ان تؤدي ادعية السادة الى حل ما نعاني من مشاكل.**

**لقد اخذت السيدة بنظر الاعتبار اعطاء عشرة دنانير لكل فرد من افراد العائلة كهدية بمناسبة العيد وهي تطالبني الآن ان اطلب منك اعطاء مائتي تومان لكل واحد بدلا من الدنانير العشرة.**

**خذ من السيد العم او من السيد لواساني[١] المبلغ بكفي واعطى كل واحدة من البنات المحترمات وزوجتك مائتي تومان. ادعو الله ان تكونوا جميعا سالمين.**

**ابلغ سلامي لجناب العم المحترم[٢] وانا قلق من وحدته. اسأل الله تعالى ان يكون سالماً. والسلام.**

**والدك**

**اعط مبلغ مائة تومان الى السيدة (خازن) [٣] نيابة عن والدتك.**

---

(١) علق السيد احمد الخميني على هذه الرسالة فقال: حضرة آية الله محمد صادق لواساني.

(٢) حضرة آية الله بسنديدة الذي يعتبره الامام كوالده، وقال لي عدة مرات بانه لولا وجود بسنديدة لما تمكنت من اكمال تعليمي الحوزوي، وهو يحترمه كثيرا الى درجة انه حينما عاد الامام من باريس استقبل السيد بسنديدة داخل الطائرة وحينما ارادا النزول رفض الامام التقدم على السيد بسنديدة، وقد ادى ذلك الى اضطراب الوضع فاقترحت على الامام ان اذهب اولاً مع العم بسنديدة الى صالة المطار ثم اعود للنزول مع الامام من الطائرة وهو ما وافق عليه الامام.

(٣) السيدة خازن الملوك والدة زوجة الامام والتي يناديها ابناؤها باسم (خازن جون) وهو الاسم الذي يستخدمه الامام أيضاً في نداداتها.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ فروردين ١٣٥١هــ . ش / ١٧ صفر ١٣٩٢ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** نفي ارسال حوالة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**وفقك الله وايدك ان شاء الله تعالى . لقد كتبت لك قبل ايام بأخبار السيد رضا[١] بأني لم ارسل اليه اية حوالة واذا كان احدهم اوصل اليه حوالة فليكتب لي من هو وكم هو مقدار الحوالة. انتبه كي لاتتكرر قضية تزوير توقيع أحد المراجع التي حصلت سابقاً[٢] وهذا الامر مهم للغاية فلا تهمله ـ كما هو حالك في سائر الامور.. أكتب لي عن سلامتك وسلامة العائلة وحسن[٣] وابلغ سلامي للبنات[٤] ولزوجتك[٥]. والسلام عليكم.**

---

(١) المعنى هو والد السيد رضا لواساني ويبدو ان الامام تحاشى ذكر اسم آية الله لواساني مباشرة للمحضورات الامنية.

(٢) يعلق السيد احمد الخميني على هذه الرسالة :" ان الامام الخميني احتمل ان يكون هناك تلاعب من خلال الحصول على بعض المال من السيد لواساني عبر تزوير امضائه والختم الذي يذيل به مثل تلك الحوالات عادة، فاراد التنبيه على مغبة حصول ذلك.

(٣) حفيد الامام الخميني السيد حسن نجل السيد احمد الخميني.

(٤) بنات الامام الخميني.

(٥) السيدة فاطمة طباطبائي زوجة السيد احمد الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ فروردين ١٣٥١هـ . ش / ١٧ صفر ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**١٧ صفر ٩٢**
**عزيزي احمد**

**الآن فقط وصلتني رسالتك التي لا تحمل تاريخاً ويبدو انك كتبتها في اوائل شهر محرم. كما وصلتني الرسائل التي ارسلت بعدها أيضاً.. سرّني أنكم تنعمون بالسلامة. نحن بحمد الله تعالى بخير والجو هنا لطيف جداً. اشكرك على ما كتبته من انك لاتتدخل باي شيء عدا متابعة دراستك. اسأل الله تعالى ان يمنَّ عليك بالتوفيق. ارجو ان لاتترك السيد[1] وحيداً واوصيكم بان تعتنوا به.. اسأل الجميع الدعاء. ابلغ سلامي للسيد العم المحترم وجميع البنات وزوجتك المحترمة. والسلام عليكم.**

**والدك**

**والدتك لم تأكل اليوم خساً وهي عادة تأكله كل يوم وحالتها طيبة.**

---

**(١) السيد مرتضى بسنديدة.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ فروردين ١٣٥١هـ . ش / ٢ ربيع الاول ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢ ربيع الاول ٩٢**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك وسرّني انكم بحمد الله تعالى بخير ومجتمعون وسالمون وسعداء.. ادعو الله تعالى ان يمنّ عليكم جميعاً بالسلامة والسعادة.**

**انا بخير ولله الحمد غير ان القلق الروحي كثير.. اسألكم الدعاء كي يصلح الأمور. ارجو اطلاعي دوماً على سلامتكم والآخرين.**

**لا ادري اين وصلت في الدراسة وما الذي انت منشغل به، أكتب لي عن وضع دراستك ومُدَرسك[1]. اسأل الله تبارك وتعالى ان يمنّ عليكم بالتوفيق والتأييد.**

**ابلغ سلامي لحضرة العم المحترم[2] واعتني به كثيراً. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

(١) يعلق السيد احمد الخميني على هذا الموضوع بالقول: " ان الامام الخميني يصر كثيراً على ان يكون الاستاذ مهذباً ومواظباً على تزكية نفسه بل انه يعتقد بان حركات رأس الاستاذ ويديه اثناء الدرس تترك اثرها على الطالب فما بالك لو كان الاستاذ ضعيف التقوى لاسمح الله او انه من اهل الغيبة وغير ذلك.

(٢) السيد مرتضى بسنديدة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٠ اردیبهشت ١٣٥١هـ . ش / ١٦ ربيع الاول ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية وتوصية بمواصلة الدراسة والتهذيب
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**١٦ ربيع الاول ٩٢**
**ولدي العزيز**
**اسأل الله تعالى ان تكون بخير وسعادة ومنشغلاً بالدراسة وتهذيب النفس. اكتب لي عن درسك وعن استاذك.**
**لاتغفل عن عمك المحترم[1] ولا تتركه وحيداً. نحن بحمد الله تعالى بخير نأمل ان تكونوا انتم أيضاً بخير وسلامة. والسلام.**

**والدك**

---

(١) السيد مرتضى بسنديدة.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٠ خرداد ١٣٥١هـ . ش / ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد عباس "نجل سيد هادي"

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد عباس نجل السيد هادي ـ أيده الله تعالى ـ وكيلي في الامور الحسبية والشرعية والمنوطة في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط. وهو مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه بنحو المقتصد وارسال الفائض الينا للحفاظ على الحوزات العلمية الدينية المهمة واخذ الايصالات بالحقوق وايصالها الى اصحابها.**

**واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعاء والنصيحة، والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**٢٧ ربيع الاول ١٣٩٢**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٨ تير ١٣٥١هـ . ش / ١٧ جمادى الأولى ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** سيد محمد اكبر ـ باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد سيد محمد اكبر ابن سيد محمد تقي ـ أيده الله تعالى ـ وكيلي في باكستان في الامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط. وهو مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه بنحو المقتصد وارسال الفائض الينا واخذ الايصالات بالحقوق وايصالها الى اصحابها.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعاء والنصيحة، والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٧ جمادى الأولى ١٣٩٢
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٩ تير ١٣٥١هـ . ش / ١٨ جمادى الأولى ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية حول بعض الحقوق الشرعية
**المخاطب:** سيد مهدي طباطبائي

**باسمه تعالى**

**١٨ جمادى الأولى ٩٢**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والتوفيق.**

**فيما يتعلق بسهم السادة الذي اشرتم اليه في رسالتكم فانتم مجازون بانفاقه في منطقتكم كما انكم مجازون باعطاء توكيل للآخرين الراغبين القيام شخصياً باعطاء سهم السادة الى السادة الفقراء.**

**يستشف من رسالة سماحتكم بانكم ارسلتم مبلغاً من الحقوق ولم تكتبوا بيد من ارسلتموه لان المبلغ المشار اليه كذلك مبلغ السيد محمد علي لم يصلا، ومع ذلك فقد ارسلت ايصالات بالمبلغين.**

**ارجو ابلاغ سلامي الى نجل المرحوم السيد سعيدي[1] وسائر عائلة الفقيد. وفقكم الله. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) الشهيد محمد رضا سعيدي.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٣ تير ١٣٥١هـ . ش / ٢٢ جمادى الأولى ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** يد الله خزائي كنكاوري ــ كرمانشاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وآلة الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فان حضرة المستطاب عماد الاعلام السيد الحاج الشيخ يد الله خزائي كنكاوري ـ أيده الله تعالى ـ مجاز من قبلي ومأذون له في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مهام الفقيه الجامع للشرائط ، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط . وهو مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاقه في معاشه بنحو مقتصد وارسال الباقي الينا للحفاظ على الحوزات العلمية الدينية المهمة.

واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعاء والنصيحة، والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٢ جمادى الأولى ١٣٩٢
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ نداء

**التاريخ:** ١٧ مرداد ١٣٥١ هـ . ش / ٢٨ جمادى الثانية ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة السعي من أجل تحقيق أهداف الاسلام الكبرى
**المخاطب:** الطلبة المسلمون المقيمون في أمريكا وكندا

**باسمه تعالى**

**٢٨ جمادى الثانية ٩٢**

**حضرات الطلبة المسلمين المقيمين في أميركا وكندا ـ أيدهم الله تعالى**

**وصلتني رسالتكم المحترمة. ان جهادكم ومساعيكم الحثيثة أيها الشباب المسلم ذوو الضمائر الحية، على طريق الفهم الصحيح للاسلام ومعرفة حقيقة القرآن الكريم، تبعث الامل والرضى في نفوس المسلمين اليقظين. ومن الواجب عليَّ وبوحي من تقدير روحكم الاسلامية المتطلعة الى الحقيقة انتم الشباب الغيارى والمؤمنون، أن أذكّركم بأنكم تواجهون في طريقكم المقدس هذا الكثير من المشاكل والمخاطر، وان ايدي أعداء الاسلام الخفية سوف تحاول منعكم من تحقيق هذا الهدف بكل وسيلة ممكنة.**

**ان عملاء الاستعمار الذين يعلمون بأن سقوط المستعمرين وزوالهم وقطع أيديهم عن مصالح الشعب والبلدان المستعمرة سيكون حتمياً بتعرف الشعوب سيما الجيل الشاب المتعلم على مبادئ الاسلام المقدسة. انبروا لوضع العراقيل، وهم يسعون للحيلولة دون ظهور الوجه المضيء للاسلام من خلال نشر الأفكار السامة وتشويش أذهان الشباب وافكارهم، وحرف شبابنا عبر العناوين الخداعة، والمذاهب المختلفة.**

**ومن الواجب عليكم ايها الشباب المسلم أن تأخذوا بعين الاعتبار الاصالة الاسلامية وأنتم تدرسون حقائق الاسلام في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وأن لا تنسوا الخصوصيات التي تميز الاسلام عن جميع المذاهب الاخرى. فاحذروا من أن تخلطوا بين القرآن المقدس ونهجه المتمثل في الاسلام، وبين المذاهب المغلوطة والمضلة التي ترشحت من فكر الاسلام.**

**واعلموا ان الامة الاسلامية سوف لا تنعم بالامن والحرية مادامت متشبثة بهذه المذاهب الاستعمارية، ومادامت تقارن التشريعات الالهية معها، وتضعها الى جنب بعضها البعض. فهذه المذاهب التي تعرض على الأمة الاسلامية من اليسار واليمين هدفها الوحيد إضلال المسلمين وحرفهم، فهم يريدون ان يبقوا المسلمين في حالة الذل والتخلف والعبودية دائماً، ويبعدوهم عن تعاليم القرآن الكريم التحررية.**

**لقد تحالف المستعمر اليساري اليميني معاً، وهما يسعيان الآن من اجل القضاء على أمة الاسلام والبلدان الاسلامية، وتصالحا من اجل التمادي في أسر الشعوب المسلمة ونهب ثرواتها، ومصادرها الطبيعية.**

كما وجدت اسرائيل نتيجة تعاون الدول الاستعمارية الغربية والشرقية، وانشئ كيانها لقمع الشعوب الاسلامية واستعمارها، وهي اليوم تحظى بدعم جميع المستعمرين. فبريطانيا واميركا تحرضانها على الاعتداءات المستمرة ضد العرب والمسلمين، ومواصلة احتلال فلسطين والبلدان الاسلامية الاخرى من خلال دعمها عسكرياً وسياسياً، ووضع الاسلحة الفتاكة تحت تصرفها. فيما تعمل روسيا على ضمان وجود اسرائيل عبر الحيلولة دون تجهيز المسلمين، وعبر الخدع والخيانة والسياسة التساومية. ولو ان الدول الاسلامية اعتمدت على الاسلام بدلاً من الاعتماد على المعسكر الشرقي أو الغربي، ووضعت نصب عينيها تعاليم القرآن الكريم المشرقة والتحررية، وطبقتها، لما استعبدها اليوم المعتدون الصهاينة، ولما أثارت طائرات الفانتوم الامريكية الرعب في نفسها، ولما قهرتها الارادة التساومية والألاعيب الشيطانية الروسية.

إن ابتعاد الدول الاسلامية عن القرآن الكريم، جرَ الأمة الاسلامية الى هذا الوضع المأساوي، وأوقع مصير الشعوب المسلمة والبلدان الاسلامية فريسة لسياسة الاستعمار اليساري واليميني التساومية.

ويجب عليكم يا شباب الاسلام يا من أنتم أمل المسلمين، ان تبثوا الوعي بين الشعوب، وتفضحوا مخططات المستعمرين المشؤومة والمدمّرة، وان تبدوا جدية أكبر في معرفة الاسلام، وتتعلموا تعاليم القرآن المقدسة، وتطبّقوها، وتسعوا بكل اخلاص في سبيل نشر الاسلام بين الشعوب الاخرى والدعوة اليه والتعريف به، وتحقيق غايات الاسلام الكبرى. وان تبدوا اهتماماً أكثر بتطبيق مشروع الحكومة الاسلامية، وبحث قضاياها. هذبوا انفسكم، وجهّزوها، واتحدوا ونظموا صفوفكم ورصوّها، وابذلوا كل ما في وسعكم من اجل ان تكسبوا الآخرين الى صفوفكم، وتربوا الاشخاص المضحّين، ولا تغفلوا عن فضح مخططات حكومة ايران الطاغية ضد الاسلام والمسلمين. واوصلوا صوت الاخوة الايرانيين المسلمين المعذّبين الى العالم، وتعاطفوا معهم. وعبروا عن اعتراضكم على الممارسات الوحشية، وعمليات القتل، ونقض القوانين والجرائم الاخرى التي تحدث بشكل متواصل في ايران، عسى أن تتهيأ بعون الله مقدمات استقلال أمة الاسلام، وتحررها، والتصدي لظلم الحكومات المتجبرة وعملاء الاستعمار، وتزول المخاطر التي تهدد اليوم الاسلام والمسلمين. أبلغوا سلامي الى جميع الذين يضحون من أجل الاسلام وفي سبيل الاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥١هـ . ش / ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** كيفية دفع اجرة الصوم والصلاة
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**ادعو الله تعالى أن تنعم بالسلامة والسعادة . نحن بحمد الله تعالى بخير ونسألكم دعاء الخير.**

**فيما يتعلق بموضوع اجرة الصوم والصلاة[1] فمن الأفضل ان تعطوها بنفس الاسلوب السابق واذا لم يقبل الاجر فاعملوا بطريقة اخرى وقل للشيخ ان يقول للآخرين.**

**طمأنوني على سلامتكم وابلغوا سلامي الى جميع البنات والى زوجتك وقبّل لي حسن[2].**

**والدك**

---

(١) يعلق السيد احمد على هذه الرسالة: يؤمئذ بلغت مقادير الأجور الخاصة بصوم وصلاة الميت الواصلة لمكتب الامام سواء في قم او النجف حداً بحيث لم يعد متسنيا العثور على من يقبل بادائها بالاجور السائدة والامام الخميني هنا يشير الى محاولة العثور على امثال هؤلاء واذا لم يقبلوا فليرفع الثمن.

(٢) السيد حسن نجل السيد احمد الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥١هـ . ش / ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توصية بالاهتمام بالاقارب والمجاهدين
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**ادعو ان تكون موفقاً ومؤيداً ان شاء الله تعالى. نحن بحمد الله تعالى سالمون.**

**فيما يتعلق بالسيد الحاج الشيخ محمد حسين بروجردي[١] خذ من سماحة العم المحترم[٢] مبلغ خمسمائة تومان شهرياً واعطها له بكل احترام. سمعت ان وضع السيد الشيخ صادق خلخالي ليس جيداً، ذكّر السيد[٣] بأنه ''خلخالي'' من فضلاء الحوزة ويجب الاهتمام به. طمأني على سلامتك وحضرة السيد[٤].. طالعت رسالته الاخيرة اليوم فقط وسوف ارسل له الجواب إن شاء الله، يبدو لي اني اجبت على بقية الرسائل. ابلغ سلامي للبنات ولزوجتك[٥]. والسلام عليكم.**
**الوالد**

---

(١) احد اصدقاء الامام الخميني.
(٢) السيد مرتضى بسنديدة .
(٣) السيد مرتضى بسنديدة .
(٤) السيد مرتضى بسنديدة .
(٥) السيدة فاطمة طباطبائي.

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥١ هـ . ش / ١٣٩٢ هـ .ق[١]

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** وصول حقوق شرعية من السيد بسنديده

**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**حضرة السيد الحاج سيد احمد الخميني ـ أيده الله تعالى ـ.**

**ادعو ان تكون موفقاً ان شاء الله تعالى. ارجو ان تاخذ مبلغ الف تومان من سماحة السيد[٢] وتعطيه الى جناب ثقة الاسلام السيد الحاج سيد علي نقي كشميري وابلغه سلامي.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) يعلق السيد احمد الخميني على هذه الرسالة بالقول: هذه الرسالة التي لاتحمل تاريخاً وامثالها غالباً ما تكون مكتوبة على ظهر الرسالة التي ترسلها والدتي وتضع عليها تاريخاً فلا يرى الامام ضرورة لكتابة التاريخ ثانية.

(٢) السيد مرتضى بسنديدة.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣١ مرداد ١٣٥١هـ . ش / ١٢ رجب ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** فريدة مصطفوي[١]

**باسمه تعالى**

**١٢ رجب ٩٢**
**ابنتي العزيزة**

**وصلتني رسالتك، وسرّني انك والآخرين بخير واشكر لك تذكر والدك العجوز. آمل ان تكونوا جميعا بخير وسعادة. لم يصلني من السيدة[٢] غير البرقية ولا بد ان انشغالها بالامور السارة هو الذي منعها من الكتابة. شقيقك[٣] وصل في الاول من رجب الى كربلاء وحالته جيدة. بحمد الله انا أيضاً بخير وسلامة. وازمع اليوم الذهاب الى كربلاء للزيارة بمناسبة منتصف رجب. انا ادعو لكم جميعاً في كل الاماكن وازور نيابة عنكم. ابلغي سلامي للسيدة وللجميع، وكذلك للسيد اعرابي[٤] وفرشتة[٥]. ادعو الله تعالى بالسلامة للجميع. والسلام عليك.**

**والدك**

---

(١) ابنة الامام الخميني.
(٢) زوجة الامام الخميني التي كانت يومئذ في ايران لرؤية اولادها واقاربها.
(٣) السيد مصطفى الخميني.
(٤) صهر الامام الخميني زوج ابنته السيدة فريدة.
(٥) حفيدة الامام الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٥ شهريور ١٣٥١هـ . ش / ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** خديجة ثقفي[١] ـ طهران

**باسمه تعالى**

**١٧ رجب ٩٢**

**المخدرة المحترمة العزيزة**

**رسالتك الاولى وصلتني حينما كنت عازماً الذهاب الى كربلاء والرسالة الثانية وصلت اليوم بعد ان عدت من كربلاء البارحة فقط. كنا انا ومصطفى قد ذهبنا معا. وكانت صغرى[٢] مريضة ولم يأت معنا احد، الآن حالتها افضل ولكنها ضعيفة الحال. الآخرون جميعا بحمد الله سالمون.**

**بعد ذهابك مباشرة اصبح الجو حاراً وقد مرضت في احدى الليالي ولكني الآن على ما يرام. مصطفى جاء في اول الشهر وحالته جيدة وقبل رسالتك جاءتني رسالة من العزيزة فريدة[٣] وقد ارسلت لها الجواب.**

**زرت نيابة عنكم جميعاً في كربلاء والنجف ودعوت لكم.. اسأل الله تعالى ان يمنَّ عليكم جميعاً بالسلامة والسعادة.**

**مصطفى ياتي الى هنا في كل ليلة بشكل منتظم وفي بعض الايام يأتي حسين واليوم جاء حسين ومريم[٤] وذلك بمناسبة مجيئنا من كربلاء.. تمنيت ان تكوني معنا.**

**اقليما[٥] تقول لك بعد السلام ان تسرعي بالمجيء الينا فان عدم وجودك لفترة طويلة معنا يترك اثره علينا، وتقول لك أيضاً خذي مبلغ مائة تومان من السيد احمد واعطيه لابنتي نفذي انت ما تطلبه منك اقليما ـ اقصد كلا الطلبين ـ[٦].**

---

**(١) زوجة الامام الخميني. يقول سيد احمد الخميني بأن هذه الرسالة وصلت الى والدته حينما كانت في ايران، فهي تأتي كل عامين او ثلاثة لرؤية الأهل والاقارب في ايران.**

**(٢) خادمة بيت السيد مصطفى الخميني.**

**(٣) السيدة فريدة مصطفوي احدى بنات الامام الخميني.**

**(٤) اولاد السيد مصطفى الخميني.**

**(٥) خادمة بيت الامام الخميني في النجف.**

**(٦) يعلق سيد احمد الخميني على هذا الجزء من الرسالة بالقول: ‘‘ ان الامام الخميني ينقل قضية الرغبة في عودة الوالدة الى النجف عن الخادمة لانه اذا صرح بهذا الامر بنفسه فقد يحرج ذلك الوالدة ولكنه بالنتيجة لم يتحمل واشار على الوالدة بان تلبي طلبي اقليما ومنهما طبعا العودة الى النجف ‘‘.**

تقول اقليما: (ان الامانات التي ارسلتها بواسطة نجل السيد الحاج الشيخ عبد العلي[1] لم تصل، حسبما كتبت ابنتي ارجو ان تتحققي من الامر وتري هل الامانات وصلت ام انها ضاعت ''.

ابلغي البنات سلامي، كذلك ابلغي سلامي لاحمد وزوجته المحترمة[2].كتب احمد ان الوليد غير جميل[3] وانت أيضاً كتبتي بانه يشبه احمد، فهو اذن لم يبتعد كثيراً!! ولكنك تقولين في الرسالة الثانية بانه يشبه عائلة الام وهو ما يسر. ادخلوا السرور الى نفسي دائماً من خلال اطلاعي على أخبار سلامتكم وسلامة الآخرين. والسلام عليكم.

والد الأبناء

---

(١) يذكر سيد احمد بأن الحاج الشيخ عبد العلي قرهي، رئيس مكتب الامام الخميني كان خلال السنتين أو الثلاث الأخيرة في قم، في حين اصبح السيد رضواني '' عضو مجلس صيانة الدستور '' رئيس مكتب الامام في النجف ''.

(٢) السيدة فاطمة طباطبائي زوجة السيد احمد الخميني.

(٣) السيد حسن نجل السيد احمد الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٦ شهريور ١٣٥١هـ . ش / ١٨ رجب ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة الذهاب الى الحج وعدم الاهتمام بالعوائق التي تضعها الحكومات امام ذلك
**المخاطب:** شاه آبادي

**باسمه تعالى**

**١٨ رجب ٩٢**
**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد شاه آبادي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. وفيما يتعلق بحج بيت الله الحرام فانه واجب على الاشخاص المستطيعين ولاينبغي ترك هذه الفريضة العظيمة التي تحاول الحكومات بذرائع مختلفة ساعية لتركها. اسأل سماحتكم صالح الدعاء، وادعو لكم بالتوفيق والسعادة. والسلام عليكم ورحمة الله.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ شهريور ١٣٥١هـ . ش / ٢٥ رجب ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**المخاطب:** خديجة ثقفي[١] ـ طهران

**باسمه تعالى**

**حضرة السيدة المحترمة المبجلة. وصلتني رسالتك الثالثة. قبل ايام عكفت على كتابة جواب الرسالتين الاولى والثانية وهانذا اكتب جواب الرسالة الثالثة.**

**اولا: لقد كتبت بضع كلمات حول فريدة[٢] وقلت انها ونتيجة لوعكة روحية بسيطة رأيتِ أن تأخذيها الى مشهد وهذا ما اثار قلقي واضطرابي. هذا فضلاً عن انها كانت معك في طهران اثناء كتابة الرسالة ولكنها لم تكتب حتى كلمة واحدة ناهيك عن ان الرسالة لم تورد ذكراً لفرشتة[٣] ويبدو انها ليست معكم. هذه الامور شوشتني كثيراً ارجو ان تخبريني وبسرعة عن سلامتها او عما اذا كانت هناك مشكلة عائلية، وآمل ان يكون الاحتمال الثاني هو الارجح فهو امر غير ذي بال.**

**ثانيا: لقد كتبت بصورة موجزة عن العملية الجراحية التي اجرتها "مينو"[٤] غير اني لم افهم ما هي هذه العملية ولكني ادعو الله تعالى ان تكون قد خرجت منها بسلامة.**

**ثالثا: لاتكتبي أبداً اموراً اجمالية وعامة بحيث يؤدي ذلك الى اثارة قلقي.**

**رابعا: ارجو ان تكون رحلتكم الى مشهد قد تمت على خير ان شاء الله وان تكون زيارتكم مقبولة.**

**مصطفى وصل في اول رجب الى كربلاء وكتب لكم رسالة خلال هذه الايام أيضاً.**

**نحن بحمد الله تعالى سالمون، صغرى[٥] فقط تبدو ضعيفة للغاية وهي في دور النقاهة من المرض. اقليما والمشهدي حسين[٦] يبعثان لكم سلامهما. ابلغي سلامي لجميع الاقارب سيما البنات واكتبي لي عن احوال خازن[٧] واسألك الدعاء. الطقس هنا بدأ يتحسن وبات لطيفاً في الليالي. سلامي للجميع.**

**٢٥ رجب ٩٢**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

**(١) زوجة الامام الخميني.**
**(٢) السيدة فريدة مصطفوي ابنة الامام الخميني.**
**(٣) ابنة السيدة فريدة مصطفوي.**
**(٤) اخت زوجة الامام الخميني.**
**(٥) خادمة بيت السيد مصطفى الخميني**
**(٦) خادم بيت الامام الخميني**
**(٧) السيدة خازن الملوك والدة زوجة الامام الخميني.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥١هـ . ش / ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** عدم الموافقة على توزيع بيان علماء الدين المجاهدين في النجف الأشرف(١)
**المخاطب:** السيد حميد روحاني "زيارتي"

**باسمه تعالى**

**لا استطيع حالياً ابداء وجهة نظر في اصل الموضوع ولا ادري ما سيكون تاثيره، سيما في أجواء لاتعد فيها ايران من البلدان الاسلامية، وكل ما يقع على الشعب الايراني والشيعة من ظلم يعد جديراً بهم، وربما يعتبر هذا الملعون(٢) مرسل من قبل الله للقضاء على الشيعة!.**

**عموماً ففي حال رأيتم ان هذا التصرف صحيح أرى من اللازم التذكير ببعض الامور:**

**١ـ ان ذكر اسماء اشخاص معينين لا يبدو امراً صحيحاً. فانتم تعلمون ما هو الاثر الذي يترك التعامل باحترام مع احدهم وعدم ذكر اسم الاخر خصوصاً في الوسط العلمائي، مضافاً الى ان الشخص الاول لا يمكن ذكره في اي موضع وفي هذه الحالة فان الامر يثير القلق.**

**٢ـ في الصفحة الثالثة اظهرتم العلماء الايرانيين وكأنهم موافقون على الاصلاح الزراعي وحرية المرأة وهذا الامر ليس صحيحاً لا من حيث الواقع ولا من حيث الاشارة اليه اصلاً. فينبغي اصلاح هذا الامر وان لا تتم الاشارة الى الاصلاح الزراعي والحرية.**

**٣ـ فيما يتعلق بالقضايا الاخيرة أكتب شيئاً ما.**

---

(١) يعلق السيد حميد روحاني على هذه الرسالة قائلاً: "موضوع الرسالة مرتبط ببيان اعده علماء الدين المجاهدين في النجف الأشرف يخاطبون فيه علماء الدول الاسلامية ويعرضون جانبا من جرائم النظام الشاهنشاهي في ايران وقد تم عرض هذا البيان قبل اصداره على الامام الخميني فكتب سماحته الرسالة اعلاه وعليه فقد الغي اصدار البيان".

(٢) محمد رضا بهلوي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣ شهريور ١٣٥١هـ . ش / ٢٥ رجب ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك مع رسالة السيدة[١] السابقة. ادعو ان تكون ان شاء الله تعالى سالماً وموفقاً في تحصيل العلم والتقوى.**

**لقد اثارت رسالة السيدة قلقي، اكتب لي انت فوراً وطمأني على سلامة فريدة واطلعني على القضية التي ادت الى ارسالها الى مشهد[٢].**

**ابلغ سلامي الى سماحة العم المبجل[٣] وقد ارسلت اليه جواباً على رسالته، وابلغ سلامي أيضاً الى العائلة المحترمة وان شاء يكون الصغير[٤] بخير واطلعني عن الاسم الذي اخترته له. اخوك[٥] يتناول العشاء معي في كل ليلة في حين يكون حسين[٦] معي على الغداء وأحياناً تأتي مريم[٧] أيضاً وفي ايام الجمع فالجميع يأتون هنا. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

(١) زوجة الامام الخميني التي كانت يؤمئذ في ايران لرؤية ابنائها واقاربها.
(٢) كتبت ابنة الامام الخميني حول القلق الذي اصاب الامام الخميني تقول " كان الامام يتصور ان فرشتة وهي الابنة الوحيدة للسيدة فريدة قد ماتت ".
(٣) السيد مرتضى بسنديدة.
(٤) السيد حسن الخميني.
(٥) السيد مصطفى الخميني.
(٦) السيد حسين نجل السيد مصطفى الخميني.
(٧) ابنة السيد مصطفى الخميني.

## ❑ نداء

**التاريخ:** ٢٠ شهريور ١٣٥١ هـ . ش / ٢ شعبان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** استعراض جرائم النظام ومظالمه
**المناسبة:** تجنيد الطلبة والمعممين للخدمة العسكرية
**المخاطب:** أبناء الشعب وعلماء الدين في ايران

### باسمه تعالى

الى كافة ابناء الشعب الايراني المحترم وخاصة حضرات علماء الدين والفضلاء وطلبة الحوزات العلمية ـ أيدهم الله تعالى.

بعد السلام والتحيات الوافرة، ان مصائب الشعب الايراني المحترم وخاصة شريحة الشباب الحوزويين والجامعيين، على يد النظام غير القانوني والعميل في ايران، تبعث على كمال التأسّف. ففرض التجنيد الالزامي على العلماء ورجال الدين بجرم إظهار امتعاضهم من السلوك غير القانوني وغير الشرعي لنظام الحكم الطاغي، والاعراب عن استنكارهم للاضطهادات، والتعذيب، والاعدامات، وعمليات النفي والسجن دون مسوّغ قانوني وشرعي، ليس أكثر من انتقام من الاسلام ومؤيديه على يد النظام العميل للاستعمار.

يجب عليكم ان تذهبوا الى المعسكرات، ويجب ان تهتك حرمة المدارس الدينية، ويساق الناس الى السجن والنفي والاعدام لمجرد التهمة، كي يفتح الباب على مصراعيه للأجانب وأذنابهم من اليمين واليسار من مثل اسرائيل. ويجب ان يبقى الشعب الايراني متخلفاً تحت شعار (الثورة البيضاء) الرنان والمليء بالصخب الذي حدثت في بدايته مذبحة ١٥ خرداد. ويجب ان تهجر الثقافة القرآنية والاسلامية، وتنقض القوانين، وان ينتشر الفساد والفحشاء الى اعماق بيت الاحزان هذا المسمى بايران كي يستمر الاستعمار الحديث في نهبه براحة بال، ويرقص عملاؤه الاذلاء على هذه المقبرة وهم منهمكون في لياليهم الحمراء، وكنزهم للثروات. يجب ان يساق هذا البلد المنفلت الى الوراء من خلال التطبيل بشعار البلد المتقدم، ويحرم من المتطلبات الاولية للبلد النامي. ويجب ان يحرم الشعب الايراني باسم التقدم والتطور من الماء والكهرباء والاطباء والادوية بل وحتى الخبز والمتطلبات الاولية للحياة كما اعترفت بذلك بعض الصحف المرتبطة بالنظام. واذا ما نطق أحد بكلمة، خنق صوته بقوة الحراب، كي تنهب مخازن نفطنا ومناجمنا الاخرى، ولا يبقى للشعب الايراني سوى الذل والسجون.

يجب ان يبقى هذا الوطن في حالة الدمار والتخلف تحت شعار (مهمة من اجل وطني)[1]، ويحطم الاسلام الذي هو الملجأ الوحيد لهذا الشعب، والعقبة في طريق الأجانب. وكأنه مكلّف بقمع الشريحة الشابة الواعية سواء علماء الدين ام الجامعيون... ومكلّف بان يهتك حرمة المدارس

(١) عنوان كتاب ألفه الشاه محمد رضا بهلوي يتحدث فيه عن تجربته في الحكم.

الدينية ويسجن ويعذب علماء الإسلام... مكلّف بان يسلم مقدسات البلد الى اسرائيل واربابها... مكلّف بان يسلّط المستثمرين الاجانب على المتبقي من ثروات البلد... مكلّف بان يشيع عوامل الفحشاء بكل شكل، ويهتك نواميس القرآن... مكلّف بأن يمنح الحصانة للمستشارين الاجانب وموظفيهم، ويجرد الشعب ورجال الدين والعلماء والطلاب من الحصانة... مكلّف بان يطفئ مصباح الهداية هذا باسم الاسلام... مكلّف بان ينشر ثقافة الاستعمار حتى آخر منطقة من مناطق البلد النائية، ويعزل الاسلام وثقافته، ومهمات أخرى سينفذها ان سنحت له الفرصة لا سمح الله.

وانتم يا أبناء الشعب الايراني، ويا ايها المسلمون النجباء! تمسكوا بأحكام القرآن الكريم النورانية اكثر من ذي قبل، ومدوا الى بعضكم البعض يد الاخوة والتلاحم، وتجنبوا الخلافات، وفكّروا في حل للقرآن الكريم والاسلام العزيز. وضعوا نصب أعينكم تعاليم الاسلام. وحافظوا ما أمكنكم على فاعلية واستعداد المساجد والمحافل الدينية التي هي متاريس الاسلام ازاء الشياطين، وقابلوا هؤلاء العملاء للاستعمار المنعدمي العاطفة بوجوه غاضبة، ومتنفرة، وخالفوا ما استطعتم أحكامهم المنافية للعدل والانصاف. وأوصوا اخوتكم بالحق والصبر. وضعوا نصب أعينكم أحكام الاسلام، وأسلوب الحكومة الاسلامية، وبثوا الوعي بين الغافلين. عسى الله القهار ان يقوّض أساس هذا الظلم.

وأنتم يا طلاب العلوم الدينية، ويا أيها الفضلاء وعلماء الدين في الحوزات المقدسة وخاصة حوزة قم المقدسة! لا تخشوا هذه الاهانات والاضطهادات. فأنتم اليوم حرّاس الاسلام والقرآن ومن واجبكم ان تحافظوا على هذا الخندق المهم الذي أصبح هدفاً لهجوم الاجانب وعملائهم، وواصلوا بكل شجاعة، وبالاتكال على الله تعالى، والاستمداد من الارواح المقدسة لأصحاب الشرعية وحفّاظ القرآن، عملكم المتمثل في دراسة فقه الاسلام، وتهذيب الاخلاق، وتنوير الافكار، وهداية الشعب المظلوم، فإن الله تعالى معكم.

وانتم يا جنود ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه ـ الغيارى يا من تساقون الى المعسكرات! عززوا بكل شجاعة التعليمات العسكرية، عسى ان تكونوا كموسى (ع) الذي تربى في حضن فرعون، وقوّض اساس ظلمه وجوره، فتتمكنون في اليوم المناسب وتحت أمرة مسؤول صالح ان تقطعوا هذه الأيدي الخبيثة، وتقتلعوا وتجدثوا الفساد والظلم.

إنني اعزي المسلمين كافة على هذه المصائب والمآسي التي تحل بهذا البلد التعيس والشعب المظلوم كل يوم. ندعو الله تعالى ان يقطع دابر الأجانب من بلاد المسلمين وخاصة ايران، ويوفق الامة الاسلامية للسعادة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ شهريور ١٣٥١هـ . ش / ٢ شعبان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تسمية مولود
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢ شعبان ٩٢**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك مع الامانة[١].. ادعو ان تكون موفقاً ومؤيداً ان شاء الله تعالى ومنشغلاً بالدراسة وتهذيب النفس بشكل متواصل.**

**انا بحمد الله بخير، ارسلت قبل ايام جواب رسالة العم المحترم[٢] وآمل ان يكون قد وصل. سمعت انك اسميت الوليد[٣]. '' ياسر '' ولا ارى انه اختيار مناسب وسوف يثير لغطاً.. ان أحد حقوق الولد على والده هو ان يختار له اسماً مناسباً واختيار الاسم غير المتعارف الذي يدفع كل من يسمعه الى قول شيءما او يقال انه جاء تحت تأثير كذا وكذا، أمر مخالف للعقل، مع ذلك فانت اعرف.**

**اخوك[٤] وعائلته بسلامة وهو ياتي الينا في المساء اعني لما بعد العشاء . الطقس هنا تغيّر واصبح في المساء لطيفاً. والسلام عليكم.**

**والدك**

**ابلغ سلامي الى سماحة المبجل السيد[٥] والى حضرة المخدرة المحترمة.**

---

**(١)يعلق سيد احمد الخميني على هذه الرسالة بالقول: الامانة هي في الغالب البيانات واخبار التحركات الجهادية التي تحصل هنا وارسلها الى الامام الخميني بشكل مخفي ضمن الرسالة.**

**(٢)السيد مرتضى بسنديدة.**

**(٣)كان الامام الخميني يعتقد بأني اسميت ابني ياسراً تيمناً باسم ياسر عرفات في حين ان اسماء ياسر والد الصحابي عمار وميثم وغيرهم من ثوار صدر الاسلام كان امراً متعارفاً في ايران، ومع ذلك فقد غيرت اسم ولدي من ياسر الى حسن وهو الآن يدرس العلوم الدينية في قم.**

**(٤) المرحوم سيد مصطفى الخميني.**

**(٥) آية الله بسنديدة.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ شهريور ١٣٥١هـ . ش / ٢ شعبان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** فريدة مصطفوي

باسمه تعالى

٢ شعبان ٩٢
عزيزتي فريدة[١].

طبقاً لما ذكرته السيدة[٢] في رسالتها فانها تنوي الذهاب من اجلك الى مشهد وطبقاً لما كتبته انت في نفس التاريخ فانها في طهران وانت في قم. الله وحده يعلم القلق الذي اصابني مما كتبته السيدة: "لان فريدة غير مرتاحة فإنني ساخذها الى مشهد" والحمد لله فان رسالة اليوم ساهمت بقدر كبير في ازالة هذا القلق.

اكتبي لي بسرعة عن احوالك وهل ان عدم ارتياحك هو وعكة صحية ام شيء آخر، ادعو رب العالم ان يحفظكم انتم نور عيني العزيزة. سلامي الى السيد اعرابي[٣] وفرشتة المحترمة، انني كلما تشرفت بالذهاب للحرم الشريف دعوت للجميع وسلمت نيابة عن الجميع. والسلام عليكم.

والدك

وصلتني رسالة منك قبل النصف من رجب وقد اجبت عليها، كما ارسلت جواب رسالة السيدة بعد النصف آمل ان يكون قد وصل.

" كتب على ظرف الرسالة: تصل لعزيزتي فريدة . اقليما[٤] تبلغك السلام".

---

(١) ابنة الامام الخميني.
(٢) زوجة الامام الخميني والتي كانت آنذاك في ايران لرؤية ابنائها واقاربها.
(٣) السيد محمد حسن اعرابي صهر الامام.
(٤) مستخدمة في بيت الامام الخميني في النجف.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** شهريور ١٣٥١هـ . ش / شعبان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** صديقة وفريدة مصطفوي[١]

**باسمه تعالى**

**السيدتان صديقة وفريدة**

**وصلتني رسالتكما التي بعثتموها من مشهد.. ادعو للجميع بالسلامة وان شاء الله تكونوا انتم والاقارب بسلامة وسعادة. ارسلوا الينا السيدة[٢] بسرعة يكفي رؤيتكم لها فنحن أيضاً لنا حق ازائها. طمأنوني على سلامتكم. ليس لدي اخبار من فهيمة[٣] منذ مدة طمأنوني على سلامتها أيضاً. ابلغوا سلامي للسيد اشراقي والسيد اعرابي. والسلام عليكم.**

**انني ادعو للسيدة فرشتة[٤] نور عيني.**

**والدكما**

---

(١) بنتا الامام الخميني.
(٢) زوجة الامام الخميني التي كانت في ايران آنذاك لرؤية ابنائها واقاربها.
(٣) " فهيمة " مصطفوي ابنة الامام الخميني.
(٤) ابنة السيد اعرابي والسيدة فريدة مصطفوي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٦ مهر ١٣٥١هـ . ش / ١٩ شعبان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** خديجة ثقفي ــ قم [١]

**باسمه تعالى**

**١٩ شعبان ٩٢**
**السيدة المحترمة**

**وصلتني رسالتك الكريمة التي ارسلتيها من مشهد المقدسة وسرني انك والسيدات بسلامة[٢]، لابد ان تكوني قد وصلتي الى قم الآن. كتبت انك لم تتسلمي رسالة مني وقد اجبت على جميع رسائلك بواسطة السيد اعرابي[٣] وعبر البريد. ادعو الله تعالى ان يكون وصول هذه الرسالة متزامناً مع عودتكم، طمأنوني على سلامتكم وابلغي سلامي الى جميع البنات.**

**انني ادعو لكم وازور نيابة عنكم في جميع زياراتي للمراقد في كربلاء والنجف. نحن بحمد الله تعالى سالمون. مصطفى يزورنا ليلاً وحسين[٤] نهاراً واحياناً مريم[٥] وخلال ايام الجمع فان الجميع هنا. والسلام عليكم.**

---

(١) زوجة الامام الخميني.
(٢) خلال هذه الايام كانت زوجة الامام الخميني في ايران وذهبت بمعية البنات لزيارة مشهد المقدسة.
(٣) صهر الامام الخميني.
(٤) السيد حسين الخميني حفيد الامام الخميني.
(٥) ابنة سيد مصطفى الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٦ مهر ١٣٥١هــ . ش / ١٩ شعبان ١٣٩٢ هــ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**١٩ شعبان ٩٢**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك التي لاتحمل تاريخاً ولا ادري لماذا لاتكتب تاريخاً[١] للرسالة التي تبعث بها.. آمل ان تكون سالماً ان شاء الله وسعيداً ومرتاحاً انت وعائلتك. نحن بحمد الله سالمون. والعارضة التي اصابت قلبي ليست بالامر الهام ولا اثر لها الآن. لا تتركني دون اخبار عن سلامتكم. ابلغ سلامي للعم المبجل[٢] وحاول الترفيه عنه. اسرعوا في ارسال السيدة[٣] الينا وابلغوا سلامنا الى جميع الاقارب. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

(١) يعلق سيد احمد الخميني على ذلك بالقول: ''من المحتمل ان اكون تركت الرسالة دون تاريخ بعد ان فكرت في امكانية سقوطها بايدي اجهزة الامن وتاريخ ارسال الرسالة سيكون له اثر في اثبات الجرم من وجهة نظرهم. فالسافاك كان آنذاك يحذرنا دوماً من اننا اذا قمنا باي تحرك فانه سيقدم على اعتقالنا ولا بد انني اردت ان ابقي لنفسي ذريعة حينما يمسكوا بالرسالة فاقول انها في تاريخ قديم وهي قبل ان تحذروننا مثلا''.

(٢) السيد مرتضى بسنديدة.

(٣) زوجة الامام الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٥ مهر ١٣٥١هـ . ش / ٢٨ شعبان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** خديجة ثقفي[١]

**باسمه تعالى**

**٢٨ شعبان ٩٢**
**عزيزتي السيدة المحترمة**

**بعثت عدة رسائل لحد الآن ولا ادري ان كانت وصلت ام لا، وقد عرفت بعض اخبارك عبر فريدة[٢]. وصلتني الرسالة التي بعثت من مشهد ولا ادري ماذا مر عليكم في طهران، آمل ان تكونوا دوماً سعداء ومرتاحين ومشغولين برؤية الاقارب وان كنتم نسيتمونا.**

**وعدتمونا بالعودة قريبا ونحن أيضاً قد تعبنا من غيابكم. نحن بحمد الله تعالى بخير، وكان حسين[٣] قد اصيب قبل نحو عشرة ايام بالتهاب الزائدة الدودية وقد اجريت له عملية جراحية في مستشفى النجف وحالته جيدة وقد تم ازالة خيوط الجرح. الآخرون أيضاً سالمون.**

**انا تعرضت لوعكة صحية بسيطة وقد تحسنت الآن.**

**ابلغوا سلامي لجميع المخدرات سيما السيدة[٤] كما ارجو ابلاغ سلامي الى حجة الاسلام والمسلمين السيد ثقفي[٥] وحضرة السيد الحاج حسن[٦]. والسلام عليكم.**

**أبو الأولاد**

---

(١) زوجة الإمام الخميني.
(٢) بنت الامام الخميني.
(٣) السيد حسين الخميني حفيد الامام ونجل السيد مصطفى الخميني.
(٤) السيدة خازن الملوك والدة زوجة الامام الخميني.
(٥) السيد ثقفي والد زوجة الامام الخميني.
(٦) حسن ثقفي شقيق زوجة الامام الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٥ مهر ١٣٥١هـ . ش / ٢٨ شعبان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** فريدة مصطفوي[١] ـ قم

**باسمه تعالى**

**٢٨ شعبان ٩٢**
**ابنتي العزيزة**

**وصلتني رسالتك الكريمة وسرني كثيراً انك لاتعانين بحمد الله من اي توعك او مرض وان شاء الله تكوني دوماً متنعمة بالسلامة والسعادة والفرح. نحن ولله الحمد بخير. حسين[٢] رقد بضعة ايام في مستشفى النجف لاجراء عملية استئصال الزائدة الدودية ووضعه الآن جيد ولله الحمد. الاخرون جميعاً بخير ليس لدي اي اطلاع عن السيدة[٣] سوى ما كتبتيه انت ولابد انها منشغلة بالزيارات والنزهات وغافلة عنا. ان شاء الله تكون سالمة وسعيدة . نتوقع ان ترسلوها سريعاً. ابلغي سلامي لحضرة السيد اعرابي[٤] وقرة عيني فرشتة[٥] وطمأنيني على سلامتك وسلامة الآخرين.**
**والسلام عليك.**

**والدك**

---

**(١) ابنة الامام الخميني.**
**(٢) السيد حسين حفيد الامام الخميني.**
**(٣) المقصود زوجة الامام الخميني والتي كانت آنذاك في ايران لرؤية ابنائها واقاربها.**
**(٤) السيد محمد حسن اعرابي صهر الامام الخميني.**
**(٥) حفيدة الامام الخميني وابنة السيد اعرابي.**

## ❑ نداء

**التاريخ:** ١٩ مهر ١٣٥١ هـ . ش / ٣ رمضان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مآسي فلسطين المؤلمة
**المناسبة:** حلول شهر رمضان المبارك
**المخاطب:** كافة المسلمين والحكومات الاسلامية والعربية، والثوار الفلسطينيين

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**مع حلول شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والغفران والبركة، أسأل الله تعالى ان ينبّه كافة المسلمين الى الواجبات والمسؤوليات التي ألقاها رب العالمين على عاتقهم، مسؤولية المحافظة على التشريعات الالهية والعمل بالقرآن الكريم الذي هو أساس عودة العظمة والمجد للاسلام والمسلمين، ومسؤولية حفظ وحدة الكلمة، ومراعاة الاخوة الايمانية الضامنة لاستقلال البلدان الاسلامية، والتخلص من نفوذ الاستعمار، ومسؤولية تجاوز المصالح الشخصية والتضحية في طريق الحصول على ما فقدوه حتى الآن بسبب اختلاف الكلمة. والمسؤولية البالغة الأهمية لحكومات البلدان الاسلامية تكمن في العمل بالقرآن والاسلام، والتخلص من قيود الاستعمار، وخدمة أمة الاسلام. . . المسؤوليات التي ربما تكون في العصر الحاضر أكثر إلحاحاً من العصور السابقة، العصر الذي نفذت فيه مخالب الاستعمار الخبيثة حتى أعماق البلاد الاسلامية، والتي تسعى بكل الطاقات والوسائل المكنة من خلال عملائها، الى إثارة الفرقة بين المسلمين وزعماء البلدان الاسلامية، وتحول بمختلف الوسائل دون تمسكهم بالاسلام والقرآن، كي تحقق براحة بال اهدافها اللاإنسانية المتمثلة في استغلال الطبقة المحرومة. العصر الذي حارب فيه الاستعمار الثقافة القرآنية، وفتح الطريق واسعاً لاستغلاله من خلال توظيف أذنابه في ارجاء البلدان الاسلامية باسماء مختلفة وعناوين خدّاعة - وباسم الاسلام أحياناً - فهذه ايران وما يحدث فيها من مصائب أليمة، وتلك فلسطين التي تمثل الآن رأس المصائب، وها هو اختلاف الكلمة، وعمالات بعض رؤساء البلدان الاسلامية الذين لم يستطيعوا أن يقطعوا يد الاستعمار عن البلاد الاسلامية رغم امتلاكهم الموارد الطبيعية الغنية والذخائر النفيسة، والسكان الذين يبلغ عددهم سبعمائة مليون انسان، وينهوا نفوذ عملائهم، ان هذه الاهواء النفسية وعمالة زعماء بعض الدول العربية هي التي أدت الى ان لا يستطيع ٧٠٠ مليون عربي ان يحرروا فلسطين من مخالب اسرائيل.**

**يجب ان يعلموا بأن هدف الدول الاستعمارية الكبرى من ايجاد اسرائيل ليس احتلال فلسطين فحسب، بل ان جميع البلدان العربية سوف تبتلي بمصير فلسطين - والعياذ بالله - ان سنحت لهم الفرصة. والآن وقد انتفضت مجموعة من الرجال الفلسطينيين المضحين انتفاضة رجولية لتعين مصيرها بيدها - ألا وهو تحرير فلسطين - ضد حفنة مغتصبة ومعتدية، ويبذلون كل ما في**

جهدهم مـن أجـل تحريـر الأراضـي المغتـصبة والمحتلـة، نـرى مـا فعلـه عمـلاء الاسـتعمار في الاردن معهم[1]، وما يفعلونه اليوم في لبنان.

إن الاعلام والمؤامرات الخبيثة الشاملة قائمة؛ وأيادي أذناب الاستعمار القذرة تنـشط مـن اجـل ابعاد طوائف المسلمين عن هذه الفئة المضحية، واخراجها من المواقع الحساسة والاستراتيجية الـتي تتيسر فيها العمليات وتوجيه الضربات الى قوات اسرائيل الغاصبة.

أفـلا يتحمـل المـسلمون وحكومـات البلـدان الاسـلامية مـسؤولية امـام الله تعـالى، أمـام العقـل والـضمير، في ظـل هـذه الأوضـاع؟ وهـل يجـوز أن يقمـع رجـال فلـسطين المـضحّون علـى يـد عمـلاء الاستعمار في البلدان المستعمرة، ولا ينبسوا ببنت شفه، او يلوثوا صفحتهم بهذا الهـدف القـذر؟ أولا تعلم الدول العربية والمسلمون في هذه البلدان أن البلدان العربية الأخـرى سـوف لا تبقـى آمنـة مـن شرّ هذا الغاصب الخبيث إذا ما هزم الفلسطينيون؟

إن من الواجب الآن على المسلمين قاطبة، وعلى حكومات البلدان الاسلامية وخاصة الحكومـات العربية، أن تحافظ على هذه الفئة المجاهدة للمحافظة على استقلالها، وان تقـدم لهـا الـدعم الـلازم وأن لا تألوا جهداً في إيـصال الاسـلحة والمـساعدات لهـا. وعلـى الفـدائيين المجاهـدين أن لا يقـصروا في بذل الجهود في هذا الطريق المقدس بالتوكل على الله تعـالى والتمـسك بـالقرآن الكـريم، ولا يتـسبب وهن بعض العناصر في فتورهم. كما إن من الواجب الأكيد أن يحسنوا التعامل مع أهالي كل منطقـة يتواجدون فيها، ويعملوا بواجبات الأخوة الايمانية.

آمل من المسلمين الواعين واليقظين وخاصة عباد الله المخلصين والعلماء الأعـلام، أن يـدعوا الله تعالى في هذه الأيام المباركة لخلاص المـسلمين مـن مخالـب الأجانـب الخبيثـة، ويوصـلوا الحقـائق الى اسماع كافة المسلمين في تجمعات شهر رمضان المبارك والتجمعـات الاسـلامية الكـبيرة الأخـرى مثـل تجمع صلاة الجمعة، ومراسم الحج، ويدعوا أتباع القرآن الى وحدة الكلمة، وتظافر الجهود، لتحرير فلسطين، وحل المشاكل المدمّرة التي ابتليت بها الأمة الاسلامية.

أسأل الله تعالى أن يقطع دابر الأجانب عن بلاد المسلمين، (إنـه سميع مجيب).

الثالث من شهر رمضان المبارك ١٣٩٢
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) اشارة الى مذبحة الفلسطينيين في ايلول الاسود ١٩٧٠م في الاردن على يد الملك حسين.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٩ مهر ١٣٥١هـ . ش / ١٣ رمضان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** فريدة مصطفوي

**باسمه تعالى**

**ابنتي الحنونة**

**وصلتني رسالتك بعد قلق وترقب وانقطاع طويل فسرتني بوصولها. ويبدو أن الآخرين نسونا سيما السيدة المشغولة بالزيارات والنزهات.**

**ادعو ان يكون الجميع سالمين وسعداء ان شاء الله. نحن بحمد الله سالمون. وحسين خرج من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت له وحالته جيدة. الطقس هنا لطيف نوعا ما وان كانت المراوح واجهزة التبريد ماتزال تعمل في الحرم الشريف وفي اماكن اخرى كثيرة، وانا حتى البارحة كنت انام على السطح لكنني اليوم سانام تحت الايوان من باب الاحتياط.**

**لم يصلني شيءمن صديقة[1] كما لم تصلني رسالة من فهيمة[2] منذ مدة، ان شاء الله تعالى يكن سالمات . زيارة السيدة[3] لكم لابد ان تكون قد بلغت منتهاها فقد اتمت عندكم ثلاثة اشهر تقريبا، ارسلوها بسرعة وابلغوا سلامي للجميع. ليس لدي خبر مباشر من احمد.كما ليس لدي خبر من السيد العم[4]، ابلغي سلامي له ولحضرة السيد اعرابي[5] وللسيدة فرشتة[6].**

**آمل ان يكون الجميع موفقين للصيام ان شاء الله تعالى. اسأل الجميع الدعاء. هلال رمضان لم يثبت هنا يوم الاثنين فهل ثبت في قم؟ والسلام.**

**١٣ شهر الصيام ٩٢**
**والدك**

---

**(١) كريمة الإمام الخميني.**
**(٢) كريمة الإمام الخميني.**
**(٣) زوجة الامام الخميني التي كانت آنذاك في زيارة لايران لرؤية ابنائها واقاربها.**
**(٤) السيد مرتضى بسنديده.**
**(٥) السيد محمد حسن اعرابي صهر الامام.**
**(٦) حفيدة الامام الخميني.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** آبان ١٣٥١هـ . ش / رمضان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل بصرف حقوق شرعية
**المخاطب:** طلاب واساتذة مدرسة " بلتستان " ـ باكستان[1]

**باسمه تعالى**

**انتم مجازون في الإنفاق على المدرسة الدينية العلمية من الزكوات ونصف السهم المبارك للامام (عليه السلام) وارسال النصف الآخر الينا لصرفه في الحوزة العلمية. موفقون ان شاء الله تعالى.**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) جاء هذا التوكيل ردا على رسالة ارسلها في ٤ رمضان المبارك عام ١٣٩٢ نحو ١٥ من طلاب واساتذة مدرسة " بلتستان " الدينية العلمية في احدى مناطق باكستان إذ ذكرت الرسالة: "..كما تعلمون فان في بلتستان عدداً من المدارس التي استفاد منها ويستفيد الصغار والكبار ذكورا واناثا من أبناء الشيعة وفي المقابل فان مدارس الآخرين تحتل مواقع حساسة. ولو لم تكن هذه المدارس فقد يضطر البعض للذهاب الى المدارس الاخرى وهي وهابية المذهب او مدارس حكومية. يرجى تجويز استلام الحقوق الشرعية الممكنة من سهم الامام (عليه السلام) وغيره وتخصيصها لهذه المؤسسات والا فان وضع هذه المدارس في خطر وما علينا الا البلاغ ـ واننا نحن الطلاب والاساتذة نخول حضرة السيد الحاج الشيخ حسن بركوتوي كممثل امين لهذا الامر".

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ آبان ١٣٥١ هـ . ش / ١٦ رمضان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** خديجة ثقفي ــ قم(١)

**باسمه تعالى**

**ليلة ١٦ شهر رمضان ٩٢**
**السيدة المحترمة**

**وصلت رسالتاك المؤرختان في ١٢ شعبان و٢٨ شعبان معاً. وسررت لسلامتك وسلامة الآخرين فقد مضت مدة ولم يصلني اي خبر منكم حتى وصلتني رسالة من فريدة(٢) قبل ايام واليوم أيضاً وصلت رسائلك ورسالة صديقة وفهيمة(٣) واحمد. نحن بحمد الله تعالى سالمون. حسين أيضاً حاله جيدة وقد اخرج من المستشفى. سررت لتصالح الوالد والوالدة(٤) وحقيقة ان هذه بشرى طيبة. ابلغي سلامي لكليهما وباركي لهما الصلح نيابة عني. نحن الآن بانتظار عودتك وعلى مايقوله السيد علي خلخالي(٥) فان من الافضل ان تستقلي الطائرة المتوجهة يوم السبت الى الكويت والتي تتوجه بعد ذلك مباشرة الى بغداد دون تاخير. والطائرات الاخرى فيها تاخير وليس من المناسب ان تتأخري انت في الكويت او الشام وبيروت دون سبب. سارسل هذه الرسالة الى طهران ليتزامن وصولها مع وصولك الى طهران.**

**فيما يتعلق بموضوع السيد بسنديده فلعلي اكتب له رسالة. والسلام عليك**

**أبو الأولاد**

---

**(١) زوجة الامام الخميني.**
**(٢) ابنة الامام الخميني.**
**(٣) بنتا الامام الخميني.**
**(٤) السيد ثقفي وزوجته خازن الملوك.**
**(٥) السيد علي خلخالي نجل السيد نصر الله خلخالي.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٠ آبان ١٣٥١ هـ . ش / ٢٤ رمضان ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** اهمية الصبر
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني ــ كرمانشاه

**باسمه تعالى**

**٢٤ شهر الصيام ٩٢**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج عطاء الله ـ دامت بركاته.**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم اياي.. اسأل الله تعالى لسماحتكم السعادة والسلامة.**

**لقد اعربتم عن قلقلكم من الاوضاع التي تمر بها منطقتكم وهذه الامور ومايتبعها من قلق موجودة في كل مكان والصبر في مقابلها له عند الله الاجر والثواب والامل ان يؤدي صبر امثال سماحتكم ومرابطتهم الى اصلاح الامور. اسأل سماحتكم صالح الدعاء.**

**حضرة السيد الشيخ محمد علي آقائي مأذون له الانفاق من السهم المبارك لتتميم معاشه المقتصد. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ آبان ١٣٥١ هـ . ش / ٧ شوال ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** فريدة مصطفوي[١] ــ قم

**باسمه تعالى**

**ابنتي العزيزة**

**بالامس وصلتني رسالتان منك احدهما بتاريخ ١٣ والاخرى بتاريخ ٢٢ من شهر رمضان، وقد سرني كثيرا انك بخير. اسأل الله تعالى ان تكونوا وجميع الاقارب بسلامة وسعادة دوما.**

**سررت كثيرا لتصالح السيدين اعرابي واشراقي ويبدو ان هذا العام هو عام المتصالحين!! اذ ان السيدة خازن أيضاً تصالحت مع السيد الكبير[٢] وقد سررت بذلك كثيرا أيضاً. آمل ان يتصالح السيد العم مع زوجته فالصلح والصفاء من النعم الالهية الكبيرة التي ربما لا تعوض. آمل ان يصالحني السيد اشراقي حتى يريح روحي في اواخر العمر.**

**ابلغي سلامي الى السيد اعرابي والسيد اشراقي والسيدة فرشتة[٣]. وصلتني رسالة من عزيزتي صديقة[٤] أيضاً وقد ارسلت اليها الجواب ارجو ان يكون وصلها ان شاء الله. لم تصلني رسالة من السيدة[٥] لمدة وكنت اطمئن على سلامتها بواسطة الآخرين ولابد ان كثرة الزيارات انستها ايّانا. أبلغي سلامي لجميع السيدات وقولي لاحمد[٦] ان يرسل لي صورة له ولابنه. اقليما[٧] تخصكم بالسلام. والسلام عليك.**

**ليلة السابع من شوال ٩٢**
**والدك**

---

**(١) ابنة الامام الخميني.**
**(٢) خازن الملوك هي والدة زوجة الامام الخميني.**
**(٣) حفيدة الامام الخميني.**
**(٤) ابنة الامام الخميني.**
**(٥) زوجة الامام الخميني.**
**(٦) السيد احمد الخميني.**
**(٧) خادمة الامام الخميني في النجف.**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢٩ آبان ١٣٥١ هـ . ش / ١٣ شوال ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية "لبعض المناطق في افغانستان"
**المخاطب:** احمد اخلاقي ـ محمد علي مروج

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فلا يخفى على عموم المؤمنين في قرى وزي، سنك زرد ، بل حاجي محمد عيسى بيك، وتمام كور غلكها وجميع مناطق كشك علي بيكها وكولة سيدان، سرشور آبك، دهن آن، خرسنك، كولة شفا بيك، سنكر علي بيك، سرسوختة، دهن سوختة، قياغك، سرقياغك، دهن كيجك، سر كيجك، سنكر، كولة سنك، نوغيبول، قلعة، دهن ديوكان، شور آب، سنكر براتها، مايل، سرك نو اباد مايل، سنك قشقه ودهن تنور طاق، بان حضرة المستطاب ومروج الاحكام السيد الشيخ احمد اخلاقي ومروج الاحكام السيد الشيخ محمد علي مروج ـ ايدهما الله تعالى ـ وكلاء عني في الامور الحسبية والشرعية والمنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط. وهما مجازان في جمع السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الآخرين الينا واخذ الايصالات بالمبالغ لاعطائها الى اصحابها. وهما مجازان أيضاً في تجويز انفاق سهم السادة العظام لاصحاب الحقوق لاعطائها للسادة الفقراء والعفيفين.

ولايخفى بأن وكالة المناطق المذكورة كانت سابقاً باسم السيد حسين جان وقد تم اعطائها الآن الى السيدين. واوصيهما ـ ايدهما الله تعالى ـ بالتقوى والاحتياط وارجو منهما الدعاء والنصيحة.

١٣ شوال ١٣٩٢
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ آذر ١٣٥١ هـ . ش / ١٦ شوال ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية ـ حثّ على الدراسة
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**١٦ شوال ٩٢**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك المؤرخة في عيد الفطر، وانا مسرور لسلامتك وسلامة الآخرين. اسأل الله تعالى السلامة والسعادة للجميع.**

**ان من المناسب ان تحاول حضور دروس خارج الفقه خلال اشتغالك بدراسة المكاسب والكفاية ولاجل اختيار دروس الخارج اختر ما هو اقرب الى فهمك.**

**بلغ سلامي الى حضرة حجة الاسلام والمسلمين السيد العم المبجل[١] ـ دامت بركاته.**

**انا والاخرون بخير ولله تعالى الحمد، حسين تعافى تماما[٢] وهو يذهب الآن الى المدرسة.**

**اوصل الرسالة المرفقة عبر طريق موثوق الى السيد لواساني[٣].**

**اسأل الله المتعال ان يمنَّ عليك بالتوفيق من اجل التقدم في الدراسة وفي التهذيب والسلام عليك.**

**اطلق اسماً لقرة عيني العزيز[٤] واستصدر له جنسية بنفس الاسم وبلغ سلامي الى والدته المحترمة[٥].**

**والدك**

---

(١) السيد مرتضى بسنديدة.
(٢) نجل سيد مصطفى الخميني، والاشارة هنا الى العملية الجراحية الناجحة التي اجراها سيد حسين لاستئصال الزائدة الدودية.
(٣) السيد محمد صادق لواساني الوكيل العام للامام الخميني في طهران.
(٤) الوليد الأكبر لسيد احمد وهو سيد حسن الخميني.
(٥) المقصود السيدة فاطمة طباطبائي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ آذر ١٣٥١ هـ . ش / ١٦ شوال ١٣٩٢ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** تجويز الاستفادة من سهم الامام (عليه السلام)

**المخاطب:** السيد عباس مير يونسي

**باسمه تعالى**

**١٦ شهر شوال ٩٢**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج سيد عباس مير يونسي - دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتك الكريمة واشكر سماحتكم على ماتتجشمونه من مشقة لترويج الشريعة المطهرة وادعو لسماحتكم بالتوفيق.**

**فيما يتعلق بموضوع تجويز الاستفادة من السهم المبارك للامام (عليه السلام) فلاجل هذا الهدف وفي حالة لم تكف المبرات والمبالغ التي يتبرع بها الناس للمبلغين، فانتم مجازون بالاخذ من السهم المبارك بالمقدار الضروري لتكميل المبلغ اللازم.**

**اذا كانت لكم مكاتبة مع حجة الاسلام السيد مشكيني فابلغوه سلامي. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٩ آذر ١٣٥١ هـ . ش / ٢٣ شوال ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** فريدة مصطفوي

**باسمه تعالى**

**٢٣ شهر شوال ٩٢**
**ابنتي العزيزة والحنونة فريدة**

**وصلتني رسالتك وسرني انكم تنعمون بالسلامة. آمل ان تكونوا دوماً بخير وسعادة. نحن بحمد الله تعالى سالمون وبانتظار مجيئ السيدة[١] ولا ادري بالنتيجة هل سيعطونها اجازة خروج من البلاد ام لا، الامر الى الله تعالى. طمأنوني على سلامتها وسلامتكم.**

**ابلغي سلامي الى حضرة السيد اعرابي وقرة عيني السيدة المكرمة فرشتة. الطقس هنا ربيعي بل هو ألطف من الربيع. السماء الآن ممطرة تمنيت ان تكوني هنا. ادعو ان يسهل الله تعالى وسيلة سفركم حتى اراكم في آخر ايام عمري. ابلغي سلامي للعزيزة صديقة والعزيز احمد. ان شاء الله تعالى يكونان سالمين وسعداء. والسلام عليك.**

**والدك**

---

**(١) السيدة خديجة ثقفي زوجة الامام الخميني والتي كانت في ايران آنذاك لرؤية ابنائها واقاربها.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٢ آذر ١٣٥١ هـ . ش / ٦ ذي القعدة ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** تسمية مولود
**المخاطب:** سيد احمد الخميني

**٦ ذي القعدة ٩٢**

**ابني العزيز**

**ادعو الله تعالى ان تنعم بالسلامة والسعادة. نحن بحمد الله تعالى سالمون ومسرورون بوصول السيدة ونأمل ان يلتئم شملنا ذات يوم. طمأني على سلامتكم وان شاء الله بدأت تحضر درس خارج الفقه. احضر الدروس واختر منها ما يكون قريبا لفهمك.**

**فيما يتعلق باسم الوليد(١) لا ادري اي وسواس لديك اختر له اسماً وكفى، طبعا لاتختر شيئا غريبا عن الاذهان، ''حسن'' مناسب جدا اذا اعجبك ذلك. على اية حال اختر له اسما انت واهل بيتك ونحن أيضاً راضون به وبلغها(٢) سلامي أيضاً. قبلاتي لقرة العين. والسلام.**

**والدك**

---

(١) الولد الاكبر للسيد احمد الخميني.

(٢) السيدة فاطمة طباطبائي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣٠ آذر ١٣٥١ هـ . ش / ١٤ ذي القعدة ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مؤامرة نظام الشاه في القضاء على مباني الاسلام
**المخاطب:** محمد شريعت اصفهاني (شيخ الشريعة) ــ باكستان

**باسمه تعالى**

**وصلتني رسالتكم المؤرخة في ٤ ذي القعدة، وقد تاثرت للوعكة التي اصابت سماحتكم. ادعو ان تزول عنكم بسرعة ان شاء الله تعالى وتعود اليكم عافيتكم.**

**انا سالم في الظاهر ولكني اعاني من المرض والمتاعب الروحية داخل الحوزة وخارجها.**

**هناك مؤامرات يجري اعدادها في ايران مؤخراً اذا ما نفذت فان كل ما يخص علماء الدين ـ اذا كان بقي لهم شيء ـ سيذهب ادراج الرياح، ومن بين تلك المؤامرات مسالة الاشراف والنظارة من قبل دائرة الاوقاف على جميع شؤون علماء الدين والمساجد والتكايا والمنابر وغيرها بل حتى تعيين المرجع وزعيم الحوزات العلمية.**

**لقد وصلتني من ايران رسائل ومكاتيب ولكن ما الذي يمكنني عمله مع هذه الفرقة والتشتت؟ اسأل الله تعالى اصلاح الامور.**

**فيما يتعلق بالحقوق الشرعية التي اشرت الى جمعها في لاهور والرواتب التي قررتها، اكتب لي فقط كيف يمكنني ايصالها اليك. ان التوقعات الكثيرة في المساعدة غير ممكنة حالياً مع ما نحن عليه من اوضاع في النجف وانقطاع السبل والاشكالات الكثيرة سيما بالنسبة لي، ولكن اذا كانت هناك حقوق في منطقتكم واحتجتم الى اجازة من قبلي فقط اكتبوا لي حتى اجيز لكم التصرف، وليس هناك من مانع اذا ما اكدتم انتم فائدة المدرسة.**

**لقد ذكرت في حاشية رسالتكم: "فيما يتعلق بمبلغ الـ ٢٠ تومانا لم نعلم هل انها طلبت ام لا" ولم افهم المقصود. يحتمل انكم اشرتم اليها في رسائل سابقة وهي ليست في متناول يدي الآن. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**١٤ ذي القعدة ٩٢**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٤ دي ١٣٥١ هـ . ش / ٢٨ ذي القعدة ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** سيد عبد الرحيم هاشمي زاده

**باسمه تعالى**

**حضرة السيد عبد الرحيم هاشمي زاده ـ أيده الله تعالى ـ**

**وصلتني رسالتكم عبر البريد اما الرسالة التي يفترض ان تصلني بواسطة السيد بهبهاني ومبلغ الحقوق معها فلم تصل. كذلك لا اذكر انني تسلمت رسالة منكم سابقا والا كنت أجبت عليها. اسأل سماحتكم صالح الدعاء.**

**انتم مجازون باعطاء نصف سهم السادة في منطقتكم. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١١ بهمن ١٣٥١ هـ . ش / ٢٦ ذي الحجة ١٣٩٢ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد حسن رحيميان اصفهاني

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين، والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.**

**وبعد. فان حضرة المستطاب عماد الاعلام السيد الحاج الشيخ محمد حسن رحيميان اصفهاني - أيده الله تعالى - مجاز من قبلي ومأذون له التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي في عصر غيبة ولي الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) منوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. وهو مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه الاقتصادي وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما في الحفاظ على الحوزات العلمية الدينية المهمة. واوصيه - ايده الله - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه ان لاينساني من صالح الدعاء والنصيحة، والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.**

**٢٦ ذي الحجة ١٣٩٢**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ بهمن ١٣٥١ هـ . ش / ٨ محرم ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة شكر جوابية
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني

**باسمه تعالى**

**٨ محرم الحرام ٩٣**
**حضرة المستطاب عماد العلماء الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج عطاء الله ـ دامت افاضاته.**
**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي تضمنت تفقدكم ايّاي.. ادعو لسماحتكم السلامة والسعادة واملي ان تزول عنكم المتاعب الروحية، واسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية حول بعض مسائل الخمس وسهم السادة والسفر للعتبات المقدسة
**المخاطب:** سيد مرتضى بسنديده

**باسمه تعالى**

وصلتني رسالتان من سماحتكم.. ادعو لكم بالسلامة والسعادة واعتذر عن الاسترسال في الكتابة نتيجة عارضة اصابة عيني.

اذا كان الشراء للأخوات شخصياً فاني لاجيز ذلك، لكنه مجاز في المساعدة في تتميم معاشة الاقتصادي من الثلث.

فيما يتعلق بالافراد الذين يمتلكون ابقاراً وخرافاً فانهم ان لم يتمكنوا من ادارة حياتهم بدونها فليس عليهم خمس والا فانهم يجب ان يدفعوا.

الشخص الذي استلم سهم السادة واعطاه لغير السادة فاني اجيز له ذلك شريطة ان لايتكرر، فقد عمل في هذا المقدار أيضاً خلافا للمقرر.

فيما يتعلق بمبلغ السبعين الف افغاني التي ادعى انها سرقت فلاتقبل بذلك وابلغه بانه ضامن.

لامانع من السفر الى العتبات المقدسة والعمرة شريطة اجتناب الامور غير المشروعة.

بالنسبة للمدارس التي تم تأسيسها فانت مجاز بالعمل بما تراه صلاحا.

أما حقوق ـ اللباني ـ فلم تصل وقد اوعزت بالتحقيق حول الموضوع من السيد خلخالي[1].

والسلام عليكم.

---

(١) السيد نصر الله خلخالي مسؤول الشؤون المالية للامام الخميني في النجف.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية بشأن حقوق شرعية، وحول خطأ مواقف بعض العلماء
**المخاطب:** السيد مرتضى بسنديده

**باسمه تعالى**

**وصلتني رسائلكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم السلامة والسعادة.**

**ارجو ان لا تحزن سماحتكم الممارسات التي تصدرت من بعض العلماء فأنا وطوال هذه المدة سيما خلال اقامتي في قم عانيت كثيراً من البعض ومن عدم فهم البعض ولكني تلقيت الامر باللامبالاة او ان ما مارسوه دفعني لاتخاذ بعض الخطوات. عموما ليس الأمر بذي بال فشعبنا وشبابنا في مدارسنا وفي الجامعات سيما تلك النخبة الموجودة خارج البلاد والتي تدرك الامور بطريقة افضل منا، دفعتهم تلك الامور الى التحرك بنحو جعلهم..[1] مواجهة المظاهرات.**

**ان على سماحتكم ان تتوقعوا قيام بعضهم بتاييد الشاه بشكل علني يفوق ما اعلنوا عنه من التاييد له بالقول[2].**

**انني آسف ان يراق ماء وجوه علماء الدين بأيد هؤلاء وانهم لايدركون ذلك او انهم لا يريدون ان يفعلوا ''والله من ورائهم محيط''[3].**

**اكتب للسيد الشيرازي ان يقبل مني سهم السادات وان يعطيه للطلبة. بالنسبة للايصالات التي كتبتها يقول السيد رضواني بانه ارسلها منذ أيام.**

**كتب السادة القميون بعض الامور والموضوعات تضمنت سوء نظر بالبعض ولكني اوصيتهم بان يحافظوا على مظاهر الامور. حاولوا قدر الامكان أن تصرفوا نظر الحاج السيد أحمد[4] بالسفر الى هنا بأية طريقة ممكنة، إذا أنه اشيع بأنه ياتي الى هنا بنوايا سيئة وان شاء الله يكون ذلك كذبا غير ان هذه الامور هي التي تريق ماء وجهه هو وماء وجوهنا جميعا. لقد حاولت عبر وسائل مختلفة أن امنعه من المجيء ولكن بما انكم اقرب فيمكن حث بعض اصدقائه بمحاولة منعه.**

**فيما يتعلق بالنقاط التي ذكرتها عن الدستور فإنها واضحة، وان بعض المغرضين والمرتبطين بالنظام الحاكم اظهروا انفسهم وكأنهم لايفهمون والا فانها تصريح بالمقصود.**

**كتب البعض بان اشخاصا يقصدون سماحتكم ويحاولون اتهام البعض الاخر بالكذب، حاول ان تمنعهم من ذلك وان لاتترك شقة الخلاف تتسع.**

---

(١) وردت هذه النقاط في الاصل أيضاً وهي دليل على ادب الكاتب الذي لايريد ان يسيئ اثناء الكتابة الى احد.
(٢) اشارة مؤلمة الى ما اعرب عنه بعض كبار الحوزة من دعم الشاه.
(٣) سورة البروج، الآية٢٠.
(٤) السيد أحمد خوانساري.

**فيما يتعلق بطباعة '' تحرير الوسيلة''[1] وترجمتها فاني اجيز ذلك ولكنه في الوقت الحاضر يعيش في المنفى.**

**سارسل اربعين الفا الى السيد سميعي ولكني لن أدفع مني، وما دفعوه اضيفوه على حساب سهم الامام.**

---

**(١) الرسالة العملية في الاحكام الشرعية لسماحة الامام الخميني ''تحرير الوسيلة''.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ۲۹ بهمن ۱۳۵۱ هـ . ش / ١٤ محرم ۱۳۹۳ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاعراب عن المسرة للتوفيق في امر ترويج الشريعة
**المخاطب:** محمد صادقي ـ لبنان

**باسمه تعالى**

**١٤ محرم ٩٣**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد صادقي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة وسررت لنجاحكم بحمد الله تعالى في اقامة الجماعة والتربية وترويج الشريعة. ان شاء الله تعالى توفقون وتؤيدون اكثر فأكثر.**

**فيما يتعلق بما ذكرتموه فاني لا أرى صلاح ذلك في الوقت الحاضر، ولابأس به في الوقت المناسب ان شاء الله تعالى. اسالكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ اسفند ١٣٥١ هـ . ش / ١٩ محرم ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** وضع علماء الدين قبل الثورة
**المخاطب:** محمد علي كرامي

**باسمه تعالى**

**١٩ محرم ٩٣**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد كرامي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة وطالعت ما اوردتموه فيها من موضوعات. ان أمثال هذه الموضوعات طرحت علنياً مراراً غير أني لا أنوي نفيها أو تأييدها، ولا يسعني غير أن أعرب عن أسفي الشديد لما آل اليه وضع علماء الدين. اسأل الله تعالى ان يعرف الجميع بالاسلام وبالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.**

**انني مطلع على اغلب الامور التي ذكرتموها عدا الموضوع الاخير الذي اشرتم فيه الى السيد الشيرازي فقد ظل مبهما بالنسبة لي وانا ارغب ان تكون مثل هذه الامور مستندة الى دليل معين ولعلك شرحت هذه الامور دون ان تضع عليها امضائك لتدفعني للتفكير بامور معينة. اسأل الله تعالى التوفيق لسماحتكم، واسالكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ نداء

**التاريخ:** ٢٣ اسفند ١٣٥١ هـ . ش / ٨ صفر ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** مخططات النظام للقضاء على الاسلام والقرآن
**المخاطب:** العلماء، والوعاظ، والشعب الايراني المسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات العلماء الأعلام، والخطباء المحترمين والشعب الايراني الكبير ـ أيّدهم الله تعالى ـ وبعد السلام والتحيات، نحن نواجه في العصر الحاضر الضربات الفادحة والمتزايدة الموجهة الى الاسلام، كما أن المآسي والاضطرابات التي تعاني منها الشعوب الاسلامية باتت أكثر من ذي قبل. فمن جهة هناك قضية فلسطين والمسجد الأقصى وتشرد أهالي هذا البلد الأبرياء، ودعم الدول الاستعمارية الكبرى لليهود المحتلين... ومع بقاء جرثومة الفساد هذه فإن هناك خطراً كبيراً يهدد ـ لا سمح الله ـ كافة البلدان الاسلامية وخاصة الدول العربية... ومن جهة أخرى فإن وقوع الشعب الايراني في أسر عملاء الاستعمار وعبيده، جعل المجتمع الاسلامي يعاني من ضغوط ومآسي شديدة وشاملة. وهناك مخططات توضع من قبل المستعمرين وتنفذ في كل زمان بشكل ما للقضاء على أساس القرآن الكريم، وتعاليم الاسلام التحررية.

وعندما تولى رضا خان الحكم بدعم من الأجانب، كُلّف بتعطيل الشعائر الاسلامية بالحراب، وبكل قسوة وبطش، والقضاء على أحكام القرآن النورانية وآثار الرسالة. ولكنهم اضطروا الى تغيير مخططاتهم عندما رأوا أن من غير الممكن إبعاد الشعب عن الاسلام ومبادئ القرآن، فشمروا عن ساعد الجد للقضاء على أساس القرآن، واستعباد الشعوب المسلمة، وتحطيم السد الكبير المتمثل في علماء الدين وذلك من خلال التظاهر بالاسلام ومخططات استعمارية جديدة. وهم الآن يريدون من خلال ترديد الشعارات الخداعة باسم (جنود الدين) وغيرها أن يحطموا هذا السد المنيع، ويحققوا اهدافهم القذرة.

واليوم فإن هناك مخططات اوسع وأشمل تكشف عن الوجه الحقيقي لعملاء الاستعمار، وأسلوب مهماتهم، مخططات يهدفون من تنفيذها الى تحطيم الخنادق المعادية للاستعمار، وتحويلها الى خنادق في خدمة الاستعمار والصهيونية وعملائها، انهم يحاربون العلماء الأعلام. والخطباء المحترمين، وخدمة الاسلام، ويحلون محلهم في محاريب ومنابر الاسلام والرسول الأعظم ـ صلى الله عليه وآله ـ المعممين المزيفين، وعملاء المنظمات الفاسدة. وبدلاً من بيان أحكام القرآن، وحقائق الاسلام، فإنهم يصنعون أبواقاً لنظام الحكم المرتزق والعميل لتنفيذ الأهداف المشؤومة المعادية للاسلام، ويهدفون من خلال تنفيذها بوحي من خيالهم المريض، الى أن يحولوا جميع المراجع الكبار، والعلماء الأعلام، والخطباء المحترمين الى موظفين تافهين وعديمي القيمة لدى الحكومة، ويحطموا مصداقية الاسلام وعلماء الدين، ويفتحوا الطريق ما أمكنهم للمستعمرين. وأخيراً فانهم

يسعون الى تنفيذ المخططات التي يهدفون من ورائها إقامة سدّ في خدمة الظالمين والمستبدين بدلاً من هذا السد الكبير المناهض للظلم والاستبداد.

والآن فإنهم وكما وصلتنا الأخبار المتكررة، بدأوا بتنفيذ هذه المخططات الاستعمارية الخطيرة، فوضعوا المساجد، والتكايا، والمدارس، والمراكز الاسلامية الأخرى وشؤون علماء الدين، تحت اشراف منظمة الأوقاف المعادية للاسلام، ليحوّلوا العلماء، والوعاظ، وأئمة الجماعة الى منفذين للأهداف غير المشروعة للحكومة الطاغية، وعملاء الاستعمار القذرين، أو يجبروهم على الانعزال والانزواء وتسليم خنادق الاسلام الى المعارضين وعملاء الأجانب.

إن كل ذلك هو النتيجة المشؤومة للثورة الدموية والاستعمارية التي يريدون أن يلقبوها بالثورة البيضاء من خلال الدعايات وخداع الرأي العام، ويسموها ثورة الشاه والشعب. وخلال هذا العقد الأسود الذي مرّ لم يجن الشعب الايراني المظلوم شيئاً سوى الفقر والذل والارهاب والمذابح الجماعية، والاعدامات غير القانونية، وملء السجون بالعلماء والمعممين وشباب الشعب المسلم. ومن النتائج الأخرى لهذه الثورة المشينة هتك مقدسات الاسلام، وقتل العلماء والشعب المسلم تحت التعذيب، والهجوم على المدرسة الفيضية والجامعات ومذبحة ١٥ خرداد الوحشية التي سقط فيها خمسة عشر ألف ضحية (على ما هو معروف). ومن النتائج المشؤومة الأخرى لهذه الثورة المشرّفة للحكومة المتجبرة منح الحصانة للعسكريين الاميركيين وأقاربهم، وتحطيم كيان البلد، واستقلاله القضائي، وتسليط الناهبين الاميركيين والصهاينة على جميع الشؤون العسكرية والسياسية والتجارية والصناعية والزراعية والأسواق، لذلك نرى النظام يقيم كل تلك الاحتفالات والرقص والدعايات الطنانة، وينفق المبالغ الضخمة على هذه الاحتفالات المشينة على حساب الشعب المحروم والجائع.

وقد وضع الآن مخططاً جديداً للشعب الايراني، فها هو ذا يهدد الشعب الايراني بالزوال والسقوط الاقتصادي من خلال شراء كميات هائلة من الاسلحة والعتاد من اميركا بمبلغ مليارى دولار - أي ما يعادل حوالي ١٥٠ الف مليون ريال - ثم يعلن بكل وقاحة أن عجز ميزانية البلد في تسديد هذا المبلغ يتم تأمينه عن طريق القروض التجارية، وزيادة الضرائب! وأنا لا أعلم كيف يكون الهدف من شراء كل هذه الأسلحة طرد الأرباب والمستعمرين الذين يعد النظام نفسه عميلاً لهم، وقد حوّل ايران الى قاعدة عسكرية لهم، وفتح الطريق أمامهم للسيطرة على جميع مقدرات البلد العسكرية والسياسية والاقتصادية. أم أنه يريد في الحقيقة أن يعزز قاعدته في ايران عن طريق تنفيذ مخططات النهب الاميركية الهادفة الى اضعاف الميزانية الاقتصادية، وتنفيذ السياسة القائمة على القضاء على الشعوب عبر تدمير طاقاتها وثرواتها، وقمع الشعوب الأخرى المطالبة بالحرية في المنطقة التي تناضل ضد محتلي فلسطين والأجانب الناهبين الآخرين؟

والآن فإن الشعب الايراني المحروم الذي حرمت غالبيته من مستلزمات الحياة الاولية، واستناداً الى ما كتبته بعض الصحف المرتبطة بالنظام، ففي طهران وحدها يوجد الملايين ممن يفتقرون الى الكهرباء والماء والخدمات الصحية والاحتياجات الأساسية الأخرى، الشعب الذي لا تستطيع الغالبية منه ارسال أبناءهم الى المدارس بسبب الفقر والعوز، فيضطرون الى استخدام الأطفال الابرياء في الاعمال الشاقة، او يتركونهم على مفترقات الطرق بيد العناية الالهية...

الشعب الذي لا يتمكن معظمهم مالياً من مراجعة الطبيب وشراء الدواء، ويواجهون الموت بسبب انعدام الأطباء والدواء، واستناداً الى ما كتبته بعض صحف ايران، فإن في الكثير من اقضية ايران ومحافظاتها لا يوجد سوى طبيب واحد ازاء كل ٣٥ الف شخص، الشعب الذي غادر أبناؤه في السنة الماضية منازلهم بسبب الجفاف والجوع، وتشردوا هنا وهناك للحصول على لقمة العيش، فهل من المنطقي أن ينفق مثل هذا المبلغ الضخم من ميزانية البلد لمثل هذه التفاهات!! والأدهى من ذلك أن هذه الصفقة الباهظة البالغة مليارى دولار، تختلف عن صفقة الاسلحة التي ابرمها النظام اخيراً مع بريطانيا المستعمرة والمعتدية، فاشترى كل تلك الاسلحة والعتاد. وأنا أخشى من أن تكون هذه الانحرافات والأعمال التافهة من آثار الحالة التي كان يبتلى بها بعض السلاطين السفاكين في أواخر عمرهم، فكانوا يلطخون الشعوب بالدماء. أنا أخشى على هذا الشعب المظلوم من اواخر عمر هؤلاء السفاكين الذين يصابون بالجنون لدى شعورهم باقتراب نهايتهم. أنا أخشى على الاسلام والمسلمين من هذه الامراض العصبية التي يبتلى بها هؤلاء الطغاة في شيخوختهم.

إن السكوت أمام هذه المخططات والكوارث هو الآن في حكم الانتحار واستقبال الموت الزؤام، وسقوط شعب بأكمله. ومن الواجب مادامت الفرصة قائمة أن يحطم هذا السكوت، ويبدأ الاستنكار والاعتراض. وعلى علماء الاسلام وخطبائه أن يكشفوا للشعب النقاب عن مخططات النظام الخفية في المساجد والمحافل، وأن لا يقصّروا في أية مبادرة في هذه المصيبة الكبرى التي نزلت على الاسلام والمسلمين وخاصة العلماء الأعلام والخطباء المحترمين. وعلى المراجع العظام أن يعلنوا عن آرائهم المباركة عبر الطبع والنشر، وأن يطردوا ويفضحوا أمام الشعب الاشخاص الذين يتعاونون مع النظام وتربطهم به علاقات حسنة في تحقيق أهدافه المشؤومة، أو يؤيدون مخططات وأنشطة منظمة الأوقاف وغيرها من المؤسسات الفاسدة، ويسهمون في تطورها، أو اصبحوا مرتزقة لمنظمة الأوقاف والحكومة الطاغية.

وعلى أبناء أمة الاسلام أن لا يتعاملوا مع هذا النوع من الأشخاص الذين عيّنتهم المؤسسات الفاسدة للمنابر والمحاريب، ولا يحضروا جماعتهم، ولا يجلسوا عند منابرهم، وينبذوهم من المجتمع الاسلامي، وأن لا يترددوا على المساجد والأوساط التي تدار تحت إشراف منظمة الأوقاف وبيدها.

وعلى العلماء الأعلام، والخطباء المحترمين، وأئمة الجماعة أن يقوموا بالاضرابات إذا لزم الأمر تعبيراً عن اعتراضهم واستنكارهم، ويمتنعوا لفترة محدودة عن الذهاب الى المساجد والمنابر، وليطمئنوا الى أن الاعتراض الجماعي والاضرابات العامة لابد وأن تسفر عن نتيجة، وتجبر الحكومة الطاغية على التراجع. وعلى أبناء الشعب المسلم أن يدعموا علماء الاسلام في حالة اضرابهم الهادف الى المحافظة على أحكام القرآن، ويتبعوهم في إضرابهم.

أسأل الله تعالى ان يدفع شر الأشرار، ويقطع دابر الاستعمار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ نداء

**التاريخ:** ٢٤ اسفند ١٣٥١ هـ . ش / ٩ صفر ١٣٩٣ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** المؤامرات الجديدة لنظام الشاه للقضاء على الاسلام

**المخاطب:** اتحاد المنظمات الاسلامية للطلاب المقيمين في أوروبا واميركا وكندا

### باسمه تعالى

**الى كافة الطلبة المسلمين المقيمين في أوروبا واميركا وكندا ـ أيدهم الله تعالى**

**وصلتني رسالتكم التي عبَرت حقاً عن بعض الآلام والمصائب التي يعاني منها الشعب المسلم والأوساط الحوزوية. ان شعور الجيل الشاب بالمسؤولية، وجهوده المخلصة على طريق الدفاع عن الاسلام وحياض القرآن الكريم هو مما يستحق التقدير والأمل.**

**إنني وأنا أعيش في هذا المنفى الثانوي، اعلق الآمال على الشباب المعممين والجامعيين المسلمين، وأتوقع منكم أن تبدأوا من خلال تهذيب النفس والاخلاص بحوثاً ودراسات واسعة وشاملة في مجال معرفة أحكام الاسلام، ومبادئ القرآن النورانية؛ وأن تعرفوا الاسلام الحقيقي، وتعرّفوه. وتوقضوا أمة الاسلام، وتبينوا لها الفرق بين اسلام رسول الله وأوليائه، والاسلام المختلق من قبل أمثال معاوية، والحكومات الغاصبة والجائرة العميلة للاستعمار ـ والذين يوصون به الشعب من خلال محطات التلفزيون والاذاعات والوزارات ـ؛ ويقنعوا العالم بأن هذا الاسلام الذي تطبل له الحكومات العميلة وتقيم له ما يسمى بمؤتمر الوحدة الاسلامية، هو الاسلام الذي صنعه السلاطين الأمويون والعباسيون، والذي صُنع في مقابل القرآن والدين المقدس لنبي الاسلام الأعظم؛ ولذلك نرى أن المستعمرين، ونفس الاشخاص الذين كانوا يرفعون القرآن، ويقولون: إننا لا نستطيع أن نسيطر على المسلمين مادام القرآن حاكماً بينهم، إنهم الآن يدعمون مثل هذا الاسلام والاتحاد الاسلامي كي يحرفوا الامة الاسلامية؛ كي يهجروا القرآن الكريم، ويقضوا على دين الله. كي يمهدوا الطريق لتحقيق اغراضهم المشؤومة وأهدافهم الاستعمارية.**

**وكما أعلنت عن الخطر مراراً، فإذا لم تستيقظ الأمة الاسلامية، ولم تع واجباتها، وإذا لم يشعر علماء الاسلام بمسؤوليتهم، ولم ينهضوا، وإذا ما بقي الاسلام الحقيقي الذي هو عامل وحدة وتحرّك جميع فرق المسلمين أمام الأجانب والضامن لسيادة واستقلال الشعوب المسلمة والبلدان الاسلامية، إذا ما بقي مغيَباً وراء الحجاب المعتم للاستعمار على يد عملاء الاجانب، واستعر أوار الاختلاف والتشتت بين المسلمين، فإن هناك أياماً حافلة بمصائب ونكبات اكثر في انتظار المجتمع الاسلامي، وسيكون هناك خطر مدمر يهدد أساس الاسلام وأحكام القرآن.**

**إن الهجمات العلنية والخفية لاعداء الاسلام والمعتدين الدوليين على القرآن الكريم وأحكام الاسلام التحررية مستمرة بشدة من كل حدب وصوب. وان الكثير من حكومات البلدان الاسلامية هي وبسبب عمالتها او مهمتها، المنفذة لمخططاتهم المشؤومة والخيانية؛ سواء اولئك الذين يدعون الاسلام ويقيمون ما يسمى بالمؤتمر الاسلامي، أو اولئك الذين يلغون الدين في بلدانهم المسلمة، أو لا يعترفون به رسمياً، إن الجميع يتحركون في مسار واحد عن علم او غير علم؛ وهو تنفيذ اهداف**

الأعداء الاستعمارية المشؤومة حيث يريدون ان تستمر هذه الأوضاع المأساوية في المجتمع الاسلامي، وتتسلط اسرائيل على أرواح أمة الاسلام وثرواتها وأراضيها، وتبقى سيادة الاستعمار وسلطته في العالم الاسلامي محفوظتين دائماً، وتنفذ المخططات التوسعية المدمّرة للصهيونية في البلدان الاسلامية، وتكون البلدان الاسلامية ذليلة ومستعبدة دوماً من قبل المعتدين الدوليين، وتمد يد التسول وطلب المساعدة الى المستعمرين المجرمين، ولا ترى وجه الاستقلال والحرية والاستقرار والأمن أبداً.

ووضع ايران هو الأكثر اثارة للاسف بين كل ذلك، فنظامها مكلّف باستئصال الاسلام مرة واحدة تحت واجهة طباعة القرآن، والتظاهر بالاسلام، وباسم جنود الدين، ومنظمة الأوقاف، والعناوين الخداعة الأخرى؛ وجرَ الشعب المسلم الى الذل والعبودية ما أمكنه، واستبدال مسجد نبي الاسلام ومحرابه الى قاعدة دعائية لبلاطه المعادي للاسلام. ومن اجل تنفيذ هذه المخططات المشؤومة فإنه بحاجة ماسة الى مساعدة العملاء المتلبّسين بمسوح الدين، فهو يريد من خلال تعاونهم ان يسيطر على المساجد والأوساط الاسلامية الأخرى، ويخضع الشعائر الدينية لاشرافه ومراقبته، ويسيطر على الحوزات العلمية.

والآن فإن على الجيل المسلم المتعلم، والرجال الواعين ذوي الضمائر اليقظة أن يوعّوا الشعوب المسلمة من خلال جهود شاملة وبكل أسلوب ممكن، بالاسلام، والقادة الاسلاميين، والمسؤوليات الخطيرة والحساسة لعلماء الاسلام، كي يتوعى الشعب، وينبذ علماء البلاط المنحرفين الذين كرسوا انفسهم بشكل مباشر وغير مباشر لخدمة النظام الطاغي، فلو أن الشعب المسلم أحاط علماً بمبادئ القرآن المشرقة، وأدركت المسؤوليات الثقيلة لعلماء الاسلام وقادته، فإن المتلبسين بمسوح علماء الدين وعلماء البلاط سوف يسقطون أمام المجتمع. وإذا ما سقط المعممون المزيفون، والمتلبسون بزي علماء الدين والفاقدين للكرامة في المجتمع، ولم يعد باستطاعتهم خداع الشعب، فإن الحكومة الطاغية سوف لا تنجح في تنفيذ مخططات الاستعمار المشؤومة.

إن علينا قبل كل شيء أن نحدد موقفنا من المتلبسين بزي علماء الدين ـ الذين يعتبرون اليوم من أخطر أعداء الاسلام والمسلمين، فعلى أيديهم تنفَذ المخططات المشؤومة لأعداء الاسلام الألداء وعملاء الاستعمار ـ، وأن نقطع ايديهم عن الحوزات العلمية، والمساجد، والأوساط الاسلامية كي نستطيع أن نقطع اليد المعتدية للاستعمار والمعارضين للاسلام عن حريم الاسلام والقرآن الكريم، وندافع عن استقلال وحياض البلدان الاسلامية وأمة الاسلام.

نأمل أن يحول العلماء الأعلام، ومراجع الاسلام الكبار، دون خيانة ونفوذ الأجانب وعملاء الاستعمار الى الحوزات العلمية، وأوساط علماء الدين، ويطردوا ويفضحوا أيدي المعارضين الذين اندسوا في سلك علماء الدين، وهددوا الاسلام وعلماء الدين بالسقوط والانحطاط؛ ولا يسمحوا لحفنة من المخدوعين والسلطويين بأن يجعلوا استقلال الشيعة الذي يمتد تاريخه لألف عام، فريسة لرغبات وأغراض المناهضين للاسلام، وعملاء الاستعمار. أدعو من الله تعالى ان يغمر بتوفيقاته كافة الطلبة الجامعيين المسلمين لخدمة الاسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله.

٩ صفر ٩٣

روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ اسفند ١٣٥١ هـ . ش / ١٢ صفر ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية واشارات الى بعض المعاناة الروحية
**المخاطب:** السيد مهدي طباطبائي

**باسمه تعالى**

**١٢ شهر صفر ٩٣**

**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد طباطبائي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة منذ مدة إلاّ ان العثور على شخص مطمئن يمكن ارسال الجواب معه صعب حاليا[١]. اسأل سماحتكم صالح الدعاء . أرجو لكم التوفيق والسلامة على الدوام ان شاء الله تعالى.**

**انا بحمد الله تعالى بخير جسديا ولكن المتاعب الروحية كثيرة. اسأل الله ان يصلح الحال والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) كان النظامان الايراني والعراقي يفرضان آنذاك قيوداً صارمة على علاقات الامام الخميني ومراسلاته وكانت الرسالة المحمولة من الامام الخميني تؤدي الى السجن والتعذيب.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** اوائل عام ١٣٥٢ هـ . ش / ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** طلب احد الكتّاب المصريين مختصراً عن حياة الامام الخميني
**المخاطب:** سيد حميد روحاني (زيارتي)

**باسمه تعالى**

**ماشطبته اما انه كان يتضمن قدرا كبيرا من المبالغة او انه يخالف الواقع، وبرأيي فانكم اذا اردتم اعطاء نبذة عن حياتي للكاتب المصري[1] فليكن ذلك بسيطا وخاليا من الشعر والنثر الحماسي وليتركز الامر على توضيح النهضة الاخيرة واسلوبها وتأثيرها على المثقفين وسائر الشرائح الاجتماعية، وليكن التوسع خصوصا فيما يتعلق بالمعارضة لاسرائيل ولكن دون مبالغة وبالاسلوب الذي الحاصل بالفعل. استاذي في السطوح العالية هو المرحوم السيد علي يثربي كاشاني ـ رحمة الله عليه.**

---

**(١) كان احد الكتاب المصريين قد طلب من السيد حميد روحاني مختصراً عن حياة الامام الخميني ليدرجه في كتاب كان يعده عن اعلام الاسلام وقام السيد روحاني بانتخاب جزء من سيرته الذاتية مما كان قد كتبه عن الامام الخميني في كتابه " نهضة الامام الخميني " الذي بدأ باعداده انذاك وعرضه على الامام الخميني قبل ان يعطيه للكاتب المصري وهذه الرسالة هي جواب الامام على ذلك.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٥ فروردين ١٣٥٢ هـ . ش / ٢٩ صفر ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية واخرى مرتبطة بحقوق شرعية
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٩ صفر ٩٣**
**العزيز احمد**
**وصلتني رسالتك المؤرخة في ١٠ صفر.. ادعو لك بالسلامة والسعادة.**

**اوصل الرسالة المرفقة الى منزل السيد زنجاني[١] وارفقها بمبلغ ثلاثة الاف تومان خذها من حضرة حجة الاسلام والمسلمين السيد العم المبجل[٢].**

**ارسلت مبلغ الف تومان كعيدية لك ولزوجتك المحترمة والبنات الثلاث[٣] وبواقع مائتي تومان لكل واحد منكم.**

**استنادا لبعض الرسائل التي وصلتني من طهران يبدو ان السيد طهراني[٤]. يعطي اجازات كثيرة بالحقوق الشرعية لبعض المؤسسات من قبيل مدرسة علوي. ارجو أخباره بأن أمثال هذه المؤسسات ليست بحاجة الى امواله وان عليه الاحتياط اكثر في اعطاء الاجازات بالحقوق الشرعية.**

**لامانع من اعطاء الحاج رضا مبلغ خمسمائة تومان وللحاج نادعلي[٥] مبلغ اربعمائة تومان.**

**اوصل الرسائل المرفقة بأيد مؤتمنة. اسأل الله ان يمنَ عليكم بالتوفيق في اكتساب العلوم وتهذيب الاخلاق والاعراض عن الدنيا. والسلام عليكم.**

**والدك**

---

(١) كتب المرحوم السيد احمد الخميني لتوضح ما ورد في هذه الرسالة قائلاً: آية الله الحاج السيد احمد زنجاني ـ رحمة الله عليه ـ من اصدقاء الامام الخميني المقربين.

(٢) السيد مرتضى بسنديدة.

(٣) شقيقاتي الثلاث.

(٤) آية الله الشيخ محمد صادق طهراني وكيل الامام الخميني والذي تم نفيه بعد مدة.

(٥) الحاج رضا والحاج نادعلي كلاهما من المستخدمين في منزل الامام الخميني في قم وبمرتب شهري قدره مائتان وخمسون تومانا وقد استجاب الامام الخميني لطلب من قبلي في رفع رواتبهما. كان الامام الخميني يضمن رسالته لي رسائل اخرى تتضمن اوامر مختلفة تتعلق بالجهاد انذاك وبامور شرعية اخرى.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٠ فروردين ١٣٥٢ هـ . ش / ٥ ربيع الاول ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** الاعراب عن عدم الارتياح لتوجه العمال للعمل في البلدان الغربية
**المناسبة:** موجة هجرة كبيرة للعمال الاتراك نحو البلدان الغربية
**المخاطب:** علي قارص ـــ تركيا

(حضرة الزعيم الاسلامي الكبير السيد الحاج سيد روح الله الخميني ـــ دام ظله. اتوجه اليكم بالسؤال الديني التالي: تتوجه اعداد كبيرة من بلدنا "تركيا" من النساء والرجال للعمل في المانيا وهولندا وبلجيكا وسائر الدول الاوربية الكافرة. ويقدم اكثرهم هناك على ارتكاب اعمال تؤدي الى هتك حرمة الاسلام والمسلمين ويترك ما يقرب من ٩٩ بالمائة منهم عباداتهم الواجبة ويقومون بارتكاب الذنوب من قبيل لعب القمار وشرب الخمور والزنا والزواج من المحارم الشرعيين واعمال اخرى لايمكن استعراضها. فهل تجيز الشريعة المقدسة مثل هذه الاعمال ومثل هذه الهجرة وهل ان الاجور التي يتقاضونها هناك حلال أم حرام؟ يرجى أيضاً تبيان حكم ذلك.
تركيا ـــ علي قارص.)

بسم الله الرحمن الرحيم

**اعرب لكم عن بالغ الاسف والتأثر لما عرضتموه في رسالتكم فان مثل هذه الاعمال موجبة لسخط الله تعالى وباعثة على تأثر قلوب اولياء الحق ـ سلام الله عليهم.**

**ان الاقدام على ارتكاب مثل هذه الممارسات التي تؤدي الى هتك حرمة الاسلام والمسلمين من اعظم المعاصي ومن الكبائر. واذا كانت الهجرة من دار الاسلام الى دار الكفر تستلزم الوقوع بهذا النحو من الكبائر والموبقات فهي حرام ومن الكبائر، بل ان العمل للكفار اذا كان مستلزما لوهن دين الاسلام المقدس يعتبر حراما والاجر الذي يؤخذ في مقابله سحت ومحرم.**

**ان على العلماء الاعلام واولياء الامور وسائر طبقات المسلمين المختلفة ان تحول دون مثل هذه الهجرة التي تؤدي الى هتك حرمة الدول والشعوب الاسلامية.**

**اسأل الله تعالى ان يوقظ الشعوب الاسلامية وان يقطع ايادي الاجانب، والسلام على من اتبع الهدى.**

**٥ ربيع الاول ١٣٩٣**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ فروردين ١٣٥٢ هـ . ش / ٨ ربيع الاول ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة تفقد لعائلة الشهيد سيد محمد رضا سعيدي
**المخاطب:** السيد مهدي طباطبائي

**باسمه تعالى**

**٨ شهر ربيع الاول ٩٣**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد طباطبائي ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لسماحتكم.**
**سرني ان ابناء المرحوم الفقيد الشهيد[1] ـ رحمه الله ـ عاكفون على دراسة العلوم الدينية.. آمل ان يمنّ الله تعالى على الجميع بالتوفيق. ارجو ابلاغ سلامي الى عائلته وابنائه المحترمين. واسأل سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) الشهيد سيد محمد رضا سعيدي.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ١٦ اردیبهشت ١٣٥٢هـ . ش / ٣ ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل باستلام سهم الامام (عليه السلام)
**المخاطب:** ميرزا اسدي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام الحاج ميرزا السيد اسدي - دامت تاييداته - مجاز باستلام السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة بما فيها معاشه الاقتصادي وارسال الثلثين الباقيين الينا لانفاقهما على الحوزات العلمية المهمة. كما أنه مجاز بالامهال والاستلام والايصال بالنحو الذي ورد ذكره.**

**واوصيه - أيده الله تعالى - بالورع والاجتهاد والاحتياط في جميع الامور وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المسلمين ورحمة الله .**

**بتاريخ ٣ شهر ربيع الثاني ١٣٩٣**
**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**ان شاء الله تكون بخير[١]. نحن بحمد الله بخير ونحتاج دعائكم.**

**ارسلت الجواب على رسالة السيد العم[٢] بطريقة اخرى وآمل أن يكون قد وصل. ارجو ان تهتم به كثيراً وان تعتبر خدمته واجباً عليك. ابلغ سلامي للبنات ولزوجتك المحترمة. قبلاتي لـ حسن[٣].**

**والدك**

**من المناسب ان تعين لي مكاناً في طهران أو قم لأرسل عليه بعض الرسائل.**

---

(١) يقول السيد احمد الخميني في تعليقه على هذه الرسالة: كان الامام يوصل الموضوعات التي يريد التحدث عنها بطرق مختلفة ليبعد عني اذى جهاز السافاك، فقد تعرضت للاعتقال او الاحضار من قبل جهاز السافاك عدة مرات والله وحده يعلم ما كان يمر عليَّ في تلك الايام.

(٢) السيد مرتضى بسنديدة.

(٣) السيد حسن نجل السيد احمد الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ؟
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**عزيزي احمد**

**وصلتني رسالتك وسرني ان الجميع بخير. نحن الآن نعاني من بعض المشاكل وبانتظار ما سيحصل. طمأني على سلامتك وسلامة الآخرين. اكتب لي عن السيد الهندي[١] بشكل مفصل الى اين ذهب وما هي العلاجات التي تلقاها وماذا كانت نتائجها.**

**ابلغ سلامي الى السيد[٢] واحرص على راحته في هذا الجو البارد ولا تتركه يعاني من شيء. ابلغ سلامي الى السيدات جميعا، قبلاتي لحسن. والسلام.**

**والدك**

---

(١) سيد نور الدين هندي شقيق الامام الخميني الذي كان يعاني من مرض رئوي اضره انذاك للسفر الى الخارج.
(٢) سيد مرتضى بسنديدة.

## ❑ وكالة

**التاريخ:** ٢١ ارديبهشت ١٣٥٢ هـ . ش / ٨ ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في الامور الحسبية والشرعية
**المخاطب:** محمد حسين فهيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة، فان حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد محمد حسين فهيمي - أيده الله تعالى - وكيلي في منطقة بامسراي من مناطق باميان في الامور الحسبية والشرعية المنوطة باذن الفقيه الجامع للشرائط مع مراعاة الاحتياط وبعد تشخيص الحكم والموضوع. وهو وكيل أيضاً في جمع السهم المبارك للامام (عليه السلام) وانفاق ثلثه في المواضع الشرعية المقررة وارسال الثلثين الآخرين الينا واخذ ايصالات بالمبالغ لايصالها الى اصحابها.

واوصيه - أيده الله تعالى - بالتقوى والاحتياط، وارجو منه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى سائر اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٨ ربيع الثاني ١٣٩٣
روح الله الموسوي الخميني

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٣ ارديبهشت ١٣٥٢ هـ . ش / ١٠ ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** السيد شاه محمد حسين مصباح ــ افغانستان

**باسمه تعالى**

**١٠ شهر ربيع الثاني ٩٣**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد مصباح ـ دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى التوفيق والسلامة لسماحتكم.**
**ذكرتم في رسالتكم بأن رسالة بعثت الينا من قبل بعض المحترمين ولم يتسلموا الرد. وانا لاأذكر شيئا عن هذا الامر ويحتمل ان تكون الرسالة لم تصل او انها وصلت ولم يصل جوابها اليهم[١] على اية حال انني اعرب عن شكري للسادة المحترمين الذين كانوا بصدد تفقدي وارجو ابلاغ سلامي اليهم. اسأل سماحتكم والآخرين صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**
**روح الله الموسوي الخميني**

---

(١) ادى التعاون بين الحكومة الافغانية والنظام الشاهنشاهي في ايران الى الحيلولة دون وصول رسائل الامام الخميني الى مخاطبيها في افغانستان وقد تم اعتماد هذه السياسة في ايران بشدة أيضاً من قبل جهاز السافاك للاطلاع على هذا الموضوع والتعاون والتنسيق بين النظام الايراني والحكومة الافغانية انذاك، انظر "مذكرات اسد الله علم وزير البلاط الشاهنشاهي في كتاب " انا والشاه".

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢٧ اردیبهشت ١٣٥٢ هـ . ش / ١٤ ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** السيد مهدي طباطبائي

**باسمه تعالى**

**١٤ ربيع الثاني ٩٣**
**حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد طباطبائي - دامت افاضاته.**
**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم بالتوفيق والسلامة.**
**ارسلت جواب الرسالة السابقة والموضوعات التي كتبتموها وان شاء الله تعالى يكون قد وصل.**
**اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥٢ هـ . ش / ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية وراتب احد الطلبة
**المخاطب:** فريدة مصطفوي[1]

**باسمه تعالى**

**١٣ صفر**

**عزيزتي فريدة**

**وصلتني رسالتك الكريمة وسرني انك بخير.. اسأل الله تعالى السلامة والسعادة لكم جميعاً. نحن بحمد الله تعالى بخير. ابلغي سلامي الى حضرة السيد اعرابي والسيدة فرشتة العزيزة واسأل الجميع دعاء الخير.**

**ارجو ان تبلغي الموضوع التالي لاحمد وارجو ان لاتنسي: قولي لاحمد ان السيد محسن ابن السيد الشيخ حبيب الله الاراكي سكن في قم منذ مدة ولكنه لم يستلم منكم راتبا شهريا وقد راجعني والده حول هذا الموضوع، لذا ينبغي ان يصرف له راتبا شهريا وحسبما علمت فهو شخص جيد ومجد في الدراسة. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**والدك**

---

(١) ابنة الامام الخميني.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٨ خرداد ١٣٥٢ هـ . ش / ٦ جمادى الأولى ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة تفادي الخلافات
**المخاطب:** السيد عبد الرضا حجازي

**٦ جمادى الأولى ٩٣**

**حضرة المستطاب الخطيب المحترم سيد الاعلام السيد الحاج سيد عبد الرضا ـ أيده الله تعالى.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. ادعو لسماحتكم بالتوفيق.**

**لقد شعرت بالاسف من ان يتذرع بعض السادة المحترمين بذرائع مختلفة فيختلفوا فيما بينهم بدلا من ان يسعوا لترسيخ وحدة الكلمة مع اصحابهم رغم انهم يعتبرون انفسهم خداما للاسلام. ومما يزيد الاسف ان يزداد هذا الخلاف نتيجة ممارسات المغرضين ليؤدي ذلك الى الحيلولة دون بلوغ المقاصد السامية.**

**انني اتوقع منكم ومن جميع من له علاقة بكم ان تتركوا الخلافات الهامشية جانبا وان تعدوا أنفسكم لتحقيق اهداف الاسلام المقدسة وان تضاعفوا تعداد الاصحاب في صفوفكم. اسأل الله تعالى التوفيق للجميع في هذا السبيل المقدس. واسأل سماحتكم وسائر السادة صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥٢ هـ . ش / ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** توكيل في بعض الامور الشرعية
**المخاطب:** عبدالله اسلامي

**باسمه تعالى**

**السيد عبدالله اسلامي ـ أيده الله تعالى ..**

**وصلتني رسالتكم الكريمة اسأل الله تعالى ان تكون موفقاً وسالماً. اسأل سماحتكم دعاء الخير.**

**فيما يتعلق بمبلغ الـ ٤٥٠ توماناً (سهم السادة) يبدو ان خبره قد وصل. انتم مجازون بانفاق مبلغ ٣٠ توماناً هناك وفي مواضعها المقررة.**

**اطلعت على ما حدث في اصفهان لذا فلا حاجة لان تستطلعوا الامر. ارسلت جواب رسائلكم وجميع الايصالات وهي ان شاء الله اما وصلت او انها في طريقها للوصول. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**ارجو تسليم الرسالة المرفقة الى السيد طهراني الذي وصل مؤخرا.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥٢هـ . ش / ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** رسالة جوابية
**المخاطب:** محمد كياني نجاد

**باسمه تعالى**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام السيد كياني نجاد ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لسماحتكم. وآمل ان تذكروني ان شاء الله تعالى بصالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥٢ هـ . ش / ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** حقوق شرعية
**المخاطب:**؟

بسم الله الرحمن الرحيم

**ابلغ السيد[١] بأنه اذا لم يقبل ذاك الشخص القيام بالصلوة والصوم فليعمل بالاسلوب التالي:**
**الايعاز الى احدهم للقيام بشراء دولارات او ماركات المانية او فرنكات سويسرية ويبعثوا بها الى السيد نمكي في طهران في منطقة سراي سينا ويقولوا له ان يرسلها الى السيد موفق سعدي ليعطوها الى السيد خلخالي[٢] وليتم اطلاع السادة سيد محمد رضا غروي والحاج سيد محمد علي ابن شقيق الحاج سيد محمد صادق[٣] على هذا الموضوع أيضاً.**
**والاسلوب الاخر هو ان يبعثوا بها الى الحاج السيد اسماعيل بهبهاني في الكويت. عموما فليبلغوني بما يدفعونه حتى اخذ الصلوة والصوم. طمأنوني على حالة السيد الحاج الشيخ عبد العلي[٤].**

---

(١) السيد سيد مرتضى بسنديده.
(٢) السيد نصر الله خلخالي وكيل الامام في النجف الأشرف.
(٣) السيد سيد محمد صادق لواساني احد وكلاء الامام الخميني في طهران.
(٤) السيد عبد العلي فرهي.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٣٥٢ هـ . ش / ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** شؤون عائلية
**المخاطب:** السيد احمد الخميني

**باسمه تعالى**

**العزيز احمد**

**ادعو الله تعالى ان تكون بخير.. طمأني على سلامتك، السيدة[1] قلقة وان كنت واثقاً من سلامتكم.. على اية حال طمأنونا بسرعة. ابلغ سلامي الى السيد[2] كما ارجو ابلاغ سلامي الى جميع قرائر العيون والسلام.**

**والدك**

---

(١) زوجة الامام الخميني.
(٢) السيد مرتضى بسنديده.

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٤ تير ١٣٥٢ هـ . ش / ٢٣ جمادى الأولى ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** انفاق حقوق شرعية
**المخاطب:** محمد صادق طهراني ـ وكيل الامام الخميني

**باسمه تعالى**

**٢٣ جمادى الأولى ٩٣**
**حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد طهراني ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة.. فيما يتعلق بالموضوعات التي اشرتم اليها في رسالتكم، لابد لي من القول بأنني ليس لم أصدق هذه المبالغ وإنما المؤسسات المذكورة لها ادارة خاصة وهي غير محتاجة الى اجازة سماحتكم، واردت تنبيهكم الى عدم اعطاء هذه الاجازة[1]. وقد كتب البعض انكم اجزت مبالغ كبيرة ولكن ليس بالقدر الذي اشرتم اليه في رسالتكم وانا لم اصدق او اكذب ما بلغني، فسماحتكم محل ثقتي واطمئناني. على اية حال كنت اقصد التنبيه والتذكير واسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم.**

---

**(١) انظر الرسالة المؤرخة في ١٥ ـ ١ ـ ١٣٥٢ التي بعث بها الامام الخميني الى السيد احمد الخميني. البند ٣.**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٣٠ مرداد ١٣٥٢ هـ . ش / ٢٢ رجب ١٣٩٣ هـ . ق

**المكان:** النجف الأشرف

**الموضوع:** ابداء رأي حول العودة الى النجف

**المخاطب:** مصطفى اشرفي

**باسمه تعالى**

**٢٢ رجب ٩٣**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد اشرفي ـ دامت افاضاته.**

**وصلتني رسالتكم الكريمة، فيما يتعلق بموضوع العودة الى النجف الأشرف او البقاء في ايران، وبغض النظر عن أمر سماحة السيد الوالد ـ دامت بركاته ـ ونتيجة الوضع الذي طرأ على الحوزة العلمية في النجف وخشية التفرق، يبدو أن العودة هي الاصلح وان كانت الحوزة العلمية في قم جيدة جداً وتعزيز اسسها ودعمها امر ضروري. آمل ان يمنَّ الله تعالى عليك بتوفير اسباب ما هو صالح لسماحتكم.**

**ارجو ابلاغ سلامي الخاص لحضرة المبجل سائلاً سماحته وسماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

## ❑ رسالة

**التاريخ:** ٢ شهريور ١٣٥٢ هـ . ش / ٢٥ رجب ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** حول طباعة كتاب ولاية الفقيه
**المخاطب:** البروجردي

**باسمه تعالى**

٢٥ رجب ٩٣

حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد البروجردي ـ دامت افاضاته.

وصلتني رسالتكم الكريمة.. اسأل الله تعالى التوفيق والتاييد لسماحتكم.

فيما يتعلق بالكتاب الذي اشرتم اليه فليس في نيتي ان أبدي وجهة نظري. وقد علمت ان كتاب "ولاية الفقيه والحكومة الاسلامية"[(١)] هو الان تحت الطبع في النجف الأشرف باللغتين العربية والفارسية وليس لدى خبرة كافية بمسألة الطبع. على اي حال الطبع والنشر يرتبطان بنظركم وانا لن اتدخل.

لا ادري اين اختار سماحتكم التوقف والاستقرار. طبعا قم مركز جيد. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) مجموعة دروس الامام الخميني في فقه الحكومة الإسلامية.

### ❑ رسالة

**التاريخ:** ١٦ شهريور ١٣٥٢هـ . ش / ٩ شعبان ١٣٩٣ هـ . ق
**المكان:** النجف الأشرف
**الموضوع:** ضرورة الصبر في مواجهة الشدائد
**المخاطب:** عطاء الله اشرفي اصفهاني ــ كرمانشاه

**باسمه تعالى**

**٩ شعبان ٩٣**

**حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج عطاء الله ـ دامت افاضاته.**

**اشكركم على رسالتكم الكريمة التي طمأنتني على سلامتكم وتضمنت تفقدكم أيايَ. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لسماحتكم.**

**لقد اعربتم عن قلقكم من اوضاع منطقتكم غير ان مثل هذه الامور لاتختص بمحلة دون اخرى وليس امامنا الا التحمل والصبر. آمل ان يمنَّ عليك الله تعالى ـ ان شاء الله ـ باجر الصابرين. اسأل سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.**

**روح الله الموسوي الخميني**

# الفهرس

# الفهرس